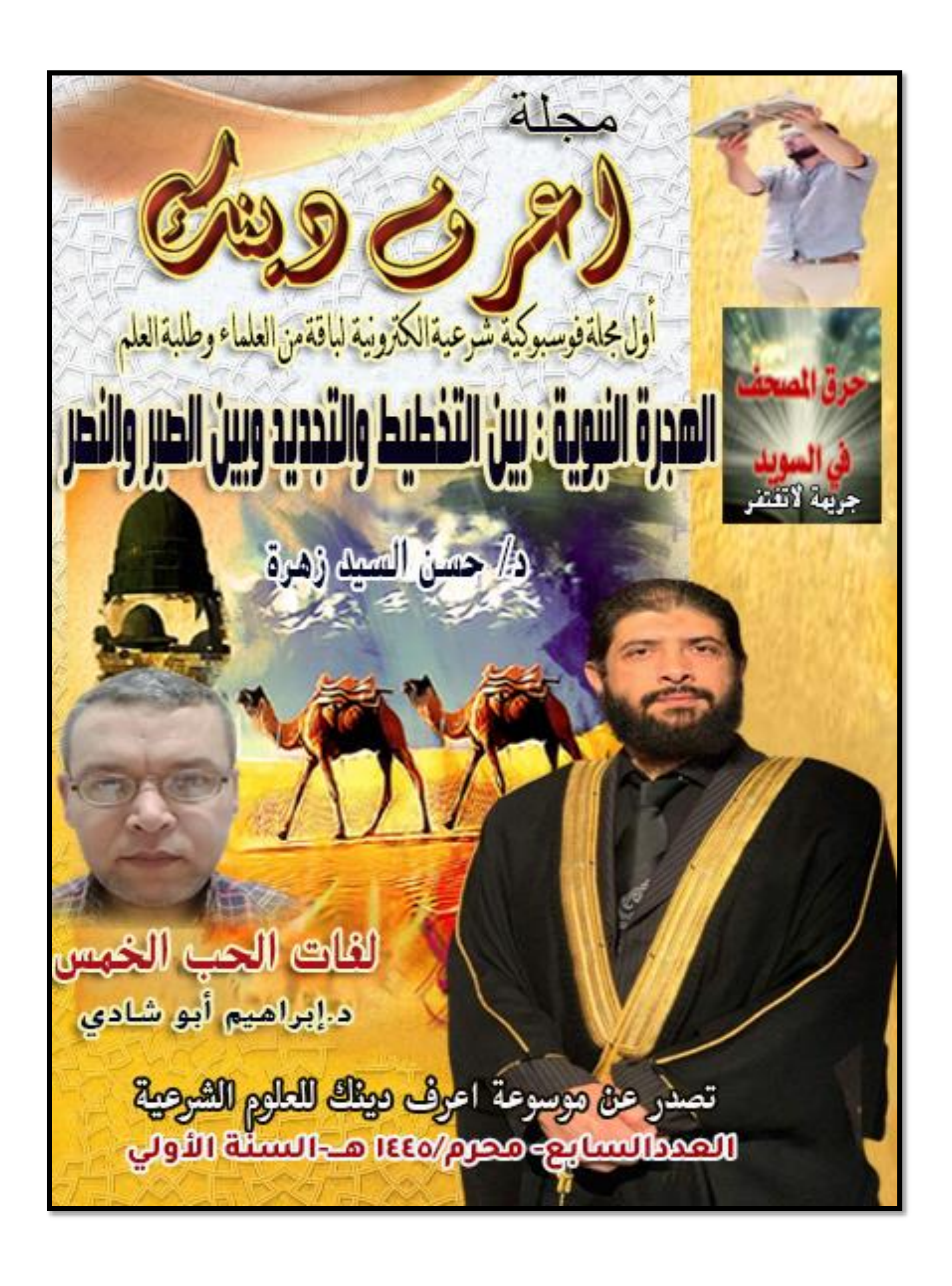

مجلة
اعرف دينك
أول مجلة فوسبوكية شرعية الكترونية لباقة من العلماء وطلبة العلم
الهجرة النبوية : بين التخطيط والتجديد وبين الصبر والنصر
حرق المصحف في السويد
جريمة لاتغتفر
د/ حسن السيد زهرة
لغات الحب الخمس
د.إبراهيم أبو شادي
تصدر عن موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
العددالسابع- محرم/١٤٤٥ هـ-السنة الأولي



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين وبعد..

هذا هو العدد السابع -عدد محرم من السنة الأولي من العام الهجري ١٤٤٥، والموافق شهر يوليو عام ٢٠٢٣ م،وفي هذا العدد نتنوع في مختاراتنا مع انضمام أفاضل جدد مع التزامنا بعدد لايتجاوز٨٠ صفحة ،ولكن نزيد من عدد الأفاضل حسب الحال.

والذي نريده كسياسة وهدف في المستقبل القريب هو الإكتفاء بمنشورًا واحدًا لكل فاضل من الأفاضل فيما بعد في المجلة الشهرية ، مثل الجريدة الأسبوعية منشورًا واحدًا.

والفارق أن المجلة لا حد للمنشور من جهة المساحة بشرط لايزيد عن صفحتين كحد اقصي ،والجريدة ينبغي أن لايزيد عن نصف صفحة كحد أقصي-حجم الجريدة، والمنشور في المجلة لايشترط أن يكون في نفس الشهر كالجريدة في نفس الأسبوع ، بل نحتار من القديم والجديد، ونقبل أختيار صاحبها وترشيحه لمنشور ما ،أن رغب نشره وكان مناسبًا لسياستنا ، ونتواصل مع المزيد من الأفاضل من أهل العلم ، ومن لهم بصمة دعوية مميزة للتنوع والترقي لخدمة القارىء المسلم وربما نستقر علي هذه السياسة من العدد القادم أي..مزيد من الأفاضل والاقتصار علي منشور واحد لكل منهم لينال الكثير منهم الفضل في الدعوة إلي الله في أول مجلة فوسبوكية الكترونية شرعية ،

.والهدف أن تكون المنشورات حسب الحال وجديدة وجاهزة، والتنوع في الفكر الدعوي يشد المسلم لاريب ،ويزيد من ملكته الفكريةوخلفيته الدينية والفقهية لتنوع المصادر والأسلوب.

وحرصنا علي التنوع في المواضيع التي تفيد المسلم في دينه ودنياه

والمجلة لاتلتزم بالنشر للجميع بل حسب احتياجتها ،ومن ثم من لم ننشر له سيكون له نصيب أن شاء الله في الأعداد القادمة أن وجدنا مايستحق النشر في صفحته،وهكذا دواليك.

،ونسأل الله التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل



هيئة تحرير العدد

مجلة اعرف دينك

مجلة اعرف دينك أول مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية في هذا العالم الافتراضي الأزرق وقبس من ضوء يشع الطريق للحائرين للسمو الروحي والرقي بالنفس لأفاق عالية في رحاب الشريعة الربانية بلا إفراط أو تفريط.

ولكل من يلتمس أهميتها كمجلة دعوية تضم علماء وأفاضل من طلبة العلم الثقات في تخصصات شتي أن يساهم في نشرها بكل وسيلة يقدر عليها والدال علي الخير كفاعله.

رئيس التحرير والمشرف الفني علي المجلة الكاتب سيد مبارك

١-د.خالد عبد القادر-لبنان
٢-د.محمد حاج عيسي الجزائري
٣-د.معتز أحمد رفاعي زارع
٤-د.عبد السلام (أبو سمحة)-الأردن
٥-الشيخ محمد حمدي رضوان
٦-أحمد التابعي محمود البرش
٧-الإعلامي مدحت أبو الذهب
٨-الإعلامي مصطفي الأزهري
٩-د.حسن السيد زهرة
١٠-الشيخ أبو بكر الشافعي
١١-الشيخ أمير المصري أبو فهر
١٢- الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد
١٣-الشيه عصام القشيط
١٤-الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي
١٥--الشيخ سيد مبارك
١٦-لشيخ حامدأحمد الطاهر الطاهر
١٧- الشيخ حسام جاد
١٨ــــد.السيد خضر
١٩- د.محمد سرور النجار
٢٠-الشيخ أحمد الأهواني
٢١-الشيخ أحمد الشرقاوي
٢٢-المهندس محمد شلبي
٢٣-د.محمد علي المصري
٢٤-د.إبراهيم أبو شادي
٢٥-د.عبد الله الطويل
٢٦-الشيخ صالح محمد علي
٢٧-الشيخ محمد عبده
٢٨-الشيخ حمزة أبو زهرة
٢٩- الدكتور سعيد أبو العلا حمزة
٣٠-الشيخ أحمد عبد السلام
٣١-الشيخ حسن الكتاني-المغرب
٣٢-الشيخ محمود الأزهري
٣٣-الشيخ أبو الأشبال أبو الأشبال
٣٤-الشيخ محمد إبراهيم
٣٥-الشيخ محمد السيد

بالإضافة إلي ركن المرأة وبراعم اعرف دينك لأطفالنا..ومن لم ننشر له من الأفاضل هم علي العين والراس وسنري في الأعداد القادمة أن شاء الله .. ونحن نترقب ونرحب بأي اقتراحات من الأفاضل لزيادة المردود والترقي بمجلتكم كأول مجلة الكترونية شرعية في عالم الفيس بوك



مجلة اعرف دينك

أول مجلة فوسبوكية الكترونية شرعية أسسها الكاتب المصري سيد مبارك وصدر العدد الأول في رجب ١٤٤٤ هـ-الموافق٢٠٢٣م



أبو الأشبال
أبو الأشبال



الوعي:

تعيش أمتنا مرحلة من أسوأ مراحل التاريخ، وأرى أن لوثة ثقافة القطيع مسخت هوية كثير ممن يطلقون عليهم النخبة ودمرت عقولهم حيث أصبحوا منقادون إلى قلب وروح الطاغية.

- وقد لعبت وسائل الاعلام التقليدية

على هذا الوتر منذ قيامها وقد حملت على عاتقها تشكيل وعي الفرد وتغيير اتجاهاته المختلفة لتضع له لبنة جديدة في وعائه المعرفي يكن أساسه ومنطلقه الحفاظ على الأنظمة السياسية الغاشمة، وهذا سهل للطغاة أن يبنوا عالم افتراضي لا يعرف الواقع ولا يحتوي على أي نقاط التقاء تماما كما يعطيك نوعا من الفاكهة البلاستيك ويطلب منك أن تشم رائحتها الزكية ثم تنهار من جمال مذاقها؟!

المستبد صورة واحدة لا تتغير، المغفلون فقط لا يتعلمون!

إحساس ماتع يعتريني خاصة كلما شرعت في قراءة كتاب عن السيرة النبوية لعلماء العراق، فتجد فيهم: صدق العاطفة، وجزالة اللفظ، وتحري الدقة، فيجتمع حبي للسيرة النبوية مع حبي لعلماء العراق فأشعر أنني في عالم آخر .

كتاب: السيرة النبوية منهجية دراستها واستعراض أحداثها، د/ عبدالرحمن علي الحجي، دار ابن كثير (دمشق . بيروت)، ط١/ ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. صحيح أنه ليس أفضل ما كتب في الموضوع لكن به إشارات جميلة فهو يقول على سبيل المثال: "فالنصر يدور مع الإيمان العميق الواعي المتفهم بالله تعالى، ودعوته الكريمة، وبالنبوة الخاتمة، ومع الأخذ بكل الأسباب الممكنة". ص٣٦١. انظر كيف جمع آليات النصر كلها وأسبابه في سطرين: (عمق الإيمان، والدعوة إليه، والنبوة والأسباب الممكنة) .



تعريف السيرة النبوية :

على قدر علمي، لم أر تعريفًا جامعًا مانعًا لحد السيرة النبوية كما قرأته عند الحاكم النسيابوري في كتابه (معرفة علوم الحديث)، فقد نال إعجابي جدا وهو أبلغ من حد ابن هشام في تناوله للسيرة.

قال الحاكم: "ذِكْرُ النَّوْعِ الثَّامِنِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ عُلُومِ الْحَدِيثِ هَذَا النَّوْعُ مِنْ هَذِهِ الْعُلُومِ مَعْرِفَةُ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَرَايَاهُ وَبُعُوثِهِ وَكُتُبِهِ إِلَى مُلُوكِ الْمُشْرِكِينَ، وَمَا يَصِحُّ مِنْ ذَلِكَ، وَمَا يَشِذُّ، وَمَا أَبْلَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي تِلْكَ الْحُرُوبِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَنْ ثَبَتَ، وَمَنْ هَرَبَ، وَمَنْ جَبُنَ عَنِ الْقِتَالِ، وَمَنْ كَرَّ، وَمَنْ تَدَيَّنَ بِنُصْرَتِهِ ﷺ، وَمَنْ نَافَقَ، وَكَيْفَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَنَائِمَ، وَمَنْ زَادَ، وَمَنْ نَقَصَ، وَكَيْفَ جَعَلَ سَلَبَ الْقَتِيلِ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، وَكَيْفَ أَقَامَ الْحُدُودَ فِي الْغُلُولِ، وَهَذِهِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَا يَسْتَغْنِي عَنْهَا عَالِمٌ"[١]. وكنت أتمنى أن يزيد في تعريفه ومعرفة اعدائه.

---

[1] معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق/ السيد معظم حسين ط٢ /١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، دار الكتب العلمية – بيروت: ص ٢٣٨.



هل ستصبح تونس كبوتان🤔؟!

لعل كثير منا سمع بقصة تلك المرأة التونسية الفاجرة التي أعلنت أنها ستتزوج من رجلين!!

😡

والعلة هي عدم وجود قانون في تونس الحرة الأبية المسلمة يمنع ذلك.

كلنا يعلم عن تعدد الزوجات لكن قليل منا يعلم أن هناك مناطق في هذا العالم الرحب تبيح تعدد الأزواج كدولة مثل بوتان😏

فهل هذه المرأة العاهرة ستفتح الباب كي تصبح تونس بوتان جديدة؟

دولة بوتان واحدة من أكثر بلدان العالم عزلة، تقع في الطرف الشرقي من جبال الهيمالايا. يحدها من الجنوب والشرق والغرب الهند، وإلى الشمال الصين .

وفيها يبيح القانون زواج المرأة من عدة أزواج😱😱، ولكن لا يُسمح لها إلا بزوج واحد قانوني.

وهناك مسألة عادية أن تتزوج المرأة بأكثر من أخ وكذلك الرجل يتزوج بأكثر من أخت😳😳.

فالملك الرابع جيغمي سينغي تزوج من أربع أخوات معا!!!

وهذه هي قمة الحرية.

صنفت دولة بوتان على أنها أسعد بلد في أسيا وثامن أسعد البلدان في العالم. فهي دولة لا تعرف الحزن.

وهي دولة وثنية بوذية فماذا أنتم فاعلون يا أهل تونس؟

ولا تقل لي بأنها حالة فردية وفي لبنان تزوج الأخ بأخته وفي أماكن أخرى تتزوج المسلمة بالنصراني وما خفي كان أعظم!!

ولسه ياما في الجراب

هل نحن فعلا ننتظر الدجال أما أننا نعيش عصره دون أن يظهر لنا بوجهه الكالح؟

اللهم إنا نسألك الستر.





ثمة شئ بين الطغاة وبين سورة النصر كاد أن يكون إعجازًا قرآنيًا؛ فموقف إمامنا الأبله هذا في صلاة العيد مسبوق بنظيره في المغرب حين صلى الإمام بالملك فبدأ بسورة النصر في الركعة الثانية بعد التكبير مباشرة متجاوزًا قرآءة الفاتحة!

وقد ذكرني هذين الموقفين بما حصل للحجاج بن يوسف الثقفي حين قال لأحد الأعراب يومًا: اقرأ شيئًا من القرآن. فقرأ: إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يخرجون من دين الله أفواجا! فقال: ليس كذلك، بل هي: {يدخلون في دين الله}. قال: ذلك قبل ولايتك، ولكنهم الان يخرجون بسببك!



خطّأ كثير من اللغويين حافظ إبراهيم حين جمع (البائس) على (البؤساء)، وقالوا: هي جمع لـ (بئيس) أي شديد، قال تعالى: {وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس}، وأنّ الصواب يقتضي أن يكون (البؤّس) جمع لـ(لبائس)، قال تأبّط شرًا:

قد ضقت من حبها ما لا يضيقني
حتى عُددت من البؤس المساكينِ

على أنّ الزعبلاوي أجاز هذا الجمع (بؤساء جمعًا لبائس أي: حزين) نقلًا عن ابن القوطية والراغب، ولكنه أشار إلى أن ذلك خلاف المشهور.



في سنة (١٩٠٣م) نشر شاعر العروبة الأديب الكبير حافظ إبراهيم (١٨٧٢-١٩٣٢م) تعريبه لرائعة هيوجو "البؤساء" وهو في منفاه بالسودان، وقد قال عنها أديب العربية مصطفى صادق الرافعي: "غير أنّك في البؤساء ترى مع الترجمة صنعةً غير الترجمة، و كأنما ألّف هيجو هذا الكتاب مرةً و ألّفه حافظ مرتين، فهو ينقل عن الفرنسية ثم يفتنُّ في التعبير عما ينقل، ثم يحكم الصنعة فيما يفتنُّ، ثم يبالغ فيما يحكم؛ فأنت من كتابه في لغة الترجمة، ثم في بيان اللغة؛ و بهذا خرج الكتاب و إنّ مترجمه لأحق به في العربية، وجاء وما يستطيع أحد أن ينسى أنه لحافظٍ دون سواه."

ولكنّ المنية اخترمته -رحمه الله تعالى- قبل أن يتم هذا العمل، ولم ينجز منه سوى الجزء الأول والثاني ؛ ولعلّه من الجدير بالذكر هنا أنّ نذكر من سبقه إلى ترجمتها إلى العربية بأكثر من عنوان، فقد ترجمها:

.1نجيب غرغور سنة ١٨٨٨م بعنوان (التُعساء) .

.2جورجي وصموئيل يني سنة ١٩١١م بعنوان (البائسين).

ثم دار حديث طويل حول تسمية حافظ هذه (البؤساء) -ولهذا حديث آخر-، حتى جاء منير البعلبكي ليخرج هذا العمل العظيم معتمدًا تسمية حافظ إبراهيم، فتصدر الرواية سنة ١٩٥٠م عن دار العلم للملايين في خمسة أجزاء كاملة.

وقد أهداها حافظ إلى الإمام محمد عبده وقال في إهدائه :

"عنيت بتعريبها لما بين عيشي وعيش أولئك البؤساء من صلة النسب". ويُذكر أن الإمام مازحه بقوله: "لو كان البؤس هو الذي أعانك على تعريبه فإني أدعو الله أن يزيدك بؤسًا". فكان حافظ يقول: أُجيبت دعوة الإمام!

قال في مقدمته: «هذا كتاب البؤساء وهو خير ما أُخرج للناس في هذا العهد، وضعه صاحبه وهو بائس، وعرّبه معربه وهو بائس، فجاء الأصل والتعريب كالحسناء وخيالها في المرآة، وضعه نابغة شعراء الغرب وهو في منفاه، وعرّبه كاتب هذه الأسطر وهو في بلواه.«

والحق أنّ الخديوي وأعيان البلد كانوا يصلون شاعرنا بالعطايا التى تحول بينه وبين الفقر، ولكنها أيضًا لم ترفع من مستواه المعيشي، وكان رجلًا عزيز النفس، يتأفف من طُعمة الآخرين، ولا يطمع إلا في رزق ثابت، وهو ما لم يتيسر له، فعدّ نفسه من أهل البؤس .

ولمّا حمل الرواية إلى العقاد قال له مُطيبًا خاطره: لقد اجتمع بؤساء كثيرون في هذه الرواية: أنت، والمؤلف، واللغة العربية، وكل ناقد يريد أن يقول الحق، لقد جنيتَ على كل هؤلاء يا سيدي! فضحك حافظ وقال: هل ترى أن أنتحر في بيتك؟! فقال له العقاد: بل أُفضّل أن تعيش نادمًا على هذه الجريمة الأدبية.

لم يكن طبع هذا الكتاب بالأمر الهين، فقد ساعد في كلفة الطبع جماعة من الفضلاء، وامتنع آخرون، وكان منهم شيخ الطريقة الدمرداشية وهو من أثرياء البلد يومئذ، فلما انتهى طبع الكتاب أرسل له حافظ نسخة هدية وكتب عليها:

هدية من شاعر بائسٍ
إلى الدمرداش ولي النِّعم
يشرك بالله ولا يشترك
في نسخةٍ فيها ضروب الحكم 😅





يا بنى:

ضياع عوام المسلمين بين (اكشفها يا يسري) و(اخترع أحاديث يا بغدادي).
سبوبة حلوة ورزق حرام على موائد اللئام.

لغات الحب الخمس:



قرأت مؤخـــرا كتاب(لغات الحب الخمس) لمؤلفه (جاري تشابمان) وهو يتناول فيه كيفية التعبير عـــن الحب بين الزوج وزوجته والكـــتاب في جملته رائع يستحق القراءة والدراسة وسأعرض لك أهم ما فيه مـــع التدليل عليه من صحيح السنة:

١ -لغة الحب الأولي: كلمات التشجيع:
كثير من الأزواج لا يعلمون الأثر الكبير الذي يحدثه تشجيع كل منهما للآخر فالمجاملات اللفظية وكلمـــات التقدير والتشجيع موصلات جيدة للحب والكلمـــة الطيبة الرقيقة البسيطة تبعث في القلب حياة جديدة ففي الحديث:
الكلمة الطيبة صدقة.رواه البخاري ومسلم.
وكان رسول الله يدلل عائشة بقوله لها: ياحميراء(النسائي بسند صحيح) وكان يقول لها: يا عائش(البخاري) ويكنيها بأم عبد الله(أبوداود بسند صحيح).
والثناء علي شريك الحياة في حضور والديه أو أصدقائه أو أولاده يعطي دفعة قوية له لمواصلة الحياة الأسرية بحماس.

٢ -لغة الحب الثانية:تكريس الوقت:
وهو إعطاء الطرف الآخرالانتباه الكامل والاهتمام الكامل عند الجلوس معه وعدم الانشغال بشئ آخر غير الحديث عن التجارب الخاصة وتبادل الأفكار والإنصات التام للأفكار والمشاعر مع التواصل البصري وعدم مقاطعة الطرف الآخر عند الحديث.وكان رسول الله إذا كان الليل سار مع عائشة يتحدث معها.رواه مسلم.

٣ -لغة الحب الثالثة:تبادل الهدايا:
قد تكون الهدايا مادية وقد تكون معنوية أما المادية فليس شرطا أن تكون غالية الثمن بل قد تكون رمزية وفي الحديث: تهادوا تحابوا.رواه أبويعلي في مسنده وحسنه الألباني في صحيح الجامع(٣٠٠٤) والإرواء(١٦٠١).
وأما المعنوية فهي أكثر تعبيرا عن الحب وهي أن تكون معها في أزماتها معية حقيقية.
ومن أجمل الهدايا كتاب يحبه الطرف الآخر ثم تجلسان لقراءته ومناقشة أفكاره.

٤ -لغة الحب الرابعة: الأعمال الخدمية :
وهي مساعدة الطرف الآخر فيما يعمل كالطهي وإعداد المائدة وغسل الأطباق وتنظيف البيت ونحوذلك.
وحاول معرفة ما يحتاجه شريك الحياة ويمكنك مشاركته فيه أو اسأله عما يحتاجه.
وكان رسول الله يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم.رواه أحمد وقال الألباني في الصحيحة: إسناده قوي.

٥ -لغة الحب الخامسة: الاتصال البدني:
ليس الاتصال البدني مقتصرا علي المعاشرة الجنسية فقط وإنما قد يكون أيضا باللمسات الحانية من وقت لآخر.
وقد جعل رسول الله الجماع حقا(البخاري ومسلم) بل فيه صدقة وأجر(صحيح مسلم).
وعلي كل من الزوجين اكتشاف لغة الحب الأساسية عند الطرف الآخر والاهتمام بها مع العناية بالجوانب الأخري إلا أن الاهتمام بلغة الحب الأساسية يكون أكثر.

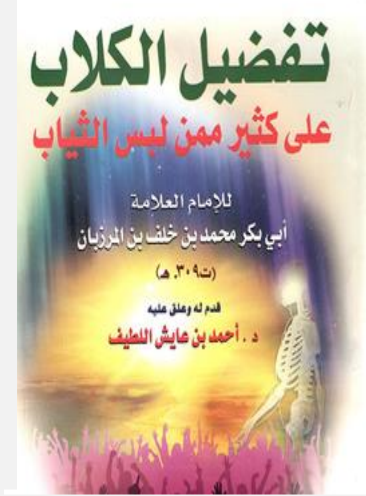
يا بنى:



أنت لا تحتاج إلى كتب التصوف لترتقي بأخلاقك وتطهر روحك من أدرانها.
ولا تظنن أن كتب التصوف التي يقال عنها : (إنها معتدلة) سليمة من المؤاخذات بل فيها دخن لا تأمن عليك منه فهذا الدخن مفتاح الدخول إلى التصوف الفلسفي الكلامي المنحرف.
إنما عليك للارتقاء بالجانب الروحي والأخلاقي:
-أن تعتصم بالقرآن ففيه الكفاية كل الكفاية واقرأ معه تفسير السعدي ولو كانت همتك عالية فاقرأ معه تفسير ابن كثير.
-وعليك أن تقرأ بل تحفظ كتاب رياض الصالحين للنووي ولو كنت عالي الهمة فاقرأ شرح ابن عثيمين عليه.
-وعليك بكتاب (صحيح الترغيب والترهيب) للألباني وأصله للمنذري.
-وإن أردت الجانب الأخلاقي بشئ من التنظيم فاقرأ:
-مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة.
-موعظة المؤمنين لجمال الدين القاسمي.
-مدارج السالكين لابن القيم.
وإن أردت جانب الذكر المشروع فعليك بكتب:
-الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم
-الكلم الطيب لابن تيمية.
-الأذكار للنووي.
-تحفة الذاكرين للشوكاني.
-حصن المسلم للدكتور سعيد بن وهف القحطاني.
هذا منهج سهل يسير فسر عليه تنج من لوثات التصوف وخرافاته.



تفضيل الكلاب علي كثير ممن لبس الثياب :



هذا كتاب (تفضيل الكلاب علي كثير ممن لبس الثياب) لأبي بكر بن المرزبان (توفي سنة ٣٠٩ هجرية) يتحدث فيه عن فضائل الكلاب وأنهم في طباعهم أفضل من كثير من البشر الذين تدنوا في أخلاقهم ومعاملتهم حتي صارت طبائع الكلاب أفضل من طبائعهم.

في أخلاقهم ومعاملتهم حتي صارت طبائع الكلاب أفضل من طبائعهم.

ولم يكن ابن المرزبان أول من كتب في هذا الموضوع فقد سبقه الجاحظ (توفي سنة ٢٥٥ هجرية) في كتابه(الحيوان) وتأثر بابن المرزبان القاضي التنوخي(توفي سنة ٣٨٤ هجرية) في كتابه (نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة) وهو كتاب جامع لكل شئ حسن(١١ جزءا) وتأثر به كذلك الدميري(توفي سنة ٨٠٨ هجرية) في كتابه(حياة الحيوان الكبري).

قال ابن المرزبان في مقدمة الكتاب: سألتني أعزك الله أن أجمع لك ما جاء في فضل الكلب علي شرار الإخوان ومحمود خصاله في السر والإعلان فقد جمعت ما فيه كفاية... ولو فتشت في دهرنا هذا لوجدت مثل صاحب الكتاب كثيرا ممن تعاشره إذا لقيك رحب بك وإذا غبت عنه أسرف في الغيبة وتلقاك بوجه المحبة ويضمر الغش والمسبة.(تفضيل الكلاب ص٥٠) .

لقد ورد ذكر الكلب في القرآن أربع مرات في سورة الكهف (الآيتان ١٨ و ٢٢) ومرة واحدة في سورة الأعراف (آية ١٧٦) ولفظ (مكلبين) في سورة المائدة (آية ٤) .

وذكر الكلب في الحديث النبوي كثيرا وهناك أحكام فقهية كثيرة تتعلق بالكلب في المذاهب الفقهية من حيث حكم نجاسته وبيعه وقتله واتخاذه وغير ذلك من الأحكام .

ولكن ما سوف نلقي الضوء عليه هنا ما يتعلق بطباع الكلاب التي تفوقت علي طباع شرار البشر ممن نعيش بينهم وجعلتهم في درجة أدني من الكلاب وجعلت ابن المرزبان وغيره يفضل طباع الكلاب عليهم.

فلو لاحظت ستجد الشكوي من طباع بعض البشر قديمة فالغدر والنفاق والغيبة وسلاطة اللسان وسماجة الطبع والخبث وعدم الوضوح وغيرها هي صفات تجدها كل يوم في معاملاتك وحياتك اليومية مما جعل بعض العلماء يقارن بين تلك الطباع الخبيثة وطباع الحيوان.

ومما يحزنك أن بعض طباع الحيوان تفوق طباع شرار البشر.

يحكي عن بعض حكماء الفرس أنه قال :أخذت من كل شئ أحسن ما فيه حتي انتهي في ذلك إلي الكلب فقيل له :فما أخذت من الكلب قال :إلفه لأهله وذبه(دفاعه) عن صاحبه.(حياة الحيوان الكبري للدميري ٩٩/٢).

وسأختار لك من حكيم الأقوال والقصص من هذا الكتاب ما يثلج صدرك وينير لك دربك :

١ -رأي عمر بن الخطاب أعرابيا يسوق كلبا فقال :ما هذا معك؟ فقال : يا أمير المؤمنين هو الصاحب إن أعطيته شكر وإن منعته صبر فقال عمر : نعم الصاحب فاستمسك به.(تفضيل الكلاب ص٥٦) .

٢ -قابل ابن عمر أعرابيا معه كلب فقال :ما هذا معك؟ قال :من يشكرني ويكتم سري فقال ابن عمر :فاحتفظ بصاحبك.(تفضيل الكلاب ص٥٦) .

٣ -قال الشعبي :خير خصلة في الكلب أنه لا ينافق في محبته.(تفضيل الكلاب ص٥٧).......أكمل

٤ -قال ابن عباس :كلب أمين خير من إنسان خؤون.(تفضيل الكلاب ص٥٧) .

٥ -قال جعفر بن سليمان :رأيت مالك بن دينار ومعه كلب فقلت :ما هذا؟ قال :هذا خير من جليس السوء.(تفضيل الكلاب ص٥٨).

٦ -ذكر بعض الرواة قال: كان للربيع بن بدر كلب قد رباه فلما مات الربيع ودفن جعل الكلب يتضرب (يضطرب) علي قبره حتي مات.(تفضيل الكلاب ص٦١).

٧ -ومما يدل علي حفظه للجميل :

كان للأعمش كلب يتبعه في الطريق إذا مشي حتي يرجع فقيل له في ذلك فقال: رأيت صبيانا يضربونه ففرقت بينهم وبينه فعرف ذلك لي فشكره فإذا رآني بصبص لي وتتبعني.(تفضيل الكلاب ص٦٢).

٨ -ومما يدل علي دفاعه عن صاحبه :

فقد هجم أحد المبنجين (من يخدر ضحيته ليسرقه أو ليقتله) علي رجل ليخنقه فلما رأي الكلب ذلك ثار إلي المبنج فخمش وجهه وعض قفاه وطرح منه قطعة لحم فسقط المبنج مغشيا عليه.(تفضيل الكلاب ص١٠٥-١٠٦).

٩ -ومما يدل علي دفاعه عن عرض وشرف صاحبه ضد صديق السوء:

كان للحسن بن مالك أصدقاء وندماء وكان له علي باب داره كلب قد رباه فجاء رجل من أصحابه يوما فدخل علي زوجة الحسن وأكلا وشربا ثم وقع عليها (زني بها) فلما علاها وثب الكلب عليهما فقتلهما فلما جاء الحسن ورآهما علي تلك الحال تبين ما فعلا.(تفضيل الكلاب ص١١٣) .

وذكر المؤلف قصصا مشابهة لذلك حدثت مع كلب مالك بن الوليد ص١١٤ وكلب صعصعة بن خالد ص١١٦.

١٠ -والكتاب ملئ بقصص مفيدة شيقة فهذا كلب ينقذ صاحبه من بئر دفن فيه حيا ص٨٥ وهذا كلب يكشف عن قاتل سيده وعن جثة سيده ص٨٨ وهذا كلب خلص الملك من موت محقق ص٩١ وهذا كلب يحمي قافلة الحج من اللصوص ص٩٤ وهذان كلبان يحميان صاحبهما من الثعبان ص١١٧ وهذا كلب يحمي طفلا صغيرا من الأفعي ص١١٩ وغير ذلك كثير.

ألا تري تفوق طباع الكلاب علي طباع شرار البشر؟.!



يا بني:

واعلم أن التصوف قنطرة التشيع بل وعندنا في مصر طريقتان صوفيتان شيعيتان وتدعوان إلى التشيع في ثوب التصوف:

البكتاشية : وتُنسب إلى خنكار الحاج محمد بكتاش الخراساني النيسابوري(ت ٦٤١ هجرية).

العزمية : وتُنسب إلى محمد ماضي أبي العزائم(ت ١٣٥٥ هجرية) ولها مجلة (الإسلام وطن) وسلسلة كتب (الفتوحات العزمية).





محمد ماضي أبو العزائم



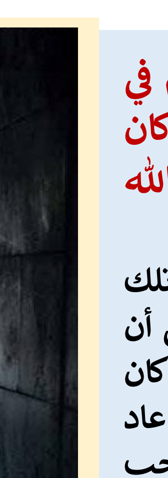
تمثال للحاج بكتاش ولي في تركية



الشيخ صالح محمد على

و قال الله تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله و اليوم الآخر و ذكر الله كثيرا).

و تلك الأسوة هي تعم كل شيء، و تلك الأسوة منها الأسوة في العربية، و في أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بكلام بينه فصل لو عده عاد لأحصاه و كان يختصر الكلام و كان يحب جوامع الكلم، و الصحابة رضي الله عنهم، كانوا هم أعلم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم و كانوا يقتدون به في كل ذلك و كان يحبون جوامع الكلم و الصحابة رضي الله عنهم، كانوا هم أعلم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم و كانوا يقتدون به في كل ذلك و كان يحبون جوامع الكلم و يحرصون على اختصار الكلام، و لن يستطيع أحد أن يبلغ معشار ما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك، و إنما أمرنا أن نتبعه و أن نقتدي به، و لم نكلف أن ندركه فيه، و قد أمرنا أن نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء و لقد علمنا أنه لن يستطيع أحد من الناس أن يدركه و لا أن يبلغ منزلته في أي شيء، و الأسوة هي أن نتبعه و ليس أن ندركه بل هي أن نكون خلفه على طريقه، و تلك الأوجه من الأسوة صار يغفل عنها كثير من الناس، و لقد كتب إلي اليوم صاحب لي قريب حبيب يلومني و يعاتبني، و هو من قراء القرآن و هو يطلب العلم و يتفقه في الدين، كتب يقول: إيه يا شيخ صالح مالك تختصر الكلام هكذا، في إيه مالك لا تتكلم كما يتكلم الناس، فقلت له: أما الناس حقا فهم الرسول صلى الله عليه وسلم و الصحابة رضي الله عنهم، و أما أنا فأنا أحاول أن أتكلم كما كان يتكلم الناس و أما أنتم فأنتم تتكلمون كثيرا كما تتكلم العجم، و الأعجمي لا يزال يتكلم كثيرا و ذلك أنه لا يزال يجد في قلبه أنه لم يعبر عن ما اراد فهو يعيد المحاولة مرة بعد مرة و كل مرة يرى أنه بعد لما يبين ما يريد، أنا أتكلم كما كان يتكلم الناس، و أنتم تتكلمون كما تتكلم العجم، و الأعجمي هو الذي لا يبين و إن كان يتكلم بلسانك، و ليس الأعجمي هو الذي يتكلم بغير لسانك، الذي يتكلم بغير لسانك هو أعجمي عنك و ليس أعجميا عن قومه، إنما الأعجمي عنك و عن قومه هو الذي لا يبين و لا حتى بلسان قومه الذي يتكلمون به.



●و قد سألني بالأمس صاحب لي حبيب، فقال: قد كنت تقول: إن خير الناس من يشغله في كل ساعة كيف ينجو بنفسه؟ و خير منه من يشغله كيف يسبق درجة؟ فما هي أوسع الأبواب التي يسبق منها السابقون في رأيك؟

●فقلت: و أوسع الأبواب التي يسبق منها السابقون، في ما أرى و أعلم، هي: الصدق و الصبر و الصلاة و القرآن و طلب العلم و العمل به، و النصيحة، و حب الصحابة و التابعين كلهم جميعا، و أن يكف عن ما شجر بينهم، و سلامة الصدر، و لين الجانب، و الرفق و الذل لكل ذي قربى و مسلم*.

●قال: فما أكبر ما تخاف على كل سابق مجتهد؟

●قلت: و أكبر ما أخاف على كل سابق مجتهد هو: العجب و الجدل و الغلو و العصبية، و كثرة الكلام بغير ذكر الله، و أن يتكلم في ما لا يعنيه، و أن يبخل بما لا يغنيه، و أن يخلط الجد بالهزل*.



●و روي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، أنه كان في غزوة، فقال: إن بالمدينة أقواما، ما سرتم مسيرا، و لا نزلتم منزلا إلا كانوا معكم، أو قال: إلا شركوكم في الأجر، حبسهم المرض، أو قال: حبسهم العذر*.

●و روي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، أنه قال: من سأل الله الشهادة بصدق، بلغه الله منازل الشهداء، و إن مات على فراشه*.

●و روي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، أنه قال: من أوى إلى فراشه، و هو يريد أن يصلي من الليل، فنام، كتب له ما كان ينوي، و كان نومه صدقة*.

●و روي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، أنه قال: إذا مرض العبد أو سافر، كتب له من الأجر ما كان يعمل صحيحا مقيما* .

●و الأحاديث في ذلك كثيرة معروفة، و الحج و الهدي و الأضحية و الصدقة مثل ذلك*.

●و كم من فقير أو مسكين أو ضعيف أو أسير، سوف يجد في صحيفته يوم القيامة حَجًّا كثيرا، كان في كل عام يقول: يا ليتني كنت معهم، و يقول: اللهم ارزقني إن عشت أن أكون قابل معهم، و الله يشهد على قلبه، و يعلم أنه من الصادقين*.

●و لا يكون ذلك إلا بالصدق، و الصدق عزيز بالقلب و باللسان، و لا يصدق اللسان حتى يصدق القلب*.

●و نسأل الله من فضله العظيم، و نعوذ بالله من جميع سخطه و عقابه، و من شر خلقه*.

●و أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه*.



و أكبر أمر كان في هذه الدنيا بعد خلق آدم، هو نزول القرآن، و أكبر أمر كان بعد نزول القرآن، هو نزول الملائكة يوم بدر، و القرآن هو الفرقان، و يوم بدر هو يوم الفرقان، و الفرقان يكون بالحجة و يكون بالسيف، و كلاهما كان في رمضان، و القرآن هو النور و الهدى و الفرقان، و النور و الهدى يكون للعين، و يكون للقلب، و كل نور تهتدي به العين، فهو من خلق الله، من الشمس و النار و غيرها، و كل نور يهتدي به القلب، فهو من كلمات الله، و كل نور في السماوات و الأرض، فهو من الله، من خلق الله، و من كلمات الله، سبحانه لا إله غيره، له الخلق، و له الأمر، و له الحمد، و له الملك، و هو على كل شيء قدير، و إليه المصير*.

●و الرأي هو أكثر العلم، و الرأي كاسمه، و اسمه النظر، و مثل الرأي من العلم كمثل النظر من العين، و لا تنفع الرواية إلا و معها نظر ثاقب، و رأي صائب سديد، و الحكم على الرواية تقبل أو ترد، هو من الرأي، و الحكم على الراوي حفظ أو نسي، أو خلط أو كذب هو من الرأي، و الحكم على التفسير، يقبل أو يرد، هو من الرأي، و الحكم على كل حجة، مبينة أو داحضة، هو من الرأي، و الحكم على كل حادثة و نازلة هو من الرأي، و الاجتهاد في العلم، في كل علم، في الدين و غيره، هو الاجتهاد في الجمع و الطلب و الرواية، و الاجتهاد في النظر، و هو اجتهاد الرأي، و لو كان الرأي كله من اتباع الهوى، لكان الاجتهاد في الدين و العلم كله باطلا، و لم يكن من المجتهدين من يصيب، و الخلط بين الرأي و بين اتباع الهوى، هو من اتباع الهوى، و الذين يزعمون أن الرأي كله من اتباع الهوى، كأنهم يقولون إنهم لا ينطقون عن الهوى، و مثلهم كمثل من يدعي النبوة، لو كانوا يشعرون*.

●و أكثر ما يهلك به العالم و المتعلم، هو الخلط بين الدَّعْوَى و البَيِّنَةِ، و الخلط بين الرأي و الهوى، و كثير من الرأي هو من طلب الحق، و ليس من اتباع الهوى، و الرأي ليس هو اتباع الهوى، و لا أكثره من اتباع الهوى، و الرأي هو أكثر العلم*.

●و رواة الكذب أكثر من رواة الصدق، و الأمم التي تجتمع على الضلالة و الكذب أكثر من الأمة التي تجتمع على الهدى و الصدق، و الحديث إذا كان صدقا، و أعاده صاحبه، فإنه لا يزيد فيه، و قد ينقص منه، و إذا كثر رواته عنه لم يختلفوا فيه، و كانت أحاديثهم كلها يشبه بعضها بعضا، و يصدق بعضها بعضا، و الحديث إذا كان كذبا، و أعاده صاحبه، فإنه يزيد فيه، و يخلط، و يختلف، و إذا كثر رواته عنه، اختلفوا فيه، و كانت أحاديثهم لا يشبه بعضها بعضا، و ليس كل حديث كثرت طرقه و أسانيده كان محفوظا، كما يزعم أقوام من المتأخرين، و يسمونه المتواتر، و لكن الصدق ما كان يشبه بعضه بعضا، و لا يختلف، و الكذب ما كان يختلف، و لا يشبه بعضه بعضا*.



●و أحب شيء يتقرب به العباد إلى الله، هو إقامة الفرائض، و اجتناب المحارم، و أداء الحقوق، و اتقاء المظالم، و كل ذلك هو من إقامة الفرائض*.

●و أحب شيء يتقرب به العباد إلى الله بعد الفرائض، هو الإكثار من النوافل من كل باب من أبواب الخير، و الورع عن الشبهات*.

●و أكبر ما يعين على ذلك هو الاقتصاد من الحلال المباح، و إصلاح المال، و حفظ الصحة، و اغتنام الشباب و الفراغ*.

●و خير الناس رجل يشغله في كل ساعة: كيف ينجو؟ و خير منه رجل يشغله: كيف يسبق؟*

●و إذا لم يَسْبِقْ في شبابه و فراغه و صحته، فقد سُبِقَ، أو كاد يُسْبَقُ، إلا قليلا من الصادقين*.

.

●و قد قيل: لا تسأل عن من هلك، كيف هلك؟ فإن الهَلْكَى كثير، و لكن اسأل عن من نجا، كيف نجا؟*

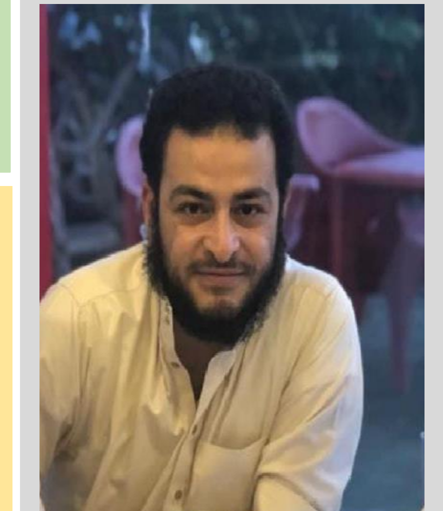
●و أحسن من ذلك أن يقال: لا تسأل عن من سُبِقَ، كيف سُبِقَ؟ و لكن اسأل عن من سَبَقَ، كيف سَبَقَ؟ فإنه بين الدرجتين في الجنة كما بين السماء و الأرض، و كل من فاتته درجة كان يستطيعها ندم*.

●و قد يقول قائل: و كيف يندم و هو في الجنة؟ و هو حينئذ يخلط بين يندم و يحزن، و ليس كل من يندم، يحزن، و لكن كل من يندم يعلم أنه ظلم نفسه، و أنه كان يستطيع لها أحسن من ذلك*.

●و الحكم على أصل الحديث بأنه محفوظ، هو ليس حكما على كل زيادة رُوِيَتْ فيه بأنها محفوظة، و أحسن متون الحديث هو ما كان أكثر الرواة و أحفظهم يجتمعون عليه، و ليس كل ما كان أقل، كان أحسن، و لكن ما كان أكثر الرواة و أحفظهم يجتمعون عليه قَلَّ أو كَثُرَ، و ليس كل من زاد في الحديث كان حفظ، و لا كل من نقص كان نسي *.

●و العلم و الصدق و الصبر و الدعاء هي مفاتيح كل خير، و العلم يدعو إلى الدعاء، و الدعاء يزيد من العلم، و يزيد من الهدى، و يزيد من كل خير، و أحسن الدعاء الفاتحة، و أحسن الدعاء في الصلاة، و الصلاة هي أعظم الفرائض، و هي مفتاح كل خير، و أنفع عمل بعد الفرائض هو قراءة القرآن في الصلاة، و في غير الصلاة، و تعلم العلم، و تعليم العلم*.





الشيخ أحمد الأهواني



-رايح فين ياعباس بالورد ده؟ 🌹
=رايح أبارك لصديقي جاموستيانو 🐃اللي من عباد البقر بولادة البقرة الأم في بلدهم 🐮
-إيه ده ياعباس؟😱!إنت بتبارك له على ولادة بقرة؟!دا كفر ياعم إزاي تعمل كده؟!
=ياعم دا إنت بتبارك للنصارى على ولادة ابن الرب..جاي على عباد البقر وتعمل نفسك شيخ عقيدة؟😂🤧!
#كبر_مخك

✍جَلَس معي يحكي لي عملية نَصب تَعَرَّض لها..فقد نَصَبوا عليه في ١٠ أفدنة كان قد اشتراها فتم تزوير أوراقها

قلت له: (وعَملت إيه؟)

قال لي: (قعدت أحسب الأجر اللي هاخده يوم القيامة منهم،وَأُصَبِّر نفسي بالتشفي منهم في ساحة الحساب...وبعد ذلك سامحتهم!)

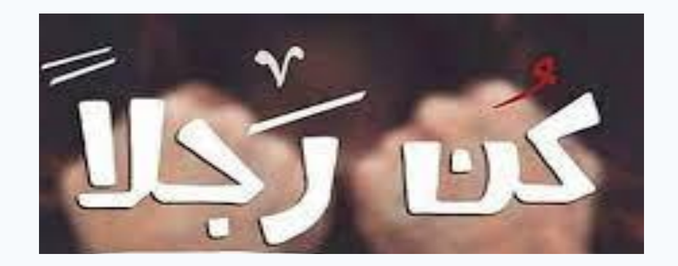
قلت له: (سامحتهم! إزاي؟)🤔!

قال لي: (استرجعت في ذهني أن الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة..فقلت لنفسي..[يطلعوا أد إيه الـ١٠ أفدنة بتوعي دول في جناح البعوضة علشان يتعذبوا بيهم؟!!!]..فسامحتهم كَي لا يصيبهم ما أعرِف من عذاب الله)

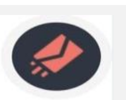
#حفظ_الله_مَن_عَلّمونا



#راجل_ياجماعة💪
✍تعرف إن فيه ناس كتير بيتزوجوا شرعي بس علشان مفيش قايمه؟
متخيل ده واحد ممكن يفتح بيت وكده؟
متخيل ده واحد ربنا هيكرمه؟ ....(إحتمال) 🤦‍♂️
👈عاوز أكلمك في البوست ده عن معيار للرجولة ناس كتير لما افتقدوها بقت الدنيا سودا في نظرهم
عاوز أكلمك عن راجل بيعمل اللي يرضي ربنا وبس...بيتزوج علشان نصوص الشرع تحثه على الزواج
بينجب علشان يبقى معاه ذرية تنفع وتخدم الدين والنبي ﷺ يباهي بيها الأمم يوم القيامة
⬅راجل ياجماعة....عايش بفكر..خطواته محسوبة مش ماشي زي القطيع وخلاص
👈الراجل ده بيتفاجئ بناس لا عندهم آليات إختيار ولا عملوا زيه..وميعرفوش من الشرع غير إنه سلم يوصلوا من خلاله لرغباتهم وخلاص وفي الآخر يقولولك: (اتخزوقنا)
طيب ياصاحب الخازوق....(هل اتبعت الشرع؟)
⬅عجيب أوي لما أكون بتكلم عن كل الآليات الشرعية دي وألاقيك بتقوللي: (بس المحاكم والأحوال الشخصية ياشيخ)
ياشيخ أنا أصلًا محامي وعارف والله العظيم🤣
ليه إنت؟...ليه مش أنا؟😏
الأمة دي أمة لاعبة..لاهثة خلف الدراويش
كل درويش يتكلم كلمتين يجروا وراه ويصدقوه
(ياابني هو الخازوق اللي عنده مش باين؟)🤔
⬅زماااان لما مكنش فيه قانون وضعي في عصور السلف مشفناش حد من السلف خايف يتزوج علشان إحتمالية إن زوجته تهرب بالعيال !
مشفناش واحد خايف يتزوج علشان خايف زوجته تقتله لو عالج نشوزها! (وكل الإحتمالات كانت موجودة)
شنطة هدومها والسكينة كانوا موجودين....اتزوجوا ليه والحاجات دي في إيد النسوان؟
👈كانوا رجالة...بيطيعوا ربنا ومبيبصوش للمنسونين اللي اتخزوقوا علشان بعدوا باختياراتهم عنه سبحانه
⬅أقولك على سر؟🤫
كتير منهم بيقوللي الحقني قبل ما الخازوق يوصل للنافوخ ولما بيتوبوا الخازوق بيطلع تمامًا بمجرد التقوى
👈يعني القوانين دي عادي؟
القوانين دي لابد نعمل جميعًا لسحقها وتغييرها،وفي نفس الوقت نكون جيل جديد بآليات الرجالة علشان ننشر ديننا ونغيرها ونغيظ الكافرين
🖊لما تكون مش عارف غير إنك تعتزل المنكر ومعندكش آليات صناعة المعروف فلا تنكر على الرجل الذي أمسك المعول وهدم أصنام قومه



#طبيعة_الدعوات_الإصلاحية
✍لا يُنظر في الدعوات الإصلاحية لأمثال أبي جهل وعقبة بن أبي معيط
كما أنه لا يُنظر فيها لأم جَميل وصويحباتها
إن الداعية المصلح إن لم ينظر لنور خفي يخرج من بيت أبي بكر وعمر ونتاجه عائشة وحفصة لا يكون مصلحًا
الداعية الذي يقف عند بيت ابن سلول ولا يراعي أن يكون في نفس البيت عبدالله بن أبي لا يكون أيضًا مصلحًا
⬅الدعوات الإصلاحية ياإخوة لا تتوقف عند الحوادث ونائبات الدهر إنما يتعداها الداعية ببصيرته وصدق حدسه ليخرج أطهر ما في المجتمع من رموز للتغيير
🖊هذا الذي يحدثك دومًا عن الطين الموجود في المجتمع من غير أن يأخذ بيديك لتخرج من هذا الطين ويدلك بأفكاره وطرق إصلاحه على وجود الخير وآليات إنتقاء هذا الخير...(هذا تضيع معه الأعمار من غير فائدة)
👈كن رجلًا..لا تنظر إلى مَن فشلوا كيف فشلوا لأنك ستكون مثلهم ، ولكن انظر إلى مَن وصلوا كيف وصلوا لتلحق بهم
👈كن رجلًا لا تلتف عليك دعواتهم المصطنعة لتفعل مثل النساء عندما تتشابك معهن الأمور...(مليش دعوة أنا هسيب كل حاجة)
👈كن رجلًا...إذا رأيتهم يأكلون الخنزير فلا تُضرِب عن الطعام بالكلية...فهناك لحم حلال طيب له أماكن ولن تجده بكثرة كالخنزير في الشوارع
#كيف_تُفكر_كالرجال(1)



مجهول : منذ 3 ساعات

0

حضرتك بتقنع الاهالى ازاي؟
أقصد يعني ايه الطريقه اللي بتنجع مع
حضرتك في اقناعهم؟

أظهار حذف

#طريقة_إقناع_الأهالي👇

/1الشاب يسيب نفسه أسبوع ليا خالص..يجتهد في العبادة والذكر خاصة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

/2يخلع من قلبه الإعتقاد فيا نهائيًا

)لو رايح ومعتقد إن أحمد الأهواني هو الحل يبقى غلطان..إحنا مجرد أسباب (

/3أفهمه إن الزواج الشرعي مش مجرد محاولة لو جت هيكمل ولو منفعتش هيكمل برضو...لاااااا

الزواج الشرعي هو شرع الله في الزواج..لو مش هيعرف يتزوج شرعي يسيب البيت ويدور على مكان تاني فيه مسلمين بيطبقوا دينهم

/4بفهمه إنه بيدفع (تجهيز شقة كاملة) + (مهر في حدود إستطاعته) علشان الشرع أمره بكده وبس

ولو الشرع أمر بما هو فوق ذلك كمان هيستجيب

/5بحس بتسهيل المهمة في بيوت كتير أحيانًا وبرجع السبب للبنت نفسها...(هي كمان متابعه وشغاله معانا دعاء)🤲

)مهم أوي البنات يعملوا كده هما كمان علشان ربنا يوفقنا(

👈افهموا الحديث ده علشان متتعبوش نفسكوا: (إنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بيْنَ إصْبَعَيْنِ مِن أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ)

#بس_ياسيدي

#ربنا_بيفتح_القلوب❤️

A

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يا شيخ احمد الى فهمته من الصفحه إن الشاب بيجهز بيت الزوجيه لوحده دون الفتاة بشرط عدم كتابه قائمه منقولات ومؤخر تمام طب أنا عوزة افهم حاجه إن ده مش بيخلى الزوج سهل انه يطلق أنا معايا اربع بنات ومش ميسورة الحال علشان اجهزهم بس فى نفس الوقت لازم اتحرى لانهم امانه فى رقبتى

✍️دا سؤال من أم فاضلة من أمهاتنا بتفترض إن الشاب اللي هيعمل ده👇
١/تجهيز شقته بالكامل من الألف للياء
٢/يجيب مهر في حدود إستطاعته
(ممكن بسهولة يطلق ويستغنى عن زوجته)
#عاوز_اسأل_سؤال👇
الزوج اللي هيعمل كل ده هيطلق ليه؟...يعني واحد تزوج من بنت صالحة وأهلها طيبين..يطلقها ليه؟
#طيب_كمان_سؤال👇
الشاب دا لما هيطلق هيتزوج مين؟
دا هو تزوج وهو عازب ولم يسبق له الزواج بالعافية أساسًا..إزاي يدخل بيت وهو مطلق والموضوع هيكون صعب جدًا
وإيه الفرص المتاحة قدامه في الوضع الجديد خاصة لو عنده أطفال؟
#استحمليني_في_كمان_سؤال👇
هل حضرتك رميتي بنتك لواحد متخلف مثلًا؟..واحد مجنون؟..يلاقي واحدة مريحاه ويطلقها؟..(طب ليه؟)🤔
#طب_هقولك_حاجة
👈ليه أنا مش خايف من نفس الهاجس دا على أختي اللي عندها ٤ عيال وزوجها مقتدر يتزوج بدل الواحدة ٤ ولو عاوز يرميها مش هيلاقي وَلي لها بيتحاكم للقانون الوضعي؟
ليه معنديش هاجس الطلاق؟
(علشان عارف إن والدي عرف يربيها على الطاعة فمش قلقان ولا شايل هَم المستقبل ، وعارف من نفسي إني بعد موت والدي لازم أديله وضعه في فرض قوامته على بيته)
👈ليه حمايا وحماتي معندهمش نفس الهاجس على زوجتي (اللي هي بنتهم؟)
ليه مش شايف دا منهم يعني؟
عرفوا يربوا واحدة مطيعة لله قبل ما تكون مطيعة لزوجها ومتأكدين إن دي ربنا بيتولاها
#أمي_الفاضلة(اولي تصححي عقيدتك في ذات الله ومتعتقديش إنك هتربي مظبوط فيكون الجزاء إن ربنا هيضيع ذريتك من بعدك)
#تصحيح_مفاهيم_الزواج
#استعيني_بالله
#اختاري_صاحب_الدين
#زوجي_بناتك_بالشرع_يحفظهن_رب_الشرع☝️







لا مـــكان للشـــخص ذي الحساسية المفرطة في هذه الحياة المعاصرة.
إمّا أن يتكيّف ويتأقلم ويغيّر من طبعه، وإمّا أن تنهشه الهموم على الدوام ويموت ولمّا يدرِ به أحد.
أن تكون حسّاسًا = فمطلب اجتماعي وطبع إنساني.
أن تكون مفرط الحساسية = فداءٌ عُضال في زمن لا يأبه لأحد.

الشيخ محمد عبده

ما أسهل الوقوف على الحياد عند اشـــتباك الأفكار والآراء والخصوم، ثم الخروج على الناس في ثياب الحكمة والرصانة والاتزان !
أما البطولة فهي الوقوف مع الحق الصُّراح، واحتمال عواقب هذا الاختيار.
وإن لم يكن حقٌّ صُراح، فالوقـــوف إلى جانب أقربها إلى الحـــق، وبيان ما تلبّس به مـــن باطل، ودحـــض أبطلهم ثم الـــذي يليه ...
أمّا الوقـــــوف في المـــــناطق الرمادية فلا يحسنه إلا الجبناء متلونو الوجوه، أحباب الجميع.



سبحان الله العظيم وبحمده.
أتدرون قيمة الأمر بالمعروف والنهي عـن المنكر وبذل النصح للمسلمين وكم نـحن مقصرون في زهدنا عن هذه الشعيرة والشعبة العظيمة من الدين؟
منذ أن كتبت محذّرًا أخواتي مـــن النساء عامة والمنتقبات خاصة من نشر صورهن على الاستوري = واختفت الظـــاهرة على الأقل من عندي ولله الحمد.
مما يعني أن الناس بخير، وينقادون للحق إذا ما بُذل لهم بصدق وإخلاص.
فقط نقوم بالواجب مع حسن العرض.
جزى الله كل أخت استجابت للنصح، والمهم أن تستمروا على ذلك.
ومن لم يبلغها المنشور فلتقم كل فاضلة اقتنعت بذلك في إبلاغه أخواتها ولو بالنشر على قروبات النساء فتعم الفائدة وينتشر الخير.





نضال
@nedalreads
انتي تخلفي لي أولادي ويشيلوا اسمي وتربيهم وتسهري عليهم وتأكليهم وتأكليني أنا كمان واهتمي بينا وخدي بالك من صحتنا ونفسيتنا ثم خلي شكلي حلو قدام عيلتي صحاب ولادك ومتشغليش نفسك بشغل من وانتي في عشريناتك لحد ما تموتي وانا هبقى اديكي قرشين ونعمل لك عيد ام كل سنة ايه رأيك في العرض؟

الأخت نضال تمارس الدجل المعرفي، فهي تورد نصف حقائق، ولكن بنكهة السخط والتبرم، وتقلب النعم نقماء، والمزايا عيوبا، وتقفز على حقائق أخرى، كمن يكذب الكذبة ويصدّقها!
وهاك الرد عليها من وجوه:
🎯الفاضلة تتناسى أن ما تعرضه من أدوار المرأة في الأسرة هو أمل جمهور النساء الأسوياء المتسقات مع الفطرة، لكنها تعرض هذا الدور بأسلوب بائس تمارس به خديعة معرفية، كمن يقول لك:
للأسف أنت وسيم ومحترم للغاية وتقوم بتضحيات جسيمة، لكنك تظلم نفسك وتهضمها حقها مع قوم لا يستحقون.
=فيجيبك الشخص: أنا أستلذ بهذا العطاء وأجد ذاتي فيه، وأتلمّس به الأجر.
فيقاطعك: لا لا أنت تحترق لتضيء لغيرك.
=يا عمي أنت مبسوط إيش دخل أهلك أنت؟ ...
ثانيا : تتعامى الفاضلة عن الدور الكبير الذي يقوم به الزوج السوي من كدّ وكدح لتوفير اللقمة الحلال لأهل بيته، ورعايته شؤونهم والقيام على أمرهم وصلاحهم وتفقد حاجاتهم، مهما كابد المشاق فلا يعود بالمنة على أهل بيته، بل يعده واجبًا حتميا اقتضته قوامته.
هي هنا سلبت الزوج من أي دور نبيل، وأظهرته في صورة شهريار الآمر المتكئ على أريكته المنتظر لتلبية طلباته وحسب.. وهذا هو الدجل المعرفي بشحمه ولحمه .
فالحياة الزوجية شراكة بين شريكين لبناء بيت طيب ولبنة صالحة في المجتمع المسلم، ولم تكن يوما ساحة عراك ولا حلبة اصطراع.
دور الرجل في الخارج ودور المرأة في الداخل .
ثالثا: تنطلق الآنسة - ولا أظنها ستكون مداما طالما كانت بهذه العقلية اللوذعية - من قاعدة تفكير ينظر للأمور من زاوية واحدة ويقفز على بعض الحقائق، فهو أشبه ما يكون بنصف حقيقة، ونصف الحقيقة = حقيقة عوراء أو نصف باطل.
فالحقيقة لا تكون حقيقة حتى تكون مكتملة.
والا فهي تزييف وتسويغ للباطل بقشرة من حق.
وأعجبني تعليق إحدى الفضليات فعقّبت على هذا العته فقالت:
نمط العيش الاستهلاكي والنزعة الفردانية وعبادة الذات على حساب فطرة الأمومة وحس الأمان والشعور بالانتماء لعائلة مستقرة ومتوازنة.
وأضيف: أنها نظرت إلى أعباء دورها الفطري وتناست الأغلال التي تحيط عنقها وتثقل كاهلها من تبعات العمل الخارجي، حيث ثمان ساعات مع ساعتين مواصلات، وتحكمات الرؤساء، ورِقّ الوظيفة، وثقل المراجعين، وضغوط العمل، وعدم المراعاة عند أي ظرف إنساني، وتوالي الخصومات والجزاءات.
كل هذا سيكون على قلبك مثل الشهد لمجرد وهم إثبات الذات؟!
ولماذا لا يكون إثبات ذاتك في بيت مستقر تكتنفه الرحمة وذرية صالحة تقوم بحقك وحق المجتمع؟
ولماذا يكون إثبات ذاتك في مصادمة الفطرة ونواميس الكون؟



إخواني أحبابي:

جميلٌ هو المزاح بين الأحباب والأصدقاء في الواقع وعلى المواقع.

ومن منعه مُطلقًا بداعي الحشمة والهيبة والوقار = فشخصٌ يحتاج أن يُعرض على طبيب نفسي، أو يراجع فهمه للدين ومطالعة سير السابقين من أهل الصلاح والدين.

وأنا امرؤ في واقعي أحبّ المزاح وآنس لأهله، وأنقبض ممن يدّعي الوقار في البستان، وأبتئس كثيرا من أولئك المتنطّعين الذين يُعكّرون الصفو مع كل طُرفة أوردها بذريعة أنه لا يليق بك ونحو ذلك من صور التكدير!

ولكن...

للمزاح سقف يجب ألا نخطيه، وحدود ينبغي عدم تجاوزها.

ومن ذلك:

🎯الابتعاد التام عن النصوص الشرعية والآثار السلفية؛ فإقحامها في مثل هذا المزاح يخلع عنها المهابة، ويفقدها تأثيرها في النفوس، ويقرّبها من الابتذال، فيتجاسر على غيرها من لا دين له ولا مروءة .

هذا شيء والاقتباس الذي له محلٌّ ووجهٌ شيء آخر.

🎯لا مدخل للمزاح في الأعراض والشرف وما يكون بين المرء وأهله، فهذه سفالة وانحطاط، ولا تكييف ولا تعريف لها إلا بهذا..

🎯لا مزاح بين رجل وامرأة أجنبية يحل الزواج منها، مهما ادُّعيت من روابط الزمالة والقرابة وغيرهما؛ فهو بوّابة للتساهل المُفضي إلى ما حرّم الله.

والسلامة لا يعدلها شيء.

🎯يتوّجب مراعاة فارق السن والمقام عند المزاح مع كبير السن أو كبير المقام؛ فمراعاة ذوي الهيئات من مكارم أخلاق المسلم، امزح لكن بحدود ودون إيغال أو شطط أو تجاوز.

وليس معنى أن الكبير - بحكم تواضعه - قد تباسط معك = فيعطيك ذلك الحق في التجاوز معه أو نسيان ما بينكما من مسافة العمر أو القدر فتوغر صدره من حيث لا تشعر.

وكم جلب هذا النوع من المزاح من عداوات وحزازات بين النفوس وكان البعد عنه أسلم وأغنم.

🎯في المزاح ينبغي مراعاة الحالة المزاجية للشخص، فليس كل حال للمرء يصلح معه المزاح، والحكمة تقتضي ذلك.

فقد يكون المرء غاضبًا أو منقبضًا انقباضا لا يقبل المزاح حاليًا، ويُعرف ذلك من أول ردّة فعل تندّ من الشخص، فهو إشارة منه تمنع التمادي فيه وتلزم بالإقلاع عنه.

جنّبنا الله وإيّاكم مواطن الزّلل، وبواعث العداوة بين المؤمنين.



مجلة

اعرف دينك

أول مجلة شرعية فوسبوكية شهرية

تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

من عوامل انسكاب دفقات الرضا في قلوب جميع المؤمنين عامة والمُبتَلين خاصة:

١ .يقينك أنك لست وحدك المُبتلى؛ بل الجميع على مقصلة الابتلاء، غير أن صور البلاء تتعدد، وبعضنا بلواه أكبر من بعض.

حتى العطاء فيها = محض ابتلاء.

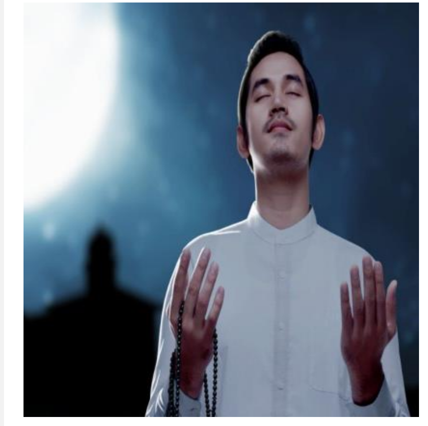
(فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعّمه فيقول ربي أكرمن*وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن*كلا)..

فلا الذي أعطاه أكرمه، ولا الذي منعه أهانه، فالجميع في ابتلاء..

ابتلاء النعمة لينظر الشاكر وابتلاء الضيق لينظر الكافر

٢ .نظرك لمن هو أشد منك بلاءً يهوّن عليك ما نزل بك كما أوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم.

"انظروا إلى من هو أدنى منكم فإنه حريٌّ ألا تزدروا نعمة الله عليكم"...



٣- أجر صبرك الذي لا حساب له، فما من عمل صالح إلا وله أجر معلوم إلا الصبر؛ فقد ادّخر الله أجره عنده لعظمه وفضله (إنّما يُوفّىٰ الصابرون أجرهم بغير حساب) ولما كان في الصيام نوع صبر لذا قال الله في الحديث القدسي" كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به"

٤ .أن الدنيا على ضيقها وقسوتها راحلة، فلا لذّة تبقى، ولا حزن يدوم، ولا أجر يفوت.

وكلّ شدّة بتراء لا دوام لها.

وإنما هي أيام قلائل، وعند الله الأجر والمثوبة.

٥ .إدمان النظر في القرآن الكريم هو العلاج الناجع لكل همومنا وبلايانا، بشرط التفكّر والتّدبّر.

(إن في ذلك لذكرىٰ لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد)



الشيخ محمد السيد

قصة لمن يعمل سحر وأعمال حتى تكون عبرة لمن يعتبر:

تقول صاحبة القصة:

أنا مديرة مدرسة في الشرقية وأنعم الله عليا بالمال والجمال والقوة والذرية وزوجي من أهل الجاه والمال

زوجي تزوج عليا زوجة ثانية الكل كان يمدح في دينها وهذا الأمر زادني غيظ وغيرة ولاحظت أن زوجي يمدح أخلاقها ودينها وأنها قريبة من الله!!

صار قلبي يغلي من الغيره وخفت أن تحمل ، كانت لي زميلة في العمل أفضفض لها همي فشارت عليا أن أربطها من الحمل واعمل لها سحر علشان تتطلق!!

طبعاً في البداية رفضت وخفت ، فقالت لي لو اتطلقت تصدقي عنها وتوبي وخلاص ، وظلت تلح عليا وتقنعني حتي استولى الشيطان على قلبي ووافقت!!

وذهبنا لسيدة ساحرة في منطقة شعبية وقلت لها لا أريد أن تحمل ضرتي وأريدها تتطلق ، ثم زاد الشيطان غل قلبي فقلت لا أريدها تحمل من زوجي ولا من غيره 😭

فقالت الساحرة أريد شيئاً من أثرها فخططت مع بنتي الكبيرة وصديقتي أن تذهب بنتي لأبوها عند ضرتي كأنها تتغدى عنده وتتعرف على زوجته وتعزمها عندنا ، والمقصد أن تأخذ شئ لضرتي وبالفعل أخذت طرحتها وجابتها لي!!

ووديت الطرحة للساحرة ، وقالت الساحرة عمرها ما هتفرح بأولاد وأعطتني شئ وقالت رشيه في مكان تدخل منه وتخرج وأعطتني شئ أحطه في الأكل!!

وفي يوم عزمتها وقلت لها إحنا زي الأخوات وعايزاكي تتعشي معنا وعزمت زميلة الشر للعشاء معنا ، رشيت السحر على المدخل إللي بتدخل منه ضرتي والتاني حطيته بالقهوة

كنت أحس بالسعادة وأنا أشوفها تشرب القهوة كأني ملكت الدنيا ، ما علمت أنها خسارة ديني ودنياي وآخرتي!!

بعد فترة حصل لها نزيف شديد استمر معها شهر وبدأت حالتها تسوء بسبب النزيف وكان زوجي يخبرني أنها إذا قامت تصلي تصرخ وفي الحمام تصرخ ومرات يغمى عليها إذا جت تقوم الليل لتصلي ، كنت أقوله من النزيف واعمل نفسي متألمة علشانها!!

ساءت حالتها النفسية والصحية وقرر الأطباء استئصال الرحم بسبب أورام سرطانية فيه لكنها رفضت العملية لأنها شافت في الرؤية إن كلب أسود ينهش رحمها وأن المفسرة أخبرتها أنها مسحورة وعليها أن تمسح بزيت الزيتون علي بطنها وترقي نفسها!!

أخبرني زوجي بهذ الشئ وأخبرت زميلة الشر ورحنا للساحرة مرة ثانية وقالت إن مسحت بطنها بزيت الزيتون انحلت العقد وحملت ، لازم نصرفها عن هذا الشئ وأعطتني الساحرة أحط شئ مرة ثانية بالأكل!!

إللي كانت بتفسر الأحلام لضرتي هي امرأة صديقتها واتفقنا أن نعمل لمفسرة الأحلام سحر هي الأخري ، وقالت لي الساحره تعالي عندي يوم وكلميها في التليفون وطولي معاها في الكلام وصوتها يكفي أن أعقد لها سحر علشان ما ترد على ضرتي بعلاج لا هي ولا غيرها ولا تفسر أي حلم!!

وبالفعل أثناء المكالمة حصل للمفسرة ألم فظيع بحلقها لدرجة أنها لم تستطع تكملة المكالمة ، وبكده ضمنت أن ضرتي ما عاد تتكلم مع المفسرة ، لأن مفسرة الأحلام تعبانه مثلها ، حطيت السحر في الأكل للمره الثالثة وزاد سوء حالة ضرتي ، وأجبرها زوجي أن تعمل العملية وتم إستئصال الرحم!!

وزاد غيظي لما شفت زوجي حزين عليها وأصبحت أريد أن أكمل انتصاري بأن أراها مطلقة!!

تشاورت مع زميلة الشر أن أتهم ضرتي بالسحر علشان يطلقها زوجي ، فذهبت أنا وزميلتي وابنتي للساحرة ، وعملت سحر لزوجي ودفنت السحر في مكان بجوار البيت!!

وقلت لزوجي إني حلمت حلم وكلمت مفسر أحلام وقال لي إنتي وزوجك مسحورين من واحدة وأعطاني أوصاف زوجتك وأخبرني بمكان السحر وأن السحر انقلب عليها فمرضت!!

وأخذت زوجي وابنتي إلي المكان الذي دفنت فيه السحر وحفر زوجي فوجد السحر وكانت الصدمة له والفرحة لي ولإبنتي ولزميلتي!!

اتصل على أخو ضرتي وقال له : أختك الكافرة الفاجرة الساحرة طالق بالثلاث وصور السحر وأرسله له!!

حسبت أني انتصرت لكن كانت النهاية لي ولبنتي ولزميلتي

العقوبات التي نزلت بنا 👇🏻:

ما حصل لإبنتي أنها تطلقت لأنها عقيم بمرض غريب على المبيض يدمر المبايض وهي الآن في حالة نفسية سيئة وتتعالج بأحد المصحات النفسية!!

أما ما حدث لزميلتي زملية الشر هو أن ولدها الوحيد توفي في حادث وهي تتعالج في نفس المصحة النفسية بعد الإنهيار العصبي بعد وفاة وحيدها!!

أما ما حدث لي فبدأ الأمر بفصلي من عملي بعد فضيحة كبيرة في مجال عملي دُبرت لي ومكيدة أخرجتني من التعليم بفضيحة كسرت ظهري أمام الجميع!!

ثم إدمان أغلي أولادي على قلبي الهيروين والحشيش وهو الآن في مستشفى يتعالج من الإدمان!!

ثم بدأت أتعب وزاد المرض عليا ، ولما عملت تحاليل تبين لي أني مصابة بسرطان في الدماغ وأنه وصل للحبل الشوكي وبدأ ينتشر بشكل مخيف وسريع في الجسم!!

وبسبب تشخيص المرض وإقامتي الدائمة في المستشفى

تزوج زوجي ونسيني بالكامل وأنا الآن في مراحل مرضي الأخيرة وأعيش فقط على المسكنات!!

ما حصل لزوجي أنه كان يحلم أن أبوه المتوفي غاضب عليه وكان أبوه يقرأ عليه ((يأيها الذين أمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين))

طلبت من أخواتي أن يحضروا لي ضرتي وصارحتها بكل شئ وكنت أريدها تسامحني حتى لو أقبل أرجلها!!

بكت ضرتي وقالت كلمات تمنيت أني مت قبل أن أسمعها قالت لي:

حرمتيني من الذرية وظلمتيني في ديني وطلعتيني من بيتي بفضيحة وظلم وأني ساحرة والآن لا أولاد ولا زوج بسببك ، ثم قالت:

الله يحرّم عليكي رحمته

الله يحرّم عليكي رحمته

الله يحرّم عليكي رحمته

الظلم ظلمات في الدنيا والاخرة

هذه عبرة لمن يذهب للسحرة والدجالين 😔

وهذه قصة واحده مما يحدث بسبب السحر والسحرة وحسبنا الله ونعم الوكيل.





لا أنصح المبتدئين بقراءة كتاب نظرية المعرفة لزكي نجيب محمود ، حتى لمجرد الاطلاع على النظرية المعرفية، لأنه أولا: يهتم بنظرية المعرفة الغربية أو الاتجاه الفلسفي دون بيان الحق في نفس الامر، ثانيا: الكتاب وان كان بلغة بسيطة لكنه مليء بالشبهات والتشكيك في أمور بديهة ، قد تؤثر هذه الشبهات على من يقرأه من المبتدئين.



العبرة بالمعاني لا الألفاظ:

المسائل الكلامية المحضة لها معاني ومصطلحات خاصة بها، هذه المعاني في الأغلب الأعم معاني غير صحيحة في ذاتها عند المتكلمين، وعندما يتعامل ابن تيمية مع مثل هذه المصطلحات يقوم بتفكيكها. لكن عندما يتحدث ابن تيمية عن مصطلح خاص به أو قد يكون موافقا للفلاسفة والمتكلمين في هذا المصطلح الخاص، مثل القدم النوعي، قد يقصد بها معاني صحيحة في ذاتها بل معاني موافقة للكتاب والسنة، وموافقة لكلام السلف عن فعل الله، يفعل ما يريد ومتى شاء.





الافتقار الروحي..

الإيمان في القلب يزداد بالطاعة والاستغفار الكثير والقرآن وووو...

لكن سبحان من خلقنا مفتقرين إلى بعضنا البعض، الرجل مفتقر إلى صديق، ومفتقر لزوجه تشعر به ويحكي لها وتحكي له، ومفتقر لحاجاته من طعام وشراب ومال حتى يشتري كل ذلك لذا هو مفتقر لعمل وشغل...

الانسان ناقص اوي... والله تعالى جعلنا نكمل بعضنا بعضا ومفتقرين فعلا لبعض لا محالة...

حتى مفتقرين لبعض في الفرحة والسعادة..

فالعمل الذي يشغل كل وقتنا ما هو إلا وسيلة فقط لتلبيه وإشباع متطلباتنا من طعام وشراب وملبس وتربية أولاد من تعليم ودروس....

وكما نحتاج إلى غذاء البدن واحتياجاته وربي احتياج الروح أولى وأفضل لأن الإنسان انسان بروحه لا بجسده كما ابن السلف وكما بين ابن تيمية وابن القيم وغيره ....

ومن الوسائل المعينة على تلبيه احتياجات الروح صديق يشجع ويعين على طاعة الله وهذا الصديق قد يكون زوجة صالحة وهذا أفضل أنواع الصداقة والوسائل المعينة...فراحه الروح في حب ربها وطاعته... وراحه الروح في الدنيا فيمن يحبها ويشعر بها... فكما نلبي الاحتياجات للبدن علينا تلبيتها للروح...

فالعمل والمال ووو والله لا يهم بقدر ما يهم الروح وتغذيته بما يفيده ويقويه، فالبدن مهما زاد لن يقوى إلا بالروح



طالب العلم الحقيقي ليس هو من يدرس صغار المتون العقدية، ويعكف عليها قارئا وشارحا لها مرارا وتكرارا، لا يتعداها إلى غيرها كالأصول الثلاثة والقواعد الأربعة والتوحيد، ولا من يتقن الواسطية بشروحات تقليدية يسيره، ولا غيرها من المتون المعروفة المعهودة عند صغار طلبة العلم والمبتدئين..

وعندما يأتي أمامه كتب المحققين أمثال ابن تيمية وغيره، كأنه لدغه عقرب، يقول: ابن تيمية كتب هذه الكتب بلغة غير لغتنا، ولن نفهمها، أو هو فيلسوف ومن أهل الكلام إلى آخر الترهات المعهودة من كثير ممن يزعموا كونهم طلبة علم، وهم في الحقيقة مثقفين أو قل مبتدئين في طلب العلم..

والاشكال إنه يظل هكذا في البدايات لا يتعداها، ينتهي من المتن يكرره، ثم يبدأ في متن من المتون الصغيرة ويكرر شرحه، ويظل في هذه الدائرة المغلقة سنوات وسنوات، ويظن نفسه أصبح من طلبة العلم، فضلا عن كونه من المحررين المدققين في العلم..

ناهيك عن عدم درايته بالمسائل المعاصرة والحديثة كالإلحاد وما يتعلق به، فضلا عن المعرفة السطحية جدا بالفرق العقدية، بل يعتبر بعض شروح المعاصرين لمسائل الفرق = هي عين التحرير والتحقيق..

فضلا عن عدم معرفتهم ولا نقدهم للمنطق القديم ولا الحديث، ولا النقد العلمي للفلسفة قديما وحديثا ومعاصرا، بل يعتبر من يتكلم في هذه الأمور إما مبتدعا أو ضالا أو في أقل أحواله قد ضل الطريق..

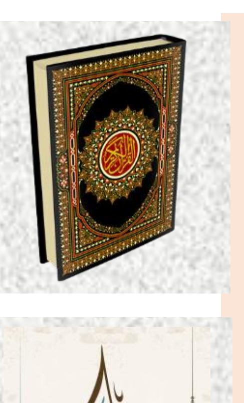
مع إن هذه الأمور قائمة وموجودة ولابد من نقدها والرد على المذاهب المنتشرة منها..

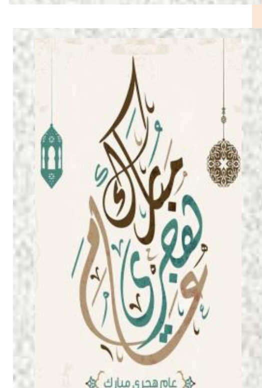
طبعا لا يجب الرد على كل أحد، ولكن الحديث الآن عن (طالب العلم) بين الحقيقي والمزيف..

فمثل هؤلاء لا أعتبرهم من طلبة العلم من الأساس، بل لا يتعدى كونه مثقفا أو مبتديء يريد أن يتعلم، ولكنه توقف في محله على قشور في بحر لا ساحل له.. ولم يخض شاطيء البحر..



د.محمد علي المصري





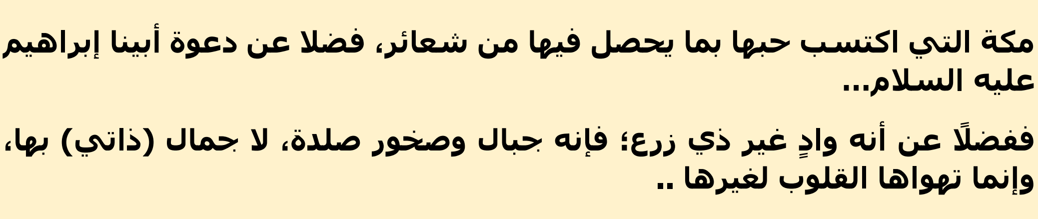


العلامة!

قالولي: رايح فين
قولتلهم: رايح لوطن ضايع
قالولي: إرجع مكانك
أسلم لك..
عيش يا ولـدي ف حـالك..
مشيت ومـشيت وملقتش الطريق..
قابلني جَدّي وانا م الطـريق راجـع..
قالي: يأست؟
قلت: لا، بس الطـريــــق واعــر..
وكـل م القى أمــــــــارة توديني لطــريق قاطــــع
قالي ما انت نســـــيت إني حاطلك عـــلامة..
علامــة الــطريق يا ابـني..
مكتـــوبة ف كتابـــــك..
على أول طـريق الوطـن..
هتلاقي ع اليمـين: جامـع!
(تُقْرَأ باللهجة الصعيدية)







يعينك الحق تبارك وتعالى على إخلاص النية والقصد في العبادة، والبُعد عن مكة التي اكتسب حبها بما يحصل فيها من شعائر، فضلا عن دعوة أبينا إبراهيم عليه السلام...

ففضلًا عن أنه وادٍ غير ذي زرع؛ فإنه جبال وصخور صلدة، لا جمال (ذاتي) بها، وإنما تهواها القلوب لغيرها ..

الجو شديد الحرارة، لا يحتمل حتى لأهل الجزيرة العربية!...

فالذي يزورها حاجا أو معتمرا يصعب أن يكون له حظ في (التمتع) بجوها ومناظرها وسهولها وشجرها ونهرها ... وكل ذلك هي منه خلو!!!

حتى بعدما أفاض الله على الديار بالأموال فما زالت على قسوتها رغم التيسيرات!!

وكأن التيسر يعادل التحول الإنساني للترفه، وعدم احتمال الظروف القاسية كأسلافه، وكل مهيأ لما خلق له، وما احتملوه يبعد أن تحتمله،

ولهذا كان توقيت فيض الحق بهذه الأموال في هذه الاعصار رزقًا للعالمين، وتيسيرا من الحق تبارك وتعالى لجميع المكلفين، فإنما يكون العون على قدر المشقة، فإذا ضعف المكلف زادت مشقته، فازداد عون الحق له!

وعلى كل الأحوال يبعد أن يتهم المرء بأنه يقضي (الويك إند) أو الإجازة السنوية للتمتع بأجواء مكة، و(بالمرة) وبالتبع يحصل بعض العبادات، بل القدوم قد تمحض لتحصيل العبادة..

فلم يبق للمكلف إلا مجالدة نفسه الأمارة بالسوء في الرياء والسمعة، حتى يقال (حاج) أو (زائر) رياء وسمعة، وإلا فمطلقها إذا خلا منهما فلا شيء فيه، وإن كان الأولى تركه...

وتمحيض مجاهدة النفس ومجالدتها في مجال واحد أقرب من تعددها، وتشتتها، كمن يحارب جيشًا واحدًا، حظه أفضل ممن يواجه عدة جيوش، ومن جهات متعددة...

فكان ذلك حجة عليه، ووبالًا إن هُزم في معركته مع نفسه في درء الرياء والسمعة..

فاللهم نسألك البعد عن مواطن الرياء، وأن تجعل عملنا كله خالصًا لوجهك، ولا تجعل لأحد غيرك فيها حظًا...

#خواطر_الحج

#قبيل_العشاء_يوم_النحر



اعتزوا .. بإسلامكم، ولا تقصروه على الفخر به!
من اعتاد العزة فلا يقبل الذل مطلقا..
ولهذا قالت العرب قديما: إن الحرة تموت ولا تأكل بثديها، وكانت هذه الصفة (العزة) والاستعلاء أحد أهم الصفات التي اختير العربي ليكون حاملا لمشعل الرسالة..
ومن اعتاد الذل والخنوع فقد يمكن إعادة تربيته على العزة والحرية، حتى يفوق في استعلائه من تربى في بيئة تأبى الذل .. ولهذا تجد أن القادة الإسلاميين الأعاجم قد تمكنوا بفضل إسلامهم من الحصول على مكانة متقدمة بين القادة المسلمين العرب .. إنها الصفة التي تربي جيلا بل أمة .. إنها العِزة، فاعتزوا بإسلامكم، أي اجعلوه سببا لعزتكم، ولا أعني افتخروا به .. اعتزوا به واحمدوا الله عليه..



الحق له قوة ذاتية، فلا تخشى من الاقتراب منه، ولا تخشى عليه، ولهذا فإن الاقتراب من الحق يؤكده، بينما الاقتراب من الباطل يكشفه، فصانع العجوة لا يمكن أن يعبد ما صنعه بينما العالم يزداد يقينا كلما تعلم (إنما يخشى الله من عباده العلماء...(



)وهدوا إلى الطيب من القول.. (
القول الطيب الذي لا يجرح أحدا..
القول الطيب الذي يراعي مشاعر الناس..
كل هذا رزق وفضل وهداية من الله تبارك وتعالى...
فمن راعى إخوانه ومخالطيه فليحمد الله على النعمة والفضل والهداية، ومن وجد غير ذلك فليسأل الله تعالى لنفسه الهداية إلى الطيب من القول..



نعم ... أنا السلفي العاطفي!!

يعيش مولانا وبطيخ مولانا، وبطيخ ابن مولانا ... أيضا!!

ما أن يدخل (السلفي) في (الالتزام) حتى تتأصل عنده بعض الألفاظ والمصطلحات، بل والقواعد التي يرددها دائما ويلوكها لسانه، فيما تصلح، وفيما لا تصلح، ويستشعر في مرحلة تالية أنه انضم (لطائفة) العلماء والباحثين، والغالبية يتوقفون عند هذا الحد، مع اعتقاد (العالِمية) أيضا، لكنهم في نفس الوقت ينظرون دائما إلى (المشايخ) نظرة فيها مبالغة نظرا لأنهم ينطقون بالمصطلحات التي سمعها، وألفتها آذانهم، مع نشرهم لبعض (المعلومات) من بطون الكتب، والتي لم يطلعوا عليها، فيسقطوا في أيديهم، ويستمروا في المبالغة حتى يصلوا إلى حد (التقديس) مع النفي الدائم لهذا السلوك عن أنفسهم، وإنكارهم هذا السلوك على الآخرين، لا سيما الصوفية.

ويظهر هذا التقديس جَلِيًّا إذا اقترب (أحدهم) من (المشايخ)، فتجد جملة من القواعد والألفاظ التي تشرّب بها، كلحوم العلماء المسمومة، وأعلم أهل الأرض في العلم الفلاني، والتدليس، ونحو ذلك مما يطول، وينسى المسكين كيف أن مشايخه كانوا يطعنون في أئمة كبار في بعض الفنون، كمن يطعن في أبي حنيفة من الناحية الحديثية، ويرد حديثه لضعفه، وبعضهم يكون أكثر (إنصافًا) فيصف حديثه بالحسن، ولا يهتز للسلفي هذا شعرة، ويعتبرها من مناقب شيخه وأستاذه، وأنه لا أحد فوق النقد!

لكن ما أن يقترب أحدهم من (الشيخ) لعدم إتقانه لفن من الفنون حتى يهتاج هذا (السلفي)، ويرعد ويزبد، وينفي عن شيخه ألا يكون ملما بفن من الفنون، بل قد لا يصل إلى حد العامة في بعضها، فهذا (السلفي العاطفي) لا يقبل إلا بالشيخ (السوبر مان)، الذي يفهم في كل فن، وفي كل علم، ولا يقبل فيه إلا أنه دائرة معارف بشرية، ولا يقبل إلا أنه عالم موسوعي!

وقد قام بعضهم بجمع مادة لبعض (المشايخ) حول (حماس)، فوجدنا من (التابعين) و(المريدين) نوعا من الغضب (العاطفي)، والتعصب الذي تأباه قواعد (الشيوخ)، فيعتذر بعدد من الاعتذارات:

فبعضهم يطلب منك أن تشاهد المقطع كاملا، وفي الحقيقة ما زال العلماء ينقلون من كتب من تقدمهم دون أن (يحشروا) لنا الكتاب (كاملا)، بل ينقلون موضع (الشاهد) فقط، ولا يقال أن هذا تدليسا أو كذبا، وهكذا يفعل مشايخكم، فهم لا يعرفون إلا القص واللصق من كتب العلماء، فليس لهم في الحقيقة تجديدا فقهيا أو حديثيا، ولبنة في صرح العلم، وإنما هم نقلة، وهذا لا يقلل من هذا الطريق، لكنه لا يرفعه إلى مرتبة لا يستحقها، والمقصد أن هذا السلوك معتاد ومعلوم، وليس مجرد الاقتصار على موضع الشاهد تدليسا وطعنا وما هرف به هؤلاء (الأتباع)!

ثم إني وغيري شاهدنا المقطع كاملا في مواقع (صديقة) للمشايخ إن لم تكن تحت إشرافهم المباشر أو إشراف أبنائهم وطلبتهم، ولم يتغير من الأمر شيء، فالجمل هي هي، والعربية تعطي فهما للجملة التامة، فلا يصح أن يتم اتهام السامع وتبرئة المتكلم، لا سيما إذا كان الكلام نص أو ظاهر في المعنى، وإذا كان الكلام يحتمل التأويل فالمشكلة تبقى مشكلة الشيخ وليس السامع، فهو ما زال حي رزق – أطال الله بقاءه في الخير – فعليه أن يخرج وينفي عن نفسه المعنى الظاهر المتبادر، أو يعتذر عن المعنى الذي أوهمه، أو يعتذر عن هذا الكلام، ويؤكد رجوعه عنه، ونحو ذلك، فهو ما قال الكلام إلا لكي ينشر، فما ذنب من نشره؟! والإيهام أيها السادة مشكلة للمتكلم وليس للمتلقي، هذا إذا فرضنا أن في الكلام إيهاما، وأنه ليس صريحا في المعنى.

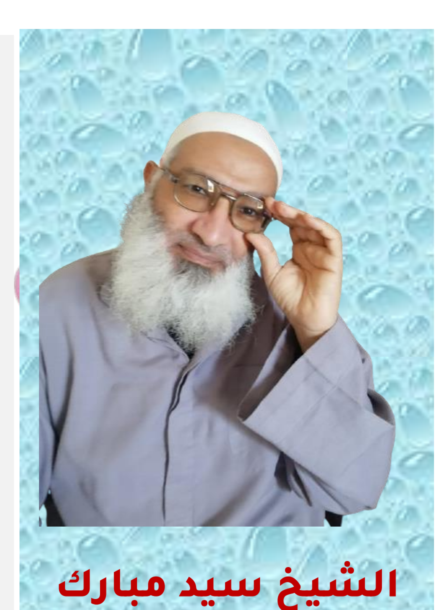
وهذه إشكالية أخرى في نقد (العقل السلفي)، فمجرد وجود (الرد) لا يعني بالضرورة (الرد)، بل يبقى أن هذا (الرد) يخضع لميزان البحث والنقد العلمي إن كان ملاق ومنتج في الزعم، وأنه يقطع حجج واحتمالات الخصم أو لا؟ فإذا رأيت شيخك قد رد على فلان المبتدع فلا تتصور قطع شأفة هذا المبتدع دون دراسة لرد (الشيخ)، ومجرد إيراد المقاطع (كاملة) لا يبرئ أصحابها!!

ثم إن (ابن) الشيخ قد ذكر أن المقطع (قديم)، من عام (١٩٩١م) أو نحو هذا على ما أذكر من كلامه، فهل قِدَم الكلام يعني طمسه وعدم إيراده، وهل المشايخ الذين يوردون كلاما لأئمة منذ تسعة قرون ويشنعون على أصحابه مخطئون؟! بل بعضهم يورد نصوصا تزيد عن ذلك، ولم تنكر عليه ذلك أيها (السلفي) المنصف، وباعتبار أن الشيخ أو المشايخ ما زالوا أحياء فلو رجعوا فلتكن عندهم جرأة الرجوع، كما كان عندهم جرأة الخطأ والرد أو المجازفة بعد أن مرت السنون وعرّكتهم الأيام، وعرفوا ما لم يعرفوا، فليثبت هو خطؤه السابق، وليداويه برجوع واعتذار لمن خدش عملهم، بل وللأمة كلها.

وبمناسبة ذِكْر (الأبناء) فقد انزلقتم أيها السادة فيما انتقدتم فيه غيركم، فعندما أجد تعليقات (السلفيين) على كتابات أبناء المشايخ أو إخوانهم أعجب أشد العجب، فمن قائل: هذا الشبل من ذاك الأسد، ومن معظم لأناس أقصى ما يقال عنهم أنهم طلبة علم في مقتبل الطريق، فقط هو تعظيم لأن اسمه ينتهي بالحويني أو يعقوب أو القلموني، وبعضهم قد أصابهم الكِبْر في كتاباته نتيجة فتنة أتباع أبيه، وبعضهم أعرفه شخصيا وقد كان أخوه يتمنى له أن (يلتزم)، وكان يطلب مني أن أكلمه، فما أن أطلق لحيته أصبح (شيخا) و(داعية) .. ما هذا كيف تحكمون؟!! وفتحت لبعضهم شاشات الفضائيات، وهو لا يملك علما ولا حضورًا، ويطبل البعض في تعليقاته فيقول متقعرا: هذا الشبل من ذاك الأسد، والأُسْد قد لا تُنجب أشبالا يا هذا، لأن الأَسدية المزعومة – إن كانت – مكتسبة، وليست جينية أو جِبِلِّيَّة، فيحتاج (الكائن) المولود لاكتساب تلك الأسدية بنفسه فيصبح شبلا يُقَدَّر بقَدْره، وقد يصبح أسدًا، وقد يَنْتُج لنا ضبعًا مسخًا، له أنياب ويجيد (النَّهش) لكنه يجافي القواعد!! .... فماذا تنقمون إذًا على أئمة السياسة عندما يورثون (كرسي الحكم) لأبنائهم وإخوانهم، هذه هي المادة التي يمتلكونها، ولهم من يطبل لهم، ولمشايخكم المادة التي يملكونها، وأنتم تتطبلون لهم ولأبنائهم، ويعيش مولانا وبطيخ مولان، بل يعيش بطيخ ابن مولانا وأخيه ... حتى ولو كان البطيخ (أقرع)!!!!

العجيب أن من قال هذه الكلمة (يعيش مولانا وبطيخ مولانا) كان يفترض أن القائل (مجبر) على ذلك غير راضٍ به، لكن (العامة) من السلفيين يقولون ذلك تدينا!! وقناعة، ويزيدون عليه الرضا ببطيخ (ابن مولانا)!!! هل رأيتم إلام وصلنا من غلو؟!!!!!!

أيها السلفيون ... إننا نحتاج كما قلتُ مِرارا لإعادة النظر في السلوك لا المنهج، فلم يضر الإمام حفص إمام الدنيا في القراءات أن يُقال عنه إنه ضعيف في الحديث، ولم يخدش هذا من إمامته في فنه، ولم يجد إمامًا كالغزالي غضاضة بأن قال عن نفسه أنه صاحب بضاعة مزجاة في الحديث، وصدق الإمام علي بن المديني عندما سألوه عن أبيه، فيقول: سلوا عنه غيري، فيقولون: نسألك أنت، فيقول: هذا الدين؛ إنه ضعيف!! وهذا يحيى بن معين عندما يسأل عن صاحب له يحبه كثيرا يقول: إنه لا يقتصر على ما سمع، بل يتناول ما لم يسمع!!! فالعاطفية قد أوردتنا المهالك، وعليكم بمنهج سلفكم من التعامل مع القضايا الكبرى بحيادية وتجرد، فما تنقمون فيمن يقول لكم إن هؤلاء (المشايخ) لا يجيدون فن السياسة والنظر في المآلات، فليبقوا في (تخصصهم) في (النقل) من كتب الأئمة، ونشر ثقافة عامة شرعية، فإنهم (ضعفاء) في غيرها، لا يقبل منهم فيها صرفا ولا عدلا!



الهجرة النبوية بين الحقيقة وأوهام القصاصين

أن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفرُه، ونعوذ بالله من شُرور أنفُسنا وسيِّئات أعمالنا، مَن يهده الله فهو المُهْتدي، ومن يُضْلِل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

وبعد... أحبتي في الله نستقبل غداً عاماً هجرياً جديد وكل عام هجري وانتم علي طريق الحق سائرين وبسنة رسول الله-صلي الله عليه وسلم-متمسكين وفي نشر الحق ومحاربة البدع بلا ملل أو كلل عاملين والله المستعان

وكالعادة في كل سنة هجرية جديدة يتداول الناس قصة الهجرة – هجرة الرسول –صلي الله عليه وسلم –مع أبي بكر الصديق-رضي الله عنه من مكة إلي المدينة وهي قصة عظيمة جليلة العبر والمعاني لقد كانت ابتلاءً وامتحاناً وقد قلبت موازين التاريخ، وغيَّرت وجه البشريَّة ،ولكن ما يعكر صفو الهجرة شطحات القصص والأكاذيب فتجد البعض من الناس يذكرون فيها قصة العنكبوت والحمامتين الذين سد مدخل الغار وهذه القصة تخالف صريح القرآن والسنة وهي موضوعة لا تصح وحديثها ضعيف ، في إسناده عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ ولا يصح من ذهب لتحسين الحديث من بعض أهل الفضل لأن السند لا يحتمل التحسين وذلك لجهالة عثمان الجزري هذا، والدليل من القرآن أن الحمامتين والعنكبوت غير صحيحة أنها أمر محسوس ومشاهد والله تعالي يقول (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40))-التوبة

فكيف يقول تعالي (وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا) والحمامتين والعنكبوت محسوسة ومرئية للجميع ولذلك ذهب أهل التفسير أنها الملائكة ، فما الداعي للعنكبوت والحمامتين بعد حفظ الملائكة؟!

والدليل من السنة حديث أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، حَدَّثَهُ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»-مسلم برقم/ (٢٣٨١) وفضلاً عن الآية التي تنفي الرؤية من الأساس فما بالكم بمن هو داخل الغار نفسه وهو الصديق-رضي الله عنه- الذي لم يري شيئاً وهو القائل في متن الحديث للنبي خوفاً عليه" لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ"

يقول ابن العثيمين في شرحه للحديث ما مختصره: سمع المشركون بخروجه من مكة، جعلوا لمن جاء به مائتي بعير، ولمن جاء بأبي بكر مائة بعير، وصار الناس يطلبون الرجلين في الجبال، وفي الأودية وفي المغارات، وفي كل مكان، حتى وقفوا علي الغار الذي فيه النبي صلي الله عليه وسلم وأبو بكر، وهو غار ثور الذي اختفيا فيه ثلاث ليال، حتى يبرد عنهما الطلب، فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله لو نظر أحدهم إلي قدميه لأبصرنا، لأننا في الغار تحته، فقال: ((ما ظنك باثنين الله ثالثهما)) وفي كتاب الله أنه قال: (لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا)(التوبة: من الآية٤٠)، فيكون قال الأمرين كلاهما، أي: قال: ((ما ظنك باثنين الله ثالثهما))

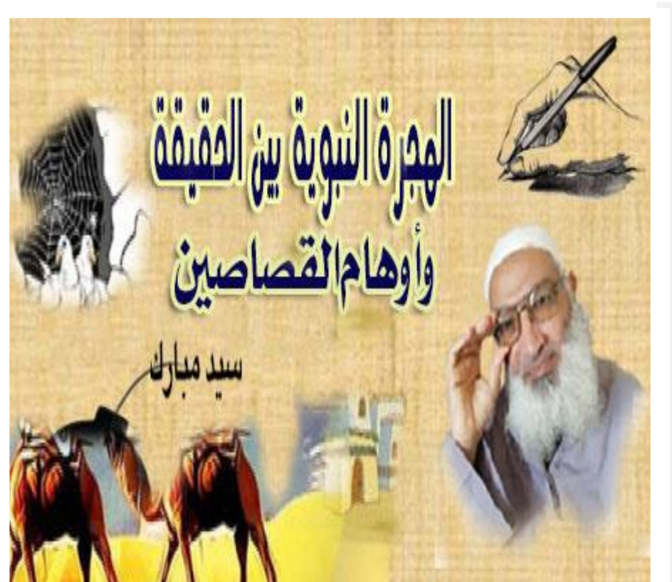
وقال (لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا). فقوله: ((ما ظنك باثنين الله ثالثهما)) يعني: هل أحد يقدر عليهما بأذية أو غير ذلك؟

والجواب: لا أحد يقدر، لأنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطي لما منع، ولا مذل لمن أعز ولا معز لمن أذل: (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)(آل عمران:٢٦) وفي هذه القصة: دليل علي كمال توكل النبي صلي الله عليه وسلم علي ربه، وأنه معتمد عليه، ومفوض إليه أمره، وهذا هو الشاهد من وضع هذا الحديث في باب اليقين والتوكل. وفيه دليل علي أن قصة نسج العنكبوت غير صحيحة، فما يوجد في بعض التواريخ، أن العنكبوت نسجت علي باب الغار، وانه نبت فيه شجرة، وأنه كان علي غصنها حمامة، وأن المشركين لما جاءوا إلي الغار قالوا هذا ليس فيه أحد، فهذه الحمامة علي غصن شجرة علي بابه، وهذه العنكبوت قد عششت علي بابه، كل هذا لا صحة له، لأن الذيمنع المشركين من رؤية النبي صلي الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر ليست أمورًا حسية_ تكون لها ولغيرها_ بل هي أمور معنوية، وآية من آيات الله عز وجل، حجب الله أبصار المشركين عن رؤية الرسول عليه الصلاة والسلام، وصاحبه أبي بكر رضي الله عنه، أما لو كان أمور حسية، مثل العنكبوت التي نسجت، والحمامة، والشجرة، فكلها أمور حسية، كل يختفي بها عن غيره، لكن الأمر آية من آيات الله عز وجل، فالحاصل أن ما يذكر في كتب التاريخ في هذا

لا صحة له، بل الحق الذي لا شك فيه، أن الله _ تعالى_ أعمى أعين المشركين عن رؤية النبي صلي الله عليه وسلم وصاحبه_ رضي الله عنه_ في الغار. اهـ

انظر رياض الصالحين /شرح الشيخ محمد بن صالح العثيمين / المجلد الأول / باب اليقين والتوكل

والحاصل مما سبق أن الإصرار علي نشر هذه القصة وتداولها في المواقع والمنتديات وصفحات التواصل فضلاً عن المنابر والدروس العلمية في المساجد وغير ذلك من وسائل النشر كذب علي النبي وعقوبة الكذب معلومة للقاصي والداني فالحذر من تداولها اللهم أني قد بلغت اللهم فاشهد.



الصبر الجميل

أصابتك بلية في الجسد..

مات لك إنسانًا عزيزًا لديك..

تمر بضائقة مالية وتراكمت عليك الديون والهموم!!..

ماذا أنت فاعل!!

وهل لك في الأمر شيء ستأخذ بالأسباب وتتوكل علي رب الأرباب..ثم الدعاء والرضا منك ..ثم الصبر ..ثم الصبر ..ثم الصبر ،ولله الأمر من قبل ومن بعد..

نعم أحسنت ..الصبر ثم الصبر لكن أفهم!!

ليس المطلوب منك الصبر فقط فالكل يصبر حتي من لا يؤمن بالله فما الفارق؟!!

تذكر الصبر في اللغة العربية، يعني الحصر والاحتواء.. وهذا يعني بالضرورة أن الصبر سوف يأتينا من خلال محنة أو صعوبة لبلية ما. قد لا يكون ذلك سهلا علي النفس البشرية لضعفها ولكن لابد من الصبر .

هل سمعت عن الصبر الجميل هذا هو الذي يميزك كمسلمًا مؤمنًا بالله وراضيًا بقضائه وقدره!!

وأسمع هذا..

قال تعالى(فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (٥) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا(٦) وَنَرَاهُ قَرِيبًا) . -المعارج..

لماذا حث ربنا علي الصبر الجميل بالذات!!

يقول أهل العلم في بيانه: الصبر الجميل، الذي لا شكوى معه ولا جزع.. وضربوا مثالًا بيعقوب -عليه السلام-لما اشتدّ به المصاب بفقد ابنه الثاني، لم يفقد صوابه، ولم يغب رشده، وظل مستمسكاً بصبره الجميل، و"قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" يوسف،٨٣ .

إنّ من أخلاق الكرام –وقدوتهم الأنبياء– إذا اشتدّ بهم الهمّ، وأحاط بهم الكرب، يتذرّعون بالصبر الجميل الذي لا شكوى معه إلا من الله، كما بثّ نبي الله (يعقوب) –عليه السلام– شكواه إلي الله "قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ" يوسف،٨٦.انتهي

وما أجمل قول الشاعر المعبر:

وإذا اعترتك بلية فاصبر لــــها *** صبر الكريم فإنه بك أكـــــــــــرم

وإذا شكوت إلى ابن آدم إنما *** تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم!

وأعلم هذا.. قال العلماء عنه: هو الإيمان الكامل واليقين الذي ليس فيه شكٌّ بأنَّ ما أصابك ما كان ليخطئَك، وما أخطأك ما كان ليصيبَك، وإنَّما كل شيء بقضاءٍ وقدَر.

وتذكر وأسأل الله أن تكون منهم..

•أهل الصبر هم أهلُ اليمين؛ قال تعالى: ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴾ [البلد: ١٧].

•وأهل الصَّبْر هم أهلُ الصلاة والقادرون عليها؛ ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ [البقرة: ٤٥].

•وأهلُ الصبر هم الفائزون في كلِّ مكان وزمان؛ ﴿ وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ [العصر: ١- ٣].

•وأهل الصَّبْر هم أهلُ الخير والشُّكر؛ لقوله - صلَّى الله عليه وسلَّم - فيما رواه عنه عمرُ بن سعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم -: ((عجبتُ للمؤمن؛ إذا أصابَه خيرٌ حمِد الله وشكَر، وإنْ أصابتْه مصيبةٌ حمِد الله وصبَر، فالمؤمن يُؤجَر في كلِّ أمره، حتى يُؤجر في اللُّقمة يرفعها إلى فِي امرأته))؛ رواه أحمد، وهو صحيح.

•ويقول سيِّدنا عليٌّ - رضي الله عنه -: إنَّ الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس مِنَ الجسد، وإذا قطع الرأس فسَد الجسد، كذلك إذا زال الصبرُ فسدتِ الأمور.

ومِن أمثلة الصبر الجميل بلا شكوى أو جزع وهو مطلوبًا من كل مسلم ومسلمة في زماننا هذا على سبيل المثال:

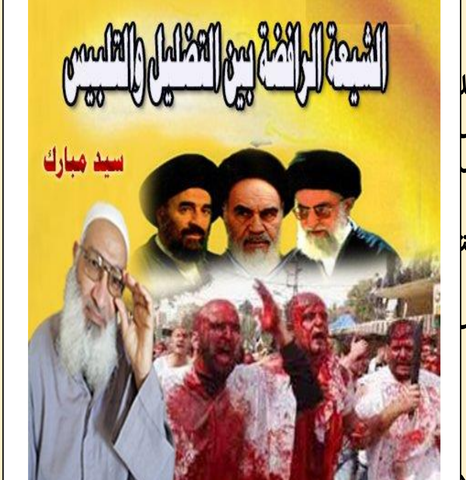
•الصبر على الوفاء بالوعْدِ؛ لحديث أَبِي هُرَيرةَ عن النبيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: ((آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاثٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ))؛ رواه البخاري.

•الصبر عنِ النِّياحة وتجديد الأحزان على الميّت؛ ويَنبغي الصبر عندَ الصدمة الأولى، فهذا صبر واجبٌ شرعًا، ودليل ذلك حديث أنس بنِ مالكٍ - رضي الله عنه - قال: مرَّ النَّبيُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عندَ قَبْرٍ، فقال: ((اتَّقِي اللَّهَ واصبري))، قالتْ: إليْكَ عَنِّي، فإنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصيبتي، ولم تَعْرِفْه، فقيل لها: إنَّهُ النَّبيُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فأتَتْ بابَ النَّبيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فلم تَجِدْ عنده بوَّابِينَ، فقالتْ: لمْ أعْرِفْكَ، فقال: ((إنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى))؛ رواه البخاري.

•الصبر عن المعاصي بمثلها:

ويَنبغي للمسلم أن يكون كريمًا ومسامحًا؛ لا يردُّ السيِّئة بالسيِّئة، وإنَّما يصفح ويعفو، وله في رسول الله أُسوة حسنة، فعن أَنَسِ بن مالكٍ - رضي الله عنه - قالَ: كنتُ أمشي مع رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - وعليه بُرْدٌ نجراني غليظُ الحاشية، فأدركه أعرابي فجَبَذ بردائه جبذةً شديدة، قال أنس: فنظرتُ إلى صفحة عاتِقِ النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم - وقد أثَّرتْ بها حاشيةُ الرِّداء مِن شدَّة جبذته، ثم قال: يا محمد، مُرْ لي مِن مال الله الذي عندك، فالتفَتَ إليه فضَحِك، ثم أمَرَ له بعطاء"؛ رواه البخاري.

والأمثلة كثيرةٌ، ونَكتفي بما ذكَرْنا ليدركَ مفهوم كلامِنا، وأسأل الله أن يوفِّقنا للخير، ويُصبِّرنا على الحلال والبلاء والفتنِ الصبر الجميل بلا ملل أو كلل أو شكوى، إنَّه وليُّ ذلك والقادِر عليه.



الشيعة_الرافضة_بين_التضليل_والتلبيس

أفهم هذا حتي لايخدعوك..

اليوم عاشوراء وسيقال عن الشيعة الرافضة هم مسلمون مثلنا لهم مالنا وعل ماعلينا..وسبق دعاوي سامة ممن تدفعهم السياسة والتقارب الديني للتنازل كثير من الثوابت-عفا الله عنهم- بحجة التقريب..والضحية هم عوام المسل ممن لايفرقون بين الكوع والبوع

الشيعة الرافضة "وكلامي عنهم بالذات هم طائفة من أخبث الناس وممن ينت نهجهم في التضليل والتلبيس!!

سيقال لك هم لا يقولون ما تتهمهم به من سب للصحابة ولعنهم وأنهم يش بالشهادتين ..و...و..و!!

أفهم هذا والأدلة من كتبهم المعتمدة وعلمائهم!!

الشيعة الرافضة بالذات عندهم التقية منهجهم!!

عقيدة التقية عند الشيعة الرافضة كركن الصلاة تماماً وهذا ما قالوه في كتبهم يقول شيخهم ورئيس محدثيهم محمد بن علي بن الحسين الملقب بالصدوق(١) "واعتقادنا في التقية أنها واجبة من تركها كان بمنزلة من ترك الصلاة .. والتقية واجبة لا يجوز رفعها إلى أن يخرج القائم فمن تركها قبل خروجه فقد خرج من دين الله وعن دين الإمامية وخالف الله ورسوله والأئمة."

ويقول الخميني في كتابه الرسائل (٢٠١/٢ طبع قم إيران ١٣٨٥هـ) ما نصه: " ثم إنه لا يتوقف جواز هذه التقية بل وجوبها على الخوف على نفسه أو غيره بل الظاهر أن المصالح النوعية صارت سبباً لإيجاب التقية من المخالفين فتجب التقية وكتمان السر لو كان مأمونا وغير خائف على نفسه." ويقول الخميني-وكلنا نعرفه- أيضا في مصباح الهداية(٢) "إياك أيها الصديق الروحاني ثم إياك والله معينك في أولاك وأخراك أن تكشف هذه الأسرار لغير أهلها أولا تضنن على غير محلها فإن علم باطن الشريعة من النواميس الإلهية والأسرار الربوبية مطلوب ستره عن أيدي الأجانب وأنظارهم لكونه بعيد الغور عن جلى أفكارهم ودقيقها وإياك وأن تنظر نظر الفهم في هذه الأوراق إلا بعد الفحص الكامل عن كلمات المتألهين من أهل الذوق وتعلم المعارف عن أهلها من المشايخ العظام والعرفاء الكرام ؟إلا فمجرد الرجوع إلى مثل هذه المعارف لا يزيد إلا خسراناً ولا ينتج إلا حرماناً."

وروى الكليني في الكافي (٣٧٢/٢) عن أبي عبد الله قال: من استفتح نهاره بإذاعة سرنا سلط عليه حر الحديد وضيق المجالس.

وفي الكافي (٢٢٢/٢) والرسائل للخميني (١٨٥/٢) عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله : "يا سليمان إنكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله."

وروى الكليني في الكافي (٢١٧/٢) والفيض الكاشاني في الوافي (١٢٢/٣) عن أبي عبد الله قال: "يا حبيب إن من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب ومن لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب إن الناس إنما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا."

اذاً التقية عند الشيعة وفي كتبهم المعتمدة عندهم هي التظاهر بعكس الحقيقة، وهي تبيح للشيعي خداع غيره للتدليس عليه فبناء على هذه التقية ينكر الشيعي ظاهراً ما يعتقده باطناً، وتبيح له أن يتظاهر باعتقاد ما ينكره باطناً !!

ومن ثم فواجبنا الشرعي أن نبين حقيقة هذه التقية المزعومة فهي ليست من التقوي عند المسلمين بل هي الكذب والتدليس قطعاً .

وها نحن نذكر قول شيخ الإسلام ابن يتمية عن عقيدة التقية عند الشيعة ليمت من مات عن بينة ويحي من حي عن بينه:

قال ابن تيمية- رحمه الله- في منهاج السنة ما نصه "والنفاق والزندقة في الرافضة أكثر منه في سائر الطوائف بل لا بد لكل منهم من شعبة نفاق فإن أساس النفاق الذي بنى عليه الكذب وأن يقول الرجل بلسانه ما ليس في قلبه كما أخبر الله تعالى عن المنافقين أنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم

والرافضة تجعل هذا من أصول دينها وتسميه التقية وتحكى هذا عن أئمة أهل البيت الذين برأهم الله عن ذلك حتى يحكوا عن جعفر الصادق أنه قال التقية ديني ودين آبائي وقد نزه الله المؤمنين من أهل البيت وغيرهم عن ذلك بل كانوا من أعظم الناس صدقا وتحقيقا للإيمان وكان دينهم التقوى لا التقية وقول الله تعالى(لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة) سورة آل عمران ٢٨

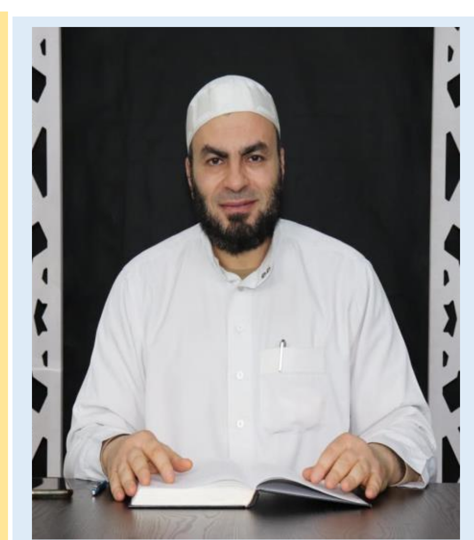
إنما هو الأمر بالاتقاء من الكفار لا الأمر بالنفاق والكذب والله تعالى قد أباح لمن أكره على كلمة الكفر أن يتكلم بها إذا كان قلبه مطمئنا بالإيمان لكن لم يكره أحد من أهل البيت على شيء من ذلك حتى أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكره أحدا لا منهم ولا من غيرهم على مبايعته فضلا أن يكرههم على مدحه والثناء عليه بل كان علي وغيره من أهل البيت يظهرون ذكر فضائل الصحابة والثناء عليهم والترحم عليهم والدعاء لهم ولم يكن أحد يكرههم على شيء منه باتفاق الناس .اهـ)٣

ومن ثم من واجبنا العملي التحذير ورفض دعوة الشيعة وبعض أهل السنة ممن انخدعوا بالتقية التي انطلت علي علماء كالشيخ شلتوت قديمًا الذي أفتي بجواز التعبد بالمذهب الشيعي الاثنى عشر!!

قلت :ونتمني إلا يقع غيره في هذه الخديعة ممن يدعون للتقريب وان الاختلاف بيننا اختلاف في الفروع وليس في الأصول كلما حدث تقارب سياسي أو ديني !! وحجتهم أننا جميعا نجتمع معهم في الشهادتين واستقبال القبلة ونحو هذا. والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

١-رسالة الاعتقادات ص ١٠٤- مركز نشر الكتاب الإيراني ١٣٧٠هـ.

٢-ص ١٥٤ -طبع مؤسسة الوفاء بيروت لبنان



د.محمد سرور النجار

-هو حضرتك عاوز البنت تشيل جهاز زراير؟

لا

-طيب حضرتك ضد تعليم البنت؟

لا وربنا

-طيب فضيلتك شايف الريفية أفضل من بنت المدينة؟

لا والمصحف الشريف.

-طيب حضرتك شايف إن البنت تبقا شخصيتها ضعيفة أحسن؟

بالعكس الشخصية القوية في مهام الأنثى أحب إلي!

-يعني تبقا البنت مقفولة ومش متفتحة؟

لازم تبقا متفتحة وفاهمة الدنيا كويس جدا عشان محدش يغرر بها!

أمال أيه الهجمة دي على كلمتين كتبتهم؟

أقولك ليه؛ لأن الناس بتقرأ حاجة غير المكتوب، وبعدين تفهم غير اللي قرأوه، وبعدين يصدروا أحكام على غير اللي فهموه، ودوخيني يا ليمونة!

-الأصل في الاقتران بالأنثى عندي؛ أن تكون دينة صاحبة خلق من أصل طيب.

ولما كتبت ما كتبت كان المقصود؛ للي عاوز يفهم إن الشكليات ليس لها تأثير كبير على النساء، فقد تكون أمية أو قليلة الثقافة أو لا تحسن التعاطي مع المجريات والتقنيات المعاصرة؛ لكنها ذكية تفهم زوجها وتريحه وتقيم بيتا قويا، وتنشيء أجيالا متزنة نفسيا وعقليا ومتفوقة في حياتها، وصاحبك تدين جميل.

دا باختصار شديد!

فلو كانت المرأة صاحبة شهادة عليا وواسعة الثقافة ومنفتحة وتجمع مع ذلك حسن التبعل والذكاء الفطري في التعامل مع الزوج وإقامة بيت طيب وجيل متميز؛ فلا يقول عاقل إلا إن ذلك أفضل بلاشك.

معلش بجد والله فيه ناس كرهت الواحد في الكتابة 😬

وبالنسبة للنساء تزداد قناعتي؛ لا تقترب من غير محارمك؛ فالخيال عند المرأة واسع جدا؛ والأذية منهن بخلاف الأذية من الرجال تماما؛ المرأة يا جماعة الخير دماغها ومداركها وقدرتها على التحوير والخيال والاستعطاف ورمي غيرها بما فيها من عيوب لا حد له!

الرجل كما وقع في تجربتي كائن بسيط في التعامل حد البلاهة أحيانا؛ بخلاف المرأة كائن معقد ولا يمكن أن يدرك الرجل أغواره مطلقا؛ وأظن ذلك أحد تجليات قوله صلى الله عليه وسلم: (يا مَعْشَرَ النِّساءِ، تَصَدَّقْنَ وأَكْثِرْنَ الاسْتِغْفارَ، فإنِّي رَأَيْتُكُنَّ أكْثَرَ أهْلِ النَّارِ فَقالتِ امْرَأَةٌ منهنَّ جَزْلَةٌ: وما لنا يا رَسولَ اللهِ، أكْثَرُ أهْلِ النَّارِ؟ قالَ: تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وتَكْفُرْنَ العَشِيرَ، وما رَأَيْتُ مِن ناقِصاتِ عَقْلٍ ودِينٍ أغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ قالَتْ: يا رَسولَ اللهِ، وما نُقْصانُ العَقْلِ والدِّينِ؟ قالَ: أمَّا نُقْصانُ العَقْلِ: فَشَهادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهادَةَ رَجُلٍ فَهذا نُقْصانُ العَقْلِ، وتَمْكُثُ اللَّيالِيَ ما تُصَلِّي، وتُفْطِرُ في رَمَضانَ فَهذا نُقْصانُ الدِّينِ).

أكمل....

في النهاية؛ لن تجد أعظم من الشرع في حفظ دين المرأة وخلقها وحياءها وصيانتها؛ والبعد عن الشريعة يضع المرأة في معترك من الموجات العاتية المدمرة.

والمرأة التي تحاول أن توهم الناس بالتدين الظاهر وهي امرأة متبذلة كثيرة الدوران على حسابات الرجال والظهور في كافة المحافل؛ لمحاولة جلب الأنظار ودوام البروز في الشاشات؛ هي امرأة في الغالب متجردة من أنوثتها قد قل حياؤها وضعف وازع الدين عندها وإن اجتهدت أن تظهر خلاف ذلك.

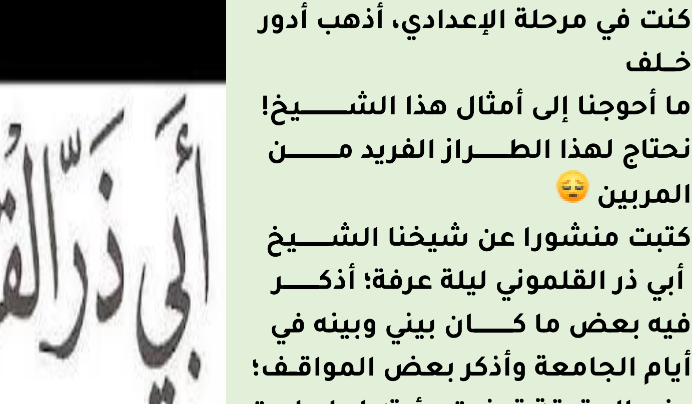
والأصل في المرأة الصالحة؛ أن تتسربل بزي الحياء والتستر وأن تسعى للقرار في بيتها ما استطاعت إلى ذلك سبيلا.

وكيف لامرأة تزعم التدين والعفة أن تديم السفر من غير محرم؛ وتتصدر الشاشات دون أدنى شعور بالانقباض ثم هي تزعم التدين والرقي الروحي؟!

طيب ازاي طااااه 🙂

استقمن يرحمكن الله.





كنت في مرحلة الإعدادي، أذهب أدور خلف

ما أحوجنا إلى أمثال هذا الشيخ!

نحتاج لهذا الطراز الفريد من المربين 😔

كتبت منشورا عن شيخنا الشيخ أبي ذر القلموني ليلة عرفة؛ أذكر فيه بعض ما كان بيني وبينه في أيام الجامعة وأذكر بعض المواقف؛ وفي الحقيقة تمنيت رؤيته لما علمت أنه في الحج؛ لكن نفسي حدثتني أنه أمر بعيد المنال؛ وتمضي الليلة وأخطب خطبة عرفة وأصلي بالناس ثم أدور لبعض المواعظ وبعض الترتيبات الأخرى لأتفرغ للدعاء؛ فآخذ كرسيا وأبتعد عن الخيمة؛ وكان معي صاحبي؛ وأخذنا في أيدينا بعض الطعام؛ فإذا بشيخ نحيف كبير السن يجلس على كرسي؛ فاقتربت منه لأعطيه بعض الطعام الذي في يدي فنظر إلي بحدة وارتفع صوته: ليس هذا وقت طعام، لا تأكل؛ البطنة تذهب الفطنة؛ فابتسمت أنا وصاحبي وقلنا حاضر جزاكم الله خيرا؛ ثم جلست فزجرني وقال ابتعد قليلا لأنه ربما ارتفع صوتي وهشوش عليك؛ فنظرت إليه فإذا هو الشيخ الحبيب الزاهد الطيب أبو ذر رضي الله عنه؛ وكنت أختلس إليه النظر ويختلس إلي النظر؛ أريد أن أقوم وأقبل رأسه وأوصيه بالدعاء لي؛ وكنت خائفا أن يصدني لأن الوقت بالنسبة له حساس جدا؛ لا يريد أن يضيع لحظة دون دعاء وذكر؛ ثم أجمعت أمري وقمت إليه فقبلت رأسه وذكرته بنفسي؛ ثم قلت له: لن أضيع وقتك لكن بالله أريد أن تدعو لي بكذا؛ حاجة لي أردت أن يدعو لي بها؛ فقال: لا أنت ادع لنا ثم استأذنته وقبلت رأسه وانصرفت وحرصت أن أكون قريبا منه رجاء النفع والفائدة والتماسا لبركة الطاعة.

لا يعرفه صاحبي ولكنه قال لي: هذا الرجل عجيب؛ رغم أني لا أعرفه وقد علا صوته وزجرني غير أنني شعرت أني أحبه وأريد أن أنقاد لكلامه، فسبحان من يضع القبول في قلوب عباده لأوليائه الصالحين.

اللهم بارك في شيخنا واحفظه وتقبل سعيه واختم لنا وله بخاتمة السعادة؛ والحمد لله رب العالمين...



كثير منا قد يحمل هموما تنوء بحملها الجبال؛ ولا يستطيع كتم ذلك في صدره، فيحتاج أحيانا أن يخفف ذلك الضغط ببعض البوح، يبوح فقط ويريد منك أن تسمع ولا تقاطع، فإذا انتهى طيبت خاطره بكليمات فكأنك أزلت عن كاهله تلك الجبال المتراصة التي تكاد تفتك به.

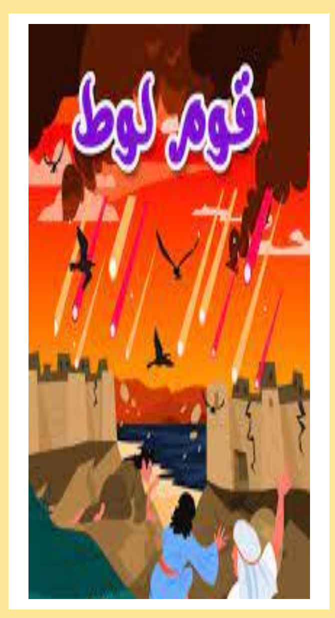
وَلا بُدَّ مِن شَكوى إِلى ذي مُروءَةٍ
يُواسيكَ أَو يُسليكَ أَو يَتَوَجَّعُ.

وهذا من البر إلى عباد الله والذي تؤجر عليه بإذن الله إن استحضرت تلك النية الطيبة.
اللهم فرجا لكل مكروب وتنفيسا لكل مهموم وراحة قلب وهدوء نفس لكل من ضاقت بهم الحيل.



هو احنا هنقعد نطحن في المطحون وننظر في البدهيات؛ ما خلاص يا جماعة، المرأة مينفعش تشتغل وتخرج من البيت إلا لضرورة، وإذا خرجت تخرج بحجابها متسترة عفيفة غير متعطرة ولا متبرجة تبرج الجاهلية.
ومينفعش تبرز على وسائل التواصل وتجذب الأنظار، ولازم تلزم العفة والتستر وتقر في بيتها، ومينفعش تسافر من غير محرم ولا ينفع تختلط بالرجال وتتهتك في المحادثات والتعليقات هنا وهناك وتوزع اللافات والإعجابات وتلفت الأنظار.
استقمن يرحمكن الله.
الضرورة: ما تحتاج إليه من أكل وشرب ومسكن وعلاج وضرورات لا تقوم حياتها إلا بها، ولا تجد زوجا أو محرما يكفيها ذلك؛ ولو كان المجتمع مستقيما على شرع الله فإن مثل هذه تأخذ من الزكاة، ولا تضطر لمثل ذلك أبدا، وتحفظ عن الابتذال





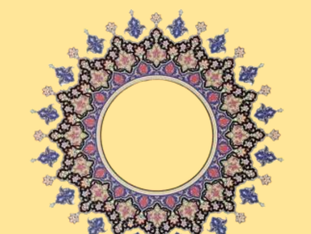
انظر إلى هذا البيان الفذ، وكيف سبرت الآيات تلك النفسيات، وبينت الخلل العقلي والجسمي والنفسي وما يترتب على ذلك من فساد العمران والمجتمعات:-
(وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ، أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ)
(أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون} { فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون)
(لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون)
فإن لوطا -صلى الله عليه وسلم- يحتد على هؤلاء المجرمين، ويتعالى إنكاره، مع ذلك الإنكار كثير من التعجب والحسرة، فلا يفعل هذا الفعل الخبيث إلا أعمى القلب والبصر، وانظر إلى قوله: وأنتم ت بصرون، فالبصر الحسي يأبى رؤية القاذورات فتعاف النفس هذا الوسخ، والقلب السليم لا يمكن أن يستسيغ ذلك، ولو فكر العقل قليلا فكيف يتحمل هذه المناتن؟!
وأنتم تبصرون، إنها صدمة كهربائية لعلها توقظ فيهم شيئا من الفطرة وبعض الحياء، وربما حركت تلك العقول الراكدة، لكن انتكاس الفطرة بلغ غاية لا تُدرك...
-أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء؟!
هل يعقل أن يؤتى الرجل في محل قذر وكيف يقبل ذلك على نفسه، وكيف تطيب نفس الفاعل؟! إنه الش.ذ.وذ، وانتكاس الفطرة وانحراف النفسية....
فهذا المفعول به، هيأه الله لأن يكون فاعلا طالبا للأنثى ليقضي شهوته عنده في محل طاهر مناسب مهيأ، وقد جهز الخالق سبحانه المرأة تجهيزا نفسيا وجسميا لهذه الغاية، لتستقبل زوجها نفسيا وشعوريا وجسميا، فيتحقق لكل منهما رغباته النفسية والجسمية وينعما بكمال اللذة والسكينة..
فهذه والله من أعظم المنن:(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)
فكيف يترك الرجال هذا الحلال الطيب المهيأ للحرث والنسل، والذي جعل الله كمال الرجل بها، وجعلها سببا في راحته وسكون نفسه إلى هذا الخبث المستقذر؟!
وكيف يكون الرجل مطلوبا من رجل آخر ليقضي فيه شهوته ويحل محل المرأة ويصير منكوسا مخنثا؟!
فهذا ش.ا.ذ مريض نفسي وشعوري، خالف الفطرة وحل محل المرأة!
فقد غرس الله في شعور الرجل وفطرته الميل للمرأة والشوق إليها، وهيأها لاستقباله نفسيا وجسديا، وعندما يعاشرها يلبي بذلك شهوته وأشواقه، وحاجاته النفسية والشعورية والفطرية، وما سوى ذلك فمرض وانحراف وانتكاس، والرجل السوي يأنف أن يرد بخاطره ذلك العفن لا أن يقع فيه ويعافسه!!!
لاشك عند العقلاء أن ذلك القذر له آثاره ومفاسده العظيمة من النواحي النفسية والاجتماعية والانسانية والصحية والسلوكية، بل وأعظم الفساد الدنيوي والأخروي..
كيف هي الخطورة على الأطفال الذين سيفعل بهم بعد ذلك؟!
وكيف لمجتمع مليء بالمخنثين أن يؤدي وظائفه على الوجه الصحيح؟!
وهذه الفواحش تنتشر بسببها الأمراض الفتاكة التي قد يكون لها علاج ومنها ما لا علاج لها ولا تنتهي إلا بموت أصحابها!
فلابد من الضرب بيد من حديد، والأخذ على أيدي هؤلاء المنحرفين والتضييق عليهم لسلامة مجتمعاتنا وأوطاننا وحفظ ذرياتنا، بل وحفظ دين الناس ودنياهم...
ليس لقضاء الشهوة إلا طريق واحد= رجل يرتبط بامرأة ارتباطا شرعيا نظيفا عن طريق الزواج، ويتحمل الاثنان مسئوليتهما في أن يعف كل منهما صاحبه ويقيما بيتا سويا وأطفالا صالحين.....
إنه أعظم الفساد وأشد الإسراف: (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ)





الشيخ أحمد التابعي محمود البرش

أرى أنه ينبغي لمن آتاه الله تعالى العافية
أن يجعل لنفسه عادةً في زيارة المشافي
لا يُكثر فيسأم ويألف
ولا يُقل فينسى ويتلف
فإن ذلك أرجى للثواب
وأبلغ في حضور القلب لدى الحمد
وأمثل لاستذكار النعم
وأنفع في حمل البدن على الطاعة
وأدفع لوساوس الشيطان التي توحي بالتسخط
وأقرب للإجابة حين الدعاء
ومن استحضر
"أما علمتَ أنك لو عدته لوجدتني عنده" ؟!
أيقن جلال المقام
...
اللهم ربنا
اشف وعاف كل مريض مسلم
ومُنَّ على غير المسلمين بالهداية فالشفاء والعافية





-من أراد أن يحيا على منهج الإسلام الذي ارتضاه الله تعالى
لعباده، فعليه باقتفاء ما كان عليه الأوائل في القرون الفاضلة.



إذا رأيتَ من ينسب للخلقِ ما لا يكون إلا لله تعالى، من
علم محيط، وقدرة، وتصريف، واستحقاق للعبادة، وطلب
للغوث، فاغسل يديك منه!



-من دعاك إلى السنة بمقاله فاسمع قوله، ومن دلك إلى
الهدي النبوي بحاله فالزم غرزه، وليس في غير ذلك مسوّغ
للاتباع، ولا شِرعة للاقتفاء.



-دين الله تعالى واحد، وإنما جُعل الخلاف فيما يسوغ من بلوغ الأدلة، وتنوع الأفهام، والخلاف إنما يكون في فروع الأحكام، لا في أصول الاعتقاد.



-مع كون الحق واحد، لكن ليس بالضرورة أن يُنص صراحة على وجهه فيما يخص الأحكام الفرعية، وقد تتعدد وجوه الصواب للأمر الواحد.



أكمل...

-اجعلها نصب عينيك!
لو لم يكن في المُحدَثة من زيف الحسن، وزور الجمال، ما فيها، لما سُمِّيت "بدعة"، وما كانت لتضل، فإن أصل الفطرة يأبى القبح طبعاً!

-لا تتبع نهجاً لم يكن عليه الرعيل الأول، ولو زينوه لك بالتأويل، وزخرفوه لك بالقَصص الأباطيل، فإن الشيطان لما آيس من تحريف الحق، وسوس لأوليائه بليِّ المعاني، والقَصّ!

-في السنة راحة الأبدان، وبلوغ الأرواح لأبواب الجِنان، واقتصادك في السنن، خير لك من اجتهادك في البدع، فطِب نفساً بما جاءك مأثوراً صحيحا عن حبيبك صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

-كل من أنصف في قضايا (التوسل والاستغاثة)، ونسبة (العلم والتصريف والغوث)، عاد بأن الدين الذي أنزله الله تعالى خاتما على نبيه يأبى نسبة التصريف إلا إليه سبحانه، أو الاستغاثة إلا به جل وعلا.

`كل من أنصف في قضايا (التوسل والاستغاثة)، ونسبة (العلم والتصريف والغوث)، عاد بأن الدين الذي أنزله الله تعالى خاتما على نبيه يأبى نسبة التصريف إلا إليه سبحانه، أو الاستغاثة إلا به جل وعلا.
...
-يكفي المسلم من دينه أن يخلص النية، ويصلح الطوية، وأن يتعلم ما تصح به عقيدته، وما تُقبل به عبادته، وما يحصل به الفرائض والسنن والمأمورات، وما يحترز به عن المحرمات والبدع والمنهيات.
...
-عمرك فرصة واحدة فاغتنمها، وأنفاسك معدودة فلا تضيعها، وآخرتك ثمرة لدنياك، فدعك من قال وقيل، ولَيّ الأباطيل، فإنه ما لم يكن يومئذ دينا فليس اليوم دين.
...
"فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا"

أستاذ العدم وأصوله، ورئيس قسم الهباء!

-أزعم أن الدرجات العلمية الجامعية، مطمح كثير من الناس، لاسيما الشرعي منها، فهي شهادة بالتخصصية، أو العالِمية-بكسر اللام-، من حيث التوصيف (الأكاديمي)، وبالأخص بالاصطلاح الأزهري المعروف.... .أكمل قراءة المنشور

-الجدير بالإشارة أن تعلم الدين وعلومه، ليس حكرا لجهة أو لجامعة، شريطة أن يسلك طالب العلم، الدرج الصحيح، وأن ينهل من ذاك العلم على أيدي أهله المشهود لهم، على نحو صحيح متدرج مكتمل.

-في ظل إغلاق الجامعة الأزهرية أبواب كلياتها الشرعية في وجوه طلاب العلم غير الأزهريين بالأساس، - وهي ذات الأبواب المفتوحة لكل الجنسيات غير المصرية دون اشتراط التأهيل الأزهري المسبق- ، كان الأمر البدهي هو البحث عن البديل.

-البديل الجامعي المعترف به الذي يسير بمحازاة الأزهر، في ثوبه المصري، يتمثل في كليات دار العلوم، والتخصصات الشرعية بكليات الآداب، والمعهد العالي للدراسات الإسلامية بالدقي، ولا أعلم رابعا لهذه البدائل، عدا معاهد القراءات الأزهرية، والتي تليها كلية القرآن بطنطا .

-كان على الطامحين للحصول على المؤهلات الشرعية التخصصية لاسيما فوق الجامعية، بدءا من مرحلة الدبلومة، والدراسات التمهيدية، ومرورا بالماجستير، وانتهاء بالدكتوراة، الولوج عبر ما سبق، إضافة للتخصصات الإسلامية بالدراسات العليا بكليات الحقوق .

-خلافا لما تقدم ذكره، فليس أمام المصريين من حملة المؤهلات غير الشرعية، إلا أن يلتحق بكلية شرعية خارج البلاد كالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أو بالجامعة الإسلامية ببيروت، أو بجامعة أم درمان بالخرطوم .

-ومن تخلَّف عن هذا الركب السالف ذكره، كان عليه البحث عن جامعات (بئر السلم) ، وما تحت (بئر السلم) ، والتي تنتشر عبر الشبكة العنكبوتية انتشار النار في الهشيم، كل ما عليك أن تحوّل الدولارات، وتُرسل إليك الشهادات !

-ولا بأس باصطناع شكل من أشكال المنهجية الزائفة، أو الاختبارات الباردة، والتي تجري عن بُعد، حيث يمتحن الطالب تحت لحافه الدافئ، وهو يحتضن كتاب المادة المقررة، أو المكررة، حيث ذابت الفروق!

-كثير من الدرجات العلمية التي تمنحها جامعات (بئر السلم) ، إنما هي أنموذج مثالي للتزوير، والتشبع بالمعدوم، والذي يدمي القلب، أن تكون مثل هذه الشهادات، لتخصصات شرعية دقيقة ، تنبني على علومها، أصول الدين، وعليها مدار الفتيا .

-ثمة مشايخ وعلماء، لم يُكتب لهم الحصول على أي من هذه الشهادات، وهم أكبر من تلك المؤهلات، وأعلى قامة من كثير ممن يحملونها، ما نقص شئ من قدرهم بفقدهم لها، ولا طعن في منازلهم العلمية أنهم حُرموا منها، ولوقُدّر لهم ذلك، لكان ذلك شرفا للدرجة من باب أولى !

-بدهي أن الأئمة السابقين، لم يكونوا (دكاترة) ، ولا ترأسوا الأقسام، ولا زلنا نأخذ عنهم، ونترضى عليهم، ونسير على مذهبهم، ولازالت الكتب عامرة بالعزو لهم، والإحالة عليهم، بل وسيظل هذا هو الدأب المعهود إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها -إن شاء المولى جل وعلا -.

-عودٌ على بدء، أحدهم ممن حصل على مؤهل جامعة بئر السلم العالمية الدولية الكوكبية الكونية، درة تاج التعليم بمجرة التبانة، والمجرات المحيطة، لم يكتف بدرجة الدكتوراة، بل رقى نفسه بنفسه لدرجة الأستاذية، ودون المرور بدرجة الأستاذ المساعد!

-إذن صار (الأحدهم) المذكور على حين غفلة من أهلها، أستاذ .... وأصوله وفروعه وحواشيه، ولإبراز مُكنته الألمعية، ودربته اللوذعية، راح يظهر براعته في توصيف الحلال بالحرام، والمبتدعات بالمقبولات على ما يُرام، كما يأتي مثاله .

-(قُبلات الممثلات)من اللمم، هكذا زعم الأستاذ الدكتور رئيس أقسام الشرع وعلومه، واستشهد بجماعة من سادات الناس من الصحابة، وعلى رأسهم - هكذا قال نصا - حبر الأمة ابن عباس رضي الله عنهما، داعيا جماهيره التي يحسبها مغفلة للترحم على موتاهن !

-العملات الورقية ليس لها أحكام النقدين من الذهب والفضة، ولا تجري عليها أحكام الربا والاقتراض والزيادة المشروطة على رؤوس الأموال، هكذا قرر فضيلته، وكرر، وأرغى وأزبد، فاتحا باب النار أمام من يريد ولوجها عبر الشهادات والدفاتر !

-لن أُعلق كثيرا على مشهد الزي الأزهري الذي يطل به على جمهوره، ولا سكوته عن تقديمه للناس باسم "أحد علماء الأزهر الشريف"، فلستُ ممن يعجب من الظل المائل ، أن كان تابعا لأصله، وسأسكت كذلك عن موضوع السرقات العلمية، فليس هذ موضوع المنشور الرئيس.

-لن نعيّر يوما بمثله، فمثله مجّه الصف، قبل أن يفضحه الخصوم، وجوهر الدعوة النقي، كتربة المدينة، وعين الذهب، تنفي خبثها، وتلفظ الدخلاء عليها، ولن ندفن رأسا في الرمال، فليس ثمة شئ يشين الكبار، والله المستعان .

من الأسئلة ما يفطر القلب، ويبكي النفس،

-ما حكم من شق عليه الصيام لمرض الزهايمر "المستديم" مع بقاء العقل والوعي؟

*يفطر ويطعم .

-ثم يعود إليك السائل بعد فترة-

-يا شيخ ذهب العقل تماما الآن؟

*لا صوم عليه - (وعليه :- فلا قضاء ولا إطعام) - ، بارك الله فيكم .



يذهب السائل ، ويبقى سؤاله يدور في العقل والقلب والنفس ، اللهم اشفه ، اللهم احفظنا ، اللهم احفظ علينا جوارحنا سمعا وبصرا وعقلا وفؤادا!



وكأن السؤال يأتيك لتجيب أنت نفسك ، لا السائل!
لتنكسر شوكتها ، وترغم أنف غرورها ، لتمحو كل أثر شابها من كبر ، لتعرف أن لا حول ولا قوة لها إلا ببارئها!



نحن قوم مساكين،
لا ندري أي الصحة التي يذبل فيها الأمل !
ولا أي الأنفاس التي يكون فيها الأجل!



كان المسؤول عنه ذا صحة وجمال ،
وكلمة وجلال ،
ثم جرت عليه سنن المرض ،
ورؤيت فيه أمارات أرذل العمر ،
"ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا"
"ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا"
"ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة"
"ومن نعمره ننكسه في الخلق"



""اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا أبدا ما أحييتنا،واجعله الوارث منا"...

ومن الأحاديث التي جزم فيها شيخنا بقوله: "لم تنطق به شفتا النبي - صلى الله عليه وسلم -"؛ حديث (اللهم أحيني مسكينا، وأمتني مسكينا، واحشرني في زمرة المساكين)!

وحدثني من لا أتهم أن الشيخ أحيانا كان يَختبر ما كُشف له عنه من معرفة الحديث، بمحاولة النطق به، فإن أمكنه النطق به كان صحيحا، وإن انعقد لسانه عن النطق به كان بخلاف ذلك، وأنه لم يمكنه النطق بهذا الحديث!

من كرامات الأولياء معرفة درجة الحديث من غير بحث!

هذا نموذج لما يَراد لنا ان يبتلعه الجيل الجديد، لم يكتف هؤلاء بإفساد العقائد، والذوق الإسلامي العام، ومخالفة المنهج الأزهري الأصيل، وإنما أرادوا فوق ذلك إفساد العلوم، وجعل الدين مجموعة من المكاشفات، والإلهامات، والمنامات، فأي دين أفسدوا ؟! ، وأي علم خربوا ؟!

...

الأستاذ الدكتور بجامعة الأزهر الشريف، والمتخصص في الحديث وعلومه، وهو أخص ما يتعلق بسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، بدلا من أن يتصدى لمثل هذه المناهج المتهافتة، والدعاوى الزائفة، أو أن يسعه السكوت تقية، أو إعراضا، -بدلا من ذلك - يفاخر بها، وينشرها، ويدعو لاعتناقها، فاللهم ربنا رحماك!

...

لست ممن ينكر الكرامات، حاشا وكلا، بل هي من جملة صحيح معتقد أهل السنة والجماعة، بل وكنت ممن شهد بعضها عيانا، ولست ممن ينكر المكاشفات التي هي من باب البصائر والفراسات والفتوح الإلهية لبعض عباد الله تعالى، ولست ممن ينكر المنامات الصالحة، والرؤى الصادقة، بل إني لمؤمن بها، مصدق عليها، ولكن لا شأن لا بما تقدم، بمثل هذه الخرافات التي يدعيها مبتدعة تركوا الهدي النبوي !

...

على كل حال، ستكون لي وقفة، أنشر بين أيديكم مقالات أهل العلم في بعض ما ذكر هو من الأحاديث، لتوقنوا بأن أمثال هؤلاء مفلسون علميا، لا يوقرون كبيرا، ولا يقتفون إماما، ولا يعرفون إلا الهوى الذي يهوى بصاحبه،

وكما قيل:

إذا كان الغراب دليل قومٍ

مرَّ بهم على جيفِ الكلابِ !

****



ماذا ننقم على غلاتهم ؟!

-القول بوحدة الوجود، والتي تجعل من الخالق والمخلوق، جوهرا متحداً، وتفصيل ذلك مبسوط في كثير من كتبهم، أشهرها (فصوص الحكم).

...

-ماهيات الخلق، والقول بأن النور المحمدي كان سابقا للعرش وللقلم ولكل شئ، ومنه كانت أرواح الأقطاب، ثم أرواح الأولياء.

-كيفيات التلقي الإلهي، وأن الحقيقة المحمدية هي التي تسكن بيت العزة، تلقن جبريل عليه السلام الوحي!

...

-المفاضلة بين مقامات النبوة، ومنازل الولاية، وقول بعضهم بعلو رتبة الولاية على الرسالة.

...

-إهمال الأخذ عن الوحي، والانكباب على تجارب الشيوخ وأورادهم الراتبة التي ابتدعوها، ظنا أن السنن أُخذت من ميت عن ميت، وما أوتوه إنما تلقوه مباشرة أو بالتحديث القلبي عن الله تعالى، إلهاما ومنامات.

...

-قول بعضهم بالديوان الباطني الذي تصرّف فيه الأقدار والأعمار والأرزاق والأمطار، والذي ينعقد أسبوعيا، ودوريا يتصرف فيه الأولياء.

...

-القول بالتصريف، وهو أن بعض الأولياء لديهم قدرة التصريف بين الخلائق والممالك ، أحياء وأمواتا.

...

-الاستغاثة بالأولياء، وطلب الغوث والحاجة والمدد من الأموات، والتعلق والطواف بالقبور، والنذور.

...

-مغالاة بعضهم في آل البيت، مغالاة تجعلهم في مصاف التشيع، وهذا واضح جلي كالشمس، والا فلماذا يقيمون المولد للحسنين، ولا يقيمونه لأبيهم علي رضي الله عنهم أجمعين؟!، إذ السبب أنا سنطالبهم بمولد لأبي بكر وعمر وعثمان!

...

-التوسع المسهب في البدع عقديا، وتعبديا، وسلوكيا، وطرقيا، وقبول مثل ذلك واستحسانه، واستباحة القول في الدين من غير دليل ولا أثر.

...

-امتلاء كتبهم بالضعيف والموضوع والمكذوب والباطل وما لا أصل له، وهذا أوضح من الشمس.

...

-نقلهم لكرامات لبعض الأولياء، لا تُقبل نقلا ولا عقلا، ولا شرعا ولا طبعا، وهذا مبثوث في جُل كتبهم.

...

-الشطح المنحرف في تأويلهم لكثير من نصوص الوحيين، بما يخالف فهم السلف، وأصول الاستنباط التي عقدها أئمة الخلف.

...

وهذا إنما هو غيض من فيض، وقطر من غيث أو محيط، ولي في كل ما ذكرت مستند موثق، ولا زلت أحفظ ولله الحمد والمنة جُل كتبهم عن ظهر قلب، بواوه وفائه.

...

-أما عن أئمتهم المتبعين للهدي النبوي، وصالحيهم ممن اقتفوا أثر الحبيب التبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وحديثهم الذي يوافق الشرع، وزهدهم، وخلوتهم، وأحوال بعضهم من حب وخوف ورجاء وطول عبادة ودعاء، وذكر واستغفار، والصلاة والسلام على سيد الأخيار والأبرار، فما نحن وهم إلا متسابقون إن صفا لنا الطريق، وألهمنا الله تعالى رشدا ورزقنا التوفيق.

...

-للصوفية وجهان، فمن تعلم وجها، فليعلم أن له وجه آخر!

عاشوراء وشهر الله المحرم
بين السنة والابتداع



د. حسن زهرة

الحــمد لله المتفضل على عباده، المنعم على خلقه، والصلاة والسلام على الهادي البـشير، والسراج المنير محمد صلى الله عليه وســـلم وعلى آله والصحب والتابعين ثم أما بعد:
فتلك شريعة الإسلام وتعاليمه، سماحة وعطاء، وطاعة ووفاء، وتواصل في القربات بالليل والنهار، طاعة تعقبها طاعــة وقربة تتلوها قربة وعبادة.
أخي الحبيب: اعلم أن الليل والنـــــهار خزانتان فانظر ما تضعه فيهما، فإنك مجـزي به، واعلم أن يومك ضيفك، والضيف مرتحل لا محالة، فإما أن يحمدك، وإما أن يذمك، لذا كان لزاما على كل مسلم أن يتحرى الأيام المباركة، ويهتم بالمناسبات العظيمة، وها نحن مقبلون على يوم من أيام الله، على يوم عظيم، يوم نصر وتمكين، يوم وفاء وتعظيم، يوم عاشوراء ما أعظمه من يوم بل قل : ماأعظمه من شهرنسبه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ربه شهر الله المحرم ومن قبله كان يوم عرفة، يوم العتق والمغفرة، صيامه يغفر سنتين ماضية ومقبلة، وعاشوراء يغفر سنة ماضية، لذا حرى بالمسلمين صيامه، وخليق بهم احتسابه.

فضل صيام شهر الله المحرم

عن أبي هريرة رضي الله عنه: قيل أي الصيام أفضل بعد رمضان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شهر الله الذي تدعونه المحرم" رواه أحمد ومسلم
فهذا يدل على عظيم فضل هذا الشهر لأنه شهر النصر لموسى صلى الله عليه وسلم كما سنعلم، وشهر النصر لمحمد صلى الله عليه وسلم: حيث الهجرة التي رسخت الإسلام، وأرست مبادئه وبداية انطلاقه وذيوعه، لذا كان صلى الله عليه وسلم: يتحرى صيامه شكرا لله نهايك عن كونه من الأشهر الحرم ولا يخفي فضلها وقدرها عند الله عز وجل فاحرص أخي علي صيام هذا الشهر أو أكثر فيه من الصيام.

*سبب صيام عاشوراء

ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال "ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يتحرى فضله على الأيام إلا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء... الحديث وما هذا التحري إلا لأنه يوم انتصار الحق على الباطل، يوم اندحر فيه فرعون وحزبه، وأعلى الله موسى وقومه. ففي الصحيحين أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ فقالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه، وأغرق فرعون وقومه، فصامه موسى شكرا فنحن نصومه، فقال صلى الله عليه وسلم: فنحن أحق وأولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه."
نعم نحن أولى وأحق بموسى منكم فنحن أهل أمانة وديانة، وأنتم أهل غدر وخيانة، أنتم معشر يهود لا عهد لكم ولا دين، فكيف تدعون صيام يوم نصر الله فيه الدين وخذل فيه المارقين، كيف تصومون يوم نصر موسى وقد خالفتم شرعه، وحدتم عن طريقه؟! فقد تعاملتم بالربا، وغدرتم بالجار، وقتلتم الأنبياء، وسفكتم الدماء، وبدلتم الشريعة، وغيرتم الفطرة والخليقة، لهذا نحن أحق بموسى عليه السلام منكم "بل موسى أحق بنا منكم" قال صلى الله عليه وسلم: والله لو موسى حيا ما وسعه إلا أن يتبعني"

*درجات المخالفة

ومع ذلك فقد صامه صلى الله عليه وسلم: أول الأمر ليوافق اليهود في طاعة، لعله تلين قلوبهم المتحجرة، وتهدأ نفوسهم الخبيثة لدعوة الإسلام ولأنه صلى الله عليه وسلم: كان يحب موافقة أهل الكتاب دون غيرهم فيما لم يرد فيه شرع أودين، لذا صام عاشوراء وفعل كثيرا من الأشياء تشبها بهم، لكن سرعان ما تحول الأمر لتيقنه من عدم استجابتهم وعنادهم، ولاكتفائه بشريعته صلى الله عليه وسلم: التي أكملها وأتمها ورضيها رب العالمين. فترك بعض ما شابههم فيه كلية، وخالف في بعضه، وفعل أمورا لم تكن من هديهم، فترك الفرق في الشعر مخالفة لهم، وصبغ الشعر مخالفة لهم لأنهم لا يصبغون، ودعا إلى صيام يوم التاسع مع العاشر مخالفة لهم مع وجود الأصل وهو العاشر. وذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر عهده كان يحب مخالفة أهل الكتاب بل أمر بمخالفتهم.

*حكمه

وصيام يوم عاشوراء كان في بداية الأمر واجبا لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بصيامه، ولكن بعد فرض شهر رمضان أصبح مستحبا، لما رواه معاوية رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
"هذا يوم عاشوراء، ولم يكتب الله عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر "متفق عليه .

*فضل صيامه

صيامه فضيلة عظيمة، وشريعة قديمة، يحسن صيامه وتحرية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه "احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله" رواه مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه.

*مراتب صيامه

وصيام يوم عاشوراء أخي الحبيب وأختي الفاضلة على ثلاث مراتب كما قال العلماء وهي:
أحوطها: أن يصوم قبله يوما وبعده يوما، أي يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر، ليضمن وليتأكد من تحري اليوم العاشر، فربما حدث خلل في رؤية غرة شهر المحرم، وليمعن في مخالفة اليهود.
أوسطها وأكملها : صيام اليوم التاسع والعاشر وهذا ما ورد في حديثه صلى الله عليه وسلم حيث قال في صحيح مسلم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا التاسع أي مع العاشر لمخالفة اليهود. ولم يأت العام المقبل إلا وقد توفي صلى الله عليه وسلم.
أدناها: صيام اليوم العاشر فقط وهو ما فعله صلى الله عليه وسلم في حياته.
والأولى و الأقوم: والله أعلم هدى النبي صلى الله عليه وسلم وما دعا إليه ورغب وهو صيام التاسع سنة قولية مع العاشر سنة فعلية والله تعالى أعلم.
فرسولنا صلى الله عليه وسلم أمر بصيام التاسع وهو أحرص بالعبادة منا وأحرص علينا منا ولم يأمر بالحادي عشر فخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم.

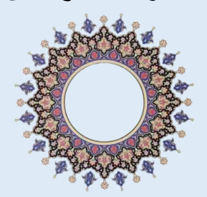
*بدع ومنكرات

يبالغ بعض الناس في ا لبدع والمخالفات في هذا اليوم ظنا منهم أن الصيام وحده لا يكفي، فيخص ليلة عاشوراء بالقيام والذكر، ونهارها بورد مخصوص ودعاء معين، وذكر محدد وبكاء وحزن، أو فرح وتوسعه، أو اكتحال وخضاب، أو رقية وترياق، وكل ذلك لا يصح ولا يسن تخصيص عاشوراء به، وما تفعله الشيعة في هذا اليوم من إحياء ذكرى الحسين أو ما يسمى بالحسينيات من البكاء والنحيب، ولطم الخدود، والصريخ والعويل وهو مايسمى باللطميات.. بدعة وضلالة ولا يصح به دين، ولا تقوم به عبادة، بل السنة فيه الصيام وفقط مع الحفاظ على وردك اليومي، وصلاتك المعتادة بالليل، والدعاء المطلق أثناء الصيام.

فاحرص أخي الحبيب واختي الفاضلة:

على صيام هذا اليوم وعدم إهماله، فصيامه يغفر سنة ماضية بما فيها من ذنوب وآثام، ولا تنس الحرص على طاعتك وصيامك في بقية الشهر فالصيام فيه عظيم الأجر ، واسع المثوبة والعطاء، واجتهد بالتزام أمر ربك

والحفاظ على الصلوات في وقتها، واحرصي اختي المسلمة على كل ذلك مع الاحتشام والتدين وارتداء الحجاب، إذ لا صلاة تامة بلا حجاب، ولا صيام يكمل بلا احتشام، فحجابك رمز حيائك، فالأعمار محدودة والآجال مكتوبة.
وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير والصلاح والرشاد والفلاح
إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير لاتنسونا من صالح الدعاء





(إِلا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ)

الهجرة النبوية :بين التخطيط والتجديد وبين الصبر والنصر

عبر و دروس وفوائد

}إِلا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ{
الحمدلله أرسل ملائكته وبعث رسله وأنزل كتبه هداية للبشرية ورحمة
الحمد لله نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده
الحمد لله اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس , ويتخذ منكم شهداء
الحمد لله اصطفى الأرض من كونه لتكون مقر ابتلاء خلقه واصطفى منها مكة لتكون مهبط وحيه ومبعث خير رسله ومكان حرمه واصطفى المدينة لتكون مهجر نبيه ومركز إقامته و دعوته ومستقره والصلاة والسلام على خير رسله وأفضل خلقه مامات حتى نال الله منه حتى رضي وأرضاه فقد يتمه من أمه وأبيه صغيرا ثم آواه وجعل فيه كريم الخلق ومنتهاه ثم أرسله وحاباه وجعله نبيه ومصطفاه وعودي من أهله فضرب وعذب بعد موت عمه حصنه البشري ومحماه وماتت زوجته ملاذه من البشر ومسكنه ومأواه وطردوه من داره وبلد الذي أحبه وارتضاه وسلب منه الولد والذرية في حياته بعد أن منحه وأعطاه ثم نالته الحمى وسكرات الموت ووعكاته مضاعفة للابتلاء والأجر عمن سواه ......صل اللهم عليه وسلم إلى يوم نلقاه وبعد:
فهذه أيام الله وآياته تتوالى علينا بمناسباتها المبهجة وأريجها العطر وذكرياتها الشيقة الماتعة ونحن إذ نتكلم عن مناسبة شرعية أو دينية لاندعوا للابتداع فيها بعبادة لم يشرعها ربنا ولم يأمر بها نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن لنأخذ منها الفوائد ونستقي منها العبر ونعيش في دروسها وعظاتها وهاهي ذكرى الهجرة وعام جديد يهل علينا فهل من موفق للخيرات ؟ فهل من سابق للقربات ومقلع عن المعاصي والزلات ؟!!!

***الهجرة من سنن المرسلين** (إني مهاجر إلى ربي سيهدين) سنة شرعية وضرورة دعوية هاجر أكثر الأنبياء ومن أولي العزم منهم لنشر الدين وطلبا للتمكين

***الهجرة والإسراء والبراق.**
رب سائل يسأل لماذا كانت المخاطرة في الهجرة والتعرض للقتل وكان يمكن أن ييسرالله لنبيه البراق الذي سخره له في رحلة إسرائه فهو أيسر وأسرع وآمن نقول الإسراء رحلة إعجاز للنبي فناسبها البراق وهي خصوصية له صلى الله عليه وسلم أما الهجرة فهي للتأسي والاقتداء ويمكن أن يهاجر أي أحد إلى يوم الدين من ديار الكفر أو الظلم والقهر فمن أين له بالبراق فلزم التنبيه على ضرورة الأخذ بالأسباب البشرية المتاحة.
*الهجرة دعوة للتدرج الدعوي والصبر وعدم العجلة فقد بايع الرسول صلى الله عليه وسلم الأنصار بيعة بعد بيعة وسنة بعد أخرى فرغبهم ودعاهم للإسلام أولا ثم أمرهم بالطاعات فيما سمي ببيعة النساء ثانيا ثم بايعهم بيعة العقبة على الحرب و الجهاد والنصرة ثالثا ، في ثلاث مواسم تقريبا وهذا يدل على الصبر وعدم العجلة مهما كانت الظروف حالكة والتدرج في عرض الأوامر والتعاليم حسب ماتراه في المدعو.

***الهجرة صناعة الأمل**
في تأسيس دولة العدل والحرية والدين فالهجرة هجرة المعاصي وأصحابها حتى وإن كنت في بلادهم وتسكن في ديارهم تهاجر معنويا وحسيا حتى يصفو ذهنك وتنطلق نحو الأمل في حياة جديدة ومستقبل أفضل
*الهجرة فرار من الظلم والقهر الإيذاء وانطلاق نحو العدل والحرية والمساواة فإن البيئة عامل هام ورئيس لتكوين دولة الإسلام دولة الحضارة والعلم والتطور

***الهجرة دعوة لأهمية التخطيط والتنظيم** لكل حركاتك وسكناتك مع الأخذ بالأسباب وهذا واضح من تجهيز الراحلة والاتفاق مع الخريت ابن أريقط ومع عامر بن فهيرة راعي الغنم وعبد الله وأسماء أبناء أبي بكر رضي الله عنه وكذا أخذ الطريق غيرالمتوقع لقريش

***الهجرة تجيز الاستعانة بغيرالمسلم** في اختصاصه إن كان مؤتمن ويحافظ على الأسرار ولايفشي أخبارنا مهما كانت المغريات وكان ذلك واضحا في سلوك عبدالله بن أريقط وعامر بن فهيرة
*الهجرة تؤسس لدور مهم للمرأة في تأسيس المجتمع وتكوينه وليست هملا أو سقط متاع لاقيمة لها بل عظمها الإسلام وجعل لها مكانة ومنزلة فهي أول من آمن وهي أو من استشهد وهي مشاركة فاعلة في أقوى حدث في الإسلام الهجرة وتأسيس دولته

***الهجرة تبرز أهمية الشباب** الفتي وسواعده القوية وطاقاته الهائلة وعزيمته الكبيرة الفتية.
فهذا على بن أبي طالب البطل الجسور ينام مكان النبي صلى الله عليه وسلم ليوهم قريشا أن محمدا صلى الله عليه وسلم مكانة وناهيك عما يلاقيه عندما يعلمون خديعته وعبدالله بن أبي بكر الذي كان يلحق بالركب لينقل الأخبار لهم عن قريش

***الهجرة رمز الوفاء.** لا تخن من خانك.. لذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم عليا ليرد الودائع إلى أصحابها الذين هم بالباب يريدون الغدر به وقتله كان على الأقل يمكنه تركها هملا بلا علي ليعطيها أهلها ولكن النبي صلي الله عليه وسلم أبى إلا الوفاء
*الهجرة عنوان اليقين
في نصرالله إلا تنصروه فقد نصره الله

***الهجرة مع الصحبة الطيبة** ماظنك باثنين الله ثالثهما ولو أن واحدا من الاثنين غيرصالح ماكان الله ثالثهما بنصره وإحاطته نعم لا تحزن ليس بصديق من لايحزن ويكترث لما يواجه صديقه , تضحيته بدخول الغار أولا والسير أمام النبي وخلفه وعن يمينه وشماله لحمايته

***الهجرة ثقة وصبر وعزيمة وتبشير** فيعد سراقة بتاج كسرى وملكه !!

عجب أمرك يامحمد هارب من القتل تمنى وتبشر بملك كسرى ومامات سراقة إلابعد أن لبس سواري كسرى وتاجه... صلى الله علي محمد وسلم

*الهجرة أبرزت قيمة المدينة وطيبة أهلها وكرمهم إذ لم يكن لهم ذكر بين الناس لامن حيث المكان أو المناخ ولا البيئة الاجتماعية فصارت حرما ومدينة النبي ومأواه حيا وميتا وكثير من المزايا دافعوا عنه وآووه ونصروه وأكرموه وصحبه من المهاجرين واستقبلوه بالورود ودموع الفرح والأناشيد المبهجة رضي الله عنهم ورضوا عنه ولسان حالهم:

أقبل فتلك ديار يثرب تقبل *** يكفيك من أشواقها ما تحمل
القوم مذ فارقت مكة أعين *** تأبى الكرى وجوانح تتململ
يتطلعون إلى الفجاج وقولهم *** أفما يطالعنا النبي المرسل
رفت نضارتها وطاب أريجها *** وتدفقت أنفاسها تتسلسل
فكأنما في كل دار روضة *** وكأنما في كل مغنى بلبل

*الهجرة كانت في ربيع أول فلم بدأ التاريخ بالمحرم قيل لأنه أول الشهور عند العرب , وقيل لأن النبي صلى الله عليه وسلم عزم واتخذ قرار الهجرة بعد بيعة العقبة الأخيرة بعد موسم الحج في المحرم وهذا رأي عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فهذه مناسبة النصر والتمكين حتى لايظن أن التاريخ بدأ بشهر مولده صلى الله عليه وسلم وإن كان مولده فيه خلاف ورفضوا أن يؤرخوا بوفاته صلى الله عليه وسلم حتى لاتكون ذكرى مؤلمة كل لحظة وحين ولتعميق ذكرى الهجرة التي هى أساس بناء الدولة

*الهجرة تضحية ودعوة فمهما كانت الظروف لاتنس دورك ومهمتك فبالرغم من تلك الظروف الحالكة إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قابل بريدة الأسلمي ودعاه للإسلام فأسلم بل ودعا لقومه أسلم سلمها الله

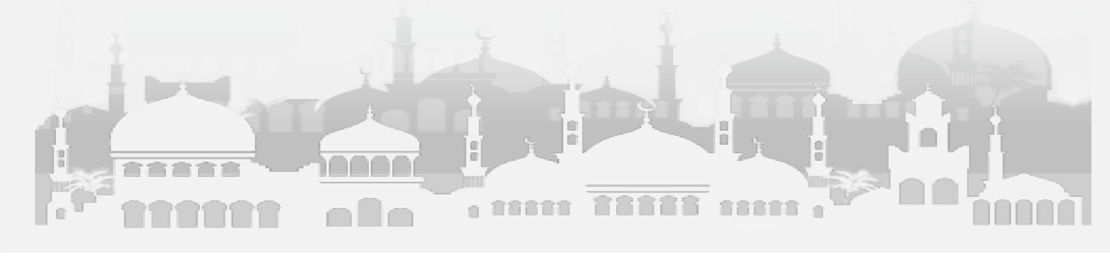
*الهجرة ذكاء وأخذ الحيطة واستخدام المعاريض والتعتيم عندما سئل أبو بكر عن النبي فقال هو يهديني الطريق فظن السائل أن محمد صلى الله عليه وسلم دليلا وخريتا.

يدعو هذا للإسلام ويعرض على الآخر تاجا ومالا

قمة الحكمة والوعي وقراءة الناس ورغباتهم.

*الهجرة رسخت دور المسجد في بناء وتأسيس المجتمع المسلم القوي المتحضر الراسخ قيما وعقيدة وسلوكا

والفوائد فعلا كثيرة لاتحصى ولولا ضعف الهمة في الكاتب لأطال النفس فيها وربما فيما ذكر غنية وكفاية نفع الله بها كاتبها وقارئها وناشرها ولاتنسوني وابي وولدي من دعائكم



د/ حسن السيد زهرة أبو عبد الرحمن

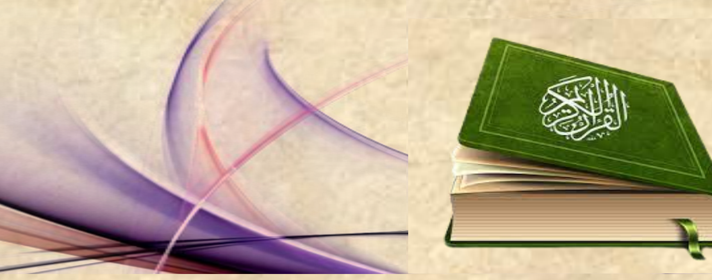
لاتقل إنما أوتيته على علم عندي..

قال الله تعالى:-

﴿ وَصَوَّرَكُم فَأَحسَنَ صُوَرَكُم وَرَزَقَكُم مِنَ الطَّيِّباتِ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُم فَتَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ العالَمين ﴾

جمال صورتك وحسن هيئتك ليست من صنع يدك بل من فضله عليك ومعافاتك في بدنك ليست من كدك وبذلك فهى محض عنايته ورزقك الطيبات ليست من حسن تصرفك فهي من عطائه ونعمته فتلك النعم والعطايا التي تغرق وترفل فيـــها مرغدا من فيض عطائه وستره عليك فقابلها بالحمد تربح وباركها بالرضا وبالشكر تزيد.





المسافةُ التي تُسقط الجُمعة.

اختلف الفقهاء في المسافة التي تكون بينك وبين الجامع الذي تُقامُ فيه الجمعة، وتُسقطها عنك على قولين:

أعلاها: أنها لا تسقط الجمعة عمّن يُمكنه الذهـاب إلى الجمعة والعودة إلى بيته قبل مغيب الشمس.

وتطبيق هذا والعمل به في بلاد غير المسلمين صعب جدا.

أقلها: أنها لا تسقط في مسافة بينك وبين الجامع أقـل من فَرْسَخٍ وهــو 5كلم ونصف... وتطبيق هذا سهل.

وعليه:

يجب على المسلمين في محل إقامتهم ممن هم بعيدون عن الجامع الذي تُقام فيه الجمعة أن يجتمعوا في مكان ويُقيموا الجمعة ولو كانوا اثنين، أحدهما يُؤذّن والآخر يخطب.



د.خالد عبد القادر

دكتوراه في الفقه المقارن

كاتب سعودي ينتقد ابن تيمية ..



كنتُ أُقلّب محطات شاشة التلفاز وإذ بي أصـل إلى محطة (سكاي نيوز عربية) وظهر على الشاشة إعلامي يحاور شخصاً عن ابن تيمية ..

فتوقفتُ لأعرف ما يقال عن ابن تيمية كوني خبيراً بأصوله وفتاويه وعقيدته وتاريخه...

-لم يكن يجرؤ سعودي على انتقاد ابن تيمية قبل تولّي سفيههم الحالي زمام الحكم في ممـلكة آل سعود .

-زعم الكاتب المدعو خالد الغنامي أنّ ابن تيمية اعترف أنه على مذهب الأشعرية عند محاكمته وبعد أن خرج سب ولعن الغزالي الأشعري ..

قلتُ: لقد كذبتَ يا غنامي في هذا..

وادّعاء أنّ ابن تيمية أقرّ بأنه على مذهب الأشاعرة كذب صريـح.. قالها الطوفي الشيعي الحنبلي والذي كان بينه وابن تيمية خصومات، ثم نقلها عنه كما هي ابن حجر وغيره.

فكيف يصح قضاء وعقلاً أن يكون الخصم حجة على خصمه دون أي دليل.

ثم إن الطوفي لم يكن في مجلس الحكم حتى يصح كلامه .

-افترى الكاتب السعودي على ابن تيمية وقال: إنّ ابن تيمية انتقد فلاسفة اليونان ثم وافقهم بقولهم (بقدم المادة، وبالتالي القول بقدم العالم).

قلتُ: يا لك من جاهل..

لم يُفرّق هذا الصغير بين القول بقدم المادة وقدم النوع.

فالمقصود بقدم المادة :هو الاعتقاد بأنّها قديمة مع الله بقِدمه، ولم تكن ضمن مخلوقات الله سبحانه .

وفي هذا قال ابن تيمية :

"سبحان مَنْ تفرّد بالبقاء والقِدم وألزم ما سواه الحدوث عن العدم".

وقال: " بل القول بقدم العالم قول اتفق جماهير العقلاء على بُطلانه".

وقال: لا قديم الا هو سُبحانه .

وقال: كل ما سواه مخلوق.

للأسف كل من أراد الظهور وهو يُحسن القراءة والكتابة وصف الكلام دون معرفة دقيقة للمصطلحات المستخدَمة، ورغب في الشُّهرة فإنه يتطاول على الكبار ليُذكر معهم.

وليس مثلك يا غنامي إلا كمثل حبة رمل تناطح صخرة..



لا تقل (أنا) عند الاستئذان.

كثير هم الذين اذا طرقوا باب بيتك فتخرج لتعرف من الطارق، فيقول لك: أنا..

وفي البخاري عن جابر بن عبد الله أنه قال :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في دَيْنٍ كانَ علَى أبِي، فَدَقَقْتُ البَابَ، فَقالَ: مَن ذَا؟ فَقُلتُ: أنَا، فَقالَ: أنَا أنَا! كَأنَّهُ كَرِهَهَا.

عرّف عن نفسك عندما يسألك باب قوم..

عرف عن نفسك بطريقة واضحة لا لبس فيها ولا غموض ..

فلنحافظ على آدابنا الشرعية المُميّزة.

تعالوا نتفلسف مع أتباع يسوع ..

قال أتباع يسوع:

يجوز على الرب الإله أن يُحوّل نفسه من طبيعةٍ ألوهيّةٍ إلى طبيعةٍ ناسوتيّةٍ بشريةٍ .

والعقل يقول:

من جاز عليه أن يكون إنساناً جاز عقلاً أن يكون حشرةً وبهيمةً وطائراً، حيث لا مانع عقلاً يمنع من ذلك.

والعقل يقضي بأنّ مَنْ تحوّل إلى إنسان جاز له أن يتزوج ويجامع ويُنجب كما هي حال الإنسان تماماً .

ومن هنا فلا مانع عقلاً أن يكون إله الياسوعيين هو الذي جامع مريم وأنجب منها يسوع ..

بمعنى: أنّ يسوع هو الذي جامع مريم ليُنجب يسوع البشري نفسه منها ..

فمن رفض هذا عقلاً،يلزم منه حتماً أن يرفض عقلاً تجسد الإله! إذ أنّ الإله الحق لا يماثل مخلوقاته حتماً،ويستحيل هذا التجسد عليه عقلاً، حيث من جاز في حقه أن يتجسد إنساناً فلا مانع عقلا أن يتجسد بهيمة ثم يلد .

والعقل يقضي باستحالة تحوّل الإله الحق إلى إنسان يجري عليه ما يجري على الانسان، بل يبقى هو المتفرّد بالكمال والجلال والعظمة....ويجب له أن نقول عنه:

ليس كمثله شيء..

من كان بيته من زجاج فلا يضرب القصور الراسخة بالحجارة.



هل الفنّ رسالة.؟

المقصود بالفن هنا:

ما تقوم به الرّقاصات والمُغنُّون والموسيقيون والممثلون وعارضات الأزياء وما شابه.

ومما يجب أن تعلمه الأجيال الحالية أنّ أصحاب هذا الفن في العصر الجاهلي كانوا هم سفلة القوم من العبيد والإماء والمنبوذين.

وأما اليوم وبفعل تأثير الإعلام الغربي الصليبي الهابط خلُقيا وموضوعياً وهدفاً فقد صار الفنانون في إعلامنا هم القدوة والمَثَل والنموذج ..

والمتحضر في هذا الزمن والمتقدم فيه هو من يحفظ تاريخ ونشاط ومواقف وأغاني ومسلسلات هذه الشرذمة.

فقد شغل إعلامنا الأجيال بتفاهات من كلمات أغاني تافهة ومواقف ممثلين فارغة وعارضات أزياء فاتنة،شغلوهم عن الفضائل وغمسوهم في الرذائل ..

حتى أنك ترى مغنية لا معنى لكلمات أغانيها ولا هدف نبيلاً لها فتتعرى لتعوّض النقص ..

وكذا غالب المسلسلات والافلام والمسرحيات ..

فصارت رسالة هذا الفن هو:

التعري وإظهار المفاتن.. دعوة للرذيلة والانحطاط الخُلُقي.. تفكك اجتماعي وأُسري. وخيانة زوجية.. وعقوق.. وزنا المحارم ..

وتزوير وتزييف الحقائق والتاريخ.. محاربة النبلاء أصحاب الفضيلة وتشويه تاريخهم ومواقفهم لتنفير الاجيال منهم والتخلي عنهم في القدوة والاتّباع،وخاصة علماء الشرع والشباب المُتديّن والمدرسين والمحجبات..والدعوة لشرب الخمر والاختلاط السافر..والزنا ..

هذه هي الرسالة التي تصلنا من هذه المدرسة المتعفّنة والمدعومة إعلاميا من أعلى المستويات الحكومية في بلادنا ..

لتدمير المجتمعات وتفكيكها كما هي مجتمات الغرب الصليبي تماما ..

وصدق رسول الله حين قال :

}إنَّ من أشراطِ السَّاعةِ أن يُرفَعَ العِلمُ، ويَكثُرَ الجَهلُ، ويَكثُرَ الزِّنا، ويَكثُرَ شُربُ الخَمرِ، ويَقِلَّ الرِّجالُ، ويَكثُرَ النِّساءُ، حَتَّى يَكونَ لخَمسينَ امرَأةً القَيِّمُ الواحِدُ.{

ما المخرج ؟

المخرج في قول نبينا :

}فإنَّه مَن يَعِشْ منكم فسيَرَى اختِلافًا كثيرًا، فعليكم بسُنَّتي وسُنَّةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ المَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عليها بالنَّواجِذِ، وإيَّاكم ومُحدَثاتِ الأُمورِ؛ فإنَّ كُلَّ بِدعةٍ ضَلالةٌ.{



الحكم الشرعي فيما فعله الجندي المصري.

من المعروف أنّ بين مصر والمُحتل لأرض فلسطين معاهدة سلام دائمة دون تحديد مدتها ..

وأن تلك المعاهدة قد تضمنت تنازلاً عن أرض يملكها المسلمون إلى لصّ وقح ..

وأنّ هذا اللص يقوم بقتل وتشريد وتعذيب واعتقال لأهل فلسطين..

ومما لا خلاف فيه في دِين الله أنّ الوفاء بالمعاهدات واجب ما لم تتضمن شرطاً فاسدا أو معصية..

وأن يكون العاقد لها من أئمة المسلمين، ولم يكن مرتداً ولا منافقاً ولا متنازلاً عن عدم تسليم المسلمين وأرضهم ومقدساتهم لعدوي شرس ..

وبالنظر الى تلك المعاهدة نجد أنّ فيها من الفساد والمعاصي والخيانة والعمالة ما يجعلها باطلة شرعاً .

ويجد أنّ دِين من عقدها مع أعداء الأُمة مشكوك فيه إنْ لم يكن كافراً صريح الكفر .

وعليه :

فإنّ هذه المعاهدة وما حوته من شروط فاسدة ومعاصي ظاهرة، فإنها وفق نصوص الشرعية ونصوص أئمتنا باطلة وكأنها لم تكن.

ولا يغرّنك كلام مَن يتظاهر بالمشيخة ويستدل بعمومات النصوص من وجوب الوفاء بالعهود والعقود، فإنه لجهله لا يُميّز بين المعاهدة الصالحة للوفاء، والمعاهدة الفاسدة والتي يحرم المحافظة عليها والوفاء بها..

وهذه المعاهدات تحميها الأنظمة العميلة ويهدمها الإسلام ..

فما فعله الجندي المصري في سيناء مع الصهاينة هو عمل نبيل صالح يحبه الله ورسوله وجماعة المؤمنين إنْ كان قد فعله خالصاً لوجه الله، وقاصداً لإرهاب من يقتل إخواننا ويعتدي على أعراضنا ومساجدنا داخل فلسطين..

رحم الله ذاك الجندي ورضي عليه وبلّغه منازل الشهداء ..

خسيء ولاة الأمْر الخونة الخدام للصليبية والصهيونية، وخسيء معهم مشايخ السوء، مشايخ الدرهم والدينار الذين يُطوّعون النصوص الشرعية لخدمة أسيادهم..





الشيخ عصام القشيط

#مقاطعة_السويد

اللهم عليك بأهل السويد ومن ظاهرهم ومن رضي فعلهم و من سكت عن إجرامهم و من لم يفعل ما بوسعه لردعهم إحداث النكاية بهم

إظهار الغضب و الدعاء عليهم واجب علي كل مسلم.

قطع العلاقات وطرد السفير و المقاطعة الشاملة أقل الواجبات علي الحكومات في الدول المسلمة.

#حسبنا_الله_ونعم_الوكيل

بمناسبة رفض اللاعب المصري مصطفي محمد دعم المثليين ، أكرر نفس الرسالة التي أرسلتها للاعب السنغالي الذي اتخذ نفس الموقف المشرف.

رسالة إلى لاعب السنغال إدريس جانا

....

هذه يا بني رسالة محب لك صادق في نصحك

إياك إياك أن تتراجع عن موقـفك و ترضخ لمطالب هؤلاء القـــوم الفاسقين بل قلــها لهم بأعلي صوتك (إني لعملكم من القالين) قل لإخـــوانك المسلمين مــــن اللاعـــــبين الذين أســكرتهم الشهرة و أعماهم حـــب المال حتي رضـــوا الدنية في دينهم (إني بريء مما تعملون)



إدريسا غانا
@adrisaGana

عندما استدعاني الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بعد رفضي المشاركة في مباراة تروج للمثليين قلت لهم أنا وقعت عقدا مع نادي باريس سان جرمان من أجل لعب كرة القدم فقط، لا من أجل المشاركة في حملات جنسية مقرفة تتنافى مع معتقداتي وثقافتي الإسلامية والقيم الإنسانية السامية.#كلنا_ادريس_غانا

سارع يا بني بترك هـــذه البلاد المشئومة التي انتكست فطرة أهلها حتي تمرغوا في أوحال الضلال

عد يا بني إلي وطنك و إن لم تجد إلا كفافا من العيش ،فالسلامة في الدين لا يعدلها شيئ!

عد يا بني و إن لم تجد إلا حرية مقيدة لها حدود تتسع و تضيق حسب الأهواء كحال الأُسد تتحرك في الغابات المفتوحة كما تشاء ما لم تقترب من الحراس والزوار!!

عد يا بني إلي وطنك أو أي بلد مسلم ، ففي يلاد المسلمين بقية من خير و إن شاع الظلم و عم الفساد!

نعم بقية من خير تجعلك غير مضطر للإنسلاخ عن دينك و هويتك بالكلية ،و التصالح والإنسجام مع كل ما هو مضاد للمروة و الرجولة و الآدمية

و في المقابل فإن بلاد الغرب تهوي بسرعة مذهلة إلي هوة سحيقة سوف تجرف معها كل من وطئ أرضها ،و ساعتها لن ينفع أحدا أن يقول (كنا مستضعفين في الأرض)

وفقك الله و ثبتك علي الحق و أيدك بنصر من عنده



#ضلالات_الصوفية

يخذل أبو لهبٍ ابن أخيه النبي الكريم صلي الله عليه وسلم في وقت هو أشد ما يكون إلي النصرة و التأييد خاصة من أهله و عشيرته . لم يكتف العم الكافر بالخذلان بل يسب النبي عليه الصلاة والسلام بقوله (تباً لك)!!

يغار الملك علي نبيه صلي الله عليه وسلم، فينزل في أبي لهب ذماً يتلي في كتابه إلي يوم القيامة مبينا حاله (تبت يدا أبي لهبٍ و تب)

و سوء مصيره (سيصلي ناراً ذات لهب) ويضم إليه امرأته التي شاركت في سب النبي الكريم و بالغت في عداوته (وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد)

هذه السورة المباركة لا تعجب إخوان الشياطين ، فيودون لو يحذفونها من كتاب الله!!

فما كان منهم إلا أنهم تواصوا فيما بينهم ألا يقرأوا هذه السورة و أوصوا المسلمين بذلك !!

لماذا يا عبيد أهوائهم ؟ !

قالوا مراعاة لشعور النبي صلي الله عليه وسلم ورعاية لجنابه الشريف !!

أنتم أعلم أم الله ؟

أأنتم أغير علي عرض النبي الكريم صلي الله عليه وسلم أم الله ؟

#فماذ_بعد_الحق_إلا_الضلال



#ضلالات_الصوفية

وماذا بعد الحق إلا الضلال؟!

الصحابة _الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه _ طلبوا من النبي صلي الله عليه و سلم أن يعلمهم كيف يصلون عليه ، فعلمهم

#الصلاة_الإبراهيمية التي يحفظها و يعلم معانيها عامة المسلمين

و في المقابل طلب الصوفية من شيخهم أن يعلمهم كيف يصلون علي النبي صلي الله عليه وسلم ، فعلمهم #الصلاة_المطلسمة

حيث الطلاسم و الطماطم و الضماضم مضافاً إلي ذلك مفردات مثل اللاهوت و الناسوت المأخوذة من أفواه النصاري!!!

#لا_كهنوت_في_الإسلام



الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد

مصارحة!

أسهمت المجلات والجرائد، ثم الفضائيات، ثم المواقع والمنتديات، ثم هذه الوسائل - وسائل التواصل - في نشر ثقافة كبيرة كانت من المعارف المتخصصة.

العجيب أن أقل هذه المعارف المتنوعة - اقتصاد وطب وتغذية وأدب وفلسفة وسياسة - نصيبًا من الانتشار، هي: العلوم الشرعية!

ويرجع السبب في هذا إلى أمور كثيرة، منها أن القائمين على هذه العلوم ما زالوا يصرون على بقائها كما هي، كأنما يخشون تسهيل العلوم الشرعية وعرضها على الناس، أو لا يستطيعون! ومع هذا ما زالوا يصرون على وصم شريحة كبيرة جدًّا من هذا المجتمع المثقف بالعوام!

أفراحنا والعادات





يظلم بعض أهالينا نفسه عندما يقصد في يوم فرحه إلى ارتكاب المآثم الكبيرة، القاصـــــرة والمتعدية، لنفسه ولإخوانه وأخواته، في المظهر والجــــوهر، في المطـــعم والمشـــرب والملبس، في الأغاني والموســـيقى والاختلاط، في الضوضاء وإزعاج الآخرين وتعطيل الطرق.. إلخ ما هو معروف من العادة لدى بعض الناس في ذلك.

ماذا لو اجتمع الأهل والأحباب على مشروب حلال، أو مطاعم إن تيسر، مع جمع طيب للرجال معًا بينهم (العريس) وجمع طيب مثله للنساء في مكان آخر بينهم (العروسة).

وألقيت عليهم التهاني، وسمعوا الأناشيد أو الأغاني الإسلامية المعروفة وتلقوا التبريكات من الناس وعمت القاعتين أجواء الطاعة والدعاء والبسمات والتحايا الطيبة، فيكون عائد ذلك كله خير وبركة وسعادة وسرور.

تشرفت الليلة بحضور فرح أخوين كريمين من محافظتي - محافظة الغربية -، هما: الأستاذ محمود والأستاذة ندى، وألقيت فيه كلمة العقد والإشهار، فكان الجمع مثار فرحة وسعادة، والكلمات والمناظر مبعث بهجة وسرور، وما نسمعه أو نراه أو نقوله داعي حب ومودة.

وهذه صورة طيبة لما يريده الإسلام منّا في الأفراح ولما ينبغي أن يكون عليه المسلمون.

بارك الله للعروسين وبارك عليهما وجمع بينهما في خير.

وألهم الله أمة الإسلام أن تجعل أفراحها كلها أفراح طاعة وبر وخير ومعروف.

#كبسولات_إيمانية

من الأذكار العظيمة:



"لا إله إلا الله وحده لا شريك لــه له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قـدير."

- يمكن أن تقـــوله مرة واحدة.
- ويمكن أن تقوله عشر مـــرات.
- ويمكن أن تقـــوله مئة مرة.
- ويمكن أن تقوله أكثر من ذلك.
- والمئة فما فوق أفــــضل وأجزل أجرًا.

وفي حديث النبي ﷺ أنه قال:

«من قال في يـــوم مائة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كـــل شيء قدير..

كان له:

- عدل عشر رقاب.
- وكتبت له مائة حسنة.
- ومحي عنه مائة سيئة.
- وكن له حرزًا من الشيطان سائر يومه إلى الليل.
- ولم يأت أحد بأفضل مما أتى به، إلا من قال أكثر.»

-يمكنك أن تقولها مجتمعة.

-ويمكنك أن تقولها متفرقة.

=واجتماعها أولى وأفضل.

ويمكنك أن تقولها في:

- أول اليوم.
- أو في أوسطه.
- أو في آخره.

وقولها في أوله أولى وأفضل.

وسبحان الله العظيم، لها لذة عجيبة.

يمكنك أن تقولها - بطريقة الحدر = بسرعة بعض الشيء.-

ويمكنك أن تقواها بطمأنينة - تمد وتدغم وتخفي وتتذوق.-

والأخيرة تأخذ وقتًا أطول.

لكنها حياة!

#كبسولات_إيمانية




عند (محمد) طن أرز، يحتاج الى بيعه، اشتريته منه بألف، وأنا أعلم أن (حمزة) يحتاجه، بعدها اتصلت على حمزة: عندي طن أرز، فسأل: بكم، فأجبته: بألف ومئة.

إذا بعته لحمزة بألف ومئة هل في ذلك شيء؟

-لا..

أنت اشتريته: فهو ملكك، تتصرف فيه بما تشاء، ومن جملة التصرفات: أن تبيعه لغيرك.

لكن يشترط أن تقبضه من البائع الأول (محمد) قبل أن تبيعه لحمزة.

وإذا لم يكن معي مال أشتري به الأرز من محمد، وأحببت أن أتوسط بينه وبين حمزة، فاتصلت على حمزة، وقلت له: تشتري طن أرز بألف ومئة؟ فقال: نعم، فأخذته من محمد وسلمته لحمزة، وأخذت الفرق، هل في ذلك شيء؟

-إذا عرّفت حمزة بالفرق الذي ستأخذه ورضي: هو حلال، وإذا أخذته من غير علمه: هو حرام.

فلو قلتُ لمحمد: أبيع لك طن الأرز وتعطيني مئة؟ فرضي، ثم قلت لحمزة: أشتري لك طن أرز وتعطيني مئة؟ فرضي، هل يجوز أن آخذ من الطرفين؟

-نعم..

ما دمت ستأخذ ما تأخذه بعلمهما ورضاهما: هو حلال.

هل يشترط أن يعلم كل طرف منهما بأني أخذت من الآخر؟

-لا يشترط معرفة الطرف الآخر..

إنما الشرط أن يعرف الذي تأخذ منه، لا بد أن تأخذ بمعرفته ورضاه، وهذا شرط السمسرة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#البيوع



أخي / أختي!

هل تفكرت في العام الذي يغادرنا (٣٥٤ يومًا كاملة راحلة) وانتبهت للعام الذي يهل علينا (٣٥٤ يومًا كاملة مقبلة) هل انتبهت لهذا الأمر وأعطيته قدره؟

هذا العام الذي سيمضي عليك، بماذا يمضي منك؟

وهذا العام الذي سيأتي عليك، كيف سيجدك إذا أتى؟

سيأتي المحرم!

وفيه يستحب الصوم بكثرة فهو أفضل الأشهر زمانًا لصوم النافلة، كما في الحديث أن نبينا ﷺ قال: «أفضل الصيام بعد رمضان: شهر الله المحرم.»

وقد أبقاك الله تعالى لتودع هذا العام وهذه (نعمة) لك (وحُجة) عليك.

والنعمة تطلب الشكر.

والحُجة تطلب البراءة.

حسنات مضت ومضى تعبها لكن بقي الثواب وبقي الأجر.

وسيئات مضت ومضت معها اللذة والسرور لكن بقيت الحسرة وبقي الوزر.

فهلا اعتبرنا لما يأتي!

والأولوية الآن لهذا الراحل: ضع جدولَ عمل تودع به هذا العام الكريم، تكثر خلال هذا الجدول من المكفرات، ومنها:

-صدقة تخفيها.

-اجتناب الكبائر.

-كثرة الاستغفار.

-التوبة الصادقة.

-العفو عن مظلمة.

-عمل الصالحات والإكثار من الحسنات.

-المداومة على ذكر الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ.

-الوضوء والصلاة والأذكار عقبها وكثرة الخطوات إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

-سقي الماء.

-إسقاط الديون عن المعسرين.

-صوم يوم حار.

وفي أول العام الجديد ضع جدولًا تسد به ثغرات ما مضى من قصور وسيئات وتكمل به حسنات ما بدأت من أعمال صالحات.

ولنا - إن شاء الله تعالى - وقفة مع أول العام إذا حلَّ ونحن من أهل البقاء واللقاء.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

#كبسولات_إيمانية

#وداع_العام





الشيخ

أبو بكر الشافعي

#حكم ولطيفة

#لا يجوز الجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ة،

أما إذا ماتت إحداهما فتزوج بالأخرى ، أو طلق إحداهما ثم تزوج الأخرى يجوز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها)

-ومن جميل الاخبار في ذلك أن علي بن ابي طالب رضـــي الله تزوج فاطمة بنت النبي ﷺ فلما ماتت تزوج بعدها وكان ممن تزوجهم أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حاملها ، فتزوج رضي الله عنه ببنت النبي ﷺ وببنت بنت النبي ﷺ لكن لم يجمع بينهما.



محمد بن شمس الدين

بسم الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد

ومع حرص العبد على أن لا يخوض في أحد ، إلا أن هذا الشخص محمد بن شمس ، ما فتأ كل فترة من الزمن يخرج بطامة من الطوام وآبدة من الأوابد ،

لذلك أحذر إخواني من السماع له أو الاغترار بحديثه ؛ فإنه قد تطاول وتجرأ على العلماء بما لا يسع السكوت عنه.

-والرجل بضاعته في العلم قليله ، وعقله ضعيف فيها ، مع جرأة على الصالحين والعلماء الربانيين ، فها هو يسوي بين زينة العلماء الإمام السيوطي رحمه الله وبين ذلك الكافر الضال الذي أحرق المصحف وأهان نفسه وأوردها المهالك ،

فلا أدري أي عقل يجمع بين الثرى والثريا ، وبين الصالح والطالح ، وبين والولي والشقي ، وبين الماء والنار ،

#سامحه الله ورده الى الطريق المستقيم ، ونعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

وفي هذا القدر غنية تكفي وإبراء للذمة.



#خاطرة : رحم الله أياما كان الصايع فيها يعلم الأحكام!!!

أذكر منذ حوالي ٨ سنوات كنت في الخدمة وكان معي زميل لا يصلي ويشرب الدخان ، ويسمع الغناء ،

فكنت أتكلم معه وأنصحه ،وكنا نتطرق أثناء الحديث لمسائل علمية بل وعقدية ، فكنت أجده ضابطا لها!!!!!

فكنت أستغرب وأقول من أين عرفت هذا ؟؟ !!

فكان يقول لي : أنا سمعت الشيخ فلان والشيخ فلان وبحبهم ،

فقلت سبحان الله انتشر العلم والدعوة حتى وصل لاصحاب المقاهي والمخدرات ،

وأما في زماننا فلا أحصي كم مرة أقابل حافظا للقرآن لا يعرف شيئا في القران ولا في غيره ، حتى أحكام الطهارة والصلاة لا يعرفها ،

فأتعجب من اندثار العلم حتى بين أهل القرآن.

#فاللهم اجز كل من دلنا عليك خيراً.

والمستفاد من ذلك: حرص طلبة العلم على نشر المسائل البسيطة السهلة التي تكثر حاجة المسلمين إليها ويبتعدوا عن التقعر والتنظير قليلا حتى يستفيد عموم الخلق ويصب إليهم الإسلام السهل الميسر

وأما ف مجالس العلم والتنظير فلينظروا كما شاؤوا

والحمد لله رب العالمين



#هل تعلم أن صهيبا الرومي من العرب، وليس من الروم،

فهو نميري الأب تميمي الأم فأبوه هو سنان بن مالك النميري والي الأبلة من قبل كسرى في زمانه،

ولكن أطلق عليه الرومي لأنـــه خطفته سرية من الروم وهو صغير فباعته في بلاد الروم.

مجلة اعرف دينك
أول مجلة فوسيوكية شرعية تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
العدد الرابع-شوال-١٤٤٤ هـ-السنة الأولي
نال شرف تأسيسها والإشراف الفني عليها
الكاتب سعد مبارك



س: هل يجوز صيام يوم عاشوراء فقط ؟
ج/ نعم يجوز، لكن يسن صوم يوم قبله أو بعده ،

س: هل في صيام عشوراء يجب أن نصوم تاسوعاء وعاشوراء أو يكفي صيام تاسوعاء وعاشوراء ؟
ج/ صوم عاشوراء وتاسوعاء مسنون ومستحب وليس واجبا ،
فلا يأثم من تركه لكنه خسر أجرا كبيراً .

س: ما هو ثواب صوم عاشوراء ؟؟
ج/ يكفر ذنوب سنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
#أكمل درجات صوم عاشوراء صوم تاسوعاء، وعاشوراء، وأحد عشر .

#اختلف العلماء هل للمرأة أن تجمع المرأة بين صوم عاشوراء وصوم القضاء، أو لا ؛ لأن صوم عاشوراء مقصود لذاته ،
والاحوط أن تصومه بمفرده ولا تجمع معه شيئاً.

#يجوز للمرأة أن تجمع بين نية القضاء، وبين نية تاسوعاء أو أحد عشر،لأن صومها مقصود لغيره .

#يستحب للمرء أن ينوي صيام هذه الأيام من الليل، ومن نسي وتذكر بالنهار وكان لم يأكل ولم يشرب يحوز له أن يكمل اليوم صائما .

#لا يفرط المسلم في صيام هذه الأيـــــام لعظم ثوابها.

س: هل يجوز صيام يوم عاشوراء فقط ؟
ج/ نعم يجوز، لكن يسن صوم يوم قبله أو بعده ،

س: هل في صيام عشوراء يجب أن نصوم تاسوعاء وعاشوراء أو يكفي صيام تاسوعاء وعاشوراء ؟
ج/ صوم عاشوراء وتاسوعاء مسنون ومستحب وليس واجبا ،
فلا يأثم من تركه لكنه خسر أجرا كبيراً .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في صلاة المغرب قرأ سورة التين في الركعة الأولى أما الثانية قرأمن سورة البقرة هل يجوز وجزاك الله خيرا ومع الدليل؟؟

ج/ نعم الصلاة صحيحة ،

لكن الافضل أن يقرأ في الركعة الأولى قبل ما في الركعة الثانية حسب ترتيب المصحف ،

فهنا إذا كان قرأ في الركعة الأولى التين ، يقرأ في الركعة الثانية من السور التي بين سورة التين إلى الناس ، هذا هو الافضل ، لكن لا يجب ولا يأثم من خالف ذلك ، وصلاته صحيحة.

#والله أعلم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
هل يجوز أمامة من به سلس البول أو انفلات ريح ؟؟
ج/ يجوز والافضل أن يصلي بهم غيره .والأصل أن كل من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته بغيره.

هل يجوز كشف وجه الميت بعد التكفين من باب أن ينظر إليه ابنه أو ابنته أو زوجته أو محب له
ام هذا حراما ؟!
ج/ نعم يجوز

عندي سؤال يا شيخ :
بالنسبه للصائم لو بلع ريقه ومختلط بالدم كده افطر ،
طيب لو شك إن ريقه فيه دم، مش متأكد هو مجرد شك كده افطر ولا لأ؟
ج/ لو مش متاكد صومه صحيح.

يا شيخنا هل دخان السجائر يفطر الصائم ؟!
نعم لو شرب هو فقد أثم وأفطر.
أما لو شم الرائحة من مدخن ونحوه لا يفطر

.
س: هل يجوز أن المرأة تقبل زوجها المتوفي بعد تغسيله ؟؟
ج/ نعم يجوز
س: عندي سؤال ما حكم تبديل قمح بقمح نفس الكيل وإن إختلف او اتفق الصنف ؟؟
ج /يجوز مادام نفس الكيل.

مجلة اعرف دينك



د.عبد السلام أحمد أبو سمحة

أستاذ الحديث المشارك/ جامعة قطر
شغلي الحديث النبوي وعلومه

الدكتور عبدالسلام أبوسمحة
الآن •

بين دواعش ودواعش
دواعش الشعور الطويلة ودواعش البدلة والقرافة:
1. كلاهما يحارب التدين الحقيقي، ولا يقبل الدين المعتدل السمح الوسطي.
2. كلاهما آفته الفهم، ولكل منهما قراءة للنصوص بينها 180 درجة.
3. كلاهما عامل من عوامل الغلو والتطرف وبينهما مصالح مشتركة، فكل واحد يبرر وجوده وأهدافه بالآخر.
4. كلاهما: تجرأ على العلماء والنصوص والمناهج ومعاهد الشريعة وكلياتها.
5. كلاهما يبغض أهل العلم ودعاته.
دواعش التطرف والغلو الديني ودواعش العلمانية والليبرالية وجهان لعملة واحدة .

هل يجوز سماع القرآن اثناء المذاكرة بغير انصات له ؟؟

ج / خلاف الأدب الواجب مع كلام الله تعالى.

#سمحاويات ... علمية

🟢نقل لي الجواب الذي في الصورة. والحقيقة أنني أخالف صاحب هذا الرأي وأراه تضيقا، بل أراه صرف للناس عن السماع للقرآن، لا سيما من اعتاد في عمله ودراسته الاستماع للقرآن، بل هذا أمر طيب مبارك ...

🟢وشخصيا أقوم به، فقد أكون أعمل علمي والقارئ يتلو آيات الله سبحانه وتعالى .

🟢والاستدلال بالآية الكريمة في هذا السياق استدلال غير صحيح، وهذا أنموذج يدلنا على أهمية العودة إلى أقوال العلماء وبيان أسباب تنزل الآيات ...

٣الآية:

🟢قال تعالى:"وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" الأعراف (204)🟢

🎯بين الإمام الطبري اختلاف أهل التأويل في الحال التي أمر الله بالاستماع لقارئ القرآن إذا قرأ والإنصات له(وليس فيها ما ورد في الجواب).

1️⃣ .الحال الأول :حال كون المصلي في الصلاة خلف إمام يأتّم به، وهو يسمع قراءة الإمام، عليه أن يسمع لقراءته. وقالوا: في ذلك أنـزلت هذه الآية."

من قال ذلك:

ذكر من قال ذلك:

✅عن المسيب بن رافع قال: كان عبد الله يقول: كنا يسلم بعضنا على بعض في الصلاة: " سلام على فلان، وسلام على فلان ". قال: فجاء القرآن: (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا).

✅وبنحوه عن أبي هريرة

✅وقال الزهري: ((نـزلت هذه الآية في فتى من الأنصار، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قرأ شيئًا قرأه، فنـزلت.

✅صلى ابن مسعود فسمع ناسًا يقرأون مع الإمام فلما انصرف قال: أما آن لكم أن تفقهوا! أما آن لكم أن تعقلوا؟ (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا)، كما أمركم الله.

✅رأيت عبيد بن عمير وعطاء بن أبي رباح يتحدثان والقاصّ يقص، فقلت: ألا تستمعان إلى الذكر وتستوجبان الموعود؟ قال: فنظرا إلي، ثم أقبلا على حديثهما. قال: فأعدت، فنظرا إلي، ثم أقبلا على حديثهما. قال: فأعدت الثالثة قال: فنظرا إلي فقالا إنما ذلك في الصلاة) :وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا.(

✅عن أبي هريرة, عن هذه الآية) :وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (قال: نـزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، في الصلاة.

✅وبنحوه عن: ابن عباس ومجاهد، وسعيد بن المسيب، وابن أبي ليلى وسعيد بن جبير والضحاك والسدي

2️⃣ .القول الثاني: بل عُني بهذه الآية الأمر بالإنصات للإمام في الخطبة إذا قرئ القرآن.

🟢قال أبو جعفر: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب، قولُ من قال: أمروا باستماع القرآن في الصلاة إذا قرأ الإمام، وكان من خلفه ممن يأتمّ به يسمعه/ وفي الخطبة.

🎯قلت(عبدالسلام):

ومن هنا فلا أرى عدم جواز الاستماع للقرآن أثناء المذاكرة والعمل وغيرها، بل أراه مفيد نافع فيه ما فيه من اعتياد المرء على سماع القرآن وحفظه .

والله أعلم



محمد بن شمس الدين
قبل 19 ساعة

من أساء للقرآن أكثر

موميكا	23%
إمام المدجنة والقبورية	77%

9.3 ألف صوت

770 · 214

#سمحاويات ... علمية

⛔طالما حذرت من مقولات ابن شمس الدين، وأنها تمثل خنجرا مسموما يطعن في العلماء ويهدم معالم الأمة... وتمثل حالةً اقصائية متطرفة بامتياز ... ناهيك عن التدليس فيها بالقص واللصق وإخراج الكلام عن سياقه .. واتهام أهل العلم في كتب مشكوك نسبتها لهم ..

⛔في الوقت الذي كنا ننتظر منه الدافع عن القران الكريم أمام المعتدين عليه من المتطرفين ... لا تراه يفعل ذلك فها هو لا يدافع عن القرآن الكريم أو ينتقد الغرب المتطرف في مواقفه وشذوذه ولا هو بوارد ذلك ابدا

بل همه الطعن في علماء الإسلام ...

⛔انظروا سؤاله الذي يطلب من اتباعه المقارنة بين فعل المجرم الذي اعتدى على القرآن وبين الإمام السيوطي ... في كتاب ينسب إليه ومشكوك في نسبته ...

🟢وبارك الله في د.ايمن لغيرته على علماء الأمة في وجه هذا اليوتيوبر. والبيان المفصل في هذا المقام..



#سمحاويات ....تأملية

⛔ما زال اليوتيوبر ابن شمس يمارس هوايته ومنهجه ويؤكد على هويته ...

⛔يطعن في العلماء والدعاة وأهل الحق المنافحين عن السنة النبوية المطهرة وساداتنا أهل الحديث ...

⛔يطعن في الرواد من أصحاب المشاريع التي أنقذ الله بها شبابا وفتيات... المنافحين عن الفطرة السليمة النقية الطاهرة .

⛔وصل به الأمر للحديث عن الأستاذ أحمد السيد ... هزلت والله .... هيهات هيهات بين أصحاب المشاريع المنتجة للأمة... وبين حملة لواء الطعن بالعلماء والدعاة ... مفارخ التكفير والتضليل ....

⛔الميزان المختل لمنهج ابن شمس إما أن تتحدث بما أتحدث به ... وتكفر من أكفرهم...وإلا فما تعمله باطل لا يسوى شيئا .

🟢الحذر الحذر أيها الإخوة والأخوات... في كل يوم يكشف سواد منهج هؤلاء...

وهنا نؤكد التنبيه على أننا لا شأن لنا بالذوات إنما نتحدث عن المنهج.

#سمحاويات ... تأملية

✅ أكبر دليل حي على عدم توثق الناس في نقلهم للمعلومات ...

✅ منذ أن نزلت الصورة الباسمة للشهيد في مجموعة من المجموعات: سألت عن مدى مصداقية الصورة ...

🎯 ليتبين أن ثمة تعديل وتزوير لا حاجة للشهيد والشهداء به ... فهذا تزوير لا يجوز ويقع فاعله في إثم الكذب .... والأصل في الناقل التحقق قبل النقل.

والله الموفق


أبو وائق القريوتي

انتشرت صورتان للشهيد احداهما يضحك فيها وهي معدلة ومدبلجه.. ولعل من فعل ذلك فعله بحسن نيه ولكن مثل هذا الامر حرام وكذب وقلب للحقائق فغداً أن استشهد أحد ولم يراه الناس ضاحكا كما افهمتهم الصوره المعدله والمدبلجه فسيبدأون يشكون فيه وفي أخلاصه...انقلوا الحقائق كما هي فالشهداء منزلتهم عند ربهم وأجرهم هناك فلا داعي لمثل هذه الدبلجات التي ستجعلنا أضحوكة امام الناس خاصة اعداء هذا الدين





#سمحاويات ... علمية فكرية

🟢نحتفل على أبواب عامٍ هجري جديد بذكرى الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ..

🟢لكن من المهم أن ننبه على أن الهجرة لم تكن في مطلع العام الهجري (١محرم)

بل :

1. غادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته في ليلة ٢٧ من شهر صفر سنة ١٤ من النبوة الموافق ١٢/ ١٣ سبتمبر سنة ٦٢٢ م.

2. فلما كانت ليلة الإثنين- غرة ربيع الأول سنة ١ هـ/ ١٦ سبتمبر سنة ٦٢٢ م- جاءهما عبد الله بن أريقط بالراحلتين وحينئذ قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم بأبي أنت يا رسول الله، خذ إحدى راحلتي هاتين. وقرب إليه أفضلهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بالثمن .

3. وفي يوم الإثنين ٨ ربيع الأول سنة ١٤ من النبوة- وهي السنة الأولى من الهجرة- الموافق ٢٣ سبتمبر سنة ٦٢٢ م نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء.

4. وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء أربعة أيام: الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وبعد الجمعة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة- ومن ذلك اليوم سميت بلدة يثرب بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم(المرجع الرحيق المختوم بتصرف)

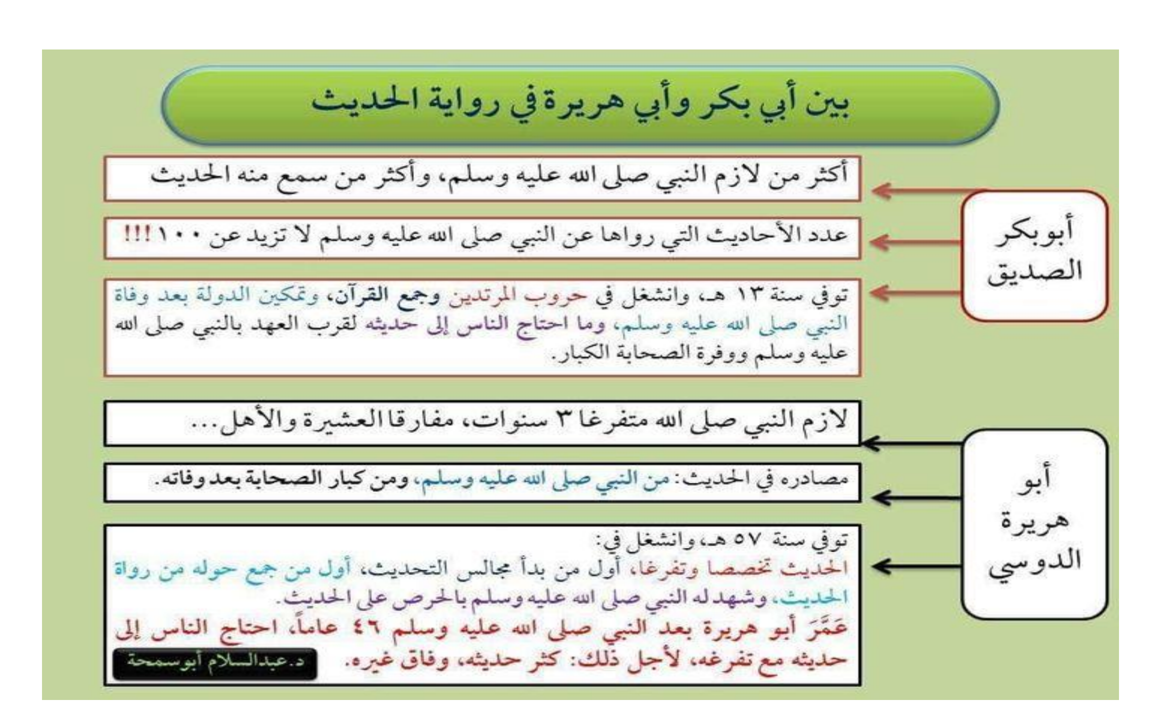
البرزخية المرحلية والمقارنات المنهجية.

تُعد المقارنات المنهجية من أهم الوسائل التي يُعرفُ في ضوئها اختلاف الأعراف العلمية والانتقال التدريجي من مرحلة إلى أخرى.
ويستطيع المحقق المدقق أن يتكشف المرحلية العلمية، ويقف دون وجلٍ أو مواربة على المرحلة البرزخية فيها؛ فهي قاسمٌ مشتركٌ في العلوم كلها، بل هي جسر الاتصال بينها، ومن غيرها تحدث الفجوات العلمية.
وعلم الحديث واحد من هذا العلوم بل وأهمها، فمن الأهمية بمكان كشف هذه المرحلة البرزخية بين عصر الرواية وعصر ما بعد الرواية، لبيان كيف انتقل علم الحديث من مرحلة إلى اخرى؛ من مرحلة السند المتصل من الراوي إلى النبي صلى الله عليه وسلم واستقر أخيرا في مصنفات الحديث، إلى مرحلة الاعتماد على هذه المصنفات، والعزو لها، وانتهاء عهد الإسناد المباشر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وبدأ السماعات إلى الكتب وغيرها من الأعراف العلمية الخادمة للمصنفات.
وحتي يكون الأمر تطبيقا عمليا، اقترح ثلاثة مصنفات هي :
*صحيح الإمام البخاري (ت ٢٥٦ هجري).
*السنن الكبرى للإمام البيهقي (ت ٤٥٨ هجري) .
*رياض الصالحين للإمام النووي (ت ٦٧٦ هجري) .
خطة العمل فيها تقتضي عقد المقارنات المنهجية بينها، لبيان الفروق العلمية والمنهجية في آليات التصنيف، ومنهجية اختيار الحديث، وواقع الروايات المذكورة وغيرها من القضايا.
وكيف أنها جاءت لخدمة مرحلة علمية، أبدع فيه مصنفها، فقدم للأمة مصنفاً عظيما، سارت به الركبان.

في المحصلة الحديث والكلام كثير عن سيد المحدثين وراوية الإسلام العظيم أبو هريرة .... انصح بالبحث عن شخصيته ...

📍قلت لصاحبي: سأعطيك معلومة لعلها تذهلك، كم عدد الأحاديث التي تفرد بها ابو هريرة دون بقية الصحابة ؟
قال لي صاحبي: كثيرة جدا؟
قلت لصاحبي: ليس الحال كما تظن، بل عددها محصور، فاذا علمت أن عدد الأحاديث التي تفرد بها أبو هريرة في الكتب التسعة تبلغ تقريبا ٤٠ حديثا، علمت أن تضخيم المسألة له ما له، وسببه التشويش على السنة النبوية .
والله الموفق





#سمحاويات تخصصية (٥٨٣)...رواية الحديث بين أبي بكر الصديق وأبي هريرة)...إن رأيت فيها خيرا ... شارك في نشرها(
📍سألني أحدهم سؤالا محقاً قال فيه:
لازم أبو بكر النبيَ صلى الله عليه وسلم أكثر من أبي هريرة، لكن أبا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من أبي بكر،،،، كيف يكون ذلك ؟؟؟؟
قلت(عبدالسلام) :سؤال جيد ومهم .... والسائل فيه أحد اثنين:
🎯الأول: طالب علم محق، يريد معرفة الحقيقة .
🎯الثاني: من مرضى العداء للسنة النبوية وأصحابها، ورواتها، والهدف من السؤال الاتهام المباشر لأبي هريرة.
وعلى كل حال نجيب من أراد الحقيقة فنقول وبالله التوفيق :
🔶١- كثرة التحمل لا يلزم منها كثرة الأداء، ماذا يعني هذا ؟؟؟؟؟
هذا يعني: ليس شرطا لازما أن يكون أكثر من تحمل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أكثر من روى عنه وأدى، والسبب أن ظروف الرواية تختلف عن ظروف التحمل والسماع من النبي صلى الله عليه وسلم...
📍قال صاحبي: معلش شيخ توضح أكثر ...؟؟؟؟ قلت: حاضر..
🔶٢-مات الصديق رضوان الله عليه بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعامين، اهتم فيهما بأمور غير رواية الحديث، اهتم: باستقرار الدولة الإسلامية، وحروب المرتدين، وجمع القرآن.
بينما استمر أبو هريرة ٤٦ عاما بعد النبي صلى الله عليه وسلم ... وهذا يعني أنه عمَّر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاة كبار الصحابة، ومن المعلوم أنه كلما بعد الزمان عن عصر النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام كلما ازدادت حاجة الناس للعلم والحديث، لا سيما مع كثرة الداخلين في الإسلام وكثرة التابعين.
📍قال صاحبي: طيب طول بالك عليّ يا دكتور ... ووضح لي :...
جاء أبو هريرة متأخراً على النبي صلى الله عليه وسلم ... فكيف استطاع أن يسمع كل هذه الأحاديث ؟؟
قلت: سؤال ممتاز نبيه، نجيب عليه بحول الله بالآتي :
٣- مصادر أبي هريرة في الحديث متنوعة :
✔️أول مصادره: النبي صلى الله عليه وسلم فقد تفرغ تفرغا تاما لسماع كل ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم، ليس هذا فحسب، بل كان يبادر النبي صلى الله عليه وسلم بالسؤال عن الأحاديث التي فاتته، حتى شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالحرص على الحديث ودعا له .
✔️ثاني مصادره: كبار الصحابة فكان دائم السؤال لهم، وكان حريصا على ملازمتهم، وكان يأخذ منهم الأحاديث التي فاتته عن النبي صلى الله عليه وسلم، في حياته وبعد وفاته، وهذا عين ما فعله ابن عباس أيضا .
✔️ثالث مصادره: أمهات المؤمنين، فقد كان يسألهن، ويحاورهن، لا سيما عائشة عليها وعلى أبيها أتم الرضوان.
📍قال صاحبي: طولنا عليك يا شيخ: طيب شو حكايته مع الأكل وحب الطبايخ؟ والعزايم؟؟
قلت :
٤- أبو هريرة ابن قبيلة كبيرة هي دوس، لم يكن هو في عشيرته وأهله فقيرا ولا محتاجا، بل هجر الأهل والعشيرة والموطن حبا في ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم، وسماع أحاديثه.



#سمحاويات ...تأملية

😰همسة في أذن النسويات والعلمانيين والليبراليين ...

🤔ترى يا جماعة تم انتهاك حقوق المرأة في فرنسا هذا اليوم وركلت بالبساطير ... وينكم يا جماعة الخير ؟

😳لا حس ولا خبر ... لا تعليق ولا قلق .. لا انتقاد للمناهج ولا حديث عن ذكورية القوانين الفرنسية ...

😱المعذرة منكم معاشر النسوية والعلمانيين والليبراليين ... نسيت .. أنتم تخصصكم نقد الإسلام فقط..

⛔لا علاقة لكم بالحقوق ولا النساء ولا الإنسان ...

🤕سلم لي على النسوية والعلمانية الصامتة اليوم😳😳...



حامد أحمد الطاهر الطاهر

العلمانية هي المظلة التي يستظل بظلها الشاذ والمتحول والسكير العربيد والمدمن والفسقة والعاهرات وكل منحرف يرفع شعار: أنت حر مالم تضر.
لن يصلح هذا العالم إلا بالاحتكام إلى الإسلام وقمع كل فكرة تتصادم مع نصوصه وأحكامه.
الخالق أعلم بما يصلح شؤون خلقه.

ردا على من قال بعدم صحة حديث العنكبوت على غار ثور:

البعض يخلط ما بين منهج المحدثين الذين يتشددون في الحكم على الحديث خاصة ما يتعلق بالأحكام ، والعقائد، وبين منهج كتاب السير والتواريخ الذين يكتفون في بعض الأحوال بشهرة الحديث ، وكون وجوده تحت اصل عام يندرج تحته.

ويروى عن الإمام أحمد قوله:
إذا روينا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشدَّدنا في الأسـ
وإذا روينا عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في فضائل الأعمال، وما لا يضع حكمًا أو يرفعه تساهلنا في الأسانيد.
انتهى.

ومن هذه الأحاديث حديث العنكبوت الذي نسج خيوطه على باب الغار.
هذا الحديث تمسك الكثير بتضعيف الشيخ الألباني رحمه الله له ، واعتبروه موضوعا لا اصل له.
ولكن حسنه رجلان من أهل الأثر والحديث وهما:
الحافظ ابن حجر، والحافظ ابن كثير رحمهما الله تعالى.
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح :
وَذكر أَحْمد من حَدِيث ابن عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ. قَالَ تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ يُرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ اقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ أَخْرِجُوهُ. فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا يَحْسِبُونَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي يَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَقُومُ فَيَفْعَلُونَ بِهِ مَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَرَأَوْا عَلِيًّا رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُمْ فَقَالُوا أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي فاقتصوا أَثَرَهُ. فَلَمَا بَلَغُوا الْجَبَلَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَصَعِدُوا الْجَبَلَ فَمَرُّوا بِالْغَارِ فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ العنكبوت فَقَالُوا لَو دخل هَا هُنَا لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِهِ. ....
وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله عقب إيراد الحديث في قصة نسج العنكبوت من مسند أحمد وتقدم ذكره في كلام ابن حجر ما عبارته: وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ مَا رُوِيَ فِي قِصَّةِ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى فَمِ الْغَارِ، وَذَلِكَ مِنْ حِمَايَةِ اللَّهِ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..
انتهى. .

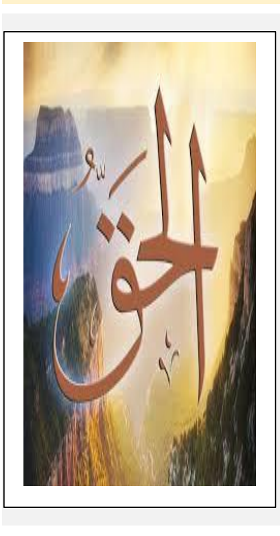
و القصة أخرجها عددٌ كبيرٌ من أئمة الحديث؛ كالإمام عبد الرزاق في «مصنفه»، والحافظ أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق»، والإمام الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»، والحافظ الطبراني في «المعجم الكبير»، وذكرها أيضًا الإمام جلال الدين السيوطي في «الدر المنثور»، والملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح»، وغيرهم، كما أوردها المؤرخون وأهل السير في أحداث الهجرة النبوية الشريفة من غير نكير، خاصة أنّه قد التزم جماعة منهم الصحة أو القبول فيما يذكرونه.
وهذا كله يدل على وجود اصل له ، ولا حجة لمن نقل عدم ورود الحديث ، أو المح إلى بطلانه ووضعه.
فهذا الحديث له اصل كما ترى.
ومنهج الحدثين لو طبق على كتب السيرة لفقدنا هذا العلم القائم على أسس علمية تلقتها الأمة بالقبول.
ولا ننكر أن أحاديث أخرى لا تصح ، فلكل رواية موقف غير الأخرى ، فحديث نسج العنكبوت خيوطه ثابت ، لكن الكلام على ذكر بيض الحمامتين. والله أعلم.



إلى الخطباء عن الهجرة غدا إن شاء الله:

قصص الهجرة معلوم محفوظ فليكن الأمر _كما اقترح عليك_ كالآتي:
⭕أظهر للناس أن ضعف المسلمين هو أمر طبيعي بحسب سنة التدافع، ومداولة الأيام ، والأمر طبيعي في بداية الدعوة ، كما هو طبيعي في حال ابتعاد المسلمين عن دينهم ولكن النصر لهم في النهاية إن هم عادوا إلى ربهم.
_علم القوم أن استجابة الناس للدعوة والداعية هو أمر لا يعتمد على الداعية وعمله فقط ، فمكة استعصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لتقصير منه عليه السلام، بل لتصلب المكيين، فاستفرغ جهدك في البلاغ ، وعلى الله تعالى الهداية.
_واخبرهم ان الهجرة كانت نقل ساحة الدعوة من مكان لم يقبله ، وصار مناخه غير مناسب للدعوة ولأفراد المسلمين ، فتوجب الانتقال إلى مكان آخر افضل.
_أبرز ما فعله الصحابة ولا تمر عليه مرور الكرام ، فنحن في حاجة إلى تعريف الناس بهؤلاء الكرام ، وإعادتهم إلى مكانهم في القلوب ، وابرز موقف الصديق ومكانته وجهده في تلك الرحلة.
_وضح كيف كان وعي النبي صلى الله عليه وسلم بما حوله ، بلغ الصحابة في سرية ولم يخرجهم دفعة واحدة ، مع استبقاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه واستخدام اسماء كامراة رغم وجود رجال آخرين ، ولماذا غار ثور ، ولماذا ثلاثة أيام؟
_تحدث عن عناية الله بنبيه صلى الله عليه وسلم وكيف نجاه ، وان هذه العناية مبذولة لكل مؤمن كما كان الأمر مع أم سلمة وأم ايمن وصهيب رضي الله عنهم أجمعين .
_ولا تنس دور الأنصار وكيف كان بذلهم وإيثارهم.
_كل ما سبق اربطه بأن هؤلاء ما فعلوا هذا إلا لإيمانهم ، وحبهم لله ورسوله ، وهذا الدين.
والله يوفقك ويسددك ويتقبل منك.

في كل يوم يترسخ لدي مفهوم وهو ان الحزبية تعمي عن رؤية الحق.
فلو نطق بالحق من كان مخالفا لم يعترفوا به ، خاصة أصحاب فقه الدليل ، ولا سيما من تصدر منهم ، إلا من رحم ربي.
ما ضرك لو نطق بالحق شيطان ؟
وحين يخطيء مشايخهم فقد بلغ الماء قلتين!!!





الى من يطعن في السنة وأئمة الحديث والعلماء...
قال: متى وُلد البخاري؟
فقلتُ: ١٩٤ هـ.
فقال: ومتى توفي النبي؟
فقلتُ: ١١ هـ.
فقال: أيعقل أن يأتي البخاري بعد كل هذه الفترة ويجمع السنة ؟
فقلتُ: أتعرف القارئ " مشاري العفاسي" ؟!
فقال: وما علاقته بالبخاري؟
قلتُ: فقط أجب.
قال: نعم أعرفه و أسمع له.
قلتُ: متى آخر مرة سمعت له؟
قال: منذ أيام.
قلت: يعني في سنة ٢٠١٧ التي توافق عام ١٤٣٨ هجري ؟
قال: نعم
قلت: أتدري أن مشاري العفاسي حصل على إجازة في القرآن الكريم تلقاها عن شيخه , وشيخه تلقاها عن شيخه, وشيخه تلقاها عن شيخه إلى أن وصل للنبي؟
قال: نعم.
فسألته: تتوقع كم عدد سلسلة الأشخاص التي تلقى عنهم مشاري العفاسي للقرآن الكريم إلى أن وصل للنبي؟ يعني تتوقع كم شخص بين مشاري و النبي ؟
فقال: أكيد عدد كبير قد يصل إلى الالاف.
فقلت له: هل تصدقني إن قلت لك برغم اننا في عام ٢٠١٧ الموافق ١٤٨٣ هجري تجد أن الفرق بين مشاري العفاسي والنبي هم (٢٩) شخص فقط؟ نعم , يعني مشاري تلقى عن شخص ثم عن شخص ثم عن شخص إلى أن وصل للنبي ,ومجموع هؤلاء الأشخاص ما بين مشاري والنبي هم (٢٩) شخص فقط.
فقال : كيف ؟
فقلت: إن قسمت عدد سنوات الهجرة ١٤٣٨ / ٢٩ شخص = ٥٠ سنة , يعني إذا كان متوسط عمر الشخص ٥٠ سنة , ستغطي هذه الفترة التي تراها كبيرة , فما بالك بالبخاري والذي بدأ بدراسة الحديث في ٢٠٤ هجريًا؟
فقال: ولكن هذه المدة ليست قليلة.
فقلتُ: هل تعلم أن هناك أحاديث في صحيح البخاري نقلها عن النبي والفرق بين البخاري و النبي ٣ أشخاص فقط؟ وبالتالي الفرق بين البخاري والصحابة عدد ٢ شخص فقط !! وهي ما تُعرف بـ " ثلاثيات البخاري ". فما بالك بمن هم قبل البخاري؟
فقال: وهل هناك من كتب قبل البخاري؟
فقلتُ: هذا ما يريدون أن يقنعوك به, أن البخاري أول من كتب و جمع , فهل تعلم أن هناك ما يقرب من (٢٥) مؤلف حديثي قبل البخاري ! من كتبهم (همام بن منبه , إبن جريج , معمر بن راشد , إبن أبي عروبة , سفيان الثوري , الليث بن سعد , مالك بن أنس صاحب موطأ مالك ألخ ألخ ألخ)!
فقال: ولماذا كل هذا الضجيج حول البخاري وحده!
قلتُ: لأن البخاري جمع واشترط الصحة فيما جمعه , ولو شككوا فيما جمعه سيسهل عليهم التشكيك في غيره ممن لم يشترط الصحة.
فقال: ولكن المشكلة ليست في السنة بل فيما جمعه البخاري.
فقلت: ولماذا عندما يريدون أن يطعنوا في أي حديث يأتوا به من البخاري ولا يأتوا به ممن سبقوه أو عاصروه أو ممن أتوا بعده ؟ فمشكلتهم في السنة ويطعنون بها من خلال الطعن فيما جمعه البخاري, لأن البخاري جمع السنة ولم يخترع من عند نفسه !

أترى إن قلت لك أنفك لا تعجبني , ستُجيبني: أتعيب على الخالق؟ كذلك إن طعنت فيما جمعه البخاري فأنت تطعن في السنة ولا تطعن في البخاري.
فقال: ولماذا التمسك بالأحاديث التي يُثار حولها شبهات!
فقلت: إذا جعلنا هذا مبدأ, فلماذا لا نحذف بعض آيات القرآن الكريم التي تثار حولها شبهات وافتراءات؟
فقال: لا , لأن القرآن ثابت في نقله عن النبي.
فقلت : إذًا العبرة بثبوت الخبر , فإن صح عن النبي قبلناه , وكما يسألك شخص عن آية قرآنية أشتبهت عليه بعض معانيها فتسعى جاهدًا لإزالة الشبهات , فلماذا لا تفعل ذلك مع السنة ؟
فقال: وما الهدف من التشكيك في السنة والتمسك بالقرآن وحده ؟
فقلت: هذا ما يسعون إليه, يريدون أن يقنعوك أن تكتفي بالقرآن وحده, ولكن كيف ستفهمه؟
ربما كل شخص يفهم على هواه وبالتالي كل شخص سيعبد هواه ولن يتقبى لك من الإسلام شئ . فكيف ستفهم هذه الآية (الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ) فهل كل من يلبس إيمانه بظلم لن يدخل الجنة!
فمن سيدخلها إذًا؟ وكيف تلوم على من يُكَفر الناس إذا فعلوا الكبائر؟ إذًا هناك معنى آخر للظلم أوضحه الرسول عليه الصلاة والسلام) لَمَّا نَزَلَتْ "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ" شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَقَالُوا أَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لاِبْنِهِ (يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ- صحيح مسلم وغيره).
فالظلم في الآية يعني الشرك ؟ كيف ستنكر على من تسمونهم " ارهابيين" ويقتلون الناس بإسم الدين عندما يقولون لك: أنا فهمت من القرآن أنه يجب عليَّ أن أقتل كل المخالفين كبيرهم بصغيرهم بنسائهم بمرضاهم بعجائزهم !! وإن أتيت له بأي آية أخرى تناقض مفهومه سيأولها على حسب هواه , فأين الضابط؟ . صدقني , السنة حصن آمان لمن أراد أن يفهم ويؤمن بالقرآن.
فهناك عشرات الآيات لم ولن تستطيع فهما بدون السنة , فكيف تأخذ القرآن من النبي وترفض شرحه وتبيانه لما أُنزل إليه ؟ وهل النبي لم يتكلم إلا بالقرآن وبقى صامت طيلة حياته؟ هل فهم الصحابة القرآن دون أن يسألوا النبي عن الدين الجديد الذي سيؤمنون به ! أين عقلك ؟..
منقوش







المرأة مسئولية الرجل ،وليست إحدى ممتلكاته، والقوامة ،قوامة الفضل لا قوامة القهر.



لو وجدت زمن النبوة لرددت شبهات السحر والكهانة والجنون ولكان النضر بن الحارث مذيعا يقدم قصص رستم واسفنديار على شاشتها ليشغل المسلمين عن القرآن.

Mbc

لو وجدت زمن النبوة لمجدت من فعل أم جميل وجعلتها سيدة مكة الأولى ولدافعت عنها ونفت عنها كونها حمالة الحطب ولرفعت من شأن أذاها للنبي ولقالت عنها سيدة مكة الأولى.

Mbc

لو وجدت بعد الهجرة لكان عبد الله بن أبي بن سلول مديرا لها ومدبرا لشئونها.

ولو وجدت زمن الفتوحات لبكت سواري كسرى وكنز قيصر.

ولو وجدت زمن الصليبيين لحاربت نور الدين وصلاح الدين وتحدثت عن مجاهدات صليبيات جئن إلى الشام من أجل تغيير عقلية العربي وفتح آفاق جديدة للتحضر.

ولقالت عن نساء العرب أميات .. جاهلات ... ولرمتهن بما ليس فيهن.

ولصفقت لهولاكو ولعن مذيعوها قطز وبيبرس .. ولبكت بدمع من دم كتبغا الشهيد.

Mbc

فاتت طغاة الزمن القديم وكفاره.

Mbc

شيطان رابض يعمل على تجفيف المنابع وتغيير الثوابت ودك معاقل الإسلام في القلوب.









أنا بالله وبالله أنا يخلق الخلق وأفنيهم أنا:

****

هكذا وقف المجرم الطاغية أبو طاهر القرمطي ينشد على باب الكعبة يوم الثامن من ذي الحجة سنة ٣١٧ هجرية، وسيوف أتباعه الملاحدة تحصد حجاج بيت الله قتلاً ونهبًا وسفكًا، وأبو طاهر يشرف من على باب الكعبة على هذه المجزرة المروعة وينادي أصحابه "أجهزوا على الكفار وعبدة الأحجار، ودكوا أركان الكعبة، واقلعوا الحجر الأسود."

وتعلق الحجاج بأستار الكعبة واستغاثوا بالله، فاختطفتهم السيوف من كل جانب واختلطت دماؤهم الطاهرة بأجسادهم المحرمة، بأستار الكعبة المشرفة، حتى زاد عدد من قتل في هذه المجزرة التي لم تعرفها الكعبة من قبل عن ثلاثين ألفًا، دفنوا في مواضعهم بلا غسل ولا كفن ولا صلاة، هذا في الصفا وذاك في المروة وثالث في جوف الكعبة، وقام الملاحدة بعد ذلك بجمع ثلاثة آلاف جثة حاج وطمروا بها بئر زمزم وردموه بالكلية،

ثم قاموا بعد ذلك بقلع الحجر الأسود من مكانه وحملوه معهم إلى مدينة "هجر" بالبحرين وهي مركز دعوتهم وعاصمة دولتهم، وكان أبو طاهر قد بنى بها دارًا سماها دار الهجرة، فوضع فيها الحجر الأسود ليتعطل الحج إلى الكعبة ويرتحل الناس إلى مدينة "هجر."

وقد تعطل الحج في هذا العام ٣١٧ هجرية حيث لم يقف أحد بعرفة ولم تؤد المناسك وذلك لأول مرة منذ العام التاسع للهجرة وهو العام الذي فرض فيه الحج على الناس، ولما خرج القرامطة من مكة بعد جريمتهم أخذوا ينشدون:

فلو كان هذا البيت لله ربنا لصب علينا النار من فوقنا صبًا

لأنا حججنا حجة جاهلية محللة لم تبق شرقًا ولا غربًا

وإنا تركنا بين زمزم والصفا جنائز لا تبغي سوى ربها ربا

والقرامطة هي فرقة باطنية مرتدة عن الإسلام خرجت من عباءة التشيع والرفض، وتنسب لحمدان قرمط وهو من أهل الكوفة، وكان يعمل أكارًا وهي مهنة وضيعة عند الناس،وقد تأثر بأفكار التشيع المعروفة واعتنق المذهب الشيعي الإسماعيلي على يد الحسين الأهوازي، ومما ساعد على نمو حركة القرامطة تواكبها مع ثورة الزنج الشهيرة في أواسط القرن الثالث الهجري،ولقد تشعبت فرق الشيعة الرافضية إلى ثلاث شعب وفق مخطط مدروس وذلك لإحداث فوضى اجتماعية وأخلاقية ودينية، في الأمة الإسلامية ككل.وكان قرامطة البحرين بزعامة أبي سعيد الجنابي وولده أبي طاهر من أشد فرق الشيعة الباطنية على الإسلام والمسلمين،وكانوا بمثابة الجناح العسكري للشيعة، وقد أسسوا قاعدة حربية في "هجر" و"الإحساء" هددت الخلافة العباسية في جنوب العراق،فلما تولى أبو طاهر زعامة القرامطة جعل كل همه مهاجمة قوافل الحجيج وذلك لهدفين:

أولهما:

تعطيل شعيرة الحج ذلك لأن القرامطة كانوا يعتقدون بأن شعائر الحج، من شعائر الجاهلية ومن قبيل عبادة الأصنام

والآخر:

سرقة أموال الحجاج ونهب قوافلهم المحملة بالأموال الطائلة.



الشيخ عبد الغني القاسمي
علوم اسلامية علوم الحديث و عضو في رابطة علماء المغرب العربي فرع الجزائر



المذاهب الفقهية الأربعة سلفية المنشأ أثرية المصدر إستعملت العقل الإجتهاد و النظر في فهم النصوص و مذاهب الصحابة فما من مذهب منها إلا نواتها أحد علماء الصحابة فكل فقهاء الأمصار من أهل الإجتهاد الذين أتوا بعدهم هم عيال على الأربعة حتى أن نشأة الظاهرية من داوود الظاهري كان شافعيا ثم زاد أصولا خالف فيها الكل كالجمود على ظواهر النصوص و إنكاره للقياس و غيرها مما شذ فيها و على العموم لا يمكن لأحد أن يتمكن من الفقه إلا من طريق هذه المذاهب و من سلك غير هذا ففقهه مدخول ، و من تحجج بالبخاري و مسلم فكن بخاري زمانك و نبارك لك استقلالك عن المذاهب الأربعة و من قال أرجح بين الأقوال و الأدلة فأكثرها دعاوى لأنها صعبة المنال إن لم تكن مستحيلة





السذاجة الفقهية.

كثير ما نسمع من بعض أهل العلم و أحيانا غيرهم أن صلاة التراويح هي من النفل و هذا يؤدى في البيت أفضل من المسجد للحديث (أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة) متفق عليه و أيضا تركه صلى الله عليهم و سلم لها بعد ما كثر الناس خلفه في اليوم الثالث او الرابع و اكتفى بها في بيته فذا ، و على هذا ترك الكثير صلاة التراويح في المساجد و اكثرهم تركوها كلية ، و للرد على هذه السذاجة الفقهية نقول :

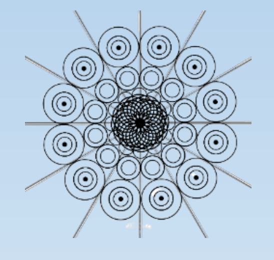
بالنسبة للحديث فهو و إن عم النوافل مطلقا الا أنه من العام الذي أريد به الخصوص و يدل عليه أن صلاة الخسوف او الكسوف و العيدين و الاستسقاء لم يؤدها رسول الله في البيوت و هذا لأنها تسن فيها الجماعة فكل ما تسن فيها الجماعة فأداؤها خارج البيوت أفضل سواء في المصلى او المسجد ، فهل التراويح تسن لها الجماعة ؟ نقول نعم و يدل عليها أمور:

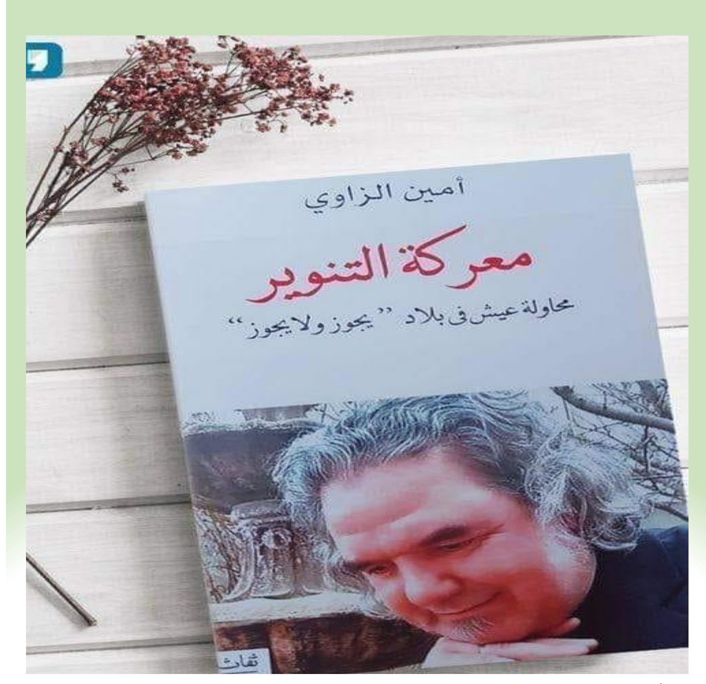
١ .ان الرسول صلى الله عليه و سلم لم ينههم عن الاصطفاف خلفه فلو كانت الجماعة فيه لا تسن لبينه لهم بل سكوته دليل على الافضلية و انما ترك ذلك لما هو أعلى و هو خوفه صلى الله عليه و سلم أن تفرض عليهم و هذا علة ظاهرة يزول الحكم بزوالها.

٢ .أن الصحابة في عهد الخليفة عمر إجتمعوا على إمام واحد و لم ينقل أنه وقع الخلاف بينهم بعد استقراره و لا يجتمع الصحابة على ضلالة ابدا و حاشاهم.

٣.جريان العمل عند السلف على هذا النمط مما يدل على افضليته و مشروعيته و ان كان نقل عن بعضهم فعلها في بيته فهذا يعود الى الموازنة و التفاضل في حالات خاصة و نحن نتكلم عن فعلها على العموم.

و على كل حال الكلام حول المسألة يطول ، فقد رأينا بعض أهل العلم على الفضائيات يدلل على أن التراويح فعلها في البيوت هو الاصل و هذا من الفقه الساذج الذي لا يقوم على التعليل الصحيح و لا على ربط الجزئيات بالكليات و التي منها مرعاة اعلى المصالح و اسنى المقاصد و الله اعلم.



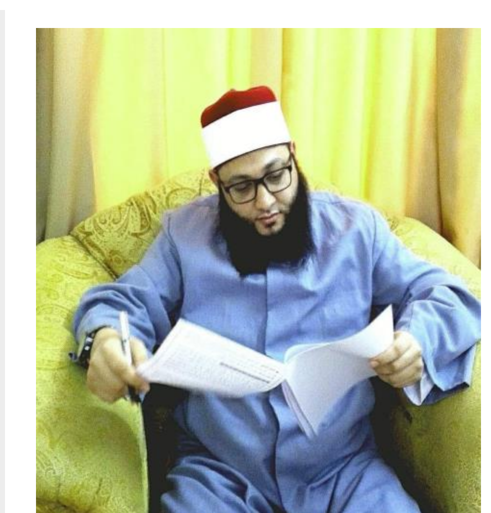


مثل هؤلاء المنسلخين من قيمهم و المتلفعين بالجلباب ظاهره فيه التحضر و باطنه من قبله التجرد عن كل خلق قويم ، هل نسي هذا المنسلخ المحنط و المنحط أن في العالم الغربي بأسره أنه عالم فيه يجوز و لا يجوز ؟ و إن سماه بالممنوع و المباح ، أم هي كراهية لاصطلاحات قرءانية شرعية ؟.

التنوير الذي يقصده هؤلاء أي إخراج الأمة من ظلمات الإيمان إلى نور الكفر ، و على الدعاة إلى الله أن يخرجوا من الخطاب التقليدي إلى الخطاب الذي يزيل عن الشباب الشبهات التي يبثها مثل هؤلاء المنسلخين.



عندما تصبح الوسائل و النظام و الترتيبات في المدرسة الدعوية هي المعول و عليها يعقد الولاء و البراء و يكون الكلام كلها عليها فهذا انحراف يؤدي إلى سبل أهل البدع ، لأن من مبادئ أهل الاهواء و النحل و البدع يضعون أصولا تؤسس لمنهجهم و لا يبالون بمقاصد الشريعة و لا احكامها التي استنبطها فقهاء الأمصار في القرون الأولى ، فالاولى على الدعاة إلى الله إن يجعلوا الشريعة هي قبلتهم و مقصدهم و تكون مدرستهم او جماعتهم تبعا للشريعة لا العكس ، فالإنحراف عن الجادة في العمل الدعوي أن تصبح الوسائل غاية و المقاصد منسية ، و يصبح كل من وافقني في وسائلي و منهجي فهو الحبيب المحبوب و لو كان عدوا للدين.



الشيخ محمد حمدي رضوان

عناية_الله

أستاذ في الجامعة، له زوجة على وشك الولادة، بقي على موعد الوضع شهران . وهو يريد أفضل طبيب، بأعلى شهادة، وأعمق خبرة، وبعد دراسة طويلة واستقصاء، وقع اختياره على طبيب فكانت وفاة زوجته على يديه، وفلاحة يأتيها المخاض وهي مع الغنم في الصحراء فتلد وتقطع الحبل السري بحجرين، سبحان الله أكبر طبيب نساء وعناية فائقة تفوق حدّ الخيال وتموت الزوجة و امرأة تلد وحدها وهي في الطريق وتقطع الخلاص بحجرين

عنايةُ اللّهَ اغْنَت عَنْ مُضَاعَفَةٍ

مِنَ الدروْعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْاطُمِ.





لكي تكون في معية الله عز وجل

وسائل الفوز بالمعية الإلهية؟؟

- الإيمان (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ)
- الإحسان (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ)
- التقوى (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)
- الصبر (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) ، (وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)
- ذكر الله ودليله ما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 😦يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً(قال الإمام النووي في شرحه على مسلم :قَوْله تَعَالَى : { وَأَنَا مَعَهُ حِين يَذْكُرنِي } أَيْ مَعَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّوْفِيق وَالْهِدَايَة وَالرِّعَايَة.
- الاكثار من النوافل ومن ذلك ما رواه البخاري (وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته : كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذنه.
- حفظ العبد لنفسه :منها رواه الترمذيُّ ، وقال : حديثٌ حسنَ صَحيحٌ .عَنْ عبدِ الله بنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ : كُنتُ خَلفَ النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال 😦يا غُلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كَلماتٍ : احفَظِ الله يَحْفَظْكَ ، احفَظِ الله تَجِدْهُ تجاهَكَ ، إذا سَأَلْت فاسألِ الله ، وإذا استَعنْتَ فاستَعِنْ باللهِ ... الحديث.)



ساهم معنا في تصحيح سُنة رسول الله

احذر

قصص وأخبار لم تصح

إطلاق النبي تسمية (عام الحزن) علي العام الذي ماتت فيه السيدة خديجة وعمه أبو طالب

لم ترد هذه التسمية في أي من الاحاديث الصحيحة ولا حتي الضعيفة ولا في كتب السيرة النبوية ولا كتب الحديث فلا يُعرف لها أصل ولا سند بين أهل العلم ... المحدث : الألباني - الحكم : ضعيف لا يصح

التراس أبو اسحق الحويني ... www.facebook.com/u.elheweny

ومع عدم الوقوف على إسناد لها، فهي متداولة في كتب العلماء:

فقال أبو منصور الثعالبي المتوفى سنة (٤٣٠هـ) في "ثمار القلوب" (٦٤٤/١): "عام الحزن: هو العام الذي توفيت فيه خديجة رضي الله عنها وأبو طالب وكانت وفاتهما في عام واحد لسنة ست من الوحي فسمى النبي ذلك العام عام الحزن."

وقال الماوردي المتوفى سنة (٤٥٠هـ) في "الحاوي" (١٧/١٤): "مات عمه أبو طالب، وماتت خديجة في عام واحد عام الحاأزن، وذلك قبل هجرته إلى المدينة بثلاث سنين."

وقال النويري المتوفى سنة (٧٣٢هـ) في "نهاية الأرب في فنون الأدب" (١٥٧/١) تحت "ذكر السنين التي يضرب بها المثل": "يضرب المثل: بعام الجراد: كان سـ عم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخديجة رضي الله عنها وهي سنة عشر من الهجرة، وكان موتها بعده بثلاثة أيام وقيل بسبعة."

وقال الفيروزآبادي المتوفى سنة (٨١٧هـ) في "القاموس المحيط" (ص/١٥٣٥): "وعام الحزن ماتت فيه خديجة رضي الله عنها وأبو طالب."

قال النجم عمر بن فهد المتوفى سنة (٨٨٥هـ)في "إتحاف الورى بأخبار أم القرى" (٣٠٥/١): "واجتمع على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بموت أبي طالب، وخديجة مصيبتان، وسماه عام الحزن."

وقال الحافظ السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢هـ) في "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" :(1/12) "كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسمى ذلك العام عام الحزن."



يكفيك يوميا
مائة استغفار
مائة تهليلة
مائة تكبيرة
مائة تسبيحة
مائة صلاة على النبي
بقلب حاضر،
كفيل هذا بصقل القلب وتحليته وتهيئته ليتلقى الأنوار والبركات والتجليات والفيوضات الربانية سائر اليوم





#عاشوراء يا أهل الايمان إخوة .. نحن أولى بموسى منهم

أقولها لأهل الايمان في الأرض : يا أهل الإيمان إن صح إيمانكم بربكم، فصلة الايمان تمتد بين كل المؤمنين لا يحول بينهم زمان ولا مكان ولا جنس فا لطوفان في زمان نوح ويخاطب محمد صلى الله عليه وسلم وأمته بكاف الخطاب (إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ) فهل كنا معهم لما طغى الماء ؟ إن الإيمان يذيب فوراق الزمان ، ونجاة المؤمنين في زمان نوح نجاة لنا ، ويرتبط أهل الايمان ببعضهم ولو اختلفت أجناسهم فموسى عليه السلام عبراني من بني إسرائيل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كما في البخاري عند صوم العاشر من محرم ـ)نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ (فالله جمع المؤمنين على اختلاف أجناسهم وألوانهم وأعراقهم وربط بينهم برباط الايمان (إنما المؤمنون إخوة) فربط -كما ذكرنا من قبل -بين سلمان الفارسي وصهيب بن سنان الرومي وبلال الحبشي وحمزة المطلبي الهاشمي فالإيمان يعلو فوق الجنس وفوق المنصب وفوق اللون

يا أخي في الهند أو في المغرب *** أنا منك أنت مني أنت بي

لا تسل عن عنصري أو نسبي *** إنه الإسلام أمي وأبي

بل ويعلو الايمان فقوق أصل الخلقة ، فتنشأ رابطة بين الانس والجن و الملائكة برباط الايمان أيضا فيحدثنا الله في سورة الحقاف عن إيمان الجن : (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (٢٩) قَالُوا يَاقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٠) يَاقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) الاحقاف

ورابطة الملائكة في أول سورة غافر بعد التقديم بأصل الايمان ومعرفة الخالق تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) ينقلنا الله إلى صلة الايمان بيننا وبين الملائكة سلام الله عليهم (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ 😎) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) غافر



موسوعة الفتاوى

سؤال ورد

سيدنا كيف نوفق في حديث الصيام بين (لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون.....وبين قوله : لئن عشت لقابل) فلم يدرك العام القادم....وهو صلى الله عليه وسلم قد عاش عشرة أعوام في المدينة علشان بعض المشككين في الحديث حتى يخرصوا

ج: لا تعارض بين الحديثين ، فالحديث الأول كان في أول قدومه للمدينة , وأما الحديث الثاني فقد كان في آخر حياته صلى الله عليه وسلم"

فكان النبي يصوم العاشر قبل قدومه للمدينة يصومه في مكة كما قالت عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ : (مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ) .رواه البخاري (١٧٩٤) ومسلم (١١٢٥) - واللفظ له-

ثم صامه في المدينة وقبل وفاته اخبره الصحابة أن اليهود يصومونه فقال الحديث: (لئن عشت…)

ويحتمل ان يكون مقدمه بعد حجة الوداع

وللتوضيح ننقل كلام ابن القيم

قال ابن قيم الجوزية في زاد المعاد : أنه عليه السلام قال قبل وفاته بعام وقد قيل له إن اليهود يصومونه فقال لئن عشت إلى قابل لأصومن التاسع أي (خالفوا اليهود وصوموا يوما قبله أو يوما بعده) أي : معه

ولا ريب أن هذا كان في آخر الأمر وأما في أول الأمر فكان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء فعلم أن استحبابه لم يترك ، وأيضا رواية الحديث الدالة على وقوع ذلك حين قدم المدينة -هكذا بالإطلاق -، تحتمل أن تكون بعد عودته من حجة الوداع ، وتحتمل عند الهجرة وعلى الوجهين لا إشكال ، أما الأول فظاهر ، وأما الثاني فيكون في أول الأمر مشروعا دون مخالفة اليهود بزيادة التاسع ، ثم خالفهم قبل موته لمناسبة ذلك مع كمال الدين ..الذي بقيت تتنزل أحكامه إلى ما قبيل وفاته.



الشيخ الدكتور سعيد
أبو العلا حمزة



القراءات علم شريف لتعلقه بكتاب الله، غير أن أخذه ينبغي أن يكون وفق مناهج الطلب وأولوياته، فالعلم مناقل ورتب كما حرر ابن عبد البر، فعلم يترتب عليه علم آخر ينبغي أن يقدم في الطلب، ومثال ذلك قيام علم القــــــراءات بالنحو والصرف والبلاغة وإتقان حفظ القرآن، فلا يـــصح أن يبتدئ طلبها قبل التمكن من هذه العلوم.

وكذا لا ينبغي تقديم ما هو من كفايات العلوم على ضرورها.



#مدارج

صلى بنا أحدهم - وهو شاب حدَث -فلم يعجبني مستوى التجويد - وإن كان فيه جودة ما -الذي قرأ به لا سيما والمسجد كبير ومقصود

فأردت نصحه في ذلك - بعد تعرف عليه -وأن يهتم بالتجويد

فقال لي: أنا!! .. أنا خطيب وإمام !

لا بأس .. اجتهد في ضبط التجويد

أنا خريج كذا - جامعة الأزهر

لا بأس .. اجتهد في ضبط التجويد !

أنا ! أنا حاصل على عالية القراءات !

لا بأس .. اجتهد في ضبط التجويد

إنما أنصح لكتاب الله لا لإرادة انتقاص

مشكلة موضوع الشهادات المفرغة من مضمونها ده

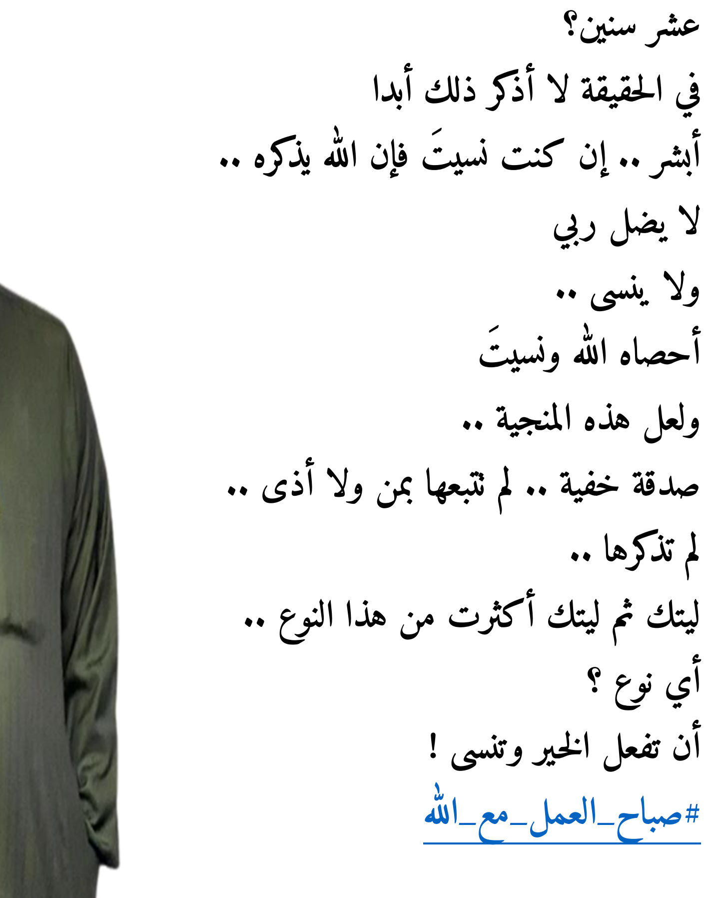
وكنت أريد أن يقول لي: قرأتُ على فلان أو فلان !

لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبًا
هذه هي القاعدة الثانية في تحقيق هدف حفظ القرآن الكريم بإتقان
وبتحليلها تقف على :
-الإصرار
-وضوح الغاية وتحديدها
-الصبر
-الزمن الطويل مع بذل الجهد
أما القاعدة الأولى
.... انتظرنا في بث مباشر قريب بإذن الله
#سعيد_حمزة
#حتى_تكون_أتقن_الناس

تذكُرُ يومَ كنت تمضي مسرعًا فرأيت امرأة عجوزا تجلس على الأرض وقد صار وجهها أخاديد وأنفاق من صنع الزمان والفقر والأمطار تهطل عليها وهي تحمي بضاعتها التي تصون حياء وجهها (مناديل)
وفجأة رقَّ قلبك وتوقفت عن ركضك وأخرجت ٥ جنيهات من جيبك .. ثم رأيت أنها قليلة فتبعتها بخمسة ثم خمسة حتى أتممت عشرين جنيها ..
ثم واصلت ركضك إلى معاشك..
كان هذا في غفلة منك ...
هل تذكرُ هذه اللحظات التي مضى عليها
عشر سنين؟
في الحقيقة لا أذكر ذلك أبدا
أبشر .. إن كنت نسيتَ فإن الله يذكره ..
لا يضل ربي
ولا ينسى ..
أحصاه الله ونسيتَ
ولعل هذه المنجية ..
صدقة خفية .. لم تتبعها بمن ولا أذى ..
لم تذكرها ..
ليتك ثم ليتك أكثرت من هذا النوع ..
أي نوع ؟
أن تفعل الخير وتنسى !

#صباح_العمل_مع_الله





..



أيها الشيخ الكريم ، أريد أن أتعلم عليكم القرآن العظيم ، حسبَة لله ، وسبيلا للفوز برضاه ، فماذا تقولون ، وبم تأمرون؟

قال الشيخ الأريب: آمرك بتقوى الله في السر والعلن ، وتحرير قصدك له والتربص بنيتك على مر الزمن ، فهذا لك حقْ ، وأما حقوق مجلس التعليم فكثيرة ربما يخطئها العدْ ، لكن الحفاظ عليها يحفظ عليك مني الودْ ، وتستخرج كمائن ما عندي من ريحان ومسكٍ ووردْ.

قال الطالب التلميذ: هلا تلوتم علينا بعضها ، وسوف أحصي على مقامكم عدَّها ، لتجدني عندها ، فإن فقدتني فلا تصاحبني - شيخي - بعدها.

لكن يا سيدي المعلم ، وشيخي المُكَمِّل ، هلا أذنت لي أن أطلعكم على ما أردت في نفسي أن أحتذيه في مجلسكم وألتزمَهْ ، لعلي أفوز بنفائس علمكم وأغوص في فرائد أدبكم فألتمسَهْ.

قال الشيخ الكريم: قل أيها الولد الحصيف ذو المنطق الطريف ، والذوق اللطيف ، والمجلس الخفيف.

قال الطالب التلميذ:

سأجعل يوم درسكم عندي يوم عيد ، أتجهز له بغَسل قلبي من أدرانه وأحقاده ، أو آتي بقلب جديد ، وسأصلح قبل الحضور ثوب نيتي ، وأضع في مفرق رأسي دهن التواضع لمقامكم ، وأتطيب بمِسك التُقى لأكون أهلا أن أكون من جلسائكم.

فإذا منَّ الله علينا بالقعود بين أيديكم ، فلن يكون مني إلا حسن السكوت ، والدعاء لكم بالعصمة من الزلل ، وطول العمر بالعلم وصالح العمل وحسن الخاتمة وبلوغ الأمل ، وإن كان منكم ثناءٌ شكرت ربي على التوفيق ، وإن كان منكم تربيةٌ بعصا الوالد - وهذا الذي له أتيت - فليس إلا أن أحتمل.

قال الشيخ الكريم: ولدي ، افتح كراسك وخذ درسك الأول:

عندما تصير معلما ، فلا تنتظر تلميذا مثلك فأنت فلتة من فلتات الزمن!

فلتة من فلتات الزمن= نادرة من نوادره

يقولون في تراجم أهل العلم : كان فلتة زمانه أي حالة متميزة

ولا سبيل لتحميل اللفظ فوق هذا المعنى .. راجع معاجم اللغة

#تلميذ_من_الزمن_الجميل

#ابحث_معي

#المقامة_التلميذية



-أَمَا إنك لو لزمت عبادة يسيرة وأدمنتها وواظبت عليها مدةَ حياتك = كان هذا خيرا عظيمًا.

-لا تنشد الكمال والكثرة في الأعمال فهذا أدعى للانقطاع لا سيما ونفسك لم تقم من رقدتها بعدُ.

-علو الهمة= أن تعمل قدر طاقتك ولا تكسل عن عمل في إمكانك الإتيان به ولا تدخر وقتا في إمكانك بذله، وليس أن تعمل بقدر طاقة غيرك؛ قليلة أو عظيمة.

-ابدأ الآن؛ المهم أن تبدأ ، ومهما كانت البداية، والتحسين والتطوير حاصل مع المداومة.

-هذه الأوقات الصغيرة جدا، المتناثرة بشكل واسع في ثنايا يومك= كنز عظيم وكاف لإنتاج مشروع عظيم من أهم مشاريع الحياة، حفظ القرآن الكريم، قراءة المطولات، تأليف الكتب، استماع المحاضرات والسلاسل العلمية وغير ذلك، بشرط:

١- نيتك صحيحة

٢-مشروعك محدد مركز واقعي مناسب لوقتك وقدراتك وإتاحاتك

٣- أدوات المشروع جاهزة وحاضرة معك في كل وقت

٤- التركيز مع اصطياد هذه الفراغات

٥- المداومة والانتظام

٦- ملاحظة الإنتاج وتقويمه وتثمينه كل فترة

٧-الحفاظ على الوقت من إهداره في مكالمة هاتفية أو كلام لا طائل منه.

٨- عدم السماح لأحد بالتدخل في مشروعك بتنظيم أو تغيير، لكن اسمع الاقتراحات

٩- لا تخل عن أورادك اليومية من قرآن وتسبيح وغيره، فهو زاد هذا الاستثمار

١٠- ديمومة الشكر على التوفيق والدعاء بالثبات والانكسار.. لا تنس: الانكسار

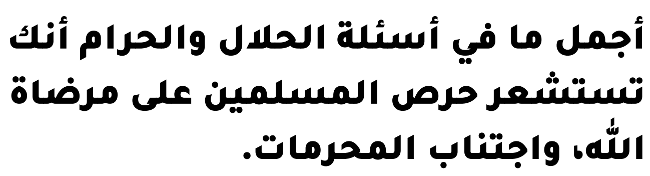
***ملحوظة مهمة: هذه المنشور كتبته في ثنايا الوقت التي حدثتك عنها الآن..

#سعيد_حمزة

#اختلف_من_النهاردة



الشيخ أحمد عبد السلام



أجمل ما في أسئلة الحلال والحرام أنك تستشعر حرص المسلمين على مرضاة الله، واجتناب المحرمات.
لكن ما يسوء المرء أن تجد من المسلمين من يسألك وكأنه يبحث عن ثغرة في القانون، أو يطلب منك تفصيل الشرع على مقاسه!
ومن علم أن الدين كلمة تعني الخضوع والاستسلام والانقياد، وأنه لا يكون متدينا حتى يخضع ويسلم، لم يرغ روغان الثعالب هذا.





من الأشياء التي أمقتها ويفعلها بعضهم على سبيل (التمشيخ المصطنع) تصنع عدم درايته بأمور الدنيا والأدوات الحديثة، وأسماء أشهر الفنانين الذين يعلمهم البر والفاجر على السواء ونحو ذلك!

وكأنه يقول: أنا رجل مشتغل بالعلم والدعوة والعبادة إلى درجة أنني لست من عالمكم ولا أعرف عنه شيئا.

والحقيقة أن هذا فوق أنه رياء هو في هذا الزمان خاصة ادعاء ساذج، لأننا نعيش في زمان تقحم الأخبار والحوادث نفسها في عالمك إقحاما، فلا يسع حيا في مصر أن يجهل أكابر مجرمي الفنانين، أو لا يدري ما هو الفيس بوك، أو التيك توك .. حتى لو ليس له عليه حساب ولا يستعمله.

الحقيقة هذه الصورة التي يحب أن يظهر بها البعض، لو صحت لما كان فيها ما يمدح، لأن العالم الحق يجب أن يعيش دنيا الناس، ويعرف نوازلهم، ودوائر اهتمامهم، ويعرف أكابر المجرمين، ليحذرهم ويحذر من فتنتهم، ولا يستلزم ذلك الخوض فيما يخوضون فيه.



دخل ابن محيريز حانوتاً بدانق (سدس درهم) يريد أن يشتري ثوباً .. فقال رجل لصاحب الحانوت:

هذا ابن محيريز فأحسن بيعه.

فغضب ابن محيريز وخرج، وقال :

"إنما نشتري بأموالنا، لسنا نشتري بديننا"

إن كنت طالب علم أو داعية فلا تتدلل على الناس بدينك في أمر دنياك.

لا تتعجل أجرك في الدنيا.



كثير من المتصوفة يحتجون على مشروعية بعض الأوراد المبتدعة والتي ربما تحتوي على ألفاظ مخالفة أو غلو أو خرافات، بقصص وحكايات عن قبول دعاء من دعى بها، أو حصول المقصود لمن توسل بها من شفاء أو قضاء دين أو تفريج كرب ونحو ذلك.

ورضي الله عن السلف حين قرروا أن العبرة بموافقة الشرع لا بمخاريق تُروى فقالوا: إذا رأيت الرجل يطير في الهواء ويمشي على الماء فلا تقبل منه حتى يوافق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي جواب إشكال هذا الأمر، وكيف يستجيب الله من مبتدع، يقول شيخ الإسلام رحمه الله:

»ثم سبب قضاء حاجة بعض هؤلاء الداعين الأدعية المحرمة أن الرجل منهم قد يكون مضطرا ضرورة لو دعا الله بها مشرك عند وثن لاستجيب له، لصدق توجهه إلى الله، وإن كان تحري الدعاء عند الوثن شركا، ولو استجيب له على يد المتوسل به، صاحب القبر أو غيره لاستغاثته، فإنه يعاقب على ذلك ويهوي به في النار إذا لم يعف الله عنه، فكم من عبد دعا دعاء غير مباح فقضيت حاجته في ذلك الدعاء، ثم كان سبب هلاكه في الدنيا والآخرة« ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم



في ظاهرة مستفزة وسيئة كل يوم بتزداد انتشارا حتى وصلت للأماكن الشعبية وبعض الأقاليم للأسف.

وهي الجيم المكس، المختلط بين الرجال والنساء.

قال نبينا صلى الله عليه وسلم: لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمت فلانة، فقد ظهر فيها الريبة في منطقها وهيئتها ومن يدخل عليها!!

هذه امرأة ظهرت منها الريبة في طريقتها ومظهرها ودخول الرجال عليها فقال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما قال.

فما بالنا بامرأة تترك الجيم المخصص للنساء وتذهب لتتدرب في وسط الرجال .. وطبعا لست محتاجا لتفصيل ما تفعله من حركات وكيف يكون مظهرها ولبسها ؟

طيب بلاش دي

لو راجل ترك عربات الرجال وركب في العربة المخصصة للنساء هيتقال عليه ايه؟

أقل شيئ هيتوصف بإنه حكاك ومتحرش.

طيب البنت اللي تسيب مكان مغلق مخصص للنساء وتروح تلعب في وسط الرجالة عاوزة ايه ؟!

طيب بلاش دي

عن علي رضي الله عنه قال: بلغني أن نساءكم ليزاحمن العلوج في الأسواق، أما تغارون؟! إنه لا خير في من لا يغار

الراجل اللي سايب بنته أو زوجته تروح تمرن في وسط الرجالة، إيه ها .... إيه ؟!!

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

#الجيم_المكس_حرام_وقلة_أدب





خذها صباحية واقعية...

١- أبواب العبادة المتعدية أفضل من القاصرة، لكنها لا تغني عنها، وعوارضها أكثر من عوارض العبادات القاصرة، لذلك فالمحافظة على أوراد الذكر والقرآن والقيام، والمداومة على الصدقات، أكثر طرق الجنة يسرا، ولذلك لا يهلك على الله إلا هالك، الأمر يحتاج مجاهدة وترويضا للنفس، وكل شيئ تداوم عليه تسعين يوما متتالين ستعتاده ويصبح سهلا عليك.

٢- صحبة الصالحين أكسجين الحياة الاجتماعية، حياتك بدونهم منخنقة، ولكن الأهم منهم صحبة الصالحين «الجدعان» مش كل صالح جدع!

٣- في زمن (الجنيه غلب الكارنيه). الفلوس مهمة، «نعم المال الصالح للعبد الصالح» اجتهد في أن تكون ذا مال، وادعوا الله أن يجعله في يدك لا في قلبك.
الزهد لا يعني الفقر، و«خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى»، و«اليد العليا خير من اليد السفلى.«

٤- الصالحون يحبون الصالحين ويحترمونهم ، لكن الناس لا يحبون ولا يحترمون إلا القوي، كن قويا ف«المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.«

٥- مواليد برج «الكلب» هم الأكثر شيوعا في زماننا، وأهم صفاتهم أن السعار يصيبهم إذا جاعوا، وغالبا هم جياع، فأطعمهم تتقي شرهم ..

وكل كريم يتقي الذم بالقِرى وللخير بين العالمين طريق

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها .ولكنَّ أخلاق الرجال تضيق

جاء في صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحتكر إلا خاطئ."

وفي المستدرك للحاكم: "المحتكر ملعون."

وإن من أدنئ صور الاحتكار وأحقرها؛ أن يحتكر أناس في هذا الوباء وهذه الأزمة ما يحتاجه الناس من أدوية؛ أو أجهزة طبية، كأنابيب الأكسجين، وأجهزة قياس الأكسجين، ونحوها.

وللأسف الشديد تزداد أسعار هذه المستلزمات بصورة يومية، حتى تضاعفت أثمانها.

ووجود عدة أصناف أخرى ليس مبررا مبيحا لذلك،

لأن احتكار صنف ورفع سعره -لا سيما إن كان صنفا مميزا ومطلوبا- يؤدي إلى رفع سعر بقية الأصناف كما يعرف كل من يعمل في التجارة.

فليتق الله إنسان يتاجر في هذه الأشياء التي قد تتوقف عليها حياة إنسان الآن، ولييسر على الناس في شدتهم.

وليعلم أن الذي غفر لبغي سقت كلبا شربة ماء، وعذب مسلمة منعت قطة لقيمات حتى ماتت، هو الذي سيحاسبه إن منع عن روح معصومة نفس هواء تتوقف عليه حياته.

وأدعوا من أراد أن يتاجر مع الله من أهل الأموال أن يشتري ما يستطيعه من أنابيب أكسجين ويوفرها صدقة أو بسعر تكلفتها، محتسبا ذلك إغاثة ملهوف، وإحياء روح، وليتذكر قول الله تعالى: {ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا}.

الشيخ حمزة أبو زهرة

لم يفرِّط في الخمس المكتوبات؛ حتى فرَّط في نوافلها.
يا حبيبي؛ احـــــرس الفرائض بالنوافـل، واحرس النــــوافل بالورع.





#في_حياة_بيوت_المسلمين.

النَّشرة؛ في بلاسم (داء العشق) العشرة.

*من حدَّثك عن شرٍّ مطلَقٍ في الكون غيبِه ومشهودِه؛ فكذِّبه، حتى إبليسَ الذي نرجُم والطواغيتَ اللائي نلعن في الدنيا، وجهنمَ الهاويةَ وأهوالَ العذاب الشاويةَ في الآخرة؛ ليست شرورًا محضةً، بل إن ربك ليُظهر بوَفرة أقداره فيها من بديع أسمائه والصفات وعظيم سُننه والآيات وجليل حِكَمه والغايات؛ ما لم يكن ليتجلَّى للخلائق في الدَّارين إلا بها، وطالبُ المغانم في الدنيا بلا مغارم كرائي المغارم فيها بلا مغانم، والجنة -وحدَها لا شريك لها- دار المغانم بلا مغارم، ولأجل استئثارها بهذا القانون سمَّاها بارئُها دار السلام. إذا حدَّثتك بهذا قبل مقالٍ قرأتَ عنوانه في الاستنقاذ من حُفرة العشق المُرِيعَة؛ فلا تحدِّثني بعد فراغك عن حسنات العشق؛ فإني بها خبيرٌ بصيرٌ. يقولون: إنه يُلَيِّن الفؤاد القاسي، ويُطَوِّع الجواد العاصي، ويُنْزِل عاتيَ النفس من الصَّياصي. وإنهم لصادقون، غير أني لم أستبح وقتك وقوَّتك -وقد علمتُ عصمتَهما- لأكشف السافرات وأُقرِّر المقرَّرات، إنما أجترئ عليهما لِمَا به الإحسانُ إليهما؛ فهَلُمَّ إلي واصبر علي، ليس هذا بأول إكثاري عليك ولا بآخر حِلمك علي، لكني وإياك شقيقان لا يفترقان.

*من ابتُلي بالعشق؛ فلا يستفت فيه قلبه، ولا يختصم إليه؛ فإن قلبه -ما دام عاشقًا- شيخٌ مضلٌ لا يهديه إلا للتي هي أعوج، وسلطانٌ جائرٌ لا يقضي له بِفكاكه من محبسه، وأنَّى يكون له هاديًا مقسطًا وفيه الخصومة!

*قديمًا قالت العرب العباقرة: شر قتيلٍ قتيل النساء، وأيُّ فرقٍ بين مقتولٍ بسيفها، وبين مقتولٍ بعشقها! العشق مقبرة القلوب، ومن عشق من لا يستطيع وصاله قدَرًا أو كان محظورًا عليه شرعًا؛ فقد وَأَدَ بنفسه قلبه، وإنما قلبك حياتك، كم أخشى على قلوبٍ قتلها





حرفٌ أختصُّ به الأوفياء منكم.

أيُّكم سعى في شكر موسى النبي -صلى الله عليه- كما ينبغي له!

ألا إن لكليم الله علينا حقًّا أعظمَ مما يخطر على كل قلبٍ؛ لولاه لكانت الصلوات الخمس التي يفرِّط أقوامٌ في كَمِّها فلا يصلُّونها جميعًا، ويفرِّط آخرون في كَيْفها فلا يصلُّونها على وجهها؛ لولاه -عليه سلام الله- لكانت خمسين، ولتركها عامة المنتسبين إلى الإسلام لا طاقة لهم بها؛ فنحمدك اللهم على رسولك.

في ليلة المعراج زمانًا وفي السماوات العُلا مكانًا؛ كانت رأفة كليم الله مزاجُها رحمة خليل الله، والتقى اللطف على عطفٍ قد قُدِر، ما إن عرف موسى من أخيه محمدٍ -صلى الله عليهما وسلم- أنه أُمِر بخمسين صلاةً؛ حتى قال له على الفور: "إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاةً كل يومٍ، وإني والله قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة؛ فارجع إلى ربك، فسله التخفيف لأمتك."

خمسَ مراتٍ تاماتٍ .. كرَّر الكليم خمسَ كلماتٍ بيناتٍ .. آبَ بهن نبينا إلى ربنا خمسَ أَوْبَاتٍ! حتى صارت الخمسون خمسًا؛ تخفيفًا من ربٍّ بضعفنا عليمٌ، ولو شاء ربنا -علا وتعالى- لجعلها خمسًا أول مرةٍ؛ لكنه قدَرُه الأكرم الأمثل؛ ليكشف عن مواهب عطائه في أفئدة أنبيائه؛ له الحمد وعليه الثناء.

"إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاةً كل يوم"؛ إنه موسى الذي رأى تجلِّيَ الإلهية للجبل شهادةً؛ أفلا تتجلى له حقيقةٌ بشريَّةٌ على الغيب! لذلك واجه بها أخاه محمدًا صُراحًا دون تلجلجٍ لحظةً واحدةً.

"وإني والله قد جربت الناس قبلك"؛ لا يشك موسى في فضل محمدٍ عليه مثقال ذرةٍ؛ لكنه لا يتردد في إفادته بتجربته الدعوية طرفة عينٍ، وذلك حق الإيمان والحب، وهو ما استحق حَلِفَه بالله عليه.

"وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة"؛ إن نبيًّا كلمه الله كِفاحًا لحَرِيٌّ أن يُتأمَّل كلامه أجمع؛ "وعالجت بني إسرائيل"؛ جعلهم جميعًا شيئًا واحدًا عَصِيًّا كابد ممارسته، "أشد المعالجة"؛ أصعبها وأطولها.

"فارجع إلى ربك"؛ إن الذين يشهدون جلال الله وحده لا طاقة لهم بتصور هذا الأمر؛ فأما الذي يشهدون جلاله وجماله فيتصورونه وزيادةً؛ ارجع يا رحمة الله المهداة إلى ذي الربوبية الذي أهداك إليهم.

"فسله التخفيف لأمتك"؛ السؤال لله الذي لا يُسأل في هذا المقام سواه، والتخفيف الذي تسهُل به العبادةُ في الدنيا والحسابُ يوم القيامة، وأمتك أحب إلي من أمتي كما أنك أحب إلي من نفسي؛ فلذلك أتكلم.

أرأيتم فضل كليم الله علي كل عبدٍ وأمَةٍ رضِيا الإسلام دينًا! من أول الصِّدِّيق -رضي الله عنه- إلى آخر نسمةٍ مؤمنةٍ تصلي المكتوبات قبل ذهابها من الأرض؛ لولا إلهام اللطيف الخبير إياه -في ساعةٍ من ساعات رضاه- لكنا في ركن الإسلام الأعظم من المفرِّطين، وفي اليوم الآخر من المقبوحين.

من خمسين إلى خمسٍ يا كليم الله! لأصلين عليك -كل حينٍ- خمسةً وخمسين مرةً؛ بلَّغك الله عنا.

أصحابُها عامدين غدًا من: "سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ !"حسْبُ العاشقِ جحيمًا أن روحه التي هو فَلَكُها؛ مَوَّارةٌ في فَلَك غيره.

كعصفورةٍ في كفِّ طفلٍ يَزُمُّها ** تذوقُ عذابَ الموتِ والطفلُ يلعبُ

فلا الطفلُ ذو عقلٍ يَرِقُّ لِمَا بها ** ولا الطيرُ ذو ريشٍ يطيرُ فيَذهبُ

*صِدق القلب في الخلاص من العشق؛ فإن الله لا ينجِي الكذَبةَ قلوبُهم، الذين يستغيثونه بأفواههم مما مُصِرَّةٌ عليه قلوبُهم، ولو صدَقوا الله لكان خيرًا لهم، لِيسأل المبتلى بالعشق نفسه: هل أنا مريدٌ عافية الله من بلائي حقًّا؟ ذلك بأن العشق لو كان شقاءً محضًا؛ لسهُل عليه التعافي منه، لكنه إن أضناه من وجوه؛ لذَّذه من وجوه أخرى، فلعله أن يكون كاذب القصد فلا يَصْدُقه الله.

*حُسن تصور مضارِّ العشق في جميع جهات العاشق؛ ضررُه على التوحيد الباطن من إفراد الله بالذل والانقياد والخضوع والاستسلام والتضعُّف والافتقار. وضررُه على العبادة الظاهرة أنواعِها وكَمِّها وكَيفِها؛ فإن العشق أشد المزاحِمات القلبية بإطلاقٍ، ولا تكاد تصفو للعاشق عبادةٌ ظاهرةٌ ما بقي قلبه أشعثَ الهَمِّ والإرادة. وضررُه على القلب؛ فإن طبيعة العشق ذاتُ هيمنةٍ واستيلاءٍ، والقلب المَلِك، والجوارح جنودٌ وتَبَعٌ، إذا اغتيل المَلِك لم تبق لبقاء الجنود والتَّبَع فائدةٌ. وضررُه على العقل؛ فإن العشق لا يكون عشقًا حتى يصير بطانةَ المخ كلِّه مستحوذًا عليه جميعًا، فلا يكاد العاشق يفكر في شيءٍ من مصالح معاشه ومعاده منفكًّا عن عشقه، ولا يزال بصاحبه كذلك حتى يُتلفه إتلافًا فلا ينفعه نفعًا. وضررُه على النفس؛ فإنه خاسفٌ بها بشديد الهُون إلى حضيض الدُّون، حتى تبيت سافلةً لا تَذَكُر للمعالي معنًى، وجاعلُها أحاديث يمزِّقها كل ممزَّقٍ. وضررُه على الجسد؛ فإنه الصورة الظاهرة لحقيقة النفس الباطنة، فإذا فسدت النفس فسد الجسد، وهذا مقرَّرٌ عند أولي الشريعة والطب والنُّهى من وجوهٍ لا تُحصى. وأيُّ صلاحٍ يُرجى للعبد في دُنياه وأُخراه إذا خَرِب توحيدُه وعبادته وقلبه وعقله ونفسه وجسده! وما نفعُ الإسلام به بعد هذا وهو كَلٌّ عليه!

*وصف العشق بما يليق به وينبغي له؛ فإنه وإن كان إيثارًا للمحبوب على النفس من وجوهٍ كثيرة جليَّةٍ؛ فإنه أَثَرَةٌ طاغيةٌ عليه من وجوه أخرى؛ فإن غاية هَمِّ العاشقِ وهِمَّتِه محبةُ المعشوق له ورغبته فيه وإقباله عليه واعتناؤه به، وفي هذا من ألوان الطغيان على باطن المعشوق وظاهره ما لا يخفى، بل إن العاشق ليُزاحم ألوهية ربه في معشوقه شَعر بهذا أو لم يشعر، فحين يدعو اللهُ المعشوقَ أن يصون قلبَه عن محرَّم الوداد ويُحْرِز نفسَه من منهيِّ الوصال؛ يدعوه العاشق إلى ضد ذلك بأحاديث نفسه وأنفاسه، يَعِدُه بفردوس الأرض في جنَّات قلبه -إن هو طاوَعه فدخلها- ويُمَنِّيه غرورًا، وأيُّ خيرٍ ينفع المعشوق من عاشقه في الدنيا كلها إذا هو أفسد عليه قلبه ودينه! فما العشق -حينئذٍ- إلا غرقٌ في النفس خفيٌّ وفناءٌ في الذات مستترٌ، مهما ألبسه العاشق -مفتونًا بمددٍ من نفسه، وعونٍ من هواه، ونصرةٍ من شيطانه- لبوسًا من الحب زائفًا.

*اجتناب مُثَوِّرات العشق ما ظهر منها وما بطن؛ فأما الظاهرة؛ فيمنع العاشق عينَه مطالعة أخبار العشاق وأشعارهم ومصوَّراتهم، وأُذنَه الإصغاء إلى مقالات البطَّالين الفارغين في العشق، وأغاني اللاهين بقلوب الناس لا يعبؤون بها؛ فإنها لا تزال تؤسِّس لبُنيان العشق في قلبه وعقله مزيدًا، وما تؤسِّسه إلا على شفا جُرُفٍ هارٍ، وإذا كانت سنة الله التي لا تتبدل في نجاة العاشق مِن جحيم معشوقه؛ إيصادَ كل بابٍ يُدخِل عليه، وقطعَ كل وسيلةٍ تُوصِّل إليه؛ فما كان الله ليُرخِّص للعاشق بعد ذلك فيما يُقرِّب إلى العشق من أسبابٍ، ومن أبقى الحبال بينه وبين محبوبه مرخيَّةً؛ فلا يُشْقِ نفسه في سؤال العافية؛ فإن الله لن يرسل إليه جِبرائيل ومِيكائيل يتقاتلان في إنقاذه وهو لا يبالي بهَلَكته. وأما الباطنة؛ فيجاهد نفسه مجاهدةً يشهد الله لصدقها بنفسه في دفع الخواطر كلما تحرك ساكنها في عقله، فأما إن أسلم نفسه إليها؛ فلا يلومن سواها؛ فما بعد سوانح الخواطر إلا تكثُّف الأفكار، وما بعد تكثُّف الأفكار إلا اجتماع الإرادة، وما بعد اجتماع الإرادة إلا النُّكوص، ولا حول ولا قوة في هذا كله إلا بالله.

*المزاحمة بالطاعات القلبية والقولية والعملية، والأصل في العبادة الابتداء بالقلبيِّ منها؛ فإنها جذور العبادات الظاهرة، غير أن قلب العاشق لما كان مشغولًا بدائه الدَّوِيِّ؛ كان عسيرًا عليه الابتداء في العبادات من قلبه، فلا عليك أن تبدأ أول أمرك بالطاعات الظاهرة؛ أولها وأجلُّها الصلاة، تقيمها على وقتها في جماعةٍ برواتبها ونوافلها، وتجتهد في استِوهاب خشوعها من الله، وتطمئن في أقوالها وأفعالها؛ ليؤتيك المنَّان منها ما وعد بها. وتتلو القرآن الذي ما أُنزل من السماء إلا شفاءً لك ورحمةً، إن أنت أكثرت منه تعجَّلت لنفسك المداواة من دائها، وإن أقللت أبطأت بها على نفسك. وتقوم من الليل ما شئت بالأسحار ميقاتًا، تستغيث في كهف سجودك بربك ومولاك وسيدك؛ أن يُنعش قلبك من بعد خموده بلطيف المتاب عليك، ولا تزال تُلِحُّ على ربك متضرِّعًا لوجهه أن يُطْلق روحك من أغلالها حتى يرأف بضعفك ويرحم عجزك. وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؛ فإن الله يصلي عليك كلما صليت عليه، فإذا صلى عليك الله أخرجك من الظلمات إلى النور، وهل عِشقك إلا ظلماتٌ بعضها فوق بعضٍ! وهل طمعك إلا إخراج الله لك منها! فأكثِر أو أقِلَّ. وتستغفر كثيرًا؛ فإن الله ما خلَّى بين قلبك وبين التسلُّط عليه إلا بخطيئةٍ من خطاياك. وتصوم ما استطعت؛ فإن الصوم منعُ النفس عن ملذوذ مباحها، ولا تزال النفس تتعود الكفَّ والإمساك حتى تنشط فيها إرادة التَّرك، تلك الإرادة التي جعل الله أول امتحان أبويك آدمَ وحواءَ فيها، إذ قال الله لهما: "وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ". وتُحوقل فاقهًا حقائق الحوقلة؛ لا حول عن سقم روحك ولا قوة على صحتها إلا بالله العزيز الحكيم. ولا تزال الطاعات الظاهرة تحرك -ببركات الله فيها- قيود قلبك حتى يُعتقه الله من إساره، وإن ربًّا يحيي الأرض من بعد موتها لَعَلَى إحياء قلبك قادرٌ مقتدرٌ قديرٌ، كل ذلك في ظلٍّ من إحسان الظن بأرحم الراحمين ممدودٍ، وكفى بالله.

*المكاثرة بالمباحات النفسية والجسدية؛ فإنما الإنسان وعاءٌ واحدٌ، يزاحم بعضُ ما يَدخل فيه وما يَخرج منه بعضًا، ما يزيد فيه من خيرٍ إلا نقص من شره، ولا شرٍّ إلا نقص من خيره، وإن للعشق جملةً اسميةً وجملةً فعليةً، مبتدأ الاسمية الفراغ وخبرها العشق، وفعلُ الفعلية النظر وفاعلها الفراغ، فالفراغ القدْر المشترَك بين الجملتين؛ لذلك كان أصلَ هذا الداء وكل داءٍ؛ فالمكاثرة بالمباحات تشغل من الفراغ نصيبًا، وخير المباحات اللازمة القراءة، قراءة الكتب الشرعية وغيرها من أنواع الكتب مما هو نافعٌ للعقل ومُرَوِّحٌ عنه، ولتبدأ بما لَطُف منها وظَرُف؛ كسِيرة السيد الرسول صلى الله عليه وسلم، وسِير أصحابه رضي الله عنهم، وكتب السِّير الذاتية، والروايات النافعة، وكتب الأدب القديمة والحديثة المجتباة. وعليك بالرياضة؛ فإنها الحركة المقصودة الراشدة، وإنها لبركةٌ على نفسك إذ تعيد إليها الإحساس بقيمتها. وخير المباحات المتعدية مخالطة الصالحين، واجتنب المجهِدين قلبَك منهم مدَّة استشفائك إن لم تقدر على اجتنابهم حياتَك كلَّها. كاثِر يا حبيبي بما ذكرت لك وما تركت مما يُقرِّب إلى الحرية من سجن العشق وأنكاله؛ إني أربأ بك أن يطول رقادك في فراشه فتكثُر سيئاتك وآثارُها السُّوأى، وإنك لمُعافًى يومًا بعزة الله ورحمته، فأكره لك ما أكره لنفسي، أن تنظر خلفك وقتئذٍ فتجد بقعة الظُّلمة التي حبست نفسك فيها طويلًا وافرةَ المخازي، فتقول حينها: ما كان أصغرني! ما كان أرخصني! ما كان أضيقني! ما كان أحمقني! ما كان أشقاني! ما كان أعماني! يا ليتني عجَّلت بنجاتي.

*تأمُّل كلِّيات سيدنا الشافعي -قدَّس الله روحَه- الثلاثة في بديع قوله: "ففي الناس أبدالٌ، وفي التَّرك راحةٌ، وفي القلب صبرٌ". ففي الناس أبدالٌ: مهما توهَّم العاشق أنه ليس كمعشوقه أحدٌ، وأن خطأه -لو قيل: أخطأ- سدادٌ، وأن غَيَّه -لو رُؤِي غاويًا- رشادٌ، ولعل فيه من شنائع العيوب ما يصد كليل البصر عنه، ومن فظائع الذنوب ما يُنفِّر ضئيل الإيمان منه. وفي التَّرك راحةٌ: مهما توهَّم العاشق أن راحة قلبه محصورةٌ في الوصال، وأرعَبه مجرَّدُ تخايُل البِعاد والانفصال. وفي القلب صبرٌ: من حرك دواعِيَه في

أرعَبه مجرَّدُ تخايُل البِعاد والانفصال. وفي القلب صبرٌ: من حرك دواعِيَه في قلبه وجده، ومن استسقاه من الله أنبته، وأول مُعينٍ للعاشق على الصبر إيئاسُ نفسه من معشوقه الذي لم يجعله الله له شرعًا ولا قدَرًا، واليأس إحدى الراحتين، وما ضعُف رجاؤك فيه فعَظِّم يأسك منه تَطِب نفسُك، ولا ينفع الصبر إلا مفروغًا، فقل: رب أفرِغ علي صبرًا.

يا حبيبي؛ العشق داءٌ، وفي الصحيح: "ما أنزل الله داءً؛ إلا أنزل له شفاءً."





في حياة بيوت المسلمين

لم أشُكَّ يومًا في أن المرأة أولى بالوعي من الرجل كثيرًا؛ ذلك بأنها أخصُّ بتربية الأبناء منه، يشهد لهذا الخبر والنظر والعالِمون، وإنهم لذخيرة الإسلام والحياة.

وإذا كان الشأن أنه لا يفيض عنا إلا ما تمكن منا، قانونًا بشريًّا لا يتبدل ولا يتحول؛ فالواجب أن تمتلئ المرأة وعيًا برسالتها؛ حتى يفيض منها على أبنائها فيضًا ضروريًّا، لا كُلفة ولا مشقة ولا عناء، ويغمُر بألطف الأسباب وأيسر الأدوات قلوبهم وعقولهم.

من فِقه هذا من الرجال؛ أعان المرأة -لزامًا- عليه، والدًا أو أخًا أو زوجًا أو ذا محرمٍ منها؛ إما بنفسه إن استطاع إليه سبيلًا، أو بغيره من الأسباب الآمنة التي تمكنها منه.

أما أن تُترك المرأة هَمَلًا؛ توحشها سآماتُ الفراغ والبطالة، ولا تتصل برسالتها إلا بنسبٍ واهٍ، وهي في وسائلها بين بتراءَ وشوهاءَ، ثم يحاسبها الناس -أقربين وأبعدين- على مآلات الأبناء هذا الحساب القاسيَ؛ فهذا من أشدِّ الظلم البيِّن الذي تنزهت عنه شريعة أحكم الحاكمين



من قارف شيئًا محرمًا -وهو يعلم أنه حرام- فليستغفر الله منه، ثم من كونه عالمًا بحُكم الله فيه، والله غفورٌ رحيمٌ، ومن قارف شيئًا محرمًا -غيرَ عالمٍ بحرمته- فليستغفر الله منه، ثم من تفريطه في معرفة حُكم الله فيه، والله عفوٌّ حليمٌ.



قال: يا أبتِ، أيَّ شيءٍ بين الفجر والفُجوريات! كلما شاهدتُ هذه حُرِمتُ ذاك!

قال: يا بني، يَرُوعُ أباك في هتاف الفجر "الصلاة خيرٌ من النوم" -كلما تأمَّله- أمران:

-الهتاف، أقول في نفسي: هذا النوم طيبٌ مباحٌ، والصلاة خيرٌ منه، كيف هي من خبيثٍ محرَّمٍ!

-الهاتف، هذا الذي يبعثه الله -عزَّ جلاله- مناديًا عنه في الناس -كل غداة- إلى بيته للصلاة بين يديه، أفترى -يا بني- أن ربك -سبحانه- يُذهب جَهَدَه العظيم سُدًى فلا يؤاخذ المعرضين عن دعوته!

يا بني، الشيء الذي بين صلاة الفجر -زادها الله مهابةً وتشريفًا- وبين الفُجوريات التي يسميها عدو الله وعدوك (الإباحيات)، شيءٌ قد حدَّثك الله عنه حديث رأفةٍ ورحمة، لكنك لم تنصت إليه.

قال: آهٍ -يا أبتِ- وأوَّهْ! أوَ قد فعل الله حقًّا! أيناهُ أيناه حديثُ ربي! لا إله إلا هو.

قال: قال الله علا وتعالى: "فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ"، يا بني، إن بين الصلوات وبين الشهوات لمعنًى، لا يستغرق العبدَ من لذائذ الدين شيءٌ كالصلاة، ولا يستغرقه من لذائذ الدنيا شيءٌ كالشهوة، وكِلتاهما تستغرقانه لإشباع حاجاته الضرورية الكبرى؛ الصلاة لإشباع حاجة روحه لا يقوم مقامها من العبادات شيءٌ، والشهوة لإشباع حاجة جسده لا يقوم مقامها من مُتَعِ الحياة الدنيا شيءٌ، فإذا ضيع العبد الصلاة اتبع الشهوات لزامًا، يطلب بها -جهالةً- قضاء حاجة روحه، وإذا اتبع الشهوات ضيع الصلاة لزامًا، تُخيِّل إليه -ضلالةً- أنها أشبعت حاجة روحه.

يا بني، ذاك حُكم الله القدريُّ بينهما. فأما حُكمه الحسابيُّ فيهما فإنه من جنس عمل العبد "جَزَآءً وِفَاقًا"، من بات بمشاهدة الفُجوريات مشغوفًا؛ أصبح عن شهود الفجر مصروفًا. يا بني، اتق الله.





صواعق المِقذَف، في الردِّ على مَن حرَقَ المصحف

أَلَا قُبِّحْتَ مِن كَلْبٍ عَقُورِ	بِصُبْحٍ وَٱلْمَسَاءِ مَدَى ٱلدُّهُورِ
أَلَا شَلَّتْ وَشَلَّتْ ثُمَّ شَلَّتْ	يَدَاكَ وَنُكِّلَتْ كُلَّ ٱلْعُصُورِ
وَمُزِّقَ جِسْمُكَ ٱلْمَنْبُوذُ طُرًّا	بِنَارِ جَهَنَّمٍ بَعْدَ ٱلْقُبُورِ
عَلَيْكَ لَعَائِنُ ٱلْجَبَّارِ تَتْرَىٰ	أَتَحْرِقُ قَوْلَ رَبِّي فِي سُفُورِ!
كِتَابُ ٱللَّهِ مَحْفُوظٌ دَوَامًا	سَوَاءٌ فِي ٱلصُّدُورِ أَوِ ٱلسُّطُورِ
هُوَ ٱلْقُرْآنُ وَٱلْفُرْقَانُ ذِكْرًا	وَحَبْلُ ٱللَّهِ أَعْظَمُ كُلِّ نُورِ
هُوَ ٱلرُّوحُ ٱلسِّرَاجُ هُدًى شِفَاءٌ	هُوَ ٱلتِّبْيَانُ تَنْزِيلُ ٱلشَّكُورِ
وَتَذْكِرَةٌ بَصَائِرُ ثُمَّ بُشْرَىٰ	وَعَدْلٌ قَيِّمٌ كُلَّ ٱلْأُمُورِ
وَرَحْمَةُ رَبِّنَا حَقًّا عَلِيًّا	وَكُلُّ ٱلعِزِّ فِي كَلِمِ ٱلْغَفُورِ
أَلَا يَا رَبَّنَا عَفْوًا وَغَفْرًا	تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكَفُورِ

الجمعة ١٩ من ذي الحجة ١٤٤٤هـ ٧ من يوليو ٢٠٢٣م





فائدة لُغوية صرفية :

**كل موضع تصلح فيه «بين» فهو «وسْط» (بسكون السين)، وإن لم يصلح فيه «بين» فهو «وسَط» (بفتح السين). ويعني المنتصف .

نقول: جلست «وسْط» أبنائي. فهي هنا ظرف مكان بمعنى بين.

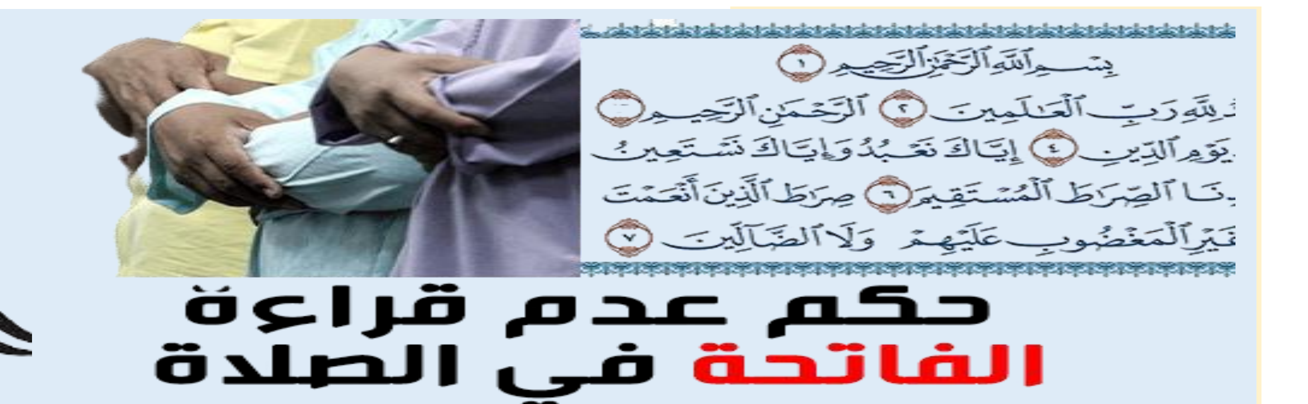
القمر وسَطُ السماء أي في منتصفها. ووسَط تعرف حسب موقعها.

تفريق آخر مهم:

**(وسَط) الشيء بالفتحِ جزءٌ مِنه، و(وسْطه) بالسّكون ليس منه، تقولُ: (هذا وسَطُ رأسي) لِأنّ وسَط الرأس جزءٌ منه. وتقولُ: (أنا وسْط الدّار) لأنَّك لستَ جزءًا مِن الدار، فهي هنا ظرفٌ بمعنى (بَين)، ويصِحّ تقديرُها بـ(في).

**وهناك من لا يفرق بينهما ويجعلهما بمعنى واحد كالكوفيين.





حكم عدم قراءة الفاتحة في الصلاة

هل تجب #قراءة الفاتحة في الصلاة؟

اختلف الفقهاء في حكم قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة على مذهبين:

أ- مذهب #الجمهور# مالك و #الشافعي و #أحمد أن قراءة الفاتحة ركن من أركان الصلاة، فمن تركها مع القدرة عليها لم تصحّ صلاته.

ب- مذهب #الثوري و #أبي_حنيفة :أن الصلاة تجزئ بدون فاتحة الكتاب مع الإساءة ولا تبطل صلاته، بل الواجب مطلق القراءة وأقله ثلاث آيات قصار، أو آية طويلة.

ومذهب الجمهور هو الراجح.



استدل الجمهور على وجوب قراءة الفاتحة بما يلي:
أولًا: حديث عُبادة بن الصامت وهو قوله عليه الصلاة والسلام: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.»
ثانيًا :حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صلّى صلاة لم يقرأ فيها بأمّ الكتاب فهِي خِداج فهي خِداج، فهي خداج غير تمام.»
ثالثًا: حديث أبي سعيد الخدري: أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسّر.
قالوا :فهذه الآثار كلّها تدل على وجوب قراءة الفاتحة في
الصلاة، فإنّ قوله صلى الله عليه وسلم: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» يدل على نفي الصحة، وكذلك حديث أبي هريرة فهي خِداج قالها عليه الصلاة والسلام ثلاثًا يدل على النقص والفساد، فوجب أن تكون قراءة الفاتحة شرطًا لصحة الصلاة.



استدل الثوري وفقهاء الحنفية على صحة الصلاة بغير قراءة الفاتحة بأدلة من الكتاب والسنّة.
أمّا الكتاب: فقوله تعالى: {فاقرءوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القرآن} [المزمل: ٢٠] قالوا: فهذا يدل على أن الواجب أن يقرأ أي شيء تيسّر من القرآن، لأن الآية وردت في القراءة في الصلاة بدليل قوله تعالى: {إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أدنى مِن ثُلُثَيِ الليل} إلى قوله: {فاقرءوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القرآن} [المزمل: ٢٠]
ولم تختلف الأمة أن ذلك في شأن الصلاة في الليل، وذلك عموم عندنا في صلاة الليل وغيرها من النوافل والفرائض لعموم اللفظ.
وأما السنّة: فما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلًا دخل المسجد فصلّى، ثم جاء فسلّم على النبيّ صلى الله عليه وسلم فردّ عليه السلام وقال: «ارجع فصلّ فإنك لم تصل» فصلّى ثم جاء فأمره بالرجوع، حتى فعل ذلك ثلاث مرات، فقال: والذي بعثك بالحق ما أُحسنُ غيره، فقال عليه الصلاة والسلام: «إذا قمتَ إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثمّ استقبل القبلة فكبّر، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم ارفع حتى تستوي قائمًا، ثمّ فاعل ذلك في صلاتك كلها.»
قالوا :فحديث أبي هريرة في تعليم الرجل صلاته يدل على التخيير «اقرأ ما تيسّر معك من القرآن» ويقوّي ما ذهبنا إليه، وما دلت عليه الآية الكريمة من جواز قراءة أي شيء من القرآن.
وأما حديث عبادة بن الصامت: فقد حملوه على نفي الكمال، لا على نفي الحقيقة، ومعناه عندهم «لا صلاة كاملة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» ولذلك قالوا: تصح الصلاة مع الكراهية، وقالوا هذا الحديث يشبه قوله صلى الله عليه وسلم: «لا صلاة لجار المسجد إلاّ في المسجد.»
وأما حديث أبي هريرة: «فهي خداج، فهي خداج...» إلخ فقالوا: فيه ما يدلّ لنا لأنّ الخداج الناقصة، وهذا يدل على جوازها مع النقصان، لأنها لو لم تكن جائزة لما أُطلق عليها اسم النقصان، لأن إثباتها ناقصة ينفي بطلانها، إذ لا يجوز الوصف بالنقصان للشيء الباطل الذي لم يثبت منه شيء.

هذه هي خلاصة أدلة الفريقين: سردناها لك بإيجاز، وأنت إذا أمعنتَ النظر، رأيت أنّ ما ذهب إليه الجمهور أقوى دليلًا، وأقوى قيلًا، فإنّ مواظبته عليه الصلاة والسلام على قراءتها في الفريضة والنفل، ومواظبة أصحابه الكرام عليها دليل على أنه لا تجزئ الصلاة بدونها، وقد عضد ذلك الأحاديث الصريحة الصحيحة، والنبي عليه الصلاة والسلام مهمته التوضيح والبيان، لما أجمل من معاني القرآن، فيكفي حجّة لفريضتها ووجوبها قولُه وفعله عليه السلام.
وممّا يؤيد رأي الجمهور ما رواه مسلم عن أبي قتادة أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليَيْن بفاتحة الكتاب وسورتين، ويُسمعنا الآية أحيانًا، وكان يطوّل في الركعة الأولى من الظهر، ويقصر الثانية، وكذلك في الصبح.
وفي رواية: ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب.











صواعق المِقذَف، في الردِّ على مَن حرَق المصحف

أَلَا قُبِّحْتَ مِن كَلْبٍ عَقُورِ ... بِصُبْحٍ وَٱلْمَسَاءِ مَدَى ٱلدُّهُورِ

أَلَا شَلَّتْ وَشَلَّتْ ثُمَّ شَلَّتْ ... يَدَاكَ وَنُكِّلَتْ كُلَّ ٱلْعُصُورِ

وَمُزِّقَ جِسْمُكَ ٱلْمَنْبُوذُ طُرًّا ... بِنَارِ جَهَنَّمٍ بَعْدَ ٱلْقُبُورِ

عَلَيْكَ لَعَائِنُ ٱلْجَبَّارِ تَتْرَىٰ ... أَتَحْرِقُ قَوْلَ رَبِّي فِي سُفُورِ!

كِتَابُ ٱللَّهِ مَحْفُوظٌ دَوَامًا ... سَوَاءٌ فِي ٱلصُّدُورِ أَوِ ٱلسُّطُورِ

هُوَ ٱلْقُرْآنُ وَٱلْفُرْقَانُ ذِكْرًا ... وَحَبْلُ ٱللَّهِ أَعْظَمُ كُلِّ نُورِ

هُوَ ٱلرُّوحُ ٱلسِّرَاجُ هُدًى شِفَاءٌ ... هُوَ ٱلتِّبْيَانُ تَنْزِيلُ ٱلشَّكُورِ

وَتَذْكِرَةٌ بَصَائِرُ ثُمَّ بُشْرَىٰ ... وَعَدْلٌ قَيِّمٌ كُلَّ ٱلْأُمُورِ

وَرَحْمَةُ رَبِّنَا حَقًّا عَلِيًّا ... وَكُلُّ ٱلعِزِّ فِي كَلِمِ ٱلْغَفُورِ

أَلَا يَا رَبَّنَا عَفْوًا وَغَفْرًا ... تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكَفُورِ

الجمعة ١٩ من ذي الحجة ١٤٤٤هـ ٧ من يوليو ٢٠٢٣م

أسماء الله الحسنى وصفاته

النور صفة من صفات الله تعالى وهناك فرق بين الاسم والصفة فالأسماء معروفة لكن الصفات كثيرة

فالنور صفة لله ويجوز أن يسمى عبد النور

والنور اسم من أسماء الله عند جماعة من أهل العلم كابن القيم

مثل الجليل ليس من الأسماء لكن يقال عبد الجليل لأن الجلالة صفة لله

ومثل الستار ليس من الأسماء لكن الستر صفة لله فيقال عبد الستار

والاسم الستِّير مشددا مثل صدِّيق أو السَّتِير مخففا مثل رحيم

فلا تنشروا شيئا قبل البحث والتأكد أولا

أن شاء الله تجمع الموسوعة الأم كل قصائد الدكتور وتنشرها علي أجزاء وعناوين مختلفة وغلافة مميزة تليق بها حسب الحال ،ونسأل الله القبول والإخلاص فتابعوا الموسوعة علي صفحتنا الشخصية.

موسوعة اعرف دينك للعلوم



المهندس /محمد شلبي

يظل الشاب يبخل بصحته ووقته عن والديه ويهدرهما في ترفيه ذاته وربما ينفق أيضا مال والديه

حتى إذا كبر سنه يســـأل لم لا يوجد بركة في صحتي ولا مالي ولا وقتي؟!

#بر_ال_والدين

إذا كان نمط حياتك فيه سفر كثير وتنقل بالمواصلات أو السيارة

أو فيه اجتماعيات كثيرة

فأنت محتاج أكثر من غيرك لما كررته سابقا:



-تحليل وتوثيق عناصر استهلاك الوقت

-ومحاولة تجميع الأنشطة المتشابهة

-الحصول علي كتلة مجمعة من الوقت يوميا قدر الإمكان

-تخصيص وقت لذاتك والخلوة ولو قدر قليل

-الصرامة في الأوراد

-استخدام كافة الأدوات التي تكفل استغلال وقت المواصلات وما شابه

-تعلم أن وقت الفراغ والهدنة الذي تمني نفسك به ربما لا يأتي لمدة عام

-تعلم أن تقول لا!

#ادارة_ال_وقت

في مقتل الحسين رضي الله عنه يوم عاشوراء تذكرة وإشعار لنا بأن النجاة والنــــصر كما في حالة موسى عليه السلام أو الشهادة كما نال الحسين رضي الله عنه كل ذلك خير للمـــؤمن إما النصر وإما الشهادة ونقول إنا لله وإنا إليه راجعون احتسابا لمقتل سيد شباب أهل الجنة

مختارات

قاريء القرآن هو ذلك الذي يقرأ فتستمع فتنفعل بسبب تلاوته مع الآيات
وهذا الانفعال نوعان:
نوع طرب لنغمات الصوت ومستوياته وحنين الذكرى
ونوع فهم للمعاني وانتباه لمقتضاها
وهناك نوع ثالث هو محايد = "حاجة عاملة حس"
ويحكم ذلك كله:
كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ

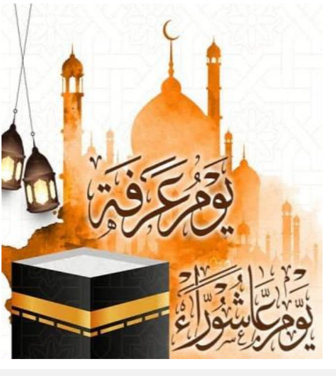


والله إن العبد قليل العلم قليل الحفظ ينعم الله عليه بمهارة التنظيم والبصيرة بما ينفع وما لا ينفع وما يفيد من الكلام ومالا يفيد فيستثمر عمره في كل نافع فيهتدي ويهدي بإذن الله وينجو من فتنة نفسه وغيره لهو أقرب للسلامة من ذلك الذي تحصل له من العلم الكثير فأضاع وقته وشتت جهده وشغل نفسه وغيره بمالا عمل معه وانخرط في طحن الهواء
أما ذلك الذي جمع الله بين العلم ونظام العقل وتركيز الأهداف ووضوح الغاية وطلب الآخرة والسعي لنجاة نفسه ومن يمر به فطوبى له يربي الناس ويعرفهم إلى الله ويحببه إليهم فذاك المنعم المكرم في الدنيا والآخرة إن شاء الله
#ال_حكماء



-لو نظرت لرجل يقود سيارة فلا تنظر لمن يجلس بجواره
-إذا قابلت أحدا يحمل كيسا أو شيئا فانظر في وجهه ولا تنظر لما في يده
-إذا مررت في التسوق أو المطعم فلا تنظر في سلة مشتريات الناس ولا أطباقهم
-إذا اضطرت فتاة للمرور أمامك فلا تنظر إليها مباشرة ولا نظرة الثعلبان
-إذا قابلت أحدا تعرفه ومعه محارمه فلا تنظر إليهن
-إذا اقتضى عملك التعامل مع النساء فلا تحملق فيهن
-إذا مررت بامرأة تقود سيارة فليس مجال إثبات مهاراتك ولا التنمر والظرف
-إذا حدثت من عنده علامة ظاهرة لمرض أو إصابة أو بلاء فتجنب التركيز على ذلك
#غض_ال_بصر

قال الإمام النـــــووي رحمه الله عن صيام يوم عاشوراء ويـــــوم عـرفة




المختار أنه يكفر كل الذنوب الصـــغائر ، وتقديره يغفر ذنوبه كلها إلا الكبائر . قال القـاضي عياض رحمه الله : هذا المذكور في الأحاديث من غــفران الصغائر دون الكبائر هو مذهب أهل السنة ، وأن الكبائر إنما تكفرها التوبة أو رحمـــة الله . فإن قيل : قد وقع في هذا الحديث هذه الألفاظ ووقع في الصحيح غيرها مما في معناها ، فإذا كفر الوضوء فماذا تكفره الصلاة ؟ وإذا كفر الصلوات فماذا تكفره الجمعات ورمضان ؟ وكذا صوم يوم عرفة كفارة سنتين ، ويوم عاشوراء كفارة سنة ، وإذا وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . فالجواب ما أجاب به العلماء أن كل واحد من هذه المذكورات صالح للتكفير فإن وجد ما يكفره من الصغائر كفره ، وإن لم يصادف صغيرة ولا كبيرة كتبت به حسنات ورفعت له به درجات ، وذلك كصلوات الأنبياء والصالحين والصبيان وصيامهم ووضوئهم وغير ذلك من عباداتهم ، وإن صادف كبيرة أو كبائر ولم يصادف صغائر ، رجونا أن تخفف من الكبائر

أحيانا الإنسان بيدعي بالتوبة أو بالعافية من ذنب ويكون قلبه متعلق بالذنب لدرجة إنه بيكون بيدعي وهو في نفس الوقت مش بيتمنى إن ربنا يمنعه عن الذنب



شعور متناقض وغريب؟

أيوة لكنه بيحصل كثير

وزيه الاستخارة في أمر

ويكون أمر فيه معصية ظاهرة ويكون الإنسان بيتمنى الموضوع ومايل له

أحد الأمثلة إنسان يعمل في عمل محرم وهو يدعو بالتوفيق للحلال وهو يتمنى ألا يترك العمل ويستبعد تركه ولا يخطر في باله عزيمة أو استعداد للترك!

فالصدق في الدعاء والصدق في اللجوء لله واليقين في علمه سبحانه بما يصلحك وتفويض الأمر إليه.

#باب_ال_توبة



أرى كثرة نشر صور الحمير المذبوحة ولحومــــــها هو مما يقلل الحاجز النفسي وخاصة مع اقتران ذلك بقول احــــدهم ان اكلها عادي بل مفيد
عن أنس بن مالك
أن رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم جاءَه جاءٍ فقال : أكِلَتِ الحُمُرُ، ثم جاءَهُ جاءٍ فقال : أكِلَتِ الحُمُرُ ثم جــــاءَهُ جاءٍ فقال : أُفْنِيَتْ الحُمُرُ، فأمـــــرَ مُناديًا فنادَى في الناسِ (إنَّ اللهَ ورسولَهُ يَنهَيانِكُم عَن لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ، فإنَّــــها رجسٌ) . فأُكْفِئَتْ القُدورُ، وإنَّها لَتَفورُ باللَّحمِ. رواه البـخاري ومسلم
اوعى حد يضحك عليك ويقول لك ده عشان الركوب لا ده رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بنات كثير بتشتكي إنها كانت عايزة خطيبها يكون طالب علم شرعي ومجتهد في العبادة وياخد بإيدها للعلم الشرعي

وأحيانا تشتكي إنه كان في الأول كذلك وحصل له فتور أو انشغال في أمور الحياة وتسأل هل هو كان بيخدعها؟

====

طبعا مش في إيدينا حل للمشكلة دي - على افتراض أنها مشكلة كبيرة حسب وصف الفتيات-

وإجابتي بانصح الفتيات تركز على الأساسيات أن الزوج يكون مداوم مداوم طول العمر عليها

-الحفاظ على الفرائض

-أكل الحلال (كسب الحلال)

-البعد عن المحرمات (الكبار) والفواحش

-عفة اللسان والبعد عن صحبة الفساق

-عدم التساهل في الاختلاط والتعامل مع النساء

-الجدية في المسئولية عن الأسرة والقيام بشوونها

-البر بأهله وصلة رحمه وحسن معاملته للناس

-عدم إدمان الجلوس على المقاهي والارتباط بشلل الأصدقاء

أما الصورة الحالمة بطالب علم وما حولها من كماليات فهذه إن وجدت فالحمد لله وإن لم توجد فقد تأتي فيما بعد

ثم إن بعض الفتيات لو وجدت من خطيبها أو زوجها تقصيرا في شيء مما حلمت به تجدها تلومه وتوبخه وتشعره بخيبة أملها؛ وهذا أسلوب لا يثمر مع الرجال فربما يكون الأنسب التلميح أو السؤال وإشعاره بأنه في موضع القيادة والمشورة واتباع الأسلوب الغير مباشر

#يا_معشر_ال_نساء



الشيخ الإعلامي مصطفي الأزهري

حكاية





كنت باحــــــكي للعيـــال..
عـــن حكاية "نــصر" غالي
شوفت فرحة ف عيــن عيالي
رجّعتني ســنين طويييييلة
ذكرياااااات حلوة وجـميلة
ابن عمي ماااااات " شهيد"
بس كان اليــوم دَه "عيييييد"
الحكاية باختصار..
كنا في عز النهار..
هيّـه (تكبيييييرة) وعَبَرنا..
وانتصرنا!

أفراح الفاتحة!

مفرحة جدا تلك الآية الأولى التي تخبرنا عن يوم القيامة!
لا تحمل هنا مشاهد ولا أحداثاً ولا تفاصيل!
هي واحدة من حقائق "الحمد" التي جاءت في صدر "الفاتحة" بهذا الإطلاق اللا نهائي!
((الحمد لله رب العالمين))
((الرحمن الرحيم))
ثم يبدأ الحديث عن اليوم الأكبر..
"..........مالك يوم الدين............"



فأية فرحة إذاً والشأن رهيب؟!
انها لفرحة المظلوم
والمحروم
والمقهور
والمهزوم
والمبتلى
والعاني
والحزين
والبائس الفقير
كل هؤلاء وغيرهم ينبغي أن يفرحوا!
فإن الذي يضع "الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا.."
هو "مالك" يوم الدين
وحده لا شريك له
كتب على نفسه الرحمه
ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم!
لا زلت أسبح في ملكوت الآية..
كلما كررت "الفاتحة" ابتسمت وامتلأ صدري بأنفاس مريحة بأنه بحكمته وعزته ورحمته وجبرته..
"مالك يوم الدين"
فأعيدها من الأول شاكرا لأنعمه
((الحمد لله رب العالمين))
((الرحمن الرحيم))
((مالك يوم الدين))
ثم أجمع كل رجاءات المعونة وأنا أطلب ممن لا حول ولا قوة الا به
((إياك نعبد وإياك نستعين))
ما أجمل أم الكتاب!

.الكنز الخفي!

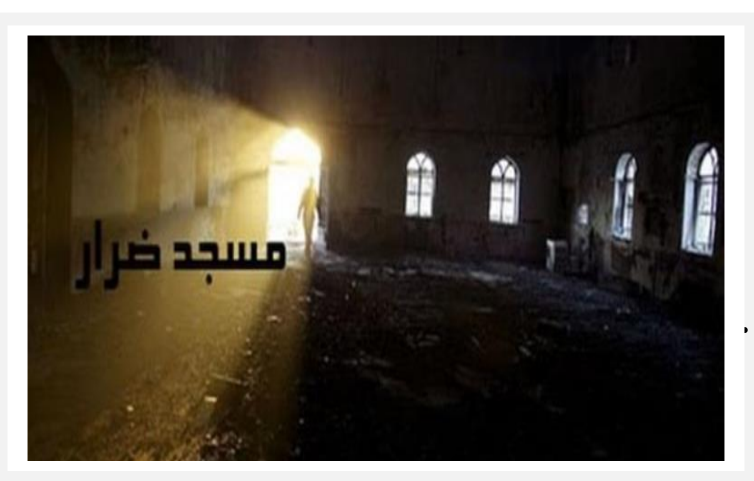


لو صدق الإنـــسان مع ربه عز وجل لعـــرف أنه يمـــلك في داخله كنزا لا يقدر بثمن!
كنز حقيقي اسمه "النية"
عليه مدار الأعمال صحة وقبولا!
فربما خالط الرياء عملا ضخما فأفسده وبدده،
وقد يسبق درهم مغموس في ماء الإخلاص ألف درهم!
قد تتمنى بصدق أن تحج وأنت غير مستطيع فيكتب الله لك أجرك كاملا غير منقوص!
وقد يحترق قلبك لفقراء جوعى، أو مساكين عرايا، أو غارمين مهددين، وانت لا تملك قضاء حوائجهم فتكون عند الله أعظم أجرا ممن رايا أو سَمَّع فحبط عمله!
عجيب جدا ذلك الدين الذي يجعل:(الدال على الخير كفاعله)!
فبالنية "الصادقة" قد يرتقي المسلم لينال أجر الشهيد بينما هو يتدثر في لحافه ، ويتقلب في فراشه!
فكما ورَد:" مَن سألَ اللهَ الشهادة بصدق بَلَّغَهُ اللهُ مَنازلَ الشهداء وإن مات على فراشه!"
أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم..



لمحة!

لست من الذين يحاولون لَيَّ عنق الآية لأستخرج منها معنى بعيدا لا يتفق مع أصول أهل التفسير ولا يمكنني فِعل ذلك!
لكن قد تلمع في القلب إشارة خاطفة وانت ترتل كتاب الله تعالى فيحدث في الوجدان مذاق قد لا أجرؤ على شرحه أو أن أخطه بيميني!
كنت أقرأ سورة "لقمان" فاستوقفني قول الله فيها :((ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم)) الآية "٢٧ "
لست أدري ما الذي دفعني لأفعل الآتي : الآية رقم (٢٧) .. تمام..
أخذت في الوصول لهذا الرقم "٢٧" وهو رقم الآية .. تتبُّعتُ عدد كلمات الآية فإذا هو(٢١) بقي ٦ حتى يكتمل العدد (٢٧) والذي هو رقم الآية ، وجدت ذلك فيما تريد الآية كلها أن تثبته وهو أن كلمات الله لا نهاية لها .. في قوله تعالى :(ما نفدت) ٦ حروف
م ا ن ف د ت
٦ حروف مع ٢١ كلمات الآية تعطينا رقم الآية (٢٧)!!
محاولة للتدبر فقط..



لم أجد قلباً غاص في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم حسداً من عند نفسه وسواد قلبه، مثل هذا "الراهب" الكّذوب الذي أخذ على نفسه الحمقاء عهدا ألا يترك موطناً فيه "محمد" صلى الله عليه وسلم إلا عاداه ، وهو الذي لجأ إلى قيصر الروم ليؤمن له تلك البغضاء الموقدة في نفسه الخبيثة!

وفيه والذين معه نزلت قصة "مسجد الضرار" (وكفرا وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب اللَّهَ ورسوله..)!

دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم لشدة عداوته، فماذا ترجو من كل "جبار عنيد!!"

فما لبث أن أدركته دعوةُ النبي الهادي صلى الله عليه وسلم ، فمات طريدا مشتتا!

ولعل الله تعالى أراد أن يُرضي رسوله صلى الله عليه وسلم ويشرح صدره، ويجبر خاطره فأخرج من ظهر ذلك الرجل الكفور((أبو عامر الراهب)) ولدا هو من خيرة المؤمنين ، وأخلص المجاهدين هو سيدنا "حنظلة" الذي نال الشهادة صبيحة عُرسه فكان تغسيله بيد الملائكة الكرام البررة!

فسبحان من أجرى قدرّه بمشيئته!

الوالد عاش ومات يغوص في طين الحقد والحسد على الإسلام ورسوله..

والولد من أكرم شهداء الصحابة تتنزل عليه ملائكة الله ليغسلوه ويشيعوه إلى "جنات ونهر _ في مقعد صدق عند مليك مقتدر"

يا لعجائب الأقدار!

وسبحان مُكَوِّر الليل على النهار





.التوبة المستحيلة!

في نفسي "غُصَّة" من بعض الدعاة إذا خاطبوا الناس عن "التوبة" جعلوا بينها وبين خلق الله أمدا بعيدا!

جلد.. توبيخ .. تقريع.. تشديد!

فماذا يفعل _ إذاً، مَن بلغت ذنوبه عنان السماء ؟!

أنى له أن يتوب على أيادي تمسك له السيف والعصا!

الداعية الحق يكره المعصية لكنه على أهلها أكثر إشفاقاً، وأشد حرصا!

حدثونا سادتُنا العلماء أن مِن أرجَى آيات الله البينات قول الله تعالى:(ومَن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد اللهَ غفوراً رحيما)!

يجد الله؟!

يجد الله؟!

كونوا للتائهين خير دليل..

فإن " رحمت الله "قريب" من المحسنين!"



عين الحياة!

قدرٌ مقدور ، أن يأتيَ الله تعالى بشيخ مكفوف " العينين" ، إلى جامع (عين الحياة) بقلب القاهرة ليروي فنرتوي!

شربنا _ في جيلنا _ من تلك العين الحانية عبر خطبة الجمعة ودروس المغرب والعشاء والتي كان يلقيها فارس المنابر ، العملاق الكبير فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك رحمة الله عليه!

شربنا وسبحت أرواحنا سبحا قدسيا مع داعية لا تخطؤه قلوب التائبين!

التقيته في بيته الزاهد وفي لقاءات دُعينا إليها من بعض المحبين الفقراء ، لم يكن (الشيخ) يَرُد تلبية دعوة لفقير أبدا!

على الأرض جلستُ إلى جانبه كنملة على سفح جبل ، طلبت منه الدعاء فدعا كأنه يقرأ من صفحة السماء

شيخ تغمره حالة من الغنى بالله تعالى ، ورغم شهرته الفائقة، وذيوع سيطه في جنبات الأرض ، لم يأخذ هذا من تواضعه وافتقاره إلى الله شيئا !

كان يتحدث عن الموت حديث المشتاق إلى لقاء الأحبة محمد وصحبه!

جاءني خبر وفاته بينما كنت في مكتبة كلية أصول الدين بالأزهر_ القاهرة ، أذكر حينها أنني كنت أقرأ رسالة عن (الوضعية المنطقية عند الدكتور زكي نجيب محمود)!

رأسي بين الأوراق ، فإذا بأمين المكتبة يقرأ الخبر من جريدة " الأخبار" بصوت مشحون بصدمة الفراق : يااااه .. الشيخ كشك مات!

دارت الدنيا برأسي ، وانصبَّ في قلبي شعور ببرودة الغُربة ، انهمرتُ باكيا حتى بللت دموعي أوراقَ البحث!

رحم الله فارساً زاهداً كم نادانا بقوله : أما بعد . فيا حماة الإسلام وحُرَّاس العقيدة!!







د. محمد حاج عيسى الجزائري

أستاذ التعليم العالي في العلوم الإسلامية

لابد أن تستمر

الخطب عن القرآن ...حتى تفتح المدارس القرآنية... وكأني أسمع أصواتا تنعق من هنا وهناك وتقول (لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ) (فصلت: ٢٦)



في العالم المتخلف ..يكثر التقليد للمنتجات ..ويفشو تركيب المصنوعات..ويتفنن المتخلفون في تطوير مظاهر التقليد (أو الغش) والتركيب والإنتاج بالرخصة (أو الغش المأذون فيه)...وقديما قال ابن خلدون:"إن العلوم صناعات"..وصدق؛ ففي عصرنا عصر التخلف وجدنا مظاهر التخلف الصناعي (التقليد والتركيب) نفسها موجودة في العلوم؛ إذ ظهر في البحوث آفات عجزت عن إيجاد العنوان المناسب لها؛ إلا أنها تشبه التقليد والتركيب المذكورين بوجه ما.



١-ناقشت مرة رسالة ماستر..فوجدت الباحثة أخذت دراسة سابقة في الموضوع ذاته اتبعتها خطوة خطوة. .معلومة معلومة ..لكن لم أكيف جريمتها سرقة علمية لأنها غيرت المراجع ..فما نقل في الدراسة من الأم للشافعي تنقله هي من الحاوي..وما نقل من تفسير القرطبي تنقله من تفسير ابن عطية ...وما نقل من القاموس تنقله من لسان العرب ...لم أجد إلا أن أقول ..لقد ألفت لنا مستخرجا على الدراسة السابقة .. وبهذه الطريقة نتائجك لا يمكن أن تختلف عن نتائجها فأين الجديد في البحث؟..(علماء الحديث عندما ألفوا المستخرجات صرحوا بصنيعهم وسموها مستخرجات على كتاب البخاري أو كتاب مسلم..ولا تخلو مستخرجاتهم من فائدة)

٢-من أبرز اهتماماتي البحث في مناهج الأصوليين ..ومن عجائب ما اطلعت عليه أن باحثا مزعوما ..قام بجرد عناصر دراسة حول القرافي في شرح التنقيح وطبقها بحروفها دون زيادة على الغزالي في المستصفى..فيحذف من الفقرة كلمة القرافي ويضع بدلها الغزالي ..مع تغيير الإحالة طبعا ...لم أجد التعليق المناسب إلا أني قلت لبعض الزملاء مازحا: لقد تأثر الغزالي(ت:٥٠٥) بالقرافي (ت:٦٨٤) تأثرا كبيرا -رغم كثرة الفوارق-..نعم إنه ابتكار لا نظير له؛ لكن في التركيب على نحو (سيارة فرنسية بمحرك ألماني والتركيب في الجزائر).

٣-سألته أثناء المناقشة هل قرأت هذا التفسير محل الدراسة من أوله إلى آخره، واستخرجت المواضع المثبتة في البحث؟ أم أنك ذهبت إلى فهرس الآيات لدراسة معاصرة في العلم الفلاني ..ثم نقلت أقوال المفسر فيها...فقال بل الثاني ..قلت له: إن عملك هذا مسودة بحث..لأنه مجرد نقل دون تحليل أو مقارنة) هذا نموذج من رسائل وأطروحات lmdعفوا tgv ، وليست الوحيدة..(وبهذه الطريقة يمكن تركيب أطروحة دكتوراه كل شهر ..مظاهر كذا في تفسير فلان ..وعلم كذا في تفسير علان، وتنجز عشرات البحوث بنتائج موحدة ...(شيء ما يضحك ...وشر البلية ما يضحك)



الإسلام هو الجامع وهو الحارس

تذكروا واحفظوا كلمة الإمام ابن باديس الصنهاجي رحمه الله

ما جمعته يد الله لا تفرقه يد الشيطان

إن أبناء يعرب وأبناء مازيغ قد جمع بينهم الإسلام منذ بضع عشرة قرنا، ثم دأبت تلك القرون تمزج ما بينهم في الشدة والرخاء، وتؤلف بينهم في العسر واليسر، وتوحدهم في السراء والضراء، حتى كونت منهم منذ أحقاب بعيدة عنصراً مسلما جزائرياً، أمه الجزائر وأبوه الإسلام. وقد كتب أبناء يعرب وأبناء مازيغ آيات اتحادهم على صفحات هذه القرون بما أراقوا من دمائهم في ميادين الشرف لإعلاء كلمة الله، وما أسالوا من محابرهم في مجالس الدرس لخدمة العلم. فأي قوة بعد هذا يقول عاقل تستطيع أن تفرقهم؟ لولا الظنون الكواذب والأماني الخوادع يا عجبا! لم يفترقوا وهم الأقوياء، فكيف يفترقون وغيرهم القوي كلا والله، بل لا تزيد كل محاولة للتفريق بينهم إلا شدة في اتحادهم وقوة لرابطتهم (ذمتي بما أقول رهينة وأنا به زعيم) والإسلام له حارس، والله عليه وكيل. نعم إننا نتحد لننفع أنفسنا، وننفع إذا استطعنا غيرنا، ومعاذ الله والإسلام أن نتحد على أحد، أو نتفق على باطل، أو نتعاون على إثم أو عدوان.

}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ {

البصائر: الجمعة ٢٢ شوال ١٣٥٤هـ - ١٧ جانفي ١٩٣٦م







ملخص مداخلة ألقيت في الملتقى الوطني : عقيدة القضاء والقدر وآثارها النفسية والحضارية بقسم العلوم الإسلامية بتلمسان بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠١٩

مما هو معلوم أن عقيدة القدر تشكل ركنا مستقلا من أركان الإيمان الستة؛ التي لا يصح الإيمان إلا باجتماعها، لكن عند تأمل معانيها المفصلة في كتب العقائد نجدها متعلقة بمعاني ربوبية الله تعالى وملتصقة بصفات الباري سبحانه، وعندما نتابع تفصيل المباحث المتعلقة نتوهم أنها مجرد إقرار ومعرفة يقينية؛ الأمر الذي يجعلنا نتساءل عن مدى ارتباطها بالإيمان بالله تعالى، وموضعها منه وعن علاقتها بالتوحيد العملي الذي يعد من لوازم التوحيد العلمي، وتكاملهما الذي يحقق مفهوم الإيمان الكامل الذي يجتمع فيه القول والعمل، ويتبع هذا التساؤل تساؤل آخر عن علاقتها بالأعمال القلبية الباطنة أو الأعمال الظاهرة ؟ إذ أول ما تثمره معرفة الإله جل جلاله هو العبادات القلبية التي تلزم عنها أعمال الجوارح.

ومنه فإن هذه الدراسة تهدف إلى ما يأتي:

-1بيان منزلة عقيدة القدر من التوحيد العلمي.

-2بيان علاقة عقيدة القدر بإثبات صفات الله تعالى.

-3إبراز أهم العبادات القلبية التي تنتج عن الإيمان بالقدر.

-4استنتاج الآثار النفسية الناتجة عن تلك العبادات والمرتبطة بالعمل الظاهر .

نتائج البحث

-1إن عقيدة القدر جزء لا يتجزأ من الإيمان بالله تعالى ومن الإيمان بربوبيته على وجه التحديد.

-2إن تحليل محتوى عقيدة الإيمان بالقدر يوضح ارتباطها الوثيق بإثبات صفات الله تعالى على وجه الكمال، وهي أعظم صفات الباري التي لا يصح إيمان إلا بها وهي صفات :

-العلم -والقيومية -والإرادة-والخلق -والقدرة -والحكمة-والرحمة -والعدل.

-3رد عقيدة الإيمان بالقدر إلى أصلها وتوزيعها على صفات الكمال التي يتصف بها الباري سبحانه توضح معناها الفطري الذي تقبله العقول السليمة.

-4إن الأعمال القلبية التي ينتجها الإيمان بالقدر، هي نفسها الأعمال القلبية التي ينتجها الإيمان بالأسماء والصفات والتي منها :

-تعظيم لله تعالى -والتوكل عليه وحسن ظن به، -والخوف والرجاء، -والصبر على حكمه والرضا به.

-5إن إعمار القلب بهذه المعاني الناتجة عن سلامة المعتقد في القدر؛ ستنتج عنه آثار عملية وأخلاق نفسية لها كبير الأثر في حياة المؤمن منها:

-الشجاعة والإقدام، -وعلو الهمة والأمل، -وتحمل الصدمات وعدم التأثر بالمصائب، -والتواضع والحذر وعدم الاغترار بالحال.

-6إن عقيدة القدر التي وجب علينا الإيمان بها إن تحملها المرء من معينها الصحيح كانت عامل صحة نفسية ودافع عمل وإنتاج، وإنما شوهتها الأفكار المنحرفة التي انقطعت عن معين الكتاب والسنة وتعلقت بآراء الرجال، وعطّلها عن جانبها العملي المماحكات العقلية الدقيقة التي أجهدت الفكر الإسلامي لعقود دون جدوى .

-7إن ربط عقيدة القدر بصفات الكمال في ظل نصوص الكتاب والسنة يجعلنا نتجاوز شبهات القدرية النفاة والقدرية المجبرة؛ حيث تذوب وتضمحل تلك الإيرادات تلقائيا دون حاجة إلى استحضارها أو محاورة أصحابها.

-8إن معالجة عقيدة القدر في إطار الإيمان بربوبية الله تعالى وصفات الكمال التي يتصف بها يجعلنا نتجاوز الإطار العقلي الدقيق الذي فرضه البحث الكلام في أصول الدين، لننتقل إلى الثمار والآثار التي هي معاني الألوهية والعبودية وبذلك تجلى حقيقة الإيمان الكامل المتضمن للاعتقاد والقول والعمل.



صورة عن الدين الجديد



حوالي سنة ٢٠٠٤ اتصل بي أحد الإخوة من أجل أخذ موعد عاجل مع مغترب مرتد قبل أن يرجع إلى فرنسا، فلقيتهما بعد وقت قريب في بيتي ، قال صاحبي معرفا به : "إنه كريستيان ابن أحد المغتربين من قريتنا توفي والده قبل سنوات بفرنسا وقد علم أن له عمة على قيد الحياة فجاء ليزورها، تعرفنا عليه في القرية وساعدناه للوصول إلى عمته وقد تفاجأنا أولا باسمه الذي ينبئ بأنه ليس مسلما ثم بعقيدته لما تحاورنا معه ، وقد حاولت اقناعه بالرجوع إلى الإسلام طول مرافقتي له دون جدوى، فرأيت أن استعين بك لعل الله ييسر له الهداية."

وأخونا الذي جلبه عاش مدة طويلة في الغربة قبل أن يرجع إلى أرض الوطن بفتوى أحد إخواننا الفضلاء وتشجيعه، ورغم أنه ليس بطالب علم ولا داعية إلا أنه بسبب احتكاكه بالنصارى وجد نفسه مضطرا لقراءة كتب وسماع أشرطة نقد النصرانية وكذا التعريف بالإسلام، فكانت له نوع خبرة في المحاورة.

ولعلمي بذلك تحيرت من أين أبدأ الكلام مع هذا الرجل؛ فبدأنا بالسؤال عنه وعن والده وعما يعرف عن الإسلام فعرفت أن والده تزوج بكاثوليكية ملتزمة بدينها دون أن يترك الإسلام إلا أنه لم يكن يطبق من الإسلام إلا الصوم وأنه لم يعرفهم شيئا عنه، وأن أمه هي من اختارت له اسم كرستيان كما اختارت لأخيه الأصغر منه اسم بول وربتهما على تقاليد النصرانية، قد قارب سنه الستين عاما.

وقد دام لقائي به قرابة الثلاث ساعات ولو أمكننا الزيادة لزدنا؛ تكلمنا في محاور كثيرة نسيت أكثرها، وكانت اللغة تشكل عائقا أحيانا في إيصال الفكرة الصحيحة تامة؛ حيث لم يكن يعرف من العربية إلا كليمات؛ فكنت أحيانا استغرق وقتا لأجد المصطلح المناسب، وربما أذكره بالعربية للأخ فيترجمه لي حتى أضعه في جملة مفيدة.

لم نصل إلى نتيجة إيجابية، ولم أكن أؤمل تحصيلها في جلسة -كما كان يرجوه صاحبي- فهذا الرجل تربى على يد نصرانية وعاش في مجتمع تتعايش فيه النصرانية واللادينية ؛ لكني اكتشفت أنه يعيش تيها عقائديا؛ فإبطال التثليث عنده وإثباته عنده سواء، المهم أنه يؤمن بوجود إله في السماء وسيجمع العباد يوم القيامة، ومما أحفظه من كلامه أنه لا يستطيع الحكم على أمه أو أبيه بأن مصيرهما النار، وأن الله أرحم من أن يدخل الملايير من المسلمين أو النصارى النار.

في الحقيقة وجدت نفسي أمام دين جديد وشعرت بافتقاد معلم انطلق منه في الاقناع –إذ كنت في مواجهة شخص لا هو مسلم ولا هو نصراني ولا هو ملحد – فبقيت أذكر ببديهيات العقيدة الاسلامية وما يضادها من ترهات النصرانية؛ لكن قناعته العاطفية المذكورة حجبت عقله عن تفهم حق الإله سبحانه في توحيده، وحتى مفهوم العبادة عنده كان محيرا للغاية، وقد ذكرت له أن الله تعالى حتى يجازي العباد بالجنة في الآخرة لابد لهم من أعمال يقومون بها في الدنيا؛ فكان من أجوبته الصادمة التي ارتسمت في ذاكرتي أن العمل الذي يرجو به الجنة ليس صلاة ولا صياما ولا زكاة، وإنما هو انخراطه في نقابة تدافع عن حقوق العمال...والحلال أيضا عنده كل ما لا ضرر فيه، والحرام هو ما يضر والضرر قد يكون نسبيا يختلف باختلاف الأشخاص..لقد تيقنت أن هذه العقيدة ليست عقيدة أبيه ولا عقيدة أمه وإنما هي الدين الجديد الذي ترضاه فرنسا لمواطنيها، واليوم أقول هذا مثال "المسلم" الذي تريد قوانين فرنسا تصنيعه.



الشيخ حسام جاد

أكثر الناس يخاف الموت والقبر خوفًا نفسيًّا مخيًّا، كخوفهم المرعبات جميعًا.
إنما الخوف النافع المؤمنين؛ ما حجزهم عن المعاصي، وبعثهم على الطاعات.
تأمَّل قول نبيك -صلى الله عليه وسلم- الذي لا أبلغ منه: "اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك"؛ اللهم خوفًا من ذلك النوع الممزوج بمعرفتك، وقدْرًا منه يزجرني عن عصيانك، ويردني إليك كلَّ زللٍ أوَّاهًا منيبًا.

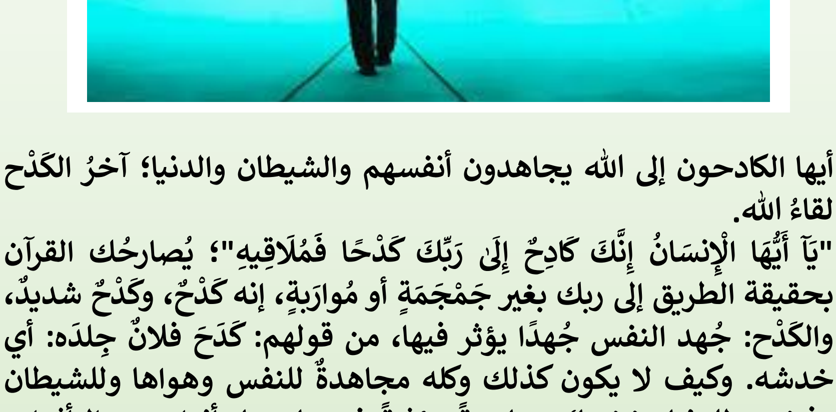


وفي ناس هتدفع تذكرة بـ ٧٥ ألف جنيه؟!
أيوه يا فندم.
وفي نفس الوقت اللي هيدفع المبلغ ده لو طلبت منه ٧٥ جنيه فقط لفقير مريض هيكون صعب جدا عليه وهيحكي لك عن ظروفه المادية المتعسرة اليومين دول!!

قِصَرُ الحياة يبدأ إدراكك له -نوعا ما- حين تكون شابا قد انصرمت أيام طفولته، ثم يزداد إدراكك له حين تصير كهلا قد وَلَّت أيام شبابه، ثم يزداد إدراكك له حين تصير شيخا هرما قد خارت قواه، وضعف منه كل شيء، ثم يزداد إدراكك حين تجد نفسك على فراش الموت لا تكاد تصدق أنه مر بك ما يسمى بالسنين والأعوام!!



أين الطفولة ببراءتها؟
أين الشباب بقوته وخفته؟
أين الكهولة بعقلها ورزانتها؟
أين الذهاب والإياب والأعمال؟
أين المواقف الجميلة أو غير الجميلة؟
أين الأب والأم والإخوة والأصدقاء؟
ثم انقضت تلك السنون وأهلها
فكأنها وكأنهم أحلام
ثم يكمل إدراكك لقصر الدنيا يوم القيامة بعد أن تمكث في قبرك ما تمكث مما لا يساوي مكثك في الدنيا عشر معشار معشاره، مع ما ترى من طول يوم القيامة الذي مقداره خمسون ألف سنة.
حينها يقول من يقول: {لبثنا يوما أو بعض يوم}.

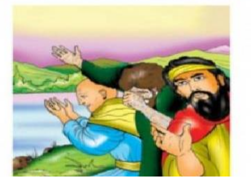


أيها الكادحون إلى الله يجاهدون أنفسهم والشيطان والدنيا؛ آخرُ الكَدْح لقاءُ الله.
"يَآ أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ"؛ يُصارحُك القرآن بحقيقة الطريق إلى ربك بغير جَمْجَمَةٍ أو مُوارَبةٍ، إنه كَدْحٌ، وكَدْحٌ شديدٌ، والكَدْح: جُهد النفس جُهدًا يؤثر فيها، من قولهم: كَدَحَ فلانٌ جِلدَه: أي خدشه. وكيف لا يكون كذلك وكله مجاهدةٌ للنفس وهواها وللشيطان وفتنته وللدنيا وزينتها؛ مجاهدةً مؤثرةً في صاحبها بأنواعٍ من التأثيرات الباطنة والظاهرة! كما قال له في الآية الأخرى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ"، والكَبَد وجعُ الكَبِد وانتفاخُها، وما بقي الإنسان يدافع فتن الشهوات والشبهات في سَيْره إلى مولاه؛ فهو في وجعٍ شديدٍ يكاد يُوَرِّمُه. بهذا يُكاشِف القرآنُ أهلَه قبل المُضِيِّ في طريقهم إلى الله.
لكنَّ القرآن وقد فصَّل ذِكْر المشقة تفصيلًا، من أول النداء في الآية إلى المفعول المطلَق؛ فقد أجمل العاقبة في لفظةٍ واحدةٍ هي "فَمُلَاقِيهِ"؛ فكيف هذا! لأن الملاقَى آخرَ الطريق الله، وإذا كان ذلك كذلك فإن حَسْب الملاقي الملاقَى.
يا أيها المبتلَون باستمساكهم بدينهم الحق، شعورًا بالغربة بين أهليهم وأصحابهم، أو استهزاءً بهم فيما يُمَسِّكون به من عقائد الإسلام وشرائعه، أو سجنًا في سبيل الله، أو مطارَدةً، أو هجرةً، أو تضييقًا في معاش؛ إنكم لا تلقون آخرَ الطريق إذا صبرتم فيه صبرًا جميلًا غير ربكم، وما ربُّكم إلا الله الذي عرفتموه فأحببتموه، وأحببتموه فعبدتموه، وعبدتموه فكان حقًّا عليه أن يرضيكم إرضاءً.
يا معشر الغرباء ابتغاء مرضاة الله لا يُبالون بالكثرة الفارغة حولَهم؛ أليس يكفيكم إذا لاقى أهلُ الدنيا آخرَ لهوهم ولعبهم وجهَ الشيطان الأغبرَ يَقْدُمُهم إلى جهنم، يُزَجُّ بهم فيها على أَقْفِيَتهم؛ أن تلاقوا أنتم وجهَ الله الأقدسَ، فيحشركم مع المتقين إليه وفدًا، ثم يجمعكم على حوض نبيه الكوثر، فتشربون بأيديكم من يده الشريفة شربةً هنيئةً مريئةً لا تظمؤون بعدها أبدًا، ثم يَقْدُمُكم رسولُكم بنفسه إلى الجنة، فيستفتح لكم أبوابها، ثم تدخلونها فتَخْلُدون في جواره والنبيين، ثم يَسْتزيرُكم ربُّكم فيها فتزورونه في يوم المَزيد، حتى إذا صرتم بالجلال إليه ودخلتم بالجمال عليه، وجلستم على كُثبان المسك مستبشرين؛ قال لكم الرب تبارك في ذاته وتعالى في صفاته: يا أهل الجنة، فتقولون: لبيك ربنا وسعديك، والخير كله في يديك، فيقول: هل رضيتم! فتقولون: وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تُعْطِ أحدًا من خلقك! فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك! فتقولون: يا رب؛ وأيُّ شيءٍ أفضل من ذلك! فيقول: أُحِلُّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدًا! آهٍ وأَوَّاهُ وأَوَّتاهُ وَوَاهًا، اللهم رحمةً وعونًا وغفرانًا.
أمسِكْ بقلبكَ أنْ يطيرَ مُوَلَّهًا ** وتَوَلَّ عنْ دُنياكَ حتى حِينِ
ربَّاه مرحى بالكَدْح ومرحبًا ما كنتَ الملاقَى من بعده؛ لكن ثَبِّتنا وثبِّتنا وثبِّتنا.

«قصيدة «أَنَا الـقُرْآنُ يَـكْفِيـنِـي
نظمتها للأطفال الذين بدأوا حفظ القرآن.

أَنَا الـقُـــــرْآنُ يَـكْفِينِـي
يُـعَلِّـمُنِـي وَيَـهْـــــــدِينِي
وَيَـنْـفَـــــــعُنِـي يُـزَكِّينِــي
وَيَـرْفَـــــعُنِي وَيُدْنِينِـــي
يُـقَــــوِّينِي يُطَمْئِــــنُنِي
وَيُسْــــعِدُنِي وَيُرْضِــينِي
كَــــلَامُ اللَّهِ فِي قَلْـــبِي
كَـــــلَامُ اللَّهِ يَشْــفِينِي
كَـــــلَامُ اللَّهِ مُعْتَصَــمِي
كَـــــلَامُ اللَّهِ يُـغْــنِينِي
كَـــــلَامُ اللَّهِ يُرْشِــدُنِي
إِلَى الْأَخْـــــلَاقِ وَالدِّيــنِ
أَلَا يَا قَـــــوْمِ فَاسْـــتَمِعُوا
أَنَا الْـقُـــــرْآنُ يَـكْفِينِـي

الأقرع والأبرص والأعمى

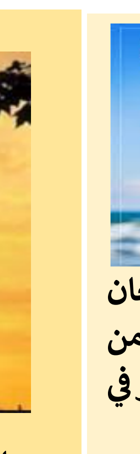


»بارك الله لك فيها.«
تدبر دعاء المَلَكِ في حديث الأبرص والأقرع والأعمى حين أعطى كل واحد منهم ما طلب من بهيمة الأنعام، قال لكل منهم: «بارك الله لك فيها.«
حسنٌ أن تعطي وتمنح، لكن لا يتم كمال هذا الحُسن إلا إذا رجوت الخير والنماء والزيادة لمن تعطيه وتمنحه.
ومن الناس من يعطي كارها، فكيف يبارَك للآخذ؟!
بل يقع ذلك في الحقوق أيضا، لا في الهبات والهدايا فحسب، فقد يعطي الأجير أجرته وهو كاره ساخط، يعطي العامل عنده وهو كاره حاسد، يعطي المدرس وهو حاسد، ويعطي الطبيب وهو حاسد، وقد يعطي البائع الثمن وهو كاره ساخط ...إلخ.
أين نفوس هؤلاء من تلك النفس الصافية النقية التي تعطي وتجود وتسمح راجية كل خير للآخذ «بارك الله لك فيها»؟!



الدنيا والآخرة ضدان لا يجتمعان في قلب العبد أبدا، بل يخرج من أحدهما بقدر ما يدخل من الآخر في قلب العبد.
وحب الدنيا يضر بالآخرة، وكلما عظمت الدنيا في قلب العبد، قل اكتراثه بالآخرة، ولا يصير العبد من أبناء الآخرة حقا إلا بتمام زهده في الدنيا.
والوضع الصحيح هو أنك منذ ولدت وجئت إلى هذه الدنيا قد استقبلت الآخرة واستدبرت الدنيا، فكثرة التفاتك للدنيا مهلكة، فكيف لو وليت ظهرك الآخرة وأقبلت بوجهك على الدنيا؟!!
إن من يفعل ذلك قد عكس الوضع، فلا عجب أن ينتكس قلبه، ولا ريب أن ينتج عن ذلك استحسانه للقبيح، واستقباحه للحسن، وإنكاره للمعروف، وإقراره للمنكر، وصيرورة الباطل عنده حقا، والحق باطلا، على حسب ما أُشرب من هواه.
سبب ذلك كله حب الدنيا، فصح أن حب الدنيا رأس كل خطيئة، فاللهم باعد بيننا وبين حب الدنيا كما باعدت بين المشرق والمغرب.





سم الله، وصل على رسول الله، وتعال نفهم حاجة مهمة 👇
صليت ع النبي؟
عارف ليه أَحَب الأولاد وأقربهم إلى الأب أو الأم 👈الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يُشفى، والغائب حتى يعود؟!
من الآخر كده علشان كل واحد منهم لسان حاله: أنا محتاج ليك يا أبي ويا أمي جدا . أنا معرفش أعمل حاجة خالص من غيركم . أنا فعلا مليش غيركم أعتمد عليه . طيب مين أروح له غيركم . مين لي غيركم . هتسيبوني لمين؟
وهنا وفي الحالة دي لا يمكن يقسو أحد الأبوين على من كان هذا حاله، بل يكون منهم تمام العطف والحنان والرحمة والحب...
فعلا هيسيب الصغير دا لمين؟ وهو ينفع يسيبه أصلا؟ وليه؟
طب والعيان ده اللي مش قادر خالص لا يمكن أن أتركه بلا رعاية وعناية.
والغائب ده يا ترى عامل ايه ومحتاج إيه وأقف جنبه إزاي؟
بخلاف بقى لو الولد ولا البنت كبار وشايفين نفسهم وبيبجحوا أمام أبوهم وأمهم هنا هتلاقي تصرف آخر، وربما كان هناك شدة وقسوة، ويبتعد العطف والحنان والرحمة ويقل الحب .. بل ربما انعدمت هذه الأمور تجاه الولد او البنت لو خرجوا تماما عن الأدب الواجب.
طب ما أنا عارف؟
ما أنا عارف اللي انت عارف.
بس عايز أقول لك: نفس الكلام ده يكون مع العبد وربه جل جلاله.
يعني ربنا عند المنكسرة قلوبهم له، مع الضعفاء والأذلاء بين يديه، مع المتضرعين و التائبين العائدين الأوابين العابدين و المرضى الصابرين والخائفين الوجلين ... كل هؤلاء بيصرخوا بقلوبهم وألسنتهم وجوارحهم: ملناش غيرك يارب . نروح لمين؟ ومين غيرك يحن علينا؟ مين غيرك نلجأ له؟
لذلك يقبل عليهم ربهم بالخيرات والمسرات مما لم تره عين، ولم تسمع عنه أذن، ولم يخطر على قلب بشر.
بخلاف اللي مستغني ومتكبر على ربه بصحة ولا بمال ولا بعيال ولا بمنصب ولا بجاه ... {وتولوا واستغنى الله}.
فدائما كن مع الله صغيرا ضعيفا منكسرا باليا مقصرا مفرطا تائها حائرا جاهلا فقيرا محتاجا لا غنى لك عنه طرفة عين، فهو الذي يقويك ويغنيك ويجبرك ويقومك ويصلحك.
وإياك ثم إياك أن ترى نفسك أمام الله قويا جلدا كبيرا عالما عاملا مجتهدا غنيا طرفة عين.



د.معتز أحمد رفاعي زارع

(الصفات الواجب توافرها في الباحث العلمي)

١ -الاستعداد الفطري ٢. -الكـــفاءة العلمية المكسبة.
٣ -التأهـــل العلمي في مجـــال البحث ٤. -التزود مـــن المعارف العامة.
٥ -المرونة الفكرية وعدم الانــــغلاق ٦. -تقدير جـــهود الآخرين.
٧ -التواضع ٨. -التأني وعدم التسرع.
٩ -الأمانة العلمية ١٠. -القدرة على تنظيم المعــلومات.
١١ -التدريب ١٢. -قبول التوجيه.
١٣ -تحكيم المنطق العقلي وفق مسوغات المادة العلمية.
من دورة الأسس العلمية لكتابة البحوث وإعداد الرسائل الجامعية

المحور الثالث: صفات الباحث العلمي

ويُراعى في إعداد الخطة ما يلي:
١. استجابتها للأهداف التي وضعها الباحث
٢. مُعالجتها بدقة لإشكالية البحث
٣. ترابط أصولها ومباحثها وتسلسلها بشكل منطقي
٤. مراعاتها لطبيعة البحث الأكاديمي

الأسس العلمية لكتابة البحوث وإعداد الرسائل الجامعية | د. معتز أحمد رفاعي السيري الشافعي

#فاسمع_إذًا
#وكيف لمتأخر أن ينقل الإجماع الذي لم يسطره اصلآ المتقدم في المسائل التي تقررت لديهم!...
نقل ابن تيمية الإجماع، ونقل ابن القيم الإجماع نموذجآ...
تالله إن هذا لقول في الفقه عجاب!

#فاسمع_إذًا
#لم يُحسن -الكثير بل ان شئت فقل غالب المتخصصين- التعامل مع مصادر تخصصهم بالشكل المرجو بل لا أكون مبالغًا ان قلت أن سوادهم الأعظم لا يفرق بين المصدرية والمرجعية العامة؛ فكيف تحدثني عنهم في نطاق المصدرية والمرجعية الخاصة بالمادة والمورد ؟! هم فقراء في مكونات أرضهم اتُحدثهم عن مكونات ثراء سماءهم ؟!
#د_معتز_السيري_الشافعي



#الواقدي إمام صدوق وحجة بعموم جلده الى منبت رأسه لكن تتفاوت درجة حجيته بين الرواية الحديثية والرواية المغازية مع أن المنبع واحد إلا أن ثمة اختلاف شكلي وأخر ضمني يسير بينهما؛ لذا كان الواقدي محل نظر أهل الصنعة الحديثية فدارت بينهم المشاكسات العلمية في هذا الإمام وذلك لعلو شأنه وتأثيره في الفكر الإسلامي, كل هذا في نطاق دائرة القداسة العلمية المعنية بأصحاب المشارب الأولى -المتقدمين- فلا ينبغي البتة أن ينقل الباحث كلام بعض المتأخرين ويضعه على طاولة الاستدلال والاستشهاد فلا الذهبي ولا ابن حجر ولا الزرقاني يدخلون في دائرة الاستدلال او الاستشهاد بل هم محط الاستئناس فقط؛ فلا تضع أقوالهم في المسألة في حيز الاستدلال فتنفشه وتقوي حجة رأيك بل كن من أهل النظر والتحقق والتأصيل .



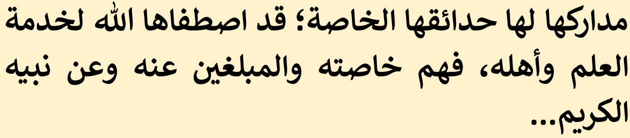
#فاســمع_إذًا
#فرق بين: "الباحث في الفن" وبين "صاحب الصنعة في هذا الفن"؛ فكل محدث باحث في علم الحديث وليس كل باحث في علم الحديث يعد محدثآ، وكل مفسر باحث في علم التفسير وليس كل باحث في التفسير يعد مفسرآ .







#فاسمع_إذًا
✍لا يتأهب للبحث العلمي والدراسات العليا كل من هبّ ودب حتى وإن حصّل لليسانس أو البكالوريوس بمرتبة الشرف الأولى؛ فالبحث العلمي لايستقيم معه إلا أدمغة بعينها لها تركيبتها الخاصة وأوعية



مداركها لها حدائقها الخاصة؛ قد اصطفاها الله لخدمة العلم وأهله، فهم خاصته والمبلغين عنه وعن نبيه الكريم...

✍فإياك أن تتقدم نحو هذا المضمار وأنت فقير في تلك المعايير ولم توهب تلك الخصائص الربانية وتظن أنك ستفلح ! كلا ورب الكعبة لم ولن تفلح حتى ولو حصّلت الماجستير والدكتوراه!

فكثير ممن يحصّلونها اليوم لا يُجيدون أبجديات تخصصاتهم وهذا أراه من علامات الساعة الكبرى لقيامة العلم.

#فاسمع_إذًا
✍وقولهم: دراسة استقرائية مضافة إلى الدراسات الأصلية في الرسالة يُعد من الحشو الذي لا معنى له في مراسم العنوان البحثي؛ إذ المعلوم والبديهي أن المنهج الاستقرائي منهج أصيل في أي بحث علمي نظري كان أو تطبيقي فلا يتصور أبدًا أن تقوم دراسة علمية بدونه.

✍من هنا: واجب التنويه على السادة المشرفين على الرسائل العلمية أن يرسخوا مفاهيم المناهج العلمية عند الباحثين لينتقوها ويستعينوا بها في دراساتهم عن فهم ووعي لا عن رسم وتقليد أعمى غير مدروس.

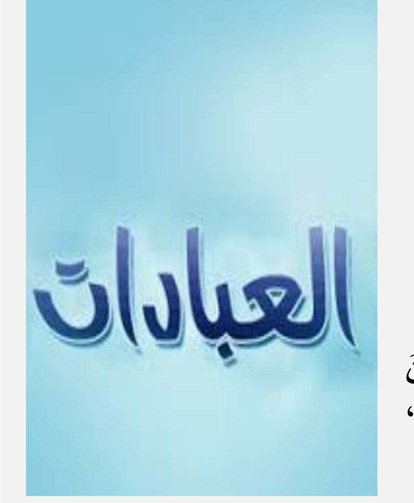




د.السيد خضر

أستاذ اللغويات جامعة المنصورة

الأصل في العبادات التوقيف :



أي أن العبادات جاءت هكذا من عند الله ، فهي توقيفية لا مجال فيها للرأي ، وإنما يجتهد العلماءُ فيما ليس فيه نصٌّ فيقيسون ويجتهدون ، فمنهاج الدين في العقائد والعبادات قائم على الاقتداء والثبات ، الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وثبات العقائد والعبادات ، فالصلاة هي هي منذ أن فرضها الله تعالى وعلّمها رسولَه الكريمَ وثبتتْ على ذلك إلى يوم الدين ، وقلْ مثل ذلك في الزكاة والصوم والحج .. مع وجود بعض الخلافات الفقهية التي لا تؤثر في أصل العبادة كما هو معلوم.

وقد أمرنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن نصليَ كما كان يصلي ، وهذا ما ترويه عنه كتب السنة ، وعَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَظَنَّ أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا ، وَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ ، وَكَانَ رَفِيقاً رَحِيماً ، فَقَالَ : ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ ، فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي ، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ)(البخاري)

مبارك..تم تعيينك معيدا بالجامعة

أنت أول دفعتك..حسنا هيا ابدأ رحلة العناء أو العذاب يحسدك زملاؤك ويبارك لك الناس..لكن لا أحد يعرف يضرب الناس والشباب في الأرض طولا وعرضا وأنت مقيم عشر سنين دأبا على الأقل حتى تحصل على الدكتوراه

لكن من أين لك المال للماستر والدكتوراه والدورات والمراجع والأبحاث وتكلفة المناقشات ؟

من هذا المرتب الهزيل.. أربعة آلاف جنيه فقط يبدأ بها المعيد رحلة العناء أو العذاب هذه..

أول دفعته وخلاصة تخصصه.. المحسود على ما لا حسد عليه..

من هذه الأربعة آلاف يحتاج إلى زواج ومسكن ونفقة بيت ونفقة دراسات عليا...

إذا كان المعيد في كلية عملية كالطب والصيدلة..يمكن أن يجد دخلا إضافيا..لكن ماذا عن معيد التربية والآداب والزراعة وغيرها..وهو ممنوع قانوناً من الدروس الخصوصية ؟

عليه أن يأخذ من أبيه وأمه وإخوته.. لكن إلى متى ؟

إلى عشر سنين على الأقل..

لكن ماذا بعد عشر سنين دأبا وعناء ؟

ستصبح دكتورا ملء السمع والبصر..بسبعة آلاف جنيه أو ثمانية..عدا ونقدا..

هيص وبلبط وفرفش وعش حياتك..واشتر سيارة..فلوس الحكومة مباركة...جنيه الحكومة بألف مما سواه..

لكن ماذا عن الزملاء الذين لم يكونوا من الأوائل ؟

بعضهم يعمل في البنوك وبعضهم في الوظائف السيادية وبعضهم افتتح مراكز للدروس الخاصة...والحجز بدأ منذ شهر...

وبعضهم ضرب في الأرض طولا وعرضا.. وبعضهم لا يجد عملا..

وأنت هنا مقيم تلعب بالفلوس فيما يرى الناس ويزعمون..

منذ أسابيع خلت سألت معيدا سيناقش ماستره غداً إن شاء الله:كم راتبك ؟ قال: خمسة آلاف...وفكة!

معيد متزوج ولديه طفل..من قرية بعيدة يتعذب في أربع مواصلات على الأقل حضوراً ومثلها ذهاباً!

ورسالة في الجغرافيا عن سيناء..فيها دراسات ميدانية...و....

كل ذلك من الخمسة آلاف! يا لها من خمسة مباركة!

قلت له: لعلك تسكن المنصورة بعد الدكتوراه إن شاء الله.

قال: كيف وبكم ومن أين ؟

قلت في نفسي: لو كان طه حسين يرحمه الله حيا لجعل عنوان رائعته (المعذبون في الأرض) ..لجعله (المعيدون في الأرض).

)أيها الأبناء من المعيدين والمدرسين المساعدين... شاركوا هذا المنشور على صفحاتكم جميعا...لعل صوتي وصوتكم يصل إلى ولاة الأمور...)

اللهم احفظ مصر وأهلها وأمنها وخيراتها...



تدبر وجمال:

وردت إقامة الوجه للدين مرتين في القرآن الكريم في سورة الروم (فأقم وجهك للدين حنيفا) و (فأقم وجهك للدين القيم) هذا تعبير موجز بديع عجيب. صور الدين ببنيان قارّ قائم ثابت راسخ والوجوه منصرفة عنه..ثم أمر نبيه صلى الله عليه وسلم وأمته بالتبعية بإقامة الوجه لذلك البنيان الراسخ بمعنى قصر النظر عليه دون غيره لأن هذه هي المهمة التي خلقنا الله لأجلها..فتصور نفسك مقيم الوجه إلى جدار أو شيء لا تصرفه عنه...فهو شغلك..

ثم انظر إلى جمال التنويع في استيعاب تلك الإقامة فهي تتعلق بأمرين : بالمقيم فجعل له الحال (حنيفا) أي مائلا إليه عن غيره..وتتعلق بالمقام (الدين) فنعته بأجمل نعت (القيم)...

فسبحان الله الذي هذا كلامه العربي المبين....

علم النحو :

النحو علمٌ مكتسب ، والأصل في المعرفة النحوية المكتسبة أن تُكسِبَ المتعلمَ الخبرةَ اللازمة لاستعمال الفصحى ؛ وبالنحو نضبط استعمال اللغة ونتعلم النطق الصحيح للكلمات والكتابة السليمة من اللحن مما تقتضيه قواعد العربية التي وضعها النحاة عن طريق استقراء كلام العرب واستخلاصِ قواعده وقوانينه وتجريدها في قواعد نظرية مشفوعة بشواهد وأمثلة لأجل التعليم.

)من مقدمة موسوعتنا النحوية التعليمية : الأساس في النحو والصرف(



أخي المسلم ..أختي المسلمة هذه الصفحة لأطفالكم فيها عبر وعظات ومعلومات مهمة أو قصة معبرة ..أفهموها ثم طبقوها وعلموها لأولادكم-حفظكم الله جميعًا

الطرق التي يمكن أن نلقن الطفل العقيدة من خلالها كثيرة، منها:

١-أن نحفظه آية، مثل آية: --(الكرسي)، أو سورة، مثل سورة: (الإخلاص) أو حديثًا مثل حديث: (يا غلام إني أعلمك كلمات) أو قولًا مأثورًا، مثل أثر: (الله معي، الله ناظري، الله شاهدي) ونشرح له من معانيها ما يناسب عمره وفهمه بكلمات موجزة سهلة وهنا يمكن أن نستطرد في حديث عذب عن معنى الرب، ووجوب العبادة لله، وعن أسماء ربنا وصفاته، وعن حقوقه جل جلاله علينا وواجباتنا نحوه.

٢- أن نطرح عليه كل حين عدة أسـئلة نكون قد جهزنا أجوبتها على ذات الطريقة - كلمات سهلة، قريبة، مناسبة، موجزة -، وننتظر إجابته ونشجعه عليها ونلقنه إياها، مثل: (من ربك، من نبيك، ما دينك، ما هي كلمة التوحيد، وما معناها، لماذا خلقنا الله تعالى، ما هي أركان الإيمان، هل يقبل الله دينًا غير دين الإسلام، ما اسم نبينا ﷺ ، لماذا ختم الله به الأنبياء.. إلخ).

٣- أن نضع له هذه الأسئلة في ورقة على شكل جمل، وبهذه الجمل فراغات، ونجعل له الكلمة المناسبة لهذه الفراغات بين اختيارات، وهو يختار الإجابة المناسبة.

٤- أو نجعل له هذه الجمل في عمودين: عمود عن اليمين وعمود عن اليسار، ونقدم بعضها ونؤخر البعض الآخر ونطلب منه توصيل الجمل المكملة لبعضها ببعض.

وهنا نطرح عليه بعض الجمل اليسيرة عن:

الملائكة، الرسل، اليوم الآخر، القدر: أن الله خلق كل شيء في هذا الكون، ويعلم كل شيء، وأن هذا العلم مكتوب عنده جل جلاله، ولا يكون شيء في الكون إلا بإرادته.

النبي ﷺ وسيرته، الرسل وأسمائهم وكتبهم وأقوامهم، الصحابة وفضائلهم، أمهات المؤمنين، الجنة والنار.

٥-الموعظة العادية، وهي عظيمة الأثر.

٦- القصة المؤثرة المعبرة، ونركز على بعض ما يستفاد منها.

وفي المواعظ والقصص ما يخدم الإيمان ومعانيه من الخوف والرجاء والتوكل والدعاء والاستعانة ومراقبة الله تعالى الشيء الكثير.

ومن توكل على الله هداه، ومن صفّى صفي له، ومن استعان بالله أعانه ويسر أمره.

#على_خطى_الربانيين -الشيخ أحمد الجوهري

قصة مثل " القشة التي قصمت ظهر البعير"

يحكى أن رجلاً كان لديه جمل فأراد أن يسافر إلى بلدة ما فجعل يحمل أمتعة كثيرة فوق ظهر ذلك الجمل حتى صار فوق ظهره مقدار ما يحمله أربعة جمال؛ فبدأ الجمل يهتز من كثرة المتاع الثقيلة حتصار الناس يصرخون بوجه صاحب الجمل :

يكفي ما حملت عليه !!

إلا إن صاحب الجمل لم يهتم بل أخذ حزمة من تبن فجعلها فوق ظهر البعير، وقال:

هذه خفيفة وهي آخر المتاع .

فما كان من الجمل إلا أن سقط أرضا فتعجب الناس، وقالوا :

القشة التي قصمت ظهر البعير.

والحقيقة أن القشة لم تكن هي التي قصمت ظهره، بل إن الأحمال الثقيلة هي التي قصمت ظهر البعير الذي لم يعد يحتمل الأمر فسقط على الأرض.

ويستعمل هذا المثل عندما تؤدي حركة أو عبارة بسيطة إلى مشكلة كبيرة تسبب فيها مجموعة من التراكمات السلبية.

لا تستغرب أبدا عندما ينفجر مرؤوس في وجه رئيسه لأمر بسيط يطلب منه تنفيذه فلطالما تحمل هذا المرؤوس الكثير و الكثير من الاوامر و الظلم التي اثقلت كاهله حتى جاء امرا بسيطا و قصم ظهره فانفجر غاضبا في وجه رئيسه معاتبا.

فأحذر نفسي و إياك الجهل بخفايا الأمور

و عدم الانتباه و التساؤل ببلاهة حول أسباب انفعال الآخرين بقول: "إنه رد فعل كبير لحدث صغير" .

تذكر يجب عدم الاستهانة بصغائر الأمور.

فانتبه الى طريقة تعاملك مع الاخرين و تدارك الأمر قبل أن ينفجر البركان فالبركان الخامد شديد الدمار عند اشتعاله لأنه كان محبوسا و مكبوتا لمدة كبيرة فيكون الانفجار كبيرا و هائلا، عكس البراكين النشطة فالصهارة فيها تتدفق باستمرار للخارج فتكون أكثر سلاسة و اقل تدميرا.

حامد الطاهر الطاهر

الهرة مشمشة

قصة فيها عبر وتعاليم سامية

كتبها

سيد مبارك

(القصة منتشرة علي الانترنت وفي موقع الالوكة السعودي وعلي صفحته في الفيس)



قفزَت الهِرة فوق اللِّص للدفاع عن بيت صديقها عندما دخل عن طريق النَّافذة المفتوحة، ونشبت مخالبها في جسَده، ولكن اللص كان من القوَّة فاستطاع أن يمسِك بذيلها ويقذف بها بقوَّة نحو الحائط! ومن قوَّة الاصطدام وقعت الهِرَّة على الأرض لا حركة فيها، والدم يسيل من رأسها بغزارة.

واستغل اللِّص الفرصة، وأسرع يقفز من النَّافذة المفتوحة إلى الشارع، وأخذ يَعدو بما يملك من قوَّة بعد أن انكشف أمره وانتبه أهلُ المنزل لوجود دخيل داخل الدَّار، وكلمات السخط والغضب تَخرج من شفتيه بعد أن أفشلت هذه الهِرَّة الغبيَّة خطَّته لسرقة المنزل.

♦♦♦

لم يكن (خالد) ابن السنوات التسع وحيدَ والديه وأول وآخر العنقود فقط؛ بل كان كلَّ شيء في حياة والديه، فهو ابنهما البارُّ، صاحب الخُلق الكريم، ووجه صبيح بريء، ومشرِق، يشعُّ بنور القرآن الذي أتمَّ حفظه كاملًا وأخذ إجازةً من شيخه (الشيخ رفعت) الذي تولَّى رعايتَه منذ كان عمره أربع سنوات، وكان له صوت رخيم، لا يسمعه أحد أيًّا كان مكانه إلَّا وينقله لجوٍّ روحاني، تَصفو فيه نفسه وتسمو وهي تَستمع لآيات الله تعالى وهي تَخرج من بين شفتيه بصوته الشَّجي المؤثِّر.

وكان خالد في هذه الليلة في زيارة شيخِه يتدارس معه القرآن، فقد اقتربَت المسابقة المدرسيَّة، عمَّن يمثِّل المدرسةَ في المسابقة المدرسية المحلية للأطفال في حِفظ القرآن بين مدارس الجمهورية.

ولم يكن أمام والديه وهما يعلمان حبَّه للهِرَّة التي أطلَق عليها اسم (مشمشة)، وتولَّى بنفسه رعايتها، والعناية بنظافتها، وإطعامها.

وكان يذكِّرهما دومًا عندما يعاتبونه على اهتمامه المبالغ فيه بالهِرَّة بصاحِب رسول الله (أبي هريرة) رضي الله عنه الذي كانت له هرَّة عندما كان صغيرًا، فكناه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وقال: ((أنت أبو هريرة))، وقد كانت (مشمشة) بالنِّسبة له الصَّديقَ الوحيد في خلوته، يَقرأ لها طوالَ الليل ما حفظه مرارًا وتكرارًا، واستعدادًا منه للمسابقة حتى ينام، دون أن تتذمَّر منه، وهي تجلس على حِجره في استسلام تام وتناغم، وكأنَّما تخشع لآيات الله تعالى، ولِم لا تخشع وهي كائن حي تسري فيها الروح؟! وقد قال تعالى في الجبَل وهو جَماد لا روح فيه: ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الحشر: ٢١].

وقد بيَّن الله تعالى أن كل مخلوقاته تسبِّح بحمده؛ كما قال تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [الإسراء:

ولهذا كله أصاب القلَق والديه خوفًا مِن إصابته بصدمة نفسيَّة قبل المسابقة التي تمثِّل محطَّة مهمَّة في حياته، واتَّفقا على قول الحقيقة بموت الهِرَّة (مشمشة) وعدم الكذب عليه مهما كانت الأسباب؛ لأنَّ الكذب خطيئة لا تُغتفر ابدًا.

وحَرِصا على دفنها وتنظيفِ الحجرة من أثار دِمائها ومعركتها مع اللصِّ، والتمهيد للأمر قبل حضوره، والوقوف بجواره، ومواساته لتأهيله لقبول الأمر الواقع، ويشجِّعهما على ذلك إيمانه بالله وحِفظه للقرآن الكريم الذي يلهِمه الصَّبر والرضا، ولعلَّ وعسى تنتهي المنافسة التي تُقام غدًا على خير، وهي التي تستحوذ على اهتمامه واهتمام شيخِه؛ لأهمِّيتها في رسم مسار حياته مستقبلًا، وعلى أملٍ أن الزمن كالعادة كَفيل بالتقليل من الألَم لفراق المحبوب دومًا.

♦♦♦

عاد (خالد) للمنزل، وسلَّم على والديه بعد أن أتمَّ مراجعة حِفظ القرآن كله مع شيخه استعدادًا للمسابقة في الصباح الباكر، وأسرع الخُطا لحجرته لرؤية هرَّته (مشمشة) في شوق.

دخل (خالد) الحجرة، فلمَّا لم يجد الهِرَّةَ (مشمشة) نزل لوالديه يَستفسر أين هي؟ نظر أبوه إلى أمِّه، التي نظرت إليه بدرورها نظرات أمٍّ تخاف على صغيرها من أوَّل اختبار له في الحياة، واستجمعَت شجاعتها وهي تقول:

♦ماتت يا (خالد)! إنَّا لله وإنا إليه راجعون!

واستردَّت أمه مواسية وهي تَبتسم له ابتسامة عذبة:

♦اسمع يا بني، أمامك مُسابقة أخذَت منك جهدًا كبيرًا، وقد أتعبت معك الشيخ (رفعت)، فلا تخيِّب ظنَّه فيك، ولا تتألَّم لفراقها؛ فهو سبحانه وتعالى أرحَم بها منك، ودع أمرَها له جلَّ شأنه، وإن شاء الله خيرًا.

نظر (خالد) لوالديه، وقد أدرك الأمر برمَّته، ولم يستطِع منعَ دموعه وهي تَسيل من مقلتيه، ولكنه أدرك أنَّ السؤال عن طريقة وفاتها سيؤلِمه، فاكتفى بترديد قوله تعالى في صوتٍ شجي حزين: ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ١٥٦، ١٥٧].

ثمَّ صعد لحجرته في صَمت، ونظرات والديه تتابعه بإشفاق وهما على يَقين بأنَّه سيتجاوز محنته إن شاء الله تعالى.

وأخذَت خالدًا وهو في خلوته نوبةٌ حادَّة من البكاء حزنًا على هرَّته، ويسأل نفسَه: كيف يبيت وهرَّته المحبوبة (مشمشة) ليست معه على سَريره في أهمِّ ليلة في حياته قبل المسابقة؟!

كيف يؤدِّي دوره في المسابقة ولم يراجِع معها ورده اليومي؟ كيف وكيف؟!

وظلَّ ساعة كاملة وقلبه فيها يَدمَى، وعيناه لا تكفان عن ذرف الدُّموع، ولسانه لا يكف عن التساؤل.

ولكن في النِّهاية روَّض (خالد) نفسَه الأمَّارة بالسوء التي تحثُّه على التمرُّد وعدم الصبر بأنَّ لله ما أخَذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بمقدار، وألزمها بقبول الأمر الواقِع والرِّضا بقضاء الله تعالى، وما باليد حيلة، وعليه أن يصبر على بليَّته بنفسٍ راضية، ثمَّ أقنع نفسَه بأن والديه على حقٍّ، لا بد أن يَجتهد في المسابقة لينجح ليفخَر به شيخُه ووالداه وجميع أصحابه بعد أن اجتهد وأتمَّ حِفظ القرآن وهو أهل لذلك إن شاء الله تعالى.

ثم رقد على سريره، وذكر أذكار النَّوم، ثم غطَّ في نوم عميق لا يَخلو من بعض القلق من المسابقة يعصف بقلبه الصغير.

♦♦♦

استيقظ (خالد) على صوت أمِّه وهي تجلس بجواره تطلب منه بابتسامة عَذبة أن يَنهض ويستعدَّ للخروج، وجهَّزَت له ما يلزمه من طَعامٍ وغيره، وكالعادة أمرَته بشرب كوبٍ من اللبنِ الحليب الساخن، مع قِطعة من الـ (كيكة) التي صنعَتها بيديها، وكان يحبها جدًّا.

يتبع...



ثُمَّ طبعت على وجنتيه قُبلة وهي تساعِده في حمل حَقيبته المدرسية خلف ظهره، وهي تدعو له بالتوفيق والنجاح، وكذلك فعل أبوه، وأوصاه بالصَّبر والتوكُّل على الله، فهو حسبه وناصره.

فابتسم لهما، وقبَّل يدَ كلٍّ منهما، ونظر لحجرته، وتأسَّف لعدم وجود هرته (مشمشة) ليودِّعها كعادته، ثم خرَج يعدو تارةً ويمشي تارة أخرى لمدرسته القريبة من بيته على بُعد ٥٠ مترًا في شارع جانبي، وهو يَتلو آيات الله تعالى، ويمنِّي نفسه بالفوز على أقرانه.

وكانت المسابقة شاقَّة ومرهِقة، ولكنه فاز بها بجَدارة، وأُعجب به الجميع؛ لقوَّة حفظه وترتيله، وجمال صوته وعذوبته.

واستحقَّ الجائزة الكبرى وتمثيله للمدرسة في المسابقة المحليَّة على مستوى مدارس الأطفال في بلده.

وبينما هو يَمشي في طريق عودته للمنزل فرِحًا مستبشرًا توقَّف فجأة؛ فقد وقعت عيناه على هرَّته (مشمشة)! أو هكذا ظنَّ نفس اللون ونفس الحجم أنَّها هي، ولكن هذا مستحيل، إنَّه يعلم أن هرَّته قد ماتت.

ولكن سبحان الله! أمرٌ لا يصدَّق، وكما يقول الناس:

♦️)يخلق من الشبه أربعين.(!

إنَّها تشبه هرَّته في كلِّ شيء ظاهر إلى حدٍّ بعيد! ولكن لا يعلم عن سلوكها وطبيعتها شيئًا، وأفزعه أنَّها لا تكاد تَستطيع المشي، وأفزعه أكثر أنَّها أخذت تسير في منتصف الشارع بخطوات ثقيلة نحو الجهة الأخرى من الرَّصيف، وعلى البعد تَقطع الأرض سيارة مسرِعة تأتي من بعيد وتقترب بشدَّة نحوها.

ماذا يفعل؟ الهرة في خطر محدق!

وهي تذكِّره بهرَّته المحبوبة (مشمشة)، حتى إنَّه لا يصدِّق أنَّها ماتت بهذه السهولة، وها هو يرى شبيهتَها رؤية عين!

لم يكن هناك وقت للتفكير، فنَزع حقيبتَه من وراء ظهره ليخفِّف من حمله، ثمَّ أسرع يعدو بقوَّة تجاه السيارة وهو في منتصف الشارع ويلوح لسائقها أن يقِف والسيارة تقترب... وتقترب.

فزاد من سرعته وأنفاسه تكاد تَنقطع وقلبه يخفق بشدَّة.

ورآه صاحِب السيارة وقد أفزعه الأمر، وهو يصرخ من داخل السيارة:

♦️ابتعد أيها الطِّفل المجنون، ابتعد، هل تريد أن تموت؟

قالها وهو يضغط على فرامل السيارة بقوَّة، التي أخذت تسير وتَقترب لتدهس الهرَّة المسكينة التي لا تَستطيع المشي، وخالد ما زال يَعدو بكلِّ قوَّته في إصرار عجيب أدهشه حتى صار قريبًا منها ثم...

سبحان الله! يا للعجب! قالها المارَّة، وقد ألجمت الدَّهشة ألسنتهم من المنظر؛ طفل يَعدو ثمَّ يقفز قفزةً هائلة فوق هرَّة، يحميها بجسده من سيارة، يَستميت صاحبها في إيقافها وهي تسير نحوهما رويدًا رويدًا، حتى توقَّفت قيد أنملة منهما!

وخرج صاحب السيَّارة وهو يَحترق من الغضب، ويصيح ساخطًا:

♦️لماذا؟ لماذا؟

وما لبث أن أحاط المارَّة بالمكان، والكل يَسأل:

♦️ما الذي يَحدث؟

ونظرة (لخالد) أدركوا أنَّه قد غُشي عليه من الرعب والصَّدمة والسقطة القوية ليَحمي الهرَّة بجسده الصغير!

وبعضهم أخذته الشفقة وهو يقول:

♦️طفل مسكين، لا حول ولا قوة إلا بالله!

والبعض الآخر أخذ يصيح:

♦️هيا احملوه هو وهذه الهرَّة على الرصيف، فقد فعل فعلته المجنونة من أجلها!

وأخذوا يحاولون إفاقته، حتى فتح عينيه، وأدرك ما يدور من حوله وهو يَلتفت بحثًا عن الهرَّة المسكينة، فلمَّا وجدها بجواره حملها في حنانٍ وهو يبكي بغزارة ويحتضنها وهو يتذكَّر هرَّتَه (مشمشة)، وهنا لم يستطع المارَّة كتمان تأثُّرهم من هذا المشهد الطفولي البريء حتى صاحب السيارة كفَّ عن السخط والتبرُّم وقد أدمى قلبه هذا الحب بين الصَّبي والهرة.

وساعده النَّاس على النُّهوض، وأخبرهم بأنه بخيرٍ، ويَعرف بيتَه، وهو قريب واقترب من البيت، وكان والداه في انتظاره في قَلَق وترقُّب، يراقبان الطَّريق من النافذة، فلمَّا اقترب من المنزل أسرعَت أمُّه لفتح الباب واستقباله، وبعد أن أخبر والديه بما حدَث في المسابقة، وقصَّته مع الهرَّة المسكينة التي يحملها.

لم يتكلم والداه وإنما نَظرا إليه نظرةَ عتاب لتهوُّره، ثمَّ نظرة حبٍّ وإشفاق، فهما يدرِكان مشاعره، وبينما هو يسرِع نحو حجرته ليعيد تَنظيمها احتفالًا بهرَّته الجديدة التي يحملها بحبٍّ وحنان وهي مستسلِمة له وكأنَّما تشاركه مشاعره، فقد وجدَت أخيرًا بفضل الله ورحمته بها مَن يحبُّها ويرعاها، بعدما عاشَت حياةً قاسيةً في الشوارع.

سأله والداه بفضول:

♦️وماذا سوف تسمِّيها يا (خالد)؟

قال وهو ينظر لهما وقد ارتسمَت على وَجهه الطفولي الصبيح ابتسامة واسِعة كلمات تَخرج من أعماق قلبه:

♦️إن شاء الله (مشمشة).

تمَّت بحمد الله

وكتبها/ سيد مبارك

والقصة منتشرة علي مواقع كثيرة كالألوكة وصيد الفوائد وعلي صفحته ولله الحمد



⚠️أدركوا صغاركم قبل الإلحا د المبكر:

****

📵لا يحتاج ابنك أو ابنتك إلى هاتف ذكي ؛ بل إلى ذكاء في عقله وقلبه.

⭕الهاتف الذكي سيجعل من طفلك قطعة مما يراه ، وأنموذجا مما يسمعه من خلاله ، ونسخة من الأبطال الافتراضيين داخل الهاتف.

🚫ستتولى تطبيقات هذا الهاتف تربية طفلك وتوجيهه ، وترسيخ عقيدة بعينها من خلال العاب ، وإعلانات ، وبرامج جميعها تخدم فكرة واحدة ،وهي:

❌إبعاده عن فكرة الوحدانية والصمدانية، وملء قلبه وعقله بفكرة الإلحا د ، أو الزند قة القائمة على وجود صراع بين ثنائية الخير والشر دون وجود إله واحد.

😥ستصبح مهمتك بعد هذا صعبة للغاية ، لأنها ستكون:

🔆محاولة استرداد روح ضلت طريقها في عالم مرعب ليس فيه ما يعينك على استردادها ، بل كل ما فيها عائق وعثرة ضدك.

❇️ستكون مهتك:

إعادة ضخ دم العقيدة والتدين فيها تارة أخرى ، بعد التخلص من إدمان دام عليه فترة طويلة ، وهي مهمة أصعب وأشد من علاج مدمن المخدرات.

✅الحل:

📵هو أن لا تسقط طفلك في وحل الهاتف الذكي.

⛔حين تحرم طفلك من هذا الهاتف فهذه ليست قسوة ، بل بناء نفس ، وإنقاذها من برا ثن الإلحا د المبكر.

✔️حين تمنع طفلك من الهاتف الذكي ، فهذا ليس حرمانا يجعل من حولك يقنعونك بأنه سـينظر إلى غيره مـن أصدقائه من حملة هذه الهواتف فتتملكه الد ونية ، وإنمـا هي روح تستلب منها نوازع الانحر اف ، وتبيـــها على الفضيلة



⭕الحل:

🔷أن تشغل صغيرك بالقرآن.

🔶بقصص الإيمان.

💠بالرياضة.

لا أن تعين الشيطا ن عليه بمالك ، وأن تساعده في اغتصا ب عقله ، واستلاب الإيمان منه.

حامد الطاهر الطاهر



نجتمع ثلاث سيدات في العمل وقت صلاة الظهر، وتصلي بنا واحدة منا، فإذا كان وقت الصلاة نؤذن ونقيم، أم نقيم فقط، وإذا لم نفعل هل الصلاة صحيحة؟

-تقيم واحدة منكم بقدر ما تسمع الباقيات.

وهذه الإقامة سنة، فلو لم تفعل: الصلاة صحيحة، ولكن ضاع عليكن أجرها.

وأما الأذان فلا يشرع للنساء أذان.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية
#الصلاة



بلغت خمسًا وخمسين سنة وما زال ينزل بها دم، فهل تعامله معاملة الحيض أم له في هذه السن معاملة وأحكام أخرى؟

-هو حيض نعم.

ولا يوجد عمر للحيض، يمكن أن تمكث المرأة في الحيض طوال عمرها، نعم الغالب أن ينقطع قبل هذا، لكن ليس هذا بلازم.

فمن نزل منها هذا الدم الطبيعي الذي ينزل في أوقات معتادة، ولونه أسود كأنه محترق وهو مؤلم موجع فهو الحيض وله جميع أحكام الحيض في أي وقت من أوقات العمر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية
#الطهارة



الحائض تمتنع عن الصلاة في أيام حيضها، فهل إذا طهرت تقضي هذه الصلوات كما تقضي الصوم، أم لا قضاء عليها؟

-يحرم على الحائض أن تصلي، وإذا طهرت ليس عليها قضاء، مهما كان عدد الصلاة التي تركتها وقت الحيض، قليل، وسط، كثير، لا قضاء عليها.

وفي الحديث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: "كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة."

تقول: كان الحيض يصيبنا زمن النبي ﷺ، وكنا نترك الصيام والصلاة زمن الحيض، فيأمرنا ﷺ بقضاء الصوم ولا يأمرنا بقضاء الصلاة، ولو كان القضاء واجبًا لأمر به ولم يسكت عنه، فكأنها تقول: كفى بامتثال أوامر الشارع والوقوف عند حدوده حكمة ورشدًا.

والحمد لله أن ذلك كذلك، فهو تخفيف من الله تعالى ورحمة، فالصلاة تتكرر كل يوم خمس مرات، وغالب النساء تحيض ستة أيام أو سبعة أيام فلو كان عليها ثلاثون صلاة أو خمس وثلاثون صلاة يحصل من إعادتها وقضائها مشقة.

فالحمد لله على تيسيره وعفوه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية
#الطهارة



مهندس محمد شلبي

بنات كثير بتشتكي إنها كانت عايزة خطيبها يكون طالب علـم شـرعي ومجتهد في العبادة وياخد بإيدها للعلم الشرعي

وأحيانا تشتكي إنه كـان في الأول كـذلك وحصل له فتور أو انشغال في أمور الحياة وتسأل هل هو كان بيخدعها؟



طبعا مش في إيدينا حل للمشكلة دي - على افتراض أنها مشكلة كبيرة حسب وصف الفتيات -

وإجابتي بانصح الفتيات تركز على الأساسيات أن الزوج يكون مداوم مداوم طول العمر عليها

- الحفاظ على الفرائض
- أكل الحلال (كسب الحلال)
- البعد عن المحرمات (الكبار) والفواحش
- عفة اللسان والبعد عن صحبة الفساق
- عدم التساهل في الاختلاط والتعامل مع النساء
- الجدية في المسئولية عن الأسرة والقيام بشوونها
- البر بأهله وصلة رحمه وحسن معاملته للناس
- عدم إدمان الجلوس على المقاهي والارتباط بشلل الأصدقاء

أما الصورة الحالمة بطالب علم وما حولها من كماليات فهذه إن وجدت فالحمد لله وإن لم توجد فقد تأتي فيما بعد

ثم إن بعض الفتيات لو وجدت من خطيبها أو زوجها تقصيرا في شيء مما حلمت به تجدها تلومه وتوبخه وتشعره بخيبة أملها؛ وهذا أسلوب لا يثمر مع الرجال فربما يكون الأنسب التلميح أو السؤال وإشعاره بأنه في موضع القيادة والمشورة واتباع الأسلوب الغير مباشر

#يا_معشر_ال_نساء
#ال_زوجية





هل يجوز للحائض ان تغسل المرأة المتوفاه او تساعد في تغسيلها؟

ج/ نعم يجوز ، ولا يوجد ما يمنعها شرعا من ذلك ، فالخائض تذكر الله ، ووتتعلم وتعلم وتمارس حياتها بالشكل الطبيعي ولا تمنع الا من أشياء محصورة كالصلاة والصيام ومس المصحف والجماع والطواف وقراءة القرآن ، والمكث في المسجد

°°°================

س: هل يجوز للمرأه دخول المسجد وهى حائض؟!

ج /لا يجوز للحائض المكث والجلوس في المسجد حتى ولو كانت تعلم القرآن أو تتعلم درس علم .

°°°================

س: هل يجوز انى اسلم على خطيبتى؟؟

وهل يجوز انى البسهاا الشبكة ؟؟

ج/ لا يجوز لك أن تصافحها باليد ؛ لأنها أجنبية ،

وكذلك الشبكة لا يجوز أن تلمسها لأجل أن تلبسها الذهب ، واجعل أمك او أختك او أي أحد يقوم بذلك نيابة عنك أو اعقد عليها قبل الشبكة.



-بنتي خطيبها سابها وعاوز ياخد الشبكة بتاعته ياشيخ

=طيب..وايه المشكلة؟

-هو ينفع ياخد الشبكة ياشيخ؟

=طبعًا..الذهب دا من المهر ياخده كله طالما مفيش دخول ولا عقد

-طب والهدايا ياشيخ؟

=لأ...الهدايا هيسيبها

-بس هو اللي سايب ياشيخ

=طب وايه المشكلة؟..الخِطبة دي وعد بالزواج فحسب..وارد جدًا هو اللي يسيب أو هي اللي تسيب

-بس ياشيخ إنت متعرفش الواد عمل إيه

=شوف ياحاج...لو عاوز تاكل سُحت إنت وبنتك مش لازم تاكله باسم الدين✋



إنَّ الحمدَ لله نحمَدُه، ، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذه بعض مِن الوصايا الذهبيَّة لِنساء الأمَّة، أحثهنَّ على العمل بها؛ فإنها تجمع لكلِّ امرأة مؤمِنة بالله تَعالى خيرَ الدنيا والآخِرة، والله المستعان:

الوصية الأولى :حذارِ من التشبُّه بالرجال:

-عن ابنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - قال: "لعَنَ رَسولُ اللَّهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم - المُتَشَبِّهينَ مِن الرِّجالِ بالنِّساء، والمتشبِّهاتِ مِن النساء بالرِّجال"؛ أخرجه البخاري في اللباس

وقال ابن القيم:

والمرأة المتشبِّهة بالرِّجال تكتسب مِن أخلاقهم حتى يصيرَ فيها مِن التبرُّج والبروز ومشابهة الرِّجال ما قد يُفضي ببعضهنَّ إلى أن تُظهرَ بدنها كما يُظهِره الرجلُ، وتطلب أن تعلوَ على الرِّجال كما يعلو الرِّجال على النِّساء، وتَفعَل مِن الأفعال ما يُنافي الحياءَ والخفر المشروع للنِّساء، وهذا القَدْرُ قد يحصل بمجرد المشابهة .اهـ.

-ولعلَّ مِن السلوكيَّات الخاطِئة والمحرَّمة المنتشرة بيْن النساء في عصرنا هذا هو التشبُّه بالرِّجال في الملبس، وبصفةٍ خاصَّة في ارتدائهنَّ للبنطلونات، وسواء كانتْ ضيِّقة مجسِّمة للعورة أو واسعة، فهي عليهنَّ حرام، ومَن ترتديه تدخل تحتَ الحديث الصحيح: ((صِنفان مِن أهل النار لم أرَهما: قومٌ معهم سِياط كأذناب البَقر يَضرِبون بها النَّاس، ونِساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ مائلات مميلات، رُؤوسهنَّ كأسنمةِ البُخت المائلة لا يدخُلنَ الجنة ولا يَجِدْنَ رِيحها، وإنَّ ريحها ليوجَدُ مِن مسيرة كذا وكذا))؛ أخرجه مسلمٌ في اللباس والزينة .(2128)

فنَصيحتي للنِّساء المؤمنات أن يتَّقين الله - عزَّ وجلَّ - وأن يَحرِصْنَ على الزِّي الإسلامي الساتِر .



الوصية الثانية :الحجاب قبل الممات :

معشر النساء، الحِجاب، وما أدراكنَّ ما الحجاب؟!

إنَّه تاجٌ على رُؤوسكن، إنَّه دليلُ الطهارة والعفاف والحياء، إنَّه طاعةٌ للخالق الوهَّاب.

وآية الحِجاب نزلتْ سنة ثلاث، وقيل: خمس، حين بنَى النبيُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - بزينب بنت جحش - رضي الله عنها - كما في ترجمتها مِن "الإصابة"، وكذلك في قِصَّة زواجها في "البداية والنهاية" لابن كثير.(4/ 155)

وقدْ فرَض الله فيها الحجابَ على نِساء المؤمنين، فقال تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾]الأحزاب: ٥٩.[

ومِن هذه الأدلَّة القرآنية فقط يتبيَّن أنَّ الحجاب فرضٌ لا عادة ولا حرية شخصيَّة يخضع لهوى النساء، مَن شاءتْ أن تلبسَه فعلَتْ، ومَن لم تشأْ لم تفعلْ، وليس بلازم لها!

كلا! فالتي لا تلبسُه مِن النساء امرأة عاصية إنْ كان ترْكها إياه عن إقرار بفرضيته، أمَّا لو كان اعتقادها أنَّه حرية شخصية مع إنكار فرضيتِه فهذه حُكمها هي ومَن هنَّ على شاكلتها مِن النساء والرِّجال معروف، ولا حاجةَ لبيانه هنا؛ لأنه نفْيٌ لثوابت معلومةٍ بالدِّين بالضرورة.

هذا مِن جهة الحجاب نفْسِه، أمَّا من جهة شروطه الشرعيَّة، وهي ما يَعنينا لبيانِ خطأ النساء في جعْله على الموضة السارية، وليس على شروطه الشرعيَّة، وكان مِن عواقب جهْل بعض النساء وهنَّ كثيرات أن ظنَّتْ كلٌّ من تغطي رأسها أنَّها محجَّبة حتى لو وضعتْ على وجهها المساحيقَ والأصباغ!

وأعجب مِن ذلك أن نَرى امرأةً ترتدي طرحةً تغطي شعرَها وفي الجزء الأسفل منها تَرتدي بنطلونًا يُجسِّم تقاطيع جسدِها أو (جِيبة) قصيرةٍ تكشِف ما يجب عليها سترُه، ولا يمنع ذلك البتة مِن كونها محجَّبةً مطيعةً لله ورسوله - صلَّى الله عليه وسلَّم!!

وتبعًا لهذا الفَهم الخاطِئ عنِ الحجاب والجهْل بشروطه الشرعيَّة عندَ النساء استغلَّه أهلُ الموضة والأزياء الذين لا رادعَ لهم مِن دِين أو قانون، وابتكروا أزياءَ للمحجَّبات لكلِّ المناسبات وعلى أحدثِ خطوط الموضة، وأغلبه لافتٌ للنظر وزِينة في نفسه، ولا يَنطبِق عليه شروطُ الحجاب الشرعي، لا مِن قريب ولا مِن بعيد.

وأقول لأخواتي مِن النِّساء:

ليس للحجاب كتالوج باللون أو الشَّكْل أو المقاس، وإنَّما هي شروط شرعيَّة يجِب أن تتوفَّر فيه، فإنْ خالف الحجاب شرطًا مِن هذه الشروط فلا يكون عندئذٍ حجابًا، وها هي الشروطُ حتى لا تكون شمَّاعةُ الجهْل حُجَّةً للنساء للاستمرار في ارتدائهنَّ أحجبةً (مودرن)، والله المستعان:

1- استيعاب جميع البَدن إلاَّ ما استُثْني.
2- ألاَّ يكونَ زِينةً في نفسه.
3- أن يكونَ صفيقًا لا يشفُّ.
4- أن يكون فضفاضًا غيرَ ضيِّق.
5- ألاَّ يكون مُبخَّرًا مطيبًا.
6- ألاَّ يُشبِه لباسَ الرجل.
7- ألاَّ يُشبه لباس الكافرات.
8- ألاَّ يكونَ لباسَ شُهرة.



الوصية الثالثة: حذار مِن الاختلاط الفاحش بالرِّجال:

الاختلاطُ الفاحِش بين الجِنسيين أصبح في عصْرِنا الحالي يُنبئ بانحطاطِ الأخلاق، وانهدام القِيَم والمبادئ وضَياع للشَّرَف والكرامة، وللأسَف الشديد يُشجِّع الاختلاطَ، ويحثُّ عليه كثير ممَّن لا يتَّقون ربَّهم من أدعياء التقدُّم والتمدُّن، يُريدون بذلك أن تَشيعَ الفاحشة في الذين آمنوا، والله تعالى يقول: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النور: ١٩].

هذا، وقد تفشَّى وعمَّ الاختلاط بيْن الجِنسين في جميع مجالات الحياة مِن مدارسَ وجامعاتٍ، ومؤسسات ومصانع، والعجبُ كلُّ العجب أنَّ المرأة المسلمة تَركتْ تعاليم دِينها إلى ما حرَّم الله من ابتذال وعُري، وسُفور واختلاط فاحش، كما تفعل المرأةُ الأوربية شبرًا بشبرٍ وذراعًا بذراع! بل إنَّ عقلاء الغرب ومفكِّريه حذَّروا المرأةَ عندهم مِن عواقب هذا الاختلاط المشؤوم، ومِن الاستماع إلى شِعاراتِ الحرية والمساواة دونَ مراعاةِ الفوارق الطبيعيَّة بيْنها وبين الرَّجل.

وأذكُر هنا بعضًا مِن أقوالهم عن عواقبِ المساواة وترْك المرأة للبيتِ؛ حتى يدركَ النساءُ المسلِمات عظمةَ دينهنَّ، والله المستعان:

قالتِ الكاتبة الإنجليزيَّة اللادي كوك": إنَّ الاختلاط يألَفُه الرجالُ؛ ولهذا طمعتِ المرأة بما يخالف فِطرتَها وعلى قدْر كثرةِ الاختلاط تكون كثرةُ أولاد الزِّنا، وها هنا البلاءُ العظيم على المرأة، إلى أن قالت: علموهنَّ الابتعادَ عنِ الرِّجال، أخبروهنَّ بعاقبة الكيدِ الكامِن لهنَّ بالمرصاد."

وقال شهوبنهور الألماني: "قل: هو الخَلل العظيم في تَرتيبِ أحوالنا الذي دَعا المرأة لمشاركةِ الرَّجل في علوِّ مجدِه وباذخ رِفعته، وسهَّل عليها التعالي في مطامِعها الدنيئة حتى أفسدتها المدنيَّةُ الحديثةُ بقُوى سلطانها ودَنيء آرائها."

وقال اللورد بيرون: "لو تَفكَّرتَ أيها المطالع فيما كانتْ عليه المرأةُ في عهد قُدماء اليونان، لوجدتَها حالةً مُصطَنعة مخالفة للطبيعة، ولرأيتَ معي وجوبَ إشغال المرأة بالأعمال المنزليَّة مع تحسُّن غِذائها وملبسها فيه، وضرورة حجْبها عن الاختلاط بالغير."

وقال ساموبل سمايلس الإنجليزي: "إنَّ النظام الذي يَقضي بتشغيلِ المرأة في المعامِل مهما نشأَ عنه مِن الثروة للبلاد، فإنَّ نتيجته كانتْ هادمةً لبناء الحياة المنزليَّة؛ لأنَّه هاجم هيكلَ المنزل، وقوَّض أركانَ الأسرة، ومزَّق الروابط الاجتماعية؛ فإنَّه يسلُب الزوجةَ مِن زوجها والأولادَ من أقاربهم، إذ وظيفةُ المرأة الحقيقيَّة هي القيام بالواجبات المنزليَّة؛ مثل: ترتيب مسكنِها وتربية أولادِها، والاقتصاد في وسائلِ معيشتها، مع القيام بالاحتياجات البيئيَّة.

ولكن المعامل تسلخها مِن كلِّ هذه الواجبات بحيث أصبحتِ المنازل غيرَ المنازل، وأصبحت الأولادُ تشبُّ على عدمِ التربية وتُلقَى في زوايا الإهمال، وطُفِئت المحبَّة الزوجيَّة، وخرجتِ المرأة عن كونها الزوجةَ الظريفةَ، والقرينةَ المحبَّة للرجل، وصارت زميلتَه في العمل والمشاقّ، وباتت معرضةً للتأثيرات التي تمحو غالبًا التواضعَ الفكري والأخلاقي الذي عليه مدارُ حِفظ الفضيلة". اهـ.

ومِن ثَمَّ يتبيَّن للنساء أنَّ عملهنَّ إن كان مناسبًا لطبيعتهنَّ ولا يهين أنوثتهنَّ أو يخدش حيائهنَّ باختلاطهنَّ بالرِّجال، ويكون حاجتهنَّ له ضروريَّة لعدمِ وجودِ عائلٍ لهنَّ، أو وجوده وعجْزه عن الحدِّ الأدْنَى لمتطلبات الأُسرة، مع مراعاةِ عدمِ إهمالهنَّ لحقوقِ أسرتهنَّ مِن زوج وأولاد، والتزامهنَّ بالحجاب الشَّرعي، وموافقة الأزواجَ لهنَّ؛ لأنَّهم القوَّامون عليهنَّ - لو توفَّرتْ هذه الشروط جازَ عملهنَّ للضرورة، وخِلاف ذلك كعملهنَّ لإثباتِ مهارتهنَّ وقدرتهنَّ على التنافُس مع الرِّجال أو لقتْل المَلل من بقائهنَّ في البيت أو ما أشْبهَ ذلك - لا يجوز شرعًا، والله المستعان.



الوصايا كاملة منتشرة علي الانترنت وحصريًا لموقع الألوكة وهذه ثلاثة منها ولله الحمد



الاعلامي الاستاذ / مدحت ابو الدهب



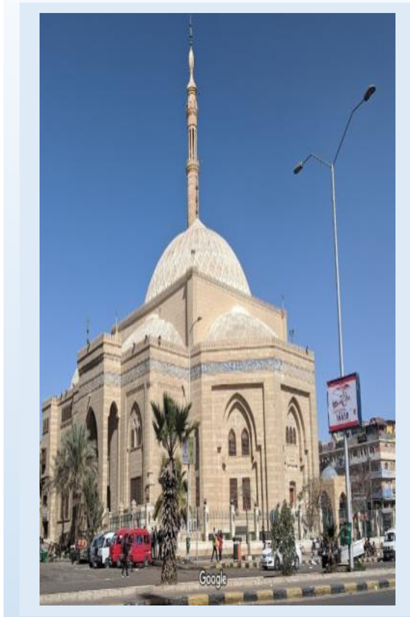
رسالة للمغفلين

قالت لزوجها ذات مرة إن العصافير التي تقف على الشجرة التي أمام النافذة تشاهدني وانا عارية
فغضب زوجها ونزل وقطع الشجرة فورا حتى لا تقف عليها العصافير ولا يشاهد زوجته التقية شيء
وفي يومه الثاني عاد لزوجته في موعد غير موعده لفرط إعجابه بتقواها وقد اشتاق لمحياها فوجد زوجته مع عشيقها ببيته فطلقها وهام على وجهه سنوات وسنوات
وفي يوم عودته لبلده بعد كل هذا الوقت كانت البلدة جميعها في هلع لأن الملك سرق منه شيئا ثمينا جدا
وقد أمر الملك أن يجتمع كل من في القرية في صعيد واحد ليتم التحقيق معهم
وهم ذاهبون رأى هذا الزوج المكلوم رجلا يمشي على أطراف أصابعه فقال للناس ما بال هذا ؟!
أبه مرض
قالوا لا لكنه يخشى أن يدوس نملة فتموت من رجله
فصاح الزوج بأعلى صوته وقال أيها الحاكم إن السارق هذا الرجل الذي يمشى على أطراف أصابعه
وحينما تم التحقيق تبين أنه السارق
فإظهار المبالغة في التحرز من شيء مشروع لابد أن يكون وراءه ما وراءه إما نفاق أو خذلان أو مرض أو تقية أو أو

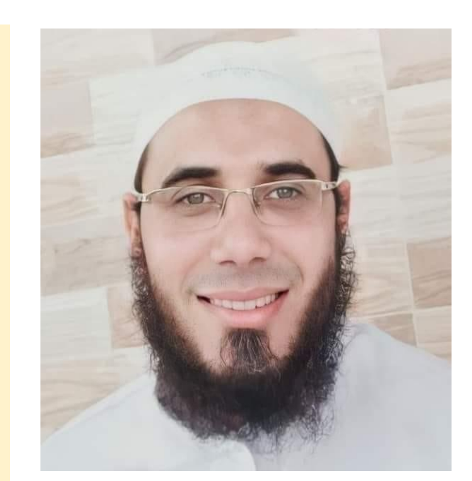
ولهذا نجد أن أفضل من برع في شرح قصة أصحاب الأخدود الراهب والغلام والساحر والملك وفصل ذلك تفصيلا عجيبا وأخرج دررا حتى جعلك تسب الملك في كل لحظة على إجرامه وفتكه بالناس وتعيش سيناريو جميل مع ذلك الغلام الصغير وهو ينصت إلى الراهب والساحر ثم يختار أمر الراهب ويتحدى الملك الظالم وهو الغلام الصغير وقد أعلى الله شأنه وانتصر في كل شيء
ثم صور لك الشارح حفر الأخاديد والقاء كل مؤمن في النار حتى تخيلت نفسك لو كنت معهم ما ترددت لحظة في إلقاء نفسك في النار والوقوف بجانب الغلام والراهب ومعاداة الظالم لأن دعوتنا بالله لا بالظالم

فلما حان وقت الإختبار الحقيقي كان دور الشارح الخاسر الوقوف بلا تردد مع الملك ولم يكتفي بذلك بل دله على مكان الراهب والغلام وأصبح يفتري عليهم ويشي بهم ويحمل مع كل كلمة ألف كذبة وهو يحدث نفسه قائلا حافظت على نفسي وابنائي من النيران والغلام ما هو إلا أحمق كيف لم يترخص وهو لم يبلغ الحلم وغير مكلف أصلا فما ضره لو لاين ودارى وعمل بالتقية مثلما افعل
ويا لحماقة الراهب وعنده الكثير من مصالح الدعوة ومكتسباتها كيف أضاعها لأجل غلام!!!
مشكلة الراهب والغلام أنهما لم يستمعا إلي في قاعدة ارتكاب أخف الضررين وخير الخيرين وشر الشرين
حتى انخدع بالختار الخاسر حفنة ممن كتب الله على قلوبهم الذلة والصغار فتبعوه
وقد صاحت الجماهير للخاسر بالإعجاب والتصفيق وكانوا بين يديه كالرقيق وراحوا يطعنون في الراهب والغلام وأن بهم تهور ولا يبالون بالدماء وكيف يصرون على الإضرار بالناس ويلقون بهم في النيران ووووو
وقبل نهاية الحفل الكبير أحضروا طفلا صغيرا لينشد له قصيدة تذكر مناقبه ومفاخره وقبل القصيدة قال له الطفل يا علامة العصر والظهر والمغرب ما كانت نهاية الغلام والراهب وكيف كانت نهاية الملك وهل كل الناس أخذوا برايك أم صدقوا الغلام والراهب !!!! وما مكانة كل منهما عند رب العالمين ؟!
فهاجت الجماهير لما علموا نهاية الغلام السعيدة وعلموا أن ناصحهم ختار لئيم وكذاب سقيم ومزور عظيم
فهاجوا عليه ورموه بكل حجر ولاحقوه لما تبين لهم خداعه وقد مدت زوجته يدها إليه لتهرب معه فتركها وهرب لينجي نفسه في الدنيا بصورة كلها عار وخزي ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون
#الرد اللطيف46
اللهم احفظ مصرنا وبلاد المسلمين من كل سوء وشر وجنبها الفتن ما ظهر منها وما بطن
اللهم إنا نعوذ بك من فتنة الارجاء والتكفير والخوارج والمداخل والتحزب والتفسق
أخذت طرفا من فكرة المنشور من منشور لأخي الشيخ أبو سليمان خالد العدل وفقه الله

حدث ورب البيت



منذ أحد عشر عاما كنت بركن سيارتي ليلا مقابل مسجد الحصري أمام المكتب فخبطت سيارة واقفة ولم أجد أحدا فيها فنزلت وكتبت ورقة قلت فيها
(أخي أنا خبطت سيارة حضرتك وأنا بركن وهذا رقمي :::::::رجاء الإتصال) ووضعتها على زجاج سيارته تحت مساحة المياه وطلعت المكتب وبعد مدة - وقد نسيت أصلا ما حدث - وجدت هاتفي يرن
السلام عليكم (بصوت رجل سوري)
وعليكم السلام من حضرتك
أنا صاحب السيارة اللي خبطها
قلت له نازل لحضرتك
وعندما رآني كاد أن يقبل رأسي من كثرة تقديره واحترامه
وقال الخبطة بسيطة بس أنا كلمتك حتى أشكرك لأن قليل من يفعل ذلك لكنه ليس بغريب على أهل مصر
وقد عرضت عليه أي تكلفة لكنه رفض بشدة وتصافحنا ومشينا (هذا ما اتذكره من القصة)
فعلم اولادك أنك لو أخطات في حق نفسك أو حق ربك فربك غفور رحيم عفو كريم مع الحرص التام والدائم على الاستغفار والتوبة النصوح
ولو أخطات في حق غيرك فوجب الاعتذار له وأن تسترضيه حتى يرضى
ولو جاءك أحدهم معتذرا عن خطأ بسيط كان أو كبير فأقبل عذره وهو من شيم النبلاء كما فعل الأخ السوري ولا يكون ردة فعلك أشد وأشر وأسوأ من أصل الخطأ وأن هناك فرق بين خطأ غير العمد وخطأ العمد
وعلمهم المراقبة
وضعت الماء على اللبن فقالت لها ابنتها بعد نقاش
)إن كان عمر لا يرانا فإن رب عمر يرانا(
اغرس في أبناءك هذه المعاني المهمة
تذكرت هذه القصة فقصصتها لأشكر ربي أن وفقني لهذا الفعل وأعلم ابنائي طرفا من ذلك

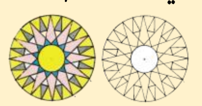


الشيخ أحمد الشرقاوي

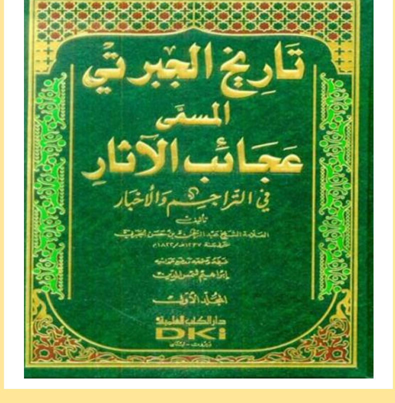
ماجستير دراسات إسلامية وعلوم القرآن



يقولون لكي تذكر الله عز وجل لابد من أخذ الإذن من الشيخ!!
فهذه طريقة الإذن والإجازة بالذكر..
فهذا الجفري وهو يأخذ إجازة بالذكر من شيخه ناظم الحاقاني
وهو محمد ناظم الحقَّاني النقشبندي : أحد مرجعيات الصوفية النقشبندية ، كان يعيش في قبرص ، وله أتباع في أوربا وأمريكا وشرق آسيا وغيرها ، توفي عام (١٤٣٥) هـ.
وله مؤلفات في " الطريقة النقشبندية. "
وقد سمعته بنفسي يقول: إنه أصبح من عتقاء الرحمن ! وأن الملَك الذي عن يمينه يكتب الحسنات أما الملك الذي عن يساره فلا يكتب شيئاً. !
وادعى أنه يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهاتف
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم







الموضوع طلع قديم جدا 😃😃

الجبرتي وقيامة القيامة

يقول عبد الرحـمن الجبرتي في كتـــــابه "عجايب الاثار فى التراجم و الاخبار:"

ومن الحـوادث الغريبة فى أيامـــه أيضا ,عثمان باشا الحلبى والى مصر ,أن فى يوم الأربعاء رابع وعشرين الحجة اخر سنة سبع وأربعين ومائة ألف ,أشيع فى الناس بمصر بأن القيامة قائمة يوم سادس وعشرين الحجة ,وفشا هذا الكلام فى الناس قاطبة حتى فى القرى والأرياف ,وودع الناس بعضهم بعضا ,ويقول الانسان لرفيقه:بقى من عمرنا يومان وخرج الكثير من الناس والمخاليع الى الغيطان والمتنزهات .

ويقول لبعض البعض :دعونا نعمل خطا ونودع الدنيا قبل أن تقوم القيامة ,وطلع أهل الجيزة رجالا ونساء وصاروا يغتسلون فى البحر ,ومن الناس من علاه الحزن وداخله الوهم..

ومنهم من صار يتوب من ذنوبه ويدعو ويبتهل ويصلى ,واعتقدوا ذلك (قيام القيامة بعد يومين)ووقع صدقه فى نفوسهم ,ومن قال لهم خلاف ذلك أو قال :هذا كذب ,لا يلتفتون لقوله ,ويقولون هذا صحيح وقاله فلان اليهودى وفلان القبطى ,وهما يعرفان فى الجفور والزايرجات ,ولا يكذبان فى شئ يقولانه..

وقد أخبر فلان منهم على خروج الريح الذى خرج فى يوم كذا ,وفلان ذهب الى الأمير وأخبره بذلك وقال له :احبسنى الى يوم الجمعة وان لم تقم القيامة اقتلنى ونحو ذلك من وساوسهم ..

وكثر فيهم الهرج والمرج إلى يوم الجمعة المذكور ,فلم يقع شئ ,ومضى يوم الجمعة..

وأصبح يوم السبت ,فانتقلوا يقولون :فلان العالم قال :إن سيدى أحمد البدوى والدسوقى والشافعى تشفعوا فى ذلك وقبل الله شفاعتهم ,فيقول الاخر :اللهم انفعنا بهم ,فاننا يا أخى لم نشبع من الدنيا ,وشارعون نعمل حظا ,ونحو ذلك من الهذيانات.

ويسخر الجبرتي من ذلك كله لأنه لم يكن من المؤمنين إلا بما جاء في القرآن والحديث. لم يقبل أن يكون للبدوي والدسوقي والشافعي هذه الشفاعة، لأن الشفاعة خاصة بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وأن الشفاعة هذه لن تكون لتقديم أو تأخير يوم القيامة، فكأن الذين حددوا ميعاداً ليوم القيامة وقعوا في جرم أكبر عندما لم تحقق نبوءتهم وذهبوا إلى أن بعض الصوفية لهم هذه الخاصية التي اختص بها الرسول الكريم.

وكم ذا بمصر من المضحكات ....ولكنه ضحك كالبكا



🇺🇸 مخادع
🇸🇦 مبتدع
🇪🇬:ولي من أولياء الله الصالحين، ربنا رفع عني التكاليف وقال لي حاجات محدش يعرفها ومنهم لله العيال الوهابية دول ضيعوا الدين وضيقوا على الناس دينهم ما بيحبوش سيدنا النبي تخيل يا أستاذ مش عاوزينا نحتفل بميلاد سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام وما ناكلش حلاوة ونرقص ونغني في المساجد قال إيه بدعة دول دماغهم تعبانة وقلوبهم كلها حقد وغل وتكفير شوية نابتة بيشتموا الأئمة وكمان مش عاوزينا نروح لقبر البدوي وندعي ونطوف ونرقص ونستغيث دماغهم مقفلة هيفضلوا كده كل حاجة شرك شرك كفر كفر لحد ما كرهونا في عيشتنا ومنعونا من السبوبة حسبي الله ونعم الوكيل فيهم



التعريف بقراء مصر

فضيلة الشيخ القارئ محمود خليل الحصري (ت ١٤٠١هـ)



ولد فضيلة الشيخ القارئ محمود خليل الحصري في غرة ذي الحجة سنة ١٣٣٥هـ وهو يوافق ١٧ من سبتمبر عام ١٩١٧م، بقرية شبرا النملة ، مركزطنطا بمحافظة الغربية بمصر.

قرأ الشيخ محمود خليل الحصري على أربعة مشايخ :

– 1إبراهيم سلام، (قرأ عليه الشيخ الحصري القراءات العشر الصغرى) وقرأ الشيخ إبراهيم سلام على الشيخ أحمد مصطفى مراد المرحومي وهو عن الشيخ حسن أبي شبانة عن علي صقر الجوهري عن مصطفى الميهي عن سالم النبتيتي بسنده المعروف.

– 2علي الضباع،(قرأ عليه الشيخ الحصري القراءات العشر الصغرى) وقرأ الشيخ الضباع على الشيخين عبد الرحمن الشعار وحسن الكتبي وهما عن العلامة محمد المتولي وهو عن أحمد الدري التهامي عن أحمد بن محمد سلمونة عن إبراهيم العبيدي بسنده المعروف.

– 3عامر السيد عثمان، وهو عن شيخه همام قطب عبد الهادي عن الشيخ حسن الجريسي الكبير عن المقرئ محمد المتولي بسنده المتقدم.

– 4عبد الفتاح القاضي، وهو عن شيخه همام قطب عبد الهادي عن الشيخ حسن الجريسي الكبير عن المقرئ محمد المتولي وهو عن أحمد الدري التهامي عن أحمد بن محمد سلمونة عن إبراهيم العبيدي بسنده المعروف..

كان ترتيبه الأول بين المتقدمين لامتحان الإذاعة سنة (١٣٦٤هـ – ١٩٤٤م) ثم قارئاً بالمسجد الأحمدي (١٣٧٠هـ - ١٩٥٠ م).

ثم تولى القراءة بمسجد الحسين منذ عام (١٣٧٥هـ – ١٩٥٥م).

وعُيّن مفتشاً للمقارئ المصرية (١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧م).

ثم وكيلاً لمشيخة المقارىء (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨م).

ثم مراجعاً ومصححاً للمصاحف بمشخية الازهر (١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩م).

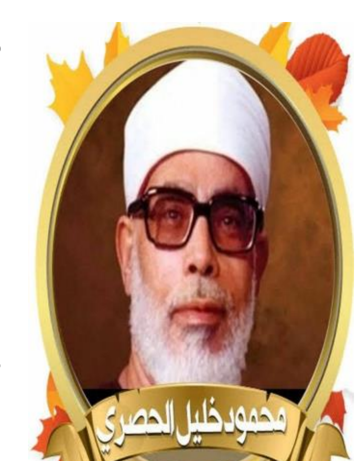
تولى مشيخة المقارئ سنة (١٣٨١هـ – ١٩٦١م).

وكان أول من سجل المصحف الصوتي المرتل برواية حفص عن عاصم سنة (١٣٨١هـ-١٩٦١م)، وظلت إذاعة القرآن بمصر تقتصر على صوته متفرداً حوالي عشر سنوات.

ثم سجل رواية ورش عن نافع سنة (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م).

ثم رواية قالون والدوري والمصحف المعلم سنة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).

وانتخب رئيساً لاتحاد قراء العالم الإسلامي سنة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).



سجل مصحف مشاهير القراء مع القراء(مصطفى اسماعيل – عبدالباسط عبد الصمد – محمود على البنا) سنه (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م).

فرائد ومآثر الشيخ الحصري رحمه الله.

-في عام 1954اختارته الحكومة السعودية لافتتاح الحفل الرسمي لاضاءة مكة المكرمة بالكهرباء ، بدعوة رسمية.

-في عام ١٩٦٠ كان أول من ابتعث لزيارة المسلمين في الهند وباكستان، وقراءة القرآن الكريم في المؤتمر الإسلامي الأول بالهند.

-في عام ١٩٦٣م وفي أثناء زيارته لدولة الكويت عثر على مصاحف قامت اليهود بتحريفها، فتصدى – رحمه الله – لألاعيب الصهاينة.

-وفي عام ١٩٦٥م قام بزيارة فرنسا وأتيحت له الفرصة إلى هداية عشرة فرنسيين لدين الإسلام بعد أن سمعوا كلمات الله أثناء تلاوته للقرآن الكريم.

-وفي عام ١٩٧٣م قام الشيخ محمود خليل الحصري أثناء زيارته الثانية لأمريكا بتلقين الشهادة لثمانية عشر رجلاً وامرأة أمريكيين أشهروا إسلامهم على يديه وذلك بعد سماعهم لتلاوة القرآن الكريم.

-في عام ١٩٧٥م كان أول من رتّل القرآن الكريم في العالم بطريقة المصحف المفسّر (مصحف الوعظ).

-في عام ١٩٧٧م كان أول من رتّل القرآن الكريم في الأمم المتحدة أثناء زيارته لها بناءً على طلب جميع الوفود العربية والإسلامية والتقى هناك بالرئيس الامريكى جيمى كارتر ويعتبر اول واخر قارىء يقرأ فى الامم المتحده.

-وفي عام ١٩٧٨م كان أول من رتّل القرآن في قاعة الملوك بلندن، وأذّن لصلاة الظهر في الكونجرس الأمريكي أثناء زيارة وفد مشيخة الأزهر لأمريكا.

-سافر إلى جميع الدول العربية والإسلامية وكذلك روسيا والصين وسويسرا وكندا وأغلب عواصم العالم، وقد استقبله أغلب زعماء العالم.

-وهو أول من نادى بإنشاء نقابة لقراء القرآن الكريم، ترعى مصالحهم وتضمن لهم سبل العيش الكريم، ونادى بضرورة إنشاء مكاتب لتحفيظ القرآن الكريم في جميع المدن والقرى ، وقام بتشييد مسجدين ومكتبن للتحفيظ بالقاهرة وطنطا.

-أوصى في خاتمة حياته بثلث أمواله لخدمة القرآن الكريم وحفاظه، والإنفاق في وجوه الخير كافة.

للشيخ رحمه الله أكثر من عشرة مؤلفات في علوم القرآن منها:

١-أحكام قراءة القرآن.
٢- القراءات العشر من الشاطبية والدرة.
٣- معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء .
٤- الفتح الكبير في الاستعاذة والتكبير
٥-مع القرآن الكريم.
٦-قراءة ورش عن نافع المدني.
٧-النهج الجديد في علم التجويد.
٨-أحسن الأثر في تاريخ القراء الأربعة عشر.

توفي يوم الإثنين ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٨٠ فور انتهائه من صلاة العشاء.

ألاَ لمْ يمُتْ من كانَ أورثَ علمَهُ ** وبصَّرَ أجيالاً وجَدَّ وأفلحَا

فنمْ - قرّت العينانِ منكَ- مُنَعَّماً ** ونلتَ الذي ترجو من اللهِ منجحا





الشريف الحسن بن علي الكتاني



أدانت الحكومة السويدية إحراق نسخة من المصحف أمام مسجد استوكهولم الرئيسي في أول أيام عيد الأضحى المبارك، يأتي هذا التراجع السويدي عقب الغضبة الواسعة التي عمت بلاد المسلمين حول العالم، الأمر الذي يُظهر ضرورة تفعيل حملات المقاطعة الاقتصادية، ودعوة حكومات الدول العربية والإسلامية لممارسة مزيد من الضغوط الرسمية من أجل فرض تجريم مثل هذه الأفعال مستقبلا في عموم أوروبا.

#أنصار_النبي
#أنصار_المصحف
#حرق_المصحف
#السويد_تحرق_القرآن
#طرد_سفراء_السويد
#مقاطعة_المنتجات_السويدية

الشرطة السويدية تسمح بحرق المصحف وتحرس المستهزئين به.. ثم تعتقل المسلمين الرافضين لإهانة مقدساتهم بكل وحشية .. يا لعدالتهم المزعومة!!



#أنصار_المصحف

#السويد

#حرق_المصحف

#isvec

بعد تصاعد موجات غضب المسلمين .. أدان الاتحاد الأوروبي في بيان صدر عنه إحراق نسخة من القرآن الكريم في #السويد، معبرا عن أسفه لارتكاب هذا الفعل، وهي الخطوة التي تعكس أهمية الحراك الشعبي للأمة ضد من ينتهك مقدساتها، وكذلك أهمية الضغوط الدبلوماسية التي تقوم بها الحكومات لمنع وقوع هذه الحوادث، وهو ما يستدعي تفعيل حملة #مقاطعة_البضائع_السويدية ، وتوحيد الجهود الرسمية المبذولة من الحكومات العربية والإسلامية للعمل على سَنْ قوانين تجرم الإساءة للمقدسات الدينية في الغرب.

#أنصار_النبي
#أنصار_المصحف
#حرق_المصحف
#السويد_تحرق_القرآن
#طرد_سفراء_السويد
#مقاطعة_المنتجات_السويدية



طوائف من الناس همهم هو مخالفة دعاة السنة، فإن خالفوا المذهب سلقوهم بألسنة حداد بأنهم لامذهبيون، وإن وافقوا المذهب أظهروا خلافهم وأنهم متحجرون غير واقعيين.
والحاصل ان المذهب مجرد لافتة اعتراض لا غير وأن القوم لا للدليل يتبعون ولا للمذهب يقلدون!!!



اعلم رحمك الله أن الزنا واللواط من أعظم الفواحش وأخطرها على المجتمعات، أما استحلالها وجعلها حقا للمرء فهذا كفر بواح، وصاحبه إن كان مسلما فهو مرتد خبيث.
وأعظم من ذلك تجويز زواج الجنس من نفس جنسه فهذا كفر مخرج من الدين وصاحبه المستحل لما حرم الله تعالى كافر مرتد.
انشروا هذه الثقافة وغالبوا بها أتباع إبليس قبل ان يغلبوكم ويدخلوا بيوتكم.



تكايس قوم فقالوا: هلا ضرب الزلزال مناطق أخرى فاسدة او كافرة، فكيف تتهم أهل الحسيمة بالفساد؟؟؟
وهذا كلام فارغ، لأننا لسنا في مستوى الاقتراح على الله تعالى حتى نقول له عذب هؤلاء او لا تعذب آخرين.
كما أننا لسنا مؤهلين لنقترح نوعية العقوبات فالعقوبات متنوعة علينا فمنها الزلازل والفيضانات والفقر وتسلط الظلمة وكورونا وتحوراتها وغير ذلك حتى الشوكة يشاكها المرء. فالحل هو التوبة النصوح لا التكبر على الناصحين.
وليس لنا ان نزكي انفسنا فجميع مناطق بلادنا تعاني من معاص خطيرة:
اعظمها تعطيل شريعة الله وسب الدين والرب والزنا والفجور وشرب الخمور واللواط والسحاق وأكل اموال الناس بالباطل والظلم لبعضنا البعض والدعوة لإباحة المحرمات علانية وعدم تغيير المنكر والتبرج والاختلاط والاستهزاء بالدين وترك الصلاة والزكاة وأعظم اركان الإسلام. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

أمير المصري أبوفهر

لما قالوا للمرأة أنت لست بالحجاب جميلة، وتزوج الشباب من بنات أوربا ورأوا جمالهن، نزعن الحجاب، فلما نزعن الحجاب دخلت الريبة قلوب الشباب تجاه الفتيات، فانصرف الشباب عنهن ظنا منهم أنهن عاهرات، فخسرت الفتاة حجابها، وخسرت الزواج فراحت لمهاوي الفجور، حتى كثر في مصر بيوت الخنا في الحقبة الملكية.

فالمرأة لاتخطف قلب الرجل وأنا أعني الرجولة إلا بحجابها الشرعى الواسع الفضفاض السميك الذي لايُلفت لها الرجال وعفتها وحياءها ورقتها.

فكلام فتاة بندية على السوشيال ميديا وأنها ذات كيان ولها الشأن التام وأمامها المستقبل المهني يصرف الشباب عنها.

وأنا لي تجارب في ذلك فزوجت أختاي قبل الثامنة عشرة، وتزوجت أنا وهي في الثامنة عشرة، ورأيت من العائلة من خرجت للعمل فتزوجت على مشارف الثلاثين، وإحداهن وهي لي محرم قالت أريد أن أتزوج هكذا فخرقت حياءها لأن الأمر طال، والحمدلله أنه طال حتى ترضى بصاحب لحية فتزوج وتنتقب وتطلب الشرعيات، وكانت ممن يظن فيَّ طريق الخطأ والتشدد، وأني لست على طريقهم الذي نشأوا عليه.

وأعرف من طالت بها العنوسة حتى وصلت الخمسين فأصابها من أمراض النفس والأوهام وصارت وحيدة لاتنقطع عبرتها.

وأعرف من المطلقات من تضرب نفسها لأنها تطلقت، ومنهن من انقطع عنها الرجال، فصارت تعرض نفسها.

لذلك أقول العيش مع زوج فيه صفات سيئة خير من الطلاق.

وغالب الرجال لاشك فيهم طباع لاتحبها المرأة وكذا في النساء مايكرهه الرجال وعلى الكل إن كره خلقا رضي الآخر عملا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو لاشك أعلم بنا من أنفسنا لأنه لاينطق عن الهوى.

أما البنات فعليكن وأنا في مثل سن الأباء أن يحرصن على عمل البيت بمهارة، وأن يتعلمن الرقة والود والحنان والعاطفة بحياء، حتى إذا ماتزوجن كن كالأمهات مع الأولاد.

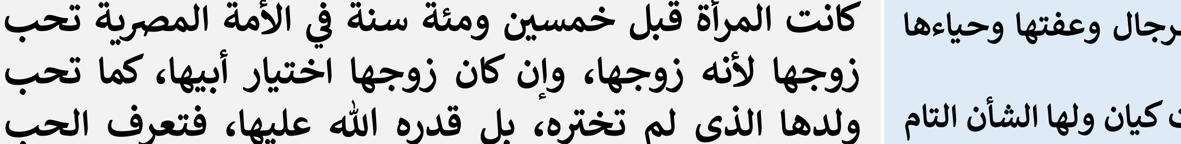
وأقول لكل فتاة تزوجي لتحبي لا تحبي لتتزوجي، لاتجعلي في قلبك مغرز إبرة من حب لأي شاب ولو كان قريبا، فليكن قلبك محاطا بالعفة، فإذا ما تزوجت أحبي زوجك وأطلقي للحب العنان.

الحب لابد منه، بل كل حركة في الكون قامت بالحب، لكننا نقول اضبطوا الحب على منهج الله حتى يبارك الله في الحب ويرضى عنه.

وعلى الأباء أن يتزلفوا إلى بناتهم فيزرعون فيهن التعقل والتمهل والدعاء والعبادة وأن الزواج رزق وأنهن يطلبنه من الله بزوج صالح يحفظها ويحوطها ويحبها.







كانت المرأة قبل خمسين ومئة سنة في الأمة المصرية تحب زوجها لأنه زوجها، وإن كان زوجها اختيار أبيها، كما تحب ولدها الذي لم تختره، بل قدره الله عليها، فتعرف الحب بالزواج لا أن تحب فتتزوج، تتزوج لتحب.

فجاء أولاد الحرام ممن سافر أوربا فعاش بين لحوم العاهرات يشرب من ماء نجس يزعم لها الحرية والاختيار، فكان ماكان من ذهاب العفة وانتشار التبرج والسفور حتى أصبح من بعد قصص الحب العذري نعيش عصر قصص الزنا بل الإباحية والشذو. ذ والكفر الأكبر المخرج من كل الملل والأديان، فإنه ليس على الأرض دين ولو كان دين بوذا يبيح الذي نسمع.

وانخدعت النساء بهؤلاء الزاعمين حرية المرأة، وكل كاتب فيهم إنما يكتب لامرأة في عقله يقصدها، بخداعها أنه الكاتب النحرير والمخرج العلامة، حتى إذا كانت المرئيات رأينا من يزني باثنتين علانية، فما كانت دعوته إلا لينفث شهوته العاتية في النساء وإن دفع لهن شهرة الفن والأدب والتمثيل.

لذلك أقول وأنا رجل خبير أتم خبرة بمداخل شياطن الرجال، إن كل داع منهم لحرية المرأة هو فاجر عاهر في نفسه، ولايقنع بشهوة قضاها حتى يقضي ماهي أفجر منها، حتى لربما اشتهى أن تعاشر زوجته وهو يرى، وهذا واقع ضارب اليوم في الأمم كلها، ولذلك فهؤلاء ينبغي ألا نقرأ لهم حرفا كتبوه، ولانشاهد لهم تمثيلا أنتجوه، ولا نطبع لهم حرفا خطوه، ولا نشتري لهم عبثا أظهروه، بل هؤلاء مكانهم جميعا تحت الأقدام موضوع، كلهم لابد أن يكونوا تحت الأقدام، بل يجب وجوبا شرعيا صلبهم بحد الحرابة على مرئى الناس ومسمعهم.

وكل من دافع عنهم فإنه ديوث آبق خبيث خطير ومنافق معلوم النفاق لاعهد له ولاذمة.

فإن شرف المسلمين هو الدم الدم والهدم الهدم، ولايغسل شرف امرأة واحدة إلا أنهار من الدم تجري كالبركان المدمر.

حسن المحاججة في بيان أن الله لا داخل العالم ولا خارجه

سعيد فودة في كتابه حسن المحاججة في بيان أن الله لاداخل العالم ولا خارج العالم، لم يأت بأدلة شرعية نصية عن وحي معصوم يحتج بها علينا، فقط نظره العقلي، ثم يرمينا بأننا لانغوص في العقليات، وهذا كلامه عن الجهة، الذي يدل على أنه منقطع العقل أصلا.

لأن الجهة ليس في حقيقتها مكان، وليست ذاتا أصلا، فمن في السماء الأولى فوق الأرض وتحت الثانية، فاجتمع فيها الضدان، فهي فوق وهي تحت، وحتى اليمين فهي يمينك وهي شمالي وشرقك غربي وغربي شرقك، وهكذا الجهات الست.

فإن تسلسلت فماذا فوق الأرض والسابعة ثم مافوق العرش، فقد جعلت بقياسك أن مافوق العرش هو هو مافوق الأرض وما فوق السابعة، وأنت لا تدري حقيقة فوقية العرش، فهل للعرش سطح كسائر الخلق؟

هل فوق العرش عالم أو غير عالم؟

فإن زعمت أنه عالم أو غير عالم فقد جئت بتخرصات من عند نفسك العقلية الهزيلة، لأن فوقية العرش علم الله المحض.

هل العالم هو هو عالم السماوات والأرض أم هناك عوالم أخرى تحت العرش؟

ثم ماهو العرش؟ ماحقيقته؟ هل العرش يكون في ذاته حد وحيز للرب ذاته أم ليس بالعرش هذه الخصية التي في سائر الخلق؟

فإن وصفت العرش بسائر خصائص الخلق فقد تخرصت، وإن نفيت عنه فقد تخرصت، ولايحل لك إلزامنا بعفونة عقلك ومرضك النفسي.

ثم من قال له أن فوق العرش جهة؟!

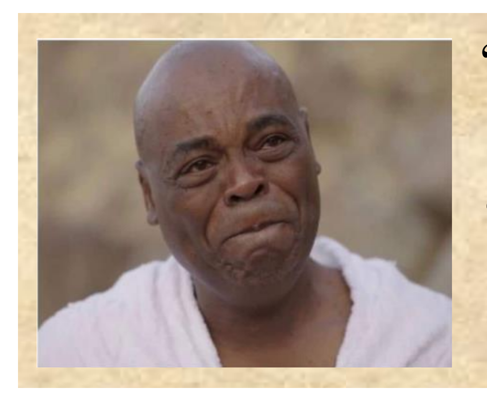
لأننا نقول فوق من جهتنا، فالسماء نفسها فوقنا من جهتنا، رغم أنه كرة على كرة الأرض وهذا يعني أن فوقية السماء للذي يقابلني على الأرض هي تحتي، فصارت السماء من جهة فوقي ومن جهة تحتي، ونحن نعلم أن السماء والأرض كلها كحلقة في يد أحدنا كتشبيه للعالم في صغره وحقارته أمام رب العالمين، والله محيط بالخلق كله.

فكونك تجعل الجهة أمرا وجوديا ولاعدميا تحكم به علينا، يدل على أنك لاتعرف معقولا ولامنطوقا وأنك من أجهل خلق الله قاطبة.

أيها الفودي لاتكن في عمرك كله متخرصا.

وسأرد على محاججتك هذه بمعقول أنت لم تشم رائحته في عمرك كله بإذن الله رب العالمين لتعلم ويعلم أتباعك أن المعقول بريء منكم وأننا أهل المعقول على الحقيقة.





تقبل اللـــه منك ياحج إبراهيم ريتشموند، قسيس كنيسة كـــبرى يتبعها مائة ألففي جنوب إفريقيا، أسلم وأسلموا معه، وجاء هذا العام ليحج بيت اللــه الحرام، ويؤمن بالفطرة الربانية.

هنيئا لك ياعم الحاج فقد جئت لأمر عظيم.

أقول لكم لاتسبوا الأئمة وإن خالفتموهم عقديا، لأنهم تراثنا المجيد. أنا لا أتخيل حضارتنا بغير الجاحظ الذي لم يكن في أمتنا ولا الأمـــم رجل جمع الشـــعر وانتقى جيده ونفى منحوله كما فعل الجاحظ لا قبله ولا بعده.

وهو الذي استفزه صاحبه النظام لما قال بالصرفة، فـــقام فبين أن القرآن أعجزهم بتركيبه ومعاناه وتصـــويره وبيانه وبلاغته، لكنه لم يقم الدلائل على ذلك ظاهرة، لأن هذه البلاغة كان ســـرا في نفوس العرب، يعرفون بلاغة القـــرآن ومعجزته، لكن لايدللون على ذلك، ولذلك كان الشاعر الجاهلي عندما يسمع القرآن يتسمر مكانه، وينفعل بقوة، وينطق الشهادة، كأنه من سحرة موســـى لما رأوا العصا صارت حية وانخرقت العادة، فكأن الشاعر خر لله سجدا، وقد حصل لما قرأ النبي صلى الله عليه وســـلم القرآن وسجد، فقد سجد معه الكـــفار انفعالا لهول تلك البلاغة.

فجاء القاضي عبد الجبار وخط في ذلك شيئا حسنا، وهو من المعتزلة أيضا، ثم جاء الباقلاني وخط في الإعجاز شيئا عجبا، وعاصره الخطابي المحدث فكتب في ذلك شيئاً حسنا، فجـــاء عبد القاهـــر الجرجاني العبقري فأتى على كتبهم يقيم الحجة على ماقالوا، بحجة لاقبل لأحد بردها في العالمين كلهم.

فصار بنيان الإعجاز القرآني البلاغي الشامخ هذا الذي نتكلم فيه بكل سهولة، هو بناء هؤلاء العظام الكبار، والطعن فيهم طعن في تراثنا المجيد العظيم المبارك.

أنا لا أقبل عقيدة المعتزلة قط، لكن هذه حسابهم فيها على ربهم وحده، ولنا ماقدموا من أمور هي العلم وخدمة الدين.

أراد الغرب أن يصرفوكم عن بلاغة القرآن بالطعن في مبدعي العلوم الأصيلة، عندما يسمع شبابنا أن القاضي عبدالجبار معتزلي جهمي خبيث ضال مضل لن يقرأوا له، ولن يطبعوا كتبه ويضيع التراث.

عندما نطعن الجاحظ فقد ضاع مصدر عبدالقاهر فيما قدم لنا من المعجزة البلاغية.

والله نحن في حالة مزرية للغاية، فجامعات تعمل بالنقد الغربي المعاصر ولا تنتبه لأصل نقدنا البلاغي، وشباب من السلفية ومن الأشعرية كل طرف يهدم إماما ينتسب للطائفة الأخرى، فنسقط الجاحظ والزمخشري والرازي والغزالي والخطابي وابن تيمية وابن القيم وابن رشد، ويضيع التراث وتضيع الأمة.

لولا خلافهم قديما وشحذ عقولهم لما كان هذا التراث الضخم الجليل، لعل الله ضربهم بالخلاف ليظهر لنا جليل العلم.

لولا أن النظام قال بأن الله صرف قلوبهم عن معارضة القرآن وهو قول بالجبر، لما خرج الجاحظ ليقول كلا وألف كلا، بل هو بلاغة التراكيب القرآنية.

لولا أن خرج الأشاعرة لما خرج ابن تيمية، هذا ليس تبريرا للخطأ، ولن لنستفيد منه.

أئمتنا كل في مجاله ولو اختلفت عقائدهم على رؤوسنا أجمعين، احفظوا أئمتنا، فالجاحظ إمام في الأدب والشعر واللغة والبيان، وينبغي أن يظل كذلك.

انتبهوا، وكفى تدميرا لحضارتنا وثقافتنا وأمتنا، وللأسف بسواعدنا الجاهلة الآثمة الفاجرة، لاتكونوا معاول هدم، وقد ظهر جيل اليوم يقرأ للكل ويسب السلفيين والأشاعرة على السواء لأن كل طرف صد عن قراءة للإمام من الطرف الآخر، ولو ظللنا هكذا سيلعنا جيل من بعدنا لعنة لاقبل لنا بها.

اليوم جيلنا صار في الكهولة وبعد سنوات ستكون الشيخوخة، وأصبح الذين بعدنا يقولون لنا شيوخنا ويحسنون فينا الظن، لا ينبغي أن نخون أولادنا.

لوجه الله انتبهوا لما يراد لنا من جهالة مغرقة في الضلال.

اللهم إني قد نصحت اللهم فاشهد.



من هم الصوفيون؟

اختلفوا على كلمة الصوفية ماهي على أكثر من ألف قول.
من قال هم من الصوف، من أهل الصفة، من الصفا، من صوفانة اسم قبيلة وهكذا.
وصححوا أنها من الصوف.
أول من أدخل فيها المعرفة الذوقية هو ذو النون المصري نوبي من صعيد مصر يعرف النقوش القبطية واليونانية والرومانية، فأدخل في التصوف بعض الشطحات، ومنه أطلق الصوفية كلمة العارف بالله، رغم أن كلمة العلم أخص لأنها تدل على اليقين، وأما المعرفة فتشمل اليقين والظن.
الحكيم الترمذي أدخل عليهم الولي وقسمهم حتى جعل لهم خاتم الأولياء كخاتم الأنبياء، لكن جعله في كل عصر وكل فئة.
الحلاج أدخل عليهم الحلول، وابن عربي وحدة الوجود، فصار التصوف مجمعا ضخما للبدع الكفرية.
والتصوف السني هذا التصوف الذي وصفه الداراني بالتمسك بالكتاب والسنة ، لا هذه الترهات.
لكن أين هم اليوم؟ لن تجد، ولو وجدت ستراه مختفيا لايعرفه الناس، لحفظ اخلاصه من الرياء.
أما كل من يظهر ويتصنع الولاية والعبادة فأكثرهم فجرة.
ولاتغتر بهم، وإن أردت طائفة تنتسب لها فعليك بطائفة الفقهاء أو المحدثين أو المفسرين أو النحاة، هؤلاء هم أهل الولاية والكرامة، وأعلى مراتب الكرامات هي تلك التي يفتح الله بها على العالم في العلم، وانظر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعظم معجزة له هي القرآن وهو العلم كله.
وانظر لمن بعده من الصحابة والتابعين والأئمة الأربعة.
دع البدوي والرفاعي والدسوقي والمرسي وياقوت السماء، دعك منهم ومن طريقهم، فهم مشهورون عند الجهلة والعامة وحمقى التمسح والتوسل والاستغاثة.
أما أبوحنيفة وأحمد ومالك والشافعي فقد اتبعتهم الأمة كلها، وتلك والله العظيم هي أم الكرامات ورأس الولاية.
الفقيه يعلم بيقين مامعنى كلمة فقيه، وأما الصوفي فمختلف في نفسه على ألف قول.
وناهيك أن الغزالي جعل هذا الألف، لأن لكل واحد حالة ووجدا وذوقا سار به، فمن ستتبع؟
وأنا لا ألومك على ترقيق قلبك ببعض ماورد عن أئمتهم في القرن الأول والثاني، ومابعدهما فابتعد، بل فر منهم فرارك من الأسد.

محمد إبراهيم العشماوي
٤ س ·

السيد البدوي .. صخرة الأولياء!

يمكن للنابتي أن يتنازل عن عقيدته كلها؛
إلا عقيدته في السيد البدوي، وقد طلبت
من زميل سلفي مشهور مراوغ، يكتب
هذه الأيام في بعض قضايا التصوف التي

هذا المجنون يقول بأن البدوي الصخرة التي يتحطم عليها النابتة (السلفيون) بدليل ذكر أخ سلفي.
لماذا لأن أحدا يترك السلفية لايمدح البدوي، وهذا من حماقاته لأن العقل لن يقتنع إلا بدليل، فما برهان أن البدوي قطب الأقطاب والغوث الأعظم، وأنه عند الله مرضياً وأنه من سكان الفردوس الأعلى وأنه من الشهداء حياً عند الله؟
ليس عنده إلا ماقاله سيده العارف بالله الشعراني، وسيده القطب فلان وهلم جرا من ترهات القوم.
لأنك نابتة فإن البدوي في قبره يصهر قلبك وعقلك، وأما نحن فلا البدوي ولا أنت ولا قطب الأقطاب ولاغوث ولا حتى فخر الدين الرازي يؤثر على عقولنا.
نحن ولله الحمد لانقتنع إلا بما يوافق عقولنا التي مرجعيتها كتاب ربنا وسنة نبينا، ولا نتغابى ولا نترك أحداً يستلحق عقولنا بعقله، ولايفتننا لقب الألقاب ولاقصص الجان، ولا أنه طار بنعشه.
ولو خرج البدوي من قبره في حُلة من نور، وقال أنا القطب وأنا الغوث، لقلنا هذا دجال أو إبليس، وماصدقنا رغم أن عيوننا ترى، لأننا راسخون أتم الرسوخ في التعقل والاعتقاد.
ووالله لو قام علماء الأرض وأجمعوا على أن البدوي قطب الأقطاب لخالفتهم أجمعين ولحكمت عليهم كلهم بالضلال.

هذا ما تريده الصهيو أوربية من البربر وهي أن يعودوا لبربريتهم ورقصهم وإلحادهم، وضربهم بالعرب، مامعنى تكون مسلماً ثم يقنعونك بشيشنق الأول محتلاً لمصر وحاكما لها بكذب، وبعيد جاهلي؟ 🤔
مامعنى أن تكره الحديث بالعربية؟
مامعنى أن يخرج منكم من يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسكتون عنه؟
أهذه قضية حق؟
كفاكم جهلاً وحمقاً، ولن نسكت على فجوركم وجهلكم وعمالتكم لليهو.. د، لن نسكت على قيام كيان يشابه كيان كرد سوريا العلماني.
ودعكم من تركيا لأنها تحولت بفعل أتاتورك الملحد، وهاهي تعود للقرآن والعربية من جديد، وتحارب لأجل العربية، وما صارت متقدمة إلا بحزب إسلامي، وقبلها كانت معقلا للقمامة، اقرأوا التاريخ الحق، ودعكم من تاريخ فرنسا، فشيشنق لم يذكروه لنا عن الفراعنة، وتاريخ الفراعنة كله كذب محض سواء ماعندنا أو عندكم.



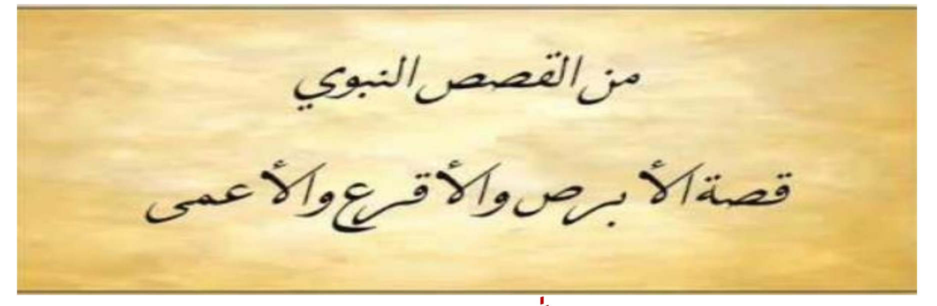
الشيخ محمود الأزهري

يته في الشارع بعدما طال بساط
يامه، فأحسست أنه ينظر إلى يد
لقدر المتصرفة بأمر ربها
مسترحما إياها ، وكأنه يريدها أن
طوي البساط نحوه لا أمامه.
رأيته وكأن الأيام أوزان على ظهره
كلما غربت شمس يوم، آذنت
بزيادة حمله
رأيته فرأيت شفقته علي من فرط
شفقتي عليه بعدما عادت يده
ذات العكاز لا تحمله حتى ندبت
ختها واستدعى العكاز أخاه!
صبح كلا كثيرا متثاقلا
واعجبا ، لقد أصـــبح حـــمل القدمين أمرا شاقا ، وكأن القدم تسترد مالها على صاحبها من حق قديم
!!!
الإنسان ما هو ؟
أهو هذا البدن الذي أصبح عبئا على هامة الروح ؟
أو هو تلك الروح المحبوسة في سجن هذا البدن العليل ؟
وما علة هذا البدن ؟
أليس لكل داء دواء ؟
أوه
نسيت أن داءه لا يداوى
إن داءه هو تلك الأيام الكثيرة المتشابكة المتشبثة بأبعاضه التي لا فكاك له منها
نعم
داؤه الأيام ، فهي في ذاتها داء وإن لم تصحبها آفة
تعلمت توا معنى قول النبي الأكرم _ صلى الله عليه وسلم _(وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر)
.
اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أعمارنا أواخرها
وخير أيامنا يوم أن نلقاك



الكرام

في أثناء سيرك في طرق الحياة، أنت لا بد واجد واحدا من الكرام دالت عليه دولة الأيام، فاحتاج بعد غنى وضعف بعد قوة
لا يستطيع سؤال الناس، ولا يحسن الشكوى
ما دمت علمت حاله فبادر إليه، وابسط أردية الستر عليه، ولا تتركه دون كفاية، واسع في حاجته حتى تقضيها
أما إن وجدت كريما يسألك، فاعلم أنه قد جف ريقه وثقل لسانه قبل سؤالك كثيرا، واعلم أنه قد نفد مخ ساقه مغتذيا عليه قبل أن يفد عليك
ساعتها إن لم تجد قضاء لحاجته إلا من لحمك فلا تتأخر
وإياك أن تحدث بذلك أحدا، فهذا خير ما يدخر لعثرات القدم، وتقلب الزمان
اللهم إنا نعوذ بك من السلب بعد العطاء
اللهم إنا نعوذ بك من زوال نعمتك وفجأة نقمتك وتحول عافيتك وجميع سخطك



لئن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت.

إن الخبر الصحيح الذي يروي لنا ما قصه رسول الله_ صلى الله عليه وسلم _ عن الأبرص والأقرع والأعمى وما ابتلاهم الله به من العافية بعد البلاء والغنى بعد الفقر ليحمل رسالة جليلة إلى أبارصة اليوم وقرعائه
أولئك الذين وجدوا بعد فقد، واستغنوا بعد فاقة، يظنون أن السائل الممتحن لا بد أن يكون ملكا من الملائكة، مع أن الخبر يذكر أن الملك جاء في صورة رجل!
وأنت يا أيها الأبرص الأقرع الفقير(باعتبار ما كان) جاءك أصحاب الحاجات وعيال الله ومن لا بلاغ لهم إلا بالله وبما أولاك إياه، إذا بك تمنع، وتكرر كلمة الأبرص الأول والأقرع الغابر : (الحقوق كثيرة)
اللهم إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت.
.
هذه زفرة بعدما ضاق الصدر واتسع الخرق، وعظم البخل والشح.
ألا طوبى لعبد أنعم الله عليه فعرف النعمة وسعى في شكرها وأدى الذي عليه فيها، بارك الله له وأخلف عليه، وملأ عيشه بركة، نردد مع الملائكة الكرام(اللهم أعط منفقا خلفا)
وهو حري بالغبطة وأهل لها، اللهم ارزقنا مالا صالحا واجعلنا عبادا صالحين، واستخدمنا استخدام المحبين وتقبل خدمتنا يا رب العالمين، اللهم وإنا نعوذ بك من غنى يطغينا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

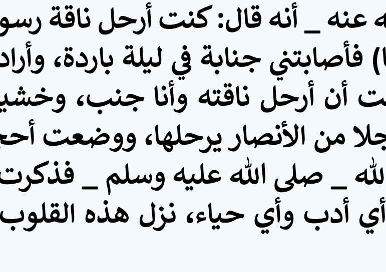


طمأنة

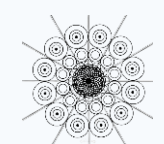
ما دام الكل على أصل التوحيد لله رب العالمين في القصد والعبادة
فلا مانع أن نختلف، بل نختلف اختلافا كبيرا
لا بأس أيضا إذا اختلفنا أن يتسلل الغل إلى القلب من أهل الإيمان !
أزعجتك هذه ؟
ولم لا ؟
إذا كنت أراك تفسد أكثر مما تصلح ؟
إذا وجدتك تتبع سنن الهالكين ؟
إذا نظرتك تستدبر جملة من أوامر الدين ؟
كيف للقلب ألا يغل ؟
هذا مركوز في الطباع، متجذر في الفطر
فأين الطمأنة ؟
(ونزعنا ما في صدورهم من غل ..)
هذه هي
في موضعيها في القرآن ساقها الله في وصف نعيم أهل الجنة
.
استفدت منها أنهم رحلوا من الدنيا، ونشروا ثم وقفوا وسئلوا ثم كتب لهم أن يكونوا من أهل الجنة
إلى هنا وما زال في القلوب غل فيما بينهم
فكان من تمام نعيمهم؛ أن يزيل الله هذا عنهم
.
كان علي_ رضي الله عنه _ يقول : إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير من أهل هذه الآية
وابن عباس_ رضي الله عنهما _ يقول في تأويلها : يغمسون في نهر قبل الجنة فيذهب عنهم ما في الصدور
.
لماذا سقتها لك؟
حتى تتربى على الولاء لأهل الإيمان لا في دائرة الوفاق وحدها؛ بل حتى في دائرة الخلاف والشقاق
خالفهم، اشتد عليهم أبغضهم، لكن اجعل هذه بين عينيك
(ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار..)
(ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين)
يا هداك الله
(أفنجعل المسلمين كالمجرمين)!



بهذا بلغوا ما بلغوا

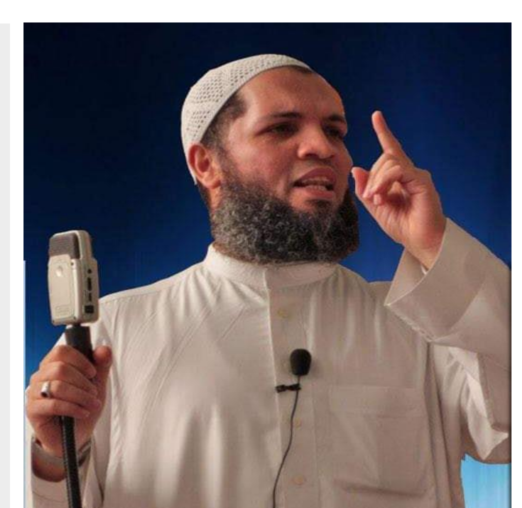


كنت أعجب من الخبر الوارد عن أبي هرير _ رضي الله عنه _ أنه لما كان جنبا ورأى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ في الطريق، فاختبأ أبو هـــريرة حتى لا يلقى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ على جنابة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ يقول له: (إن المؤمن لا ينجس)
والحال أن مقام رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ عند أبي هريرة نهاه أن يلقاه على هذه الحال
ثم قرأت عن الأسلع بن شريك_ رضي الله عنه _ أنه قال: كنت أرحل ناقة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _(أي يضع رحله عليها) فأصابتني جنابة في ليلة باردة، وأراد رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ الراحلة، فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب، وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض، فأمرت رجلا من الأنصار يرحلها، ووضعت أحجارا فأسخنت بها الماء فاغتسلت، ثم لحقت برسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ فذكرت ذلك له!
أي طهر وأي نقاء، أي رقة وأي صفاء، أي أدب وأي حياء، نزل هذه القلوب وسكنها حتى جعل هذا حالها!
بل هي منة الله عليهم لما علم صدقهم قال فيهم: (أولئك كتب في قلوبهم الإيمان ...)
إيمان منقوش على جدران القلوب
فأول الإيمان ومبدؤه؛ تعظيم الله ورسوله، وآخر الإيمان ومنتهاه؛ تعظيم الله ورسوله.



لعل أبرز ما في اليهود من وصف هو هذه المادية التي يحكمون بها كل شيء وعلى كل شيء، فذكر الله ذلك في القرآن حتى لا ننجر إلى نحو طريقهم
في الآونة الأخيرة شاع في أوساطنا_ ولا أقول الشباب وحدهم_ كلمة: أقنعني
وإذا ما سمع أحدهم شيئا قال: وهل هذا يعقل!
يسمع أحدهم رجلا يقول عن شيخه كذا وكذا، فيسخر ويتندر، ويملأ بذلك المجالس حتى إن كلمة(كرامة) تلك التي جعلها الله لأوليائه، أصبحت محل هزء وسخرية!
يسمع أحدهم يقول: رأيت في نومي كذا وكذا، فيكذبه ويسخر منه ويملأ بذلك الدنيا، وواعجبا، كيف تنكر ما ليس لك به علم ولم تحط به خبرا !
إن أكذب الكذب أن يقول الرجل رأيت في نومي ولم ير شيئا (أفرى الفرى أن يري الرجل عينيه ما لم تريا)

لكن هـــذا فيما بينه وبين الله، فكيف تكذبه أنت!
قلت: الحمد لله الذي ذكر كرامة مريم العــذراء في القرآن، وإلا لقال الماديون: تلد وهي بكر، وتظل بكرا فاكهة الشتاء في الصيف وعكسها، وربما نشروا صورا للفاكهة من أجل التندر!
كيف سيكون الحال لو أن قصة فتية الكهف وكرامتهم كانت في زماننا أو قصها علينا من سمعها بنفسه ولم يأت في القرآن ذكرها!
ثلاثمئة سنة، يا لطيف، والكلب معهم، يا مغيث
إن التعصب المقيت والجدلية المذهبية البغيضة تجعل الرجل ينكر من دين الله ما كان يقصه بنفسه على الناس، وربما روى الواحد من هؤلاء أن في السلف من كلم الأفاعي وروض الأسود وشرب السم، وكثير غير ذلك
لكن هذه المادية وقسوة القلب إنما نجمت عن الاشتغال بتتبع عورات أهل الإسلام وزلاتهم، مع غض الطرف عن واقع أليم نعيشه
لا أنكر أني لا يعجبني كثير من هذا الكلام لا ذكرا ولا تنزيلا واستشهادا في وقت ضعفت فيه علاقة الناس بربهم، لكن لا سبيل إلى التكذيب
أبواب العمل لدين الله كثيرة، والخرق كبير متسع والساعون قلة والصادقون أقل والموفقون دونهم و (إنما يتقبل الله من المتقين)
لا تتبنوا خطاب اليهود في القديم، وكلام الحداثيين في عصرنا، وإنما : علم وأدب.
والله من وراء القصد .



•حَدِيثُ مَوْضُوعٌ

}:مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاء وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ}.حَدِيثٌ لَا أَصْـــلَ لَهُ وَلَا يَثْبُتُ عَنِ النَّبِيِّ-صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَحَكَمَ ابْنُ الْجَوْزِيُّ عَلَيْهِ بِالْوَضْـعِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمَوْضُوعَاتِ،وَقَدْ أَخْطَأَ مَنْ حَسَّنَهُ.





الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي

ليسانس الدعوة الإسلامية من جامعة الأزهر خطيب مسجد السنة بمدينة زولتسباخ - ألمانيا.



•حُبُّ التَّمَلُّكِ وَالسَّيْطَرَة يَدْفَعُ إِلَى سُوءِ الظَّنِّ وَتَأْوِيلِ الْمَوَاقِفِ وَالْكَلِمَات تَأْوِيلًا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِيقَةِ وَالدَّلِيل ضَعْ كَلَامَ مَنْ تُحِبّ فِي مَوْضِعِ كَلَام مَنْ تَبْغَض سَتَرَى الْفَارِقَ كَبِيرًا سَوْفَ تَلْتَمِس الْأَعْذَارَ لِمَنْ تُحِبّ وَلَا تَفْعَل مَعَ نَفْسِ الْكَلِمَاتِ إِذَا خَرَجَتْ مِمَّنْ تَبْغَض سَتُبَادِر إِلَى الْإِسْقَاطِ وَالتُّهْمَة فَتَدَبَّر.

*****

•الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ فَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ الَّذِي تَكَفَّلَ اللَّهُ بِحِفْظِهِ فَتَجِدْهُ فِي قُلُوبِ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ مِنْ صَادِقِي الْإِيمَانِ،فَالْمُسْلِمُ الصَّادِقُ هُوَ الَّذِي اسْتَقَرَّ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ،وَأَصْبَحَ الْقُرْآنُ مَاءَهُ وَنَبْتَهُ،فَهُوَ هِدَايَةُ النُّفُوسِ وَانْشِرَاحُ الصُّدُورِ،إِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ وَحَيَاتُهَا بِهِ تَنْبُتُ الْخَيْرَاتُ.

*****

•عِنْدَمَا تَفْقِدُ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ الْبَشَرِ فَلَا تَحْزَن فَمَنْزِلَتُكَ عِنْدَ رَبِّكَ فَهَذَا الْخَلِيلُ إِبْرَاهِيم-عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ عَنْهُ قَوْمُهُ:{سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيم}بَيْنَمَا مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ رَبِّهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى:{إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.(النحل:٢٩)

(▪ الْوَسَطِيَّةُ حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئتَيْنِ)

•الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لانَبِيَّ بَعْدَهُ أَمَّا بَعْدُ:

▪ فَاعْلَمْ يَا طَالِبَ النَّجَاةِ-رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ-أَنَّ الْوَسَطِيَّةَ حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئَتَيْنِ، وَهِيَ مَنْهَجُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ.

▪ قَالَ اللهُ تَعَالَى:

"وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللهُۗ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْۚ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ .")البقرة:١٤٣(.

▪ فَالْوَسَطِيَّةُ حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئَتَيْنِ، بَيْنَ إِفْرَاطٍ وَتَفْرِيطٍ، فَالإفرَاطُ وَهُوَ الغلوُّ سَيِّئة، وَالتفريطُ وَهُوَ التسيّبُ وَالتَّقْصِيرُ سَيِّئةٌ، وَالْوَسَطِيَّةُ وَهِيَ الْعَدْلُ حَسَنَةٌ بَيْنَهُمَا.

▪ فَالرَّوَافِضُ قَبَّحَهُمُ اللهُ تَعَالَى غَلَوْ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-فَرَفَعُوهُ عَنْ مَنْزِلَتِهِ وَجَعَلُوا لَهُ الْعِصْمَةَ وَأَحْيَوْا يَوْمَ عَاشُورَاء بِالْبُكَاءِ وَالنَّدْبِ وَالْعَوِيلِ وَلَطْمِ الْخُدُودِ وَشَقِّ الْجُيُوبِ، وَجَلْدِ الظُّهُورِ، وَهَذَا هُوَ الإِفْرَاطُ وَهُوَ سَيِّئَةٌ.

▪ وَالنَّوَاصِبُ قَبَّحَهُمُ اللهُ قَصَّرُوا وَأَسَاؤُوا لِلحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-فَسَبُّوهُ وَقَلَّلُوا مِنْ شَأْنِهِ وَمَنْزِلَتِهِ، وَأَحْيَوْا يَوْمَ عَاشُورَاء بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ، وَإِعْدَادِ أَنْوَاعِ الأطْعِمَةِ، وَهَذَا هُوَ التَّفْرِيطُ وَهُوَ سَيِّئَةٌ.

▪ وَأَهْلُ السُّنَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَرَفُوا لِلحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-مَنْزِلَتَهُ وَفَضْلَهُ فَهُوَ سِبْطِ رَسُولِ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَهُوَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُمْ يَتَرَضَّوْنَ عَنْهُ، وَيَتَّبِعُونَ هَدْيَهُ الْمُوَافِقَ لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَلا يَرْفَعُونَهُ عَنْ مَنْزِلَتِهِ،وَيُحْيُونَ يَوْمَ عَاشُورَاء بِالصِّيَامِ اتِّبَاعاً لِهَدْيِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِيَنَالُوا مَغْفِرَةَ ذُنُوبِهِمْ عَنْ عَامٍ مَضَى، وَهَذِهِ هِيَ الْوَسَطِيَّةُ وَهِيَ حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئَتَيْنِ فَتَدَبَّرْ يَا طَالِبَ النَّجَاةِ.!!

▪ فَاللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَةِ الإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.





"شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ مِنحَةٌ رَبَّانِيَّةٌ"

الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ،جَعَلَ الأَرْضَ قَرَارًا وَأَحَاطَهَا بِسَبعِ سَمَوَاتٍ،جَعَلَ فِيهَا أَنْهَارًا وَفِجَاجًا وَجِبَالًا رَاسِيَاتٍ،أَخْرَجَ مِنْهَا نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدَّرَ فِيهَا الأَقْوَاتَ،أَنْزَلَ الْغَيْثَ مُبَارَكًا وَالْفُلْكَ بِالْخَيْرِ فِي الْبَحْرِ جَارِيَاتٍ،سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَالنُّجُومَ بِاللَّيْلِ بَازِغَاتٍ،خَلَقَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَنَا وَكَتَبَ عَلَيْنَا الْمَمَاتَ،نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَمْدًا يَلِيقُ بِجَلالِ الذَّاتِ وَكَمَالِ الصِّفَاتِ، وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالْهَفَوَاتِ،وَنَسْأَلُهُ مِن نُّورِهِ نُورًا نَنْجُو بِهِ مِن الْعَثَرَاتِ وَحَالِكِ الظُّلُمَاتِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلا اللهُ ذُو الْعَرْشِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَكْمَلُ الْمَخْلُوقَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَافِي الْكَوْنِ مِن مَّعْلُومَاتٍ، وَمِدَادَ مَاخَطَّهُ الْقَلَمُ مِنْ كَلِمَاتٍ،مَادَامَتْ الْكَوَاكِبُ فِي أَفْلاكِهَا وَالنُّجُومُ سَابِحَاتٍ، وعَلَى أَزْوَاجِهِ وَآلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْمَكْرُمَاتِ وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَات وَسَلِّم تَسْلِيماً كَثِيراً.

أَمَّابَعْدُ:

-فَاعْلَم يَاطَالِبَ الْعِلْمِ-رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاك-أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَسْبَغَ عَلَيْنَا نِعمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً،فَنِعَمُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى عِبَادِهِ لا تُحصَى أَنْوَاعُهَا فَضْلًا عَنْ أَفْرَادِهَا.

-قَالَ اللهُ تَعَالَى:

"أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً". (لقمان: ٢٠).

-وَقَالَ اللهُ تَعَالَى:

"وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا". (النَّحل: ١٨).

-وَمِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَيْنَا نِعمَةُ الْوَقْتِ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَى بِبَعْضِ الْوَقْتِ فَقَالَ تَعَالَى:

"وَالْعَصْرِ". (الْعَصْر:١).

وَالْقَسَمُ دَلِيلٌ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الْوَقْتِ وَعَلَى بَرَكَتِهِ وَضَرُورة استِغْلالِهِ فِي طَاعَةِ اللهِ كَيْ نُؤدي شُكْرَ هَذِهِ النِّعْمَةِ.

-فَإِنَّ الشُّكرَ لِلهِ هُوَ رَأْسُ الْعِبَادَةِ، وَأَصْلُ الْخَيْرِ، وَأَوْجَبُهُ عَلَى الْعِبَادِ؛ فَإِنَّهُ مَا بِالْعِبَادِ مِن نِّعْمَةٍ ظَاهِرَةٍ وَلا بَاطِنَةٍ، خَاصَّةٍ أَوْ عَامَّةٍ إلا مِنَ اللهِ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِالْخَيْرِ وَالْحَسَنَاتِ، وَيَدْفَعُ الشَّرَّوَالسَّيِّئَاتِ،فَعَلَى الْعِبَادِ

أَنْ يَبْذُلُوا لَهُ مِنَ الشُّكْرِ غَايَةَ مَا يَسْتَطِيعُونَ، وَعَلَى الْعَبْدِ أَن يَّسْعَى بِكُلِّ وَسِيلَةٍ تُوَصِّلُهُ وَتُعِينُهُ عَلَى الشُّكْرِ.

-وَشَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ مِنحَةٌ رَبَّانِيَّةٌ، فَهُوَ مِنْ الأَشْهُرِ الْحُرُمِ الَّتِي عَظَّمَهَا اللهُ فِي كِتَابِهِ.

-قَالَ اللهُ تَعَالَى:

"إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ".(التَّوبة : ٣٦).

-فَقَوْلُهُ تَعَالَى :"فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ" خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْبَعَة الْأَشْهُر الْحُرُم بِالذِّكْرِ , وَنَهَى عَنْ الظُّلْم فِيهَا تَشْرِيفًا لَهَا وَإِنْ كَانَ مَنْهِيًّا عَنْهُ فِي كُلّ الزَّمَان".(انظر:الجامع لأحكام القرآن لِلإمام القرطبيّ "٤٧٣/٤").

--وَأَخْرَجَ الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ-رحمهُ اللهُ-فِي صَحِيحِهِ-كِتَاب تَفْسِير الْقُرْآن-سورة بَرَاءة برقم"٤٣٨٥"

عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عَنْ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ:" إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ."

-فَشَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ مِنحَةٌ رَبَّانِيَّةٌ وَمِنْ دَلائِلِ ذَلِك مَا يَلِي:

*أَوَّلًا:صِيَامُهُ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَان:

-فَقَدْ أَخْرَجَ الإِمَامُ مُسْلِمٌ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي صَحِيحِهِ-كِتَاب الصِّيَام-باب فضل صوم الْمُحَرَّم برقم

"1163"عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:" أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ."

-فَقَوْلُهُ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : "أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَان شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ " تَصْرِيحٌ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الشُّهُورِ لِلصَّوْمِ ، وَقَدْ بَيَّنَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ- جَوَابَ الْإِشْكَالِ عَنْ إِكْثَارِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ صَوْمِ شَعْبَانَ دُونَ الْمُحَرَّمِ ، وَذَكَرَ فِيهِ جَوَابَيْنِ- :

-أَحَدُهُمَا : لَعَلَّهُ إِنَّمَا عَلِمَ فَضْلَهُ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ.

-وَالثَّانِي : لَعَلَّهُ كَانَ يَعْرِضُ فِيهِ أَعْذَارٌ ، مِنْ سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِمَا . (انظر:شرح مسلم للإمام النَّوَوِيّ)"٥٥/٨"

-مَسْأَلَة"١":أَيُّهُمَا أَفْضَلُ صَوْمُ شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ، أَم شَهْرِ شَعْبَان؟

-أَجَابَ الْعَلَّامَةُ الْعُثَيْمِين-رَحِمَهُ اللهُ- فِي " الشَّرح الممتع "6/467"عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ بِقَوْلِهِ : " اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ – رَحِمَهُم اللهُ – أَيُّهُمَا أَفْضَلُ صَوْمُ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ ، أَمْ صَوْمُ شَعْبَان ؟

-فَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : شَهْرُ شَعْبَانَ أَفْضَلُ ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- كَانَ يَصُومُهُ إلا قَلِيلاً مِنْهُ وَلَمْ يُحفَظ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَهْرَ الْمُحَرَّمِ ، لَكِنَّهُ حَثَّ عَلَى صِيَامِهِ بِقَوْلِهِ : " إِنَّهُ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَان . "

-قَالُوا : وَلأَنَّ صَوْمَ شَعْبَانَ يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الرَّاتِبَةِ قَبْلَ الْفَرِيضَةِ ، وَصَوْمَ الْمُحَرَّمِ يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ النَّفْلِ الْمُطْلَقِ ، وَمَنْزِلَةُ الرَّاتِبَةِ أَفْضَلُ مِن مَّنْزِلَةِ الْمُطْلَقِ ، وَعَلَى كُلٍّ فَهَذَانِ الشَّهْرَانِ يُسَنُّ صَوْمُهُمَا ، إلا أَنَّ شَعْبَانَ لا يُكْمِلُهُ " .ا.هـ.

-مَسْأَلَة"٢":حُكْمُ صِيَامِ شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ كُلِّهِ.

سُئِلَ الْعَلَّامَةُ الْعُثَيْمِين-رَحِمَهُ اللهُ-:

"صِيَامُ شَهْرِمُحَرَّمٍ كُلِّهِ هَلْ فِيهِ فَضْلٌ أَمْ لَا؟ وَهَلْ أَكُونُ مُبْتَدِعاً بِصِيَامِهِ؟

-فَأَجَابَ – رَحِمَهُ اللهُ: -

"بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُونَ : يُسَنُّ صِيَامُ شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ كُلِّهِ ، وَيَسْتَدِلُّونَ بِقَوْلِهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- : " أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَان شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ " ، وَلَكِن لَّمْ يَرِدْ فِيمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يَصُومُهُ كُلَّهُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ صِيَامُهُ مِن الشُّهُورِ بَعْدَ رَمَضَان شَهْرُ شَعْبَان ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْ عَائِشَةَ- رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- ، وَلا يُقَالُ لِمَنْ صَامَهُ كُلَّهُ : إِنَّهُ مُبْتَدِعٌ ؛ لأَنَّ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ قَدْ يَحْتَمِلُ هَذَا ؛ أَعْنِي صِيَامَهُ كُلَّهُ كَمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ " .ا.هـ(.انظر:فَتَاوي الْعُثَيمين:"٢٢/٢٠.)"

*ثَانِياً:تَحَرِّي صِيَام يَوْمِ عَاشُورَاءَ:

--أَخْرَجَ الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي صَحِيحِهِ-كتاب الصَّوم باب صيام يوم عاشوراء برقم"١٩٠٢" عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا' قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ."

قَوْلُهُ :"مَا رَأَيْتُ . .إلَخْ"،هَذَا يَقْتَضِي أَنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ لِلصَّائِمِ بَعْدَ رَمَضَانَ ، لَكِنَّ ابْنَ عَبَّاس-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى عِلْمِهِ ، فَلَيْسَ فِيهِ مَا يَرُدُّ عِلْمَ غَيْرِهِ ، وَقَدْ رَوَى مُسْلِم-رحمه الله- مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ مَرْفُوعًا :"إِنَّ صَوْمَ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ". وَظَاهِرُهُ أَنَّ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَقَدْ قِيلَ : فِي الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ : إِنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مَنْسُوبٌ إِلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَيَوْمَ عَرَفَةَ مَنْسُوبٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلِذَلِكَ كَانَ أَفْضَلَ

*ثَالِثاً:فَضْلُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ:

-أَخْرَجَ الإِمَامُ مُسْلِمٌ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي صَحِيحِه-كتاب الصِّيام برقم "1162"عَنْ أَبِي قَتَادَةَ-رضي الله عنه-قَالَ: رَجُلٌ أَتَى النَّبِيَّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- غَضَبَهُ قَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ عُمَرُ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ:" لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ- عَلَيْهِ السَّلَام- قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:" ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ."

-فَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ ذُنُوبَ السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهُ.

*رَابِعاً:تَكْفِيرُ الذُّنُوبِ الْحَاصِلِ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ:

-صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِرُ ذُنُوبَ السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالذُّنُوبُ الْمُكَفَّرَةُ هِيَ الصَّغَائِرُ، أَمَّا الْكَبَائِرُ فَتَحْتَاجُ إِلَي تَوْبَةٍ خَاصَّةٍ:مِن نَدَمٍ عَلَي اقْتِرَافِ الذَّنبِ، وَاقْلَاعٍ عَنْهُ، وَعَزْمٍ صَادِقٍ عَلَي عَدَمِ الْعَوْدَةِ إِلَي الذَّنبِ مَرَّةً ثَانِيةً، وَإذَا تَعَلَّقَ الذَّنبُ بِحَقِّ إِنْسَانٍ يُضَافُ شَرْطٌ رَابِعٌ عَلَي مَا سَبَقَ وَهُوَ رَدُّالْمَظَالِمِ إِلَي أَصْحَابِهَا.

-قَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ: -

"يُكَفِّرُ"صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ" كُلَّ الذُّنُوبِ الصَّغَائِرِ , وَتَقْدِيرُهُ يَغْفِرُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا إلا الْكَبَائِرَ.

ثُمَّ قَالَ- رَحِمَهُ اللهُ- :"صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ , وَيَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ , وَإِذَا وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ صَالِحٌ لِلتَّكْفِيرِ فَإِنْ وَجَدَ مَا يُكَفِّرُهُ مِنْ الصَّغَائِرِ كَفَّرَهُ , وَإِنْ لَمْ يُصَادِفْ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً كُتِبَتْ بِهِ حَسَنَاتٌ وَرُفِعَتْ لَهُ بِهِ دَرَجَاتٌ .. وَإِنْ صَادَفَ كَبِيرَةً أَوْ كَبَائِرَ وَلَمْ يُصَادِفْ صَغَائِرَ , رَجَوْنَا أَنْ تُخَفِّفَ مِنْ الْكَبَائِرِ(."انظر: المجموع شرح المهذّب ج٦)

-وَقَالَ شَيْخُ الإِسْلامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ- رَحِمَهُ اللهُ- :" وَتَكْفِيرُ الطَّهَارَةِ , وَالصَّلاةِ , وَصِيَامِ رَمَضَانَ , وَعَرَفَةَ , وَعَاشُورَاءَ لِلصَّغَائِرِ فَقَطْ". (انظر:الفتاوى الكبرى ج٥).

*خَامِساً:سَبَبُ صَوْمِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-يَوْمِ عَاشُورَاءَ:

-وَأَمَّا سَبَبُ صَوْمِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِيَوْمِ عَاشُورَاءَ وَحَثُّ النَّاسِ عَلَى صَوْمِهِ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي صَحِيحِه بِرَقَمِ"١٨٦٥"عَنْ ابْنِ عَبَّاس- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ ، هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى، قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ"

-قَوْلُهُ :"هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ"فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ: "هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ أَنْجَى اللهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ. "

-قَوْلُهُ:"فَصَامَهُ مُوسَى"زَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَتِهِ " شُكْرًا لِلهِ تَعَالَى فَنَحْنُ نَصُومُهُ. "

-وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ: "وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيماً لَهُ. "

-قَوْلُهُ : "وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ"وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ أَيْضاً :"فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا.

*سَادِساً:صِفَةُ صِيَامِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-لِعَاشُورَاءَ:

-كَانَ لِلنَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي صِيَامِهِ لِعَاشُورَاءَ أَرْبَعُ حَالاتٍ:

"-أ"الْحَالَةُ الأُولَى:

أَنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ بِمَكَّةَ وَلا يَأْمُرُ النَّاسَ بِالصَّوْمِ.

"-ب"الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ:

أَنَّ النَّبِيَّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَرَأَى صِيَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَهُ وَتَعْظِيمَهُمْ لَهُ، وَكَانَ يُحِبُّ مُوَافَقَتَهُمْ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، صَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ. وَأَكَّدَ الأَمْرَ بِصِيَامِهِ وَالْحَثَّ عَلَيْهِ، حَتَّى كَانُوا يُصَوِّمُونَهُ أَطْفَالَهُمْ. وَالرَّأْيُ الرَّاجِحُ أَنَّهُ كَانَ فَرْضاً وَوَاجِباً فِي هَذِهِ الْحَالَةِ.

"-ج"الْحَالَةُ الثَّالِثَةُ:

لَمَّا فُرِضَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، تَرَكَ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَمْرَ الصَّحَابَةِ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ وَتَأْكِيدَهُ فِيهِ.

"-د"الْحَالَةُ الرَّابِعَةُ:

عَزَمَ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي آخِرِ عُمْرِه عَلَى أَن لا يَصُومَهُ مُفْرَداً، بَلْ يَضُمُّ إِلَيْهِ يَوْماً آخَرَ مُخَالَفَةً لأَهْلِ الْكِتَابِ فِي صِيَامِهِ.

-قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ-رَحِمَهُ اللهُ-:"فَلَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ وَاشْتُهِرَ أَمْرُ الإِسْلامِ، أَحَبَّ مُخَالَفَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَيْضاً كَمَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ. فَهَذَا مِنْ ذَلِكَ، فَوَافَقَهُم أَوَّلا، وَقَالَ: نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُم، ثُمَّ أَحَبَّ مُخَالَفَتَهُم، فَأَمَرَ بِأَن يُضَافَ إِلَيْهِ يَوْمٌ قَبْلَهُ ،خِلافاً لَهُم."

(انظر: فتح الباري: "٢٨٨/٤"و لطائف المعارف"١١٣-١٢٠"؛ ونداء الرَّيَّان"٤٩٨/١-٥٠٠.")

*سَابِعاً:بِدْعَةُ الاحْتِفَالِ بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ بِالْفَرَحِ أَو الْحُزْنِ:

مَا دَامَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ مِنْحَةً رَبَّانِيَّةً، فَيَجِبُ أَن يَكُونَ شُكْرُهَا بِضَوَابِطِ الشَّرْعِ مِن حَيْثُ الإِخْلاصِ لِلهِ تَعَالَي وَالْمُتَابَعَةِ لِهَدْيِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَالْحَذَرِ مِن البِدعِ وَالْمُخَالَفَاتِ.

-وَمِنَ البِدَعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ الْاحْتِفَالُ بِهِ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَاعْدَادِ بَعْضِ الأَطْعِمَةِ وَالْحُبُوبِ وَالْحَلْوَي الْخَاصَّةِ بِهَذا الْيَوْمِ.

وَكَذَالِكَ الاحْتِفَالِ بِهِ بِالْحُزْنِ وَلَطْمِ الْوُجوهِ وَشَقِّ الْجُيُوبِ وَشَقِّ الرُّؤُوسِ وَالظُّهُورِ حُزْناً عَلَي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-كَمَا تَفْعَلُ الرَّافِضَةُ.

-سُئِلَ شَيْخُ الإِسْلامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ- رحمه الله :-

عَمَّايَفْعَلُهُ النَّاسُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنَ الْكُحْلِ، وَالاغْتِسَالِ، وَالحِنَّاءِ وَالْمُصَافَحَةِ، وَطَبْخِ الْحُبُوبِ وَإِظْهَارِ السُّرُورِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، هَلْ لِذَلِكَ أَصْلٌ أَمْ لا؟

-الْجَوَابُ : الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَمْ يَرِد فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَلا عَنْ أَصْحَابِهِ، وَلا اسْتَحَبَّ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ لا الأَئِمَّةُ الأَرْبَعَةُ وَلا غَيْرُهُمْ، وَلا رَوَى أَهْلُ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةُ فِي ذَلِكَ شَيْئاً، لا عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَلا الصَّحَابَةِ، وَلا التَّابِعِينَ، لا صَحِيحاً وَلا ضَعِيفاً،وَلَكِن رَوَي بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي ذَلِكَ أَحَادِيثَ مِثْلِ مَا رَوَوا أَنَّ مَنِ اكْتَحَلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لَمْ يَرْمَدْ مِنْ ذَلِكَ الْعَامِ، وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لَمْ يَمْرَضْ ذَلِكَ الْعَامِ، وَأَمْثَالِ ذَلِكَ .. وَرَوَوا فِي حَدِيثٍ مَوْضُوعٍ مَكْذُوبٍ عَلَى النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- :"أَنَّهُ مَن وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ سَائِرَ السَّنَةِ". وَرِوَايَةُ هَذَا كُلِّهِ عَنِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَذِبٌ."

-ثُمَّ ذَكَرَ-رَحِمَهُ اللهُ-مَاتَعَرَّضَتْ لَهُ الأُمَّةُ مِنْ فِتْنَةِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-وَظُهُورُ الإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ مِن أَهْلِ الأَهْوَاءِ إِلَي أَنْ قَالَ-رَحِمَهُ اللهُ-:"...فَصَارَ هَؤُلاءِ يَتَّخِذُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مَوْسِماً كَمَوَاسِمِ الأَعْيَادِ وَالأَفْرَاحِ، وَأُولَئِكَ يَتَّخِذُونَهُ مَأْتَماً يُقِيمُونَ فِيهِ الأَحْزَانَ وَالأَتْرَاحَ، وَكِلا الطَّائِفَتَيْنِ مُخْطِئَةٌ خَارِجَةٌ عَنِ السُّنَّةِ". (انظر:الفتاوي الكبري ج ٥بتصرُّف). فَاللَّهُمَّ آتِ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا، أَعِنَّا عَلَي ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتَكَ، وَفَرِّجْ كَرْبَ أُمَّتِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الرَّاشِدِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَي عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُم بِاحْسَانٍ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُون،